



العالم  
يقف  
في  
قاهرة

AL AHRAM AL ARABI

## محنة لكل العرب

فستأمنونهم بحكم حقيقى السلام والامن

مَقَام : اِبْرَاهِيم نَافِع

المخدرات  
عند العرب  
طوائف

هل نضج المسلمون  
على نار الديمقراطية  
«الأسمر» أول إنسان  
يسمع صوت المريح



الآن بطلونة  
من أجل مصر

and Sh

مكتبة جامعة القاهرة

# الانفجار بداية الانفراج

دعوة من .

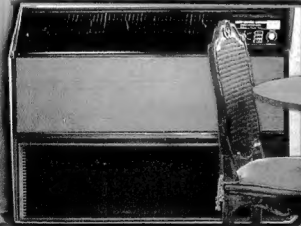
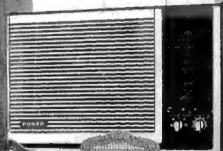
تكييف

پاور

لائسام موزمين جلد لاسرته

POWER

أكبر تشكيلة من أجهزة التكييف في العالم  
• سبليت من طن واحد حتى ١١ طن تبريد (على فان كويل)  
• مركزي بالفيون من ١٠ طن حتى ٤٥ طن تبريد DX  
• وحدات توليد مياه مثالجة حتى ٢٠٠ طن تبريد



ساس

خبراء تبريد وتكييف

- \* المركز الرئيسي: القاهرة، ١١٢ ش الميرغنى - مصر الجديدة، ٢٩١٧٠٨٥ (عشرة خطوط)
- \* موزع السعودية: مؤسسة رزام للتكييف - الرياض ص.ب. ٦٢١٥
- \* موزع ليبيا: محمد رمضان علوانى - المدينة الرياضية - حي الصلاح - طبرق
- \* موزع سوريا: شركة هانز العساف وشركاه - حي المزة - شيلات غربية - دمشق
- \* موزع المغرب: هابى تك - ٤٩ طريق الريحان - كسازابلانكا

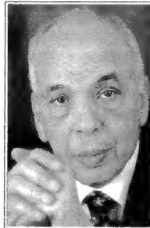
تسليم

من الإسرائيليين، أى أكثر من نصف الشعب الإسرائيلى، يؤيدون قيام دولة فلسطينية، كما يعترفون بسيادة للفلسطينيين إما منفردة أو مشتركة على القدس الشرقية، كما يؤيدون عملية الانسحاب من معظم الجولان مقابل اتفاق سلام مع سوريا، وترتيبات أمنية معها بضمّان الولايات المتحدة.

وهذا كله يرفضه الليكود الذى حاول منذ مجئ نيتانياهو إلى الحكم، تعديل مفهوم السلام، بإعادة صياغته تحت مسمى «السلام الآمن»، فلم يحقق لا السلام، ولا الأمن.

ولعل هذا الاستطلاع، فضلا عن الآراء المسئولة التى تصدر عن قيادات إسرائيلية أخرى، تلقى ضوءا باهرا على حقيقة لاتخفى عن أحد، وهى أن الإرهاب الذى

يترصص بعملية السلام موجود ومتحفّز على الجانب الإسرائيلى، على الدرجة نفسها التى يوجد بها على الجانب الفلسطينى وإن كان لكل منهما أسبابه، وإن محاولة نيتانياهو تجاهل هذه الحقيقة، وتوسيع دائرة اتهاماته لتشمل عرفات، والفلسطينيين بصورة أوسع، إنما هى محاولة لخلق عداوة لأمعنى لها ولافائدة منها، مع شركاء شعبيّة فى عملية السلام، وهم غالبية الشعب الفلسطينى، أى شركاء غالبية الإسرائيليين الذين حدّوا فى الاستطلاع الجديد موقفهم الذى يرفضه بنيامين نيتانياهو.



مازال هناك عندى بصيص من أمل، فى ألا تقود حملة نيتانياهو - لمعاوية الفلسطينيين جميعهم بلا تمييز، إلى نفس عملية السلام برمتها، وهذا الأمل تجدد من لغة خطاب إيجابية جاءت على لسان شخصيات لها وزنها، من داخل المؤسسة السياسية الإسرائيلية، ومنهم عيزرا فايتسمان رئيس الدولة، وإيهودا باراك زعيم حزب العمل. فلقد حدد فايتسمان الموقف بكلمات حاسمة عندما أعلن أن جنور العملية الإرهابية الأخيرة فى القدس، سببها الأساسى هو تجميد عملية السلام، فى حين

رفض باراك الهجوم الحاد الذى وجهه نيتانياهو إلى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بالإضافة إلى تحميله مسؤولية كل عمل إرهابى يقوم به حركة «حماس» أو أى جماعة أخرى.

هذه اللغة المسئولة لإيثاركم فيها رئيس الوزراء نيتانياهو الذى يبدو، واضحا أن غالبية شعبيّة لم تعد تشاركه فى رأيه أو فيما يقوم به من أعمال، إلى درجة أنه يندفع فى طريق معاكس يعبر عن فريق يعينه من حزبه الليكود، ومن أسف أنه لم يستطع حتى الآن برغم مرور أكثر من عام على توليه السلطة أن يخرج من أسر الفكر العقائدى الجامد، أو أن يتكيف مع الواقع الدولى والإقليمى الجديد، الذى كان حزب العمل - الذى سبقه - قد تأمله وتفهمه وكاد يستوعبه. والذى يدعوننا إلى قول ذلك، ما لاحظناه من أن آخر استطلاع للرأى العام الإسرائيلى أوضح أن 70%

## نيتانياهو لم يحقق السلام ولا الأمن

# زین و انجا

رئيس مجلس الإدارة  
ورئيس التحرير  
**إبراهيم نافع**  
رئيس التحرير التنفيذي  
أسامة سرادنا

مدير	نائب رئيس
التحرير	التحرير التنفيذي
نصر القصاص	عاصم القرش
المدير الفني	سكرتير التحرير
عبدية أبو زيد	محمد جويشة
مجلس التحرير	
خيري رمضان	د. عبد الحامدي محمد
جمال زائدة	محمد حربي
سكرتير التحرير الفني	
أحمد إبراهيم	نبيل السجيني

**الإخراج: خالد عميرة - عمرو الشيشيني**

مستشار التسويق والإعلان د. سامي طايح

[illegible]

سجلة الأهرام الجديدة  
مؤسسة الأهرام ش. الجلاء - القاهرة -  
ت: ٠١١٩٨٧٨٧٧ - فاكس: ٠١١٩٨٦٢٠٠ / ٠١١٩٨٦٠٠٠  
e. mail: ahramarabi@hotmail.com  
الإعلانات  
القاهرة: ٠١١٩٦١١٣٣ - جدة - البيهادية - صغرة مصر  
للطيران - طريق اللبنة ت: ٠١١٦٦١١٧١ - ٠١١٦٤٠٥٧٢

الطباعة: مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر



تصميم الغلاف : أنس الديب

## المرأة أطول عمراً من الرجل

المرأة أطول عمراً من الرجل، فلهذا النتيجة توصل إليها العلماء بعد إجراء مجموعة من الأبحاث والدراسات، التي أوصلت إلى الجنس الطيف مغلف تماماً من التعرض لكثير من الأمراض التي يتعرض لها الرجل فهو على سبيل المثال يصاب بنسبة ٨٠٪ من مرض الإيدز كما أن ٩٠٪ من ضحايا الحوادث من الجنس



**مسرح الصيف..**  
**تناقضات وحكايات**

مسرح هذا الصيف في القاهرة غريب جداً.. فما زال عادل إمام يتربع على عرشه حتى الآن بمسرحيته «الزعيم» التي وإياها من بعده محمد صبحي في «عائلة ونيس» وكتابات أخرى مثيرة وطريفة حول أبرز ١٥ رواية مسرحية تجري المنافسة فيما بينها على القمة.

**اقبال**

٩ ..... عرفت يختار القاهرة محطته الأخيرة.

٢١ ..... وزير الإعلام اليمني: التنسيق ضروري لبل لمة الدولة.

٣٢ ..... قطار: موزن الجبال والتاريخ.

٦٦ ..... المجلس سنة نقدا لائب الطفولة.

٧٠ ..... أحمد دحبور: الشاعر لا يسم خرافة السياسي.

٧٦ ..... الأيوبي والأولاد للسمعة لا يفرعون.

٨٨ ..... السيرة روح جبر: في فارس أكل.

٩٤ ..... مشايير: خمسة نجوم على الساحة الأرض.

السلام على عبدة الله

[illegible]

## الإرهاب.. والمقاومة في الأرض المحتلة

تختلف مع الحكومات التي صورت حادث السوق، أو عملية «صباحية يهوداء».. بأنها عملية إرهابية. بل هي مقاومة طبيعية للتحتل الإسرائيلي.. الذي فرضه بنيامين نتنياهو على العرب.. وعلى الفلسطينيين تحديدًا.. فالرجل مازال يعيش في الماضي.. انتهرن فرصه احتفالات إسرائيل بانتصارات يونيو ١٩٦٧ ليكرس وليدشن سياسات جديدة على منطلة الشرق الأوسط.

سياسات ترفض كل أطروحات السلام.. وتتعامل مع العرب بلغة مختلفة، عما ساد في المنطقة منذ اتفاقيات السلام المصرية.. والأردنية، ثم اتفاق أوسلو الذي وضع الفلسطينيين على طريق جديد.. تصوروا معه أنهم قد اقتربوا رغم الصعوبات العديدة من الوصول إلى جزء من حقوقهم. الفلسطينيون والعرب تعاملوا مع إسرائيل والعالم بلغة العصر الجديد، وقد حدث شيء من التجارب من حكومات حزب العمل التي نسى نتنياهو أنها هي التي حققت انتصار ١٩٦٧ لإسرائيل.. وإنه هو الذي جاء لكي لا يحقر سياساتهم فقط. بل ليقرر: إن العرب لا يستحقون إلا لغة تكسير العظام. وبدلاً من أن يتعلم نتنياهو أنهم خطيء، يتوهم باستمرار إلى إقامة المستوطنات ورفض السلام «وبدلاً من أن يكون الصادق الأخير بمثابة جرس إنذار يشير بوضوح إلى شكل العلاقات واللفة التي سوف تفرض نفسها في حالة موت السلام، وفقدان الأمل لمستقبل الفلسطينيين والعرب في اعتراف الإسرائيليين بحقوقهم.. و بدلاً من أن يستوعب الحادث ويبرسه.. لجأ إلى سياسة المعقوبات الجماعية، خاصة السلطة الفلسطينية، برفض طوق محكم عليهم وتجميد حقوقهم في البزك، ووقف التحويلات والمساعدات القادمة لهم من الخارج، ووقف أنشطة الحكم الذاتي تماماً.. وقد وصل به الأمر أن يلوح بقتل عرفات وتعقب رموز السلطة الفلسطينية والقبض عليهم.

هذا هو الإرهاب الحقيقي.. وما يمارسه الفلسطينيون.. الذين يستشهدون من أجل قضية عادلة هي المقاومة الحقيقية..

والآن يجب أن تتوقف بكثير من الروية واليهودية.. ونزق ما يحدث في الأرض المحتلة.. وعلينا جميعاً أن ننضم بشكل أو بآخر لسلسلة رفض سياسات نتنياهو، والتعاون مع بائٍ شكل.. ليعلم كل عربي وفلسطيني، أننا لن نستسلم لغروضهم وسياساتهم، وأن اعتراف العرب بإسرائيل كان شرطه السلام العادل للجميع الذي يحمي الحقوق العربية.. وعلى إسرائيل مقابلاتها أن تدعي أن أكبر سلطة عربية وهي قمة العرب بالقاهرة.. اعترفت بالسلام العادل.. واقرت حقوق الإسرائيليين مقابل حقوق العرب، واكتت مبدأ الأرض مقابل السلام، وأن لغة العصور قد تغيرت.

وكما هو واضح الآن فإن رفض السلام والتعايش ينعني نتائجها السلبية على اليمن الطرف الذي يحكم إسرائيل وليس على العرب وأن عملية السوق الانتحارية لن تكون الأخيرة.. بل ستكون بداية لغة الحوار القادمة.. إلى أن يتدخل النظام العالمي للتحائل في الولايات المتحدة للضمانة للسلام.. كي تفرض على إسرائيل بحكميتها لغة التفاهيز والحوار الهادئ.. بدلاً من لغة العنف التي لا تولد إلا الأعمار على شعوب المنطقة.

أسامة سرايا



## إسرائيل تزحف على السيج المصري

علبت إسرائيل مؤخرًا أن ١٥ مصنعاً إسرائيلياً للسيج نقلت نشاطها لخصر للاستفادة من الأيدي العاملة الرخيصة.. الأمر الذي استنقز رجال الأعمال المصريين من هذا الزحف الذي يعكس مبدأ تكريس المصانع الثقيلة كلفة العمالة في مصر، وفي تدهف بذلك السعى إلى تقنية أحدث لصانعتها على حسابها.

٢٦

## الخاتمة خيار استراتيجي



عودة «أبو مرزوق» بعد سجنه في الولايات المتحدة الأمريكية حتى استعادة دوره الفعّال في حركة حماس ومسألة عونه رئيساً للمكتب السياسي لاتمخض أهمية في تضالنا الصويل ونسباً موضع اهتمام على المواقع العالمية.. هكذا يقول محمد بزال - الرئيس السابق للمكتب السياسي والتي أكد أن حماس ليست ضد السلام العادل

١٦

القرار بشأن الاستراتيجي يغفل عن عدم كتابة مقابله.. فقام الاستنوع بنظره لتستقره المفاجيء ويعاود التكاثر في الاستنوع القادم

## وساطة مصرية لتحسين العلاقة بين دمشق والسلطة الفلسطينية

الرئيس السوري حافظ الأسد، استطلاع وجهة نظره كما أنه سوف يتحدث معه هاتفياً لإقناعه بقبول المساعدة المالية مع السلطة الفلسطينية وتزريب زبارة لعرفات إلى دمشق وإتفق عرفات على أن يتم تقديم التحذير من الأخرى بهدف التمييز بين هذا الاتجاه من خلال إيداع فاروق قدومي - رئيس الدائرة السياسية لعمليات التحرير الفلسطينية- في سوريا لكي يضمن الخلافاً بين سوريا وعرفات والاتفاق على أسس جديدة لتأخذ حوار بعيدة التقسيم، وأبلغ عمارك عرفات بأن مثل هذه الخطوة ستؤثر تأخذ بعض الوقت، وافق الجانب الفلسطيني الانتظار والتفكير في تلحق سوريا باستقبال عرفات من جديد.

يذكر أن سوريا قد تحفظت مؤقتاً عن استقبال عرفات رغم التصالح الجوهري التي قام بها بعض المسؤولين الفلسطينيين للاندماج السماح لعرفات بتزارة سوريا لمدة ساعات يلتقي خلالها بالرئيس الأسد أو نائبه عبد الحليم خدام.

تتحدث السلطات المصرية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
بالاستجابة إلى طلبه والقيام بوساطة عاجلة بين سوريا والسلطة  
الفلسطينية لتحسين العلاقات وفتح باب الحوار المباشر بين قادة

وقد قبلت مصر الاستجابة لطلب الرئيس الأسباني خلال العام الذي أتته بعد سنوات للامضي في الإسكندرية بين الرئيس الأسباني مبادر وإسراء عسدي حيث عرض الأخير ضرورة قيام العلاقات بصفتها مع الرئيس الأسباني حافظ الأسد، بفضل العلاقات الجيدة بين الرئيس الأسباني مبادر، لعونة التسسيق السياسي الأسباني، فيما يتعلق بتطورات أزمة السلام، ويحث على التحولات وتعزز مبادر إلى بلن، وقد لقائات فلسطينية سياسية - على مستوى اللقاء ويكر المشايين - يهتفون.

بالإضافة عربية مصرية معاصرة في القاهرة أن يهتفون المصري في القاهرة الأسباني، بعد إرساله رسائل في هذا الشأن.

## الحساسية مرض الأغنياء

أوضحت دراسة المانية  
أشرف عليها البروفيسور  
جيرهارد شولتس أن ٦٠٪  
من حالات الإصابة  
بالحساسية لا تحدث نتيجة  
خلل فيسويولوجي كما هو  
شائع، ولكنها ترتبط  
بالضغوط النفسية  
والنفسية التي يواجهها  
الإنسان، وكان الرأي الطبي  
الشائع أن الحساسية  
تحدث نتيجة أسباب غير  
مفهومة تتجلى عوامل وراثية  
أو خلل مناعي في طبيعة  
الجسم وقدره للمناعة.

وكشفت الدراسة عن أن معدل الإصابة بالأمراض السياسية أكثر ارتفاعاً لدى الدول المتقدمة مما يجعلها عرضاً للغضب والأكثر رفاهية. وتعد إسبانيا أعلى دول العالم في معدل الإصابة حيث أن ٧٩,٢٪ من سكان مصابي الأمراض السياسية فيها بريطانيا ٢٩,٢٪ ثم سويسرا ٢٣٪، وألمانيا ١٩٪ وأخيراً فرنسا ١٦٪.

وتقلل الترواسة علي  
صحة ما ذهبت إليه بأن  
فرنسا قبل خمس سنوات  
لم تكن تصنف في عدد  
الدول التي تعاني المشكلة.  
ولكن بعد تزايد معدل  
البطالة والمشكلات  
الاقتصادية بذات معدلات  
الخصاسية تزايد بشكل  
ملموس بين الفرنسيين.

١٠٠ ألف قتيل و ٢٥ ألف يتيم ضحايا الإرهاب بالجزائر



■ رجال مكافحة الإرهاب يقومون بجراحة أحد الاتوميسات في الجزائر

[illegible]

## نظام التأمين الصحي يدخل الكويت

المصحة

وأوضح جاسم عبيد وزير الصحة بالإتية ووزير الكهرباء والماء أن التامين الصحي يهدف على جميع الوافدين وأن سبلتي قد سويت بالتعاون في الرعاية الصحية، وأن الوافد جعل فئة التامين صفة شخصية وإمكانه إدخال شرط في عقد العمل بحيث أن دفع صاحب العمل قيمة التامين سواء في

الكويكبات : حبيبات فضية

تؤكد الحكومة الكويتية جدياً على أن مصر وعضو  
الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي على التوافق  
في هذا الشأن خلال عام بعد انتهاء صيغة الكويت من  
الجلسات الأولى لهذا العام الحالي. تؤكد الحكومة الكويتية  
أنه يجب أن يكون هناك توافق بين نظام الحكم المصري  
والكويتي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية  
والثقافية.

**أحترس من  
البطاطس المقوية**

نصح الدكتور عز الدين  
الذنباشي - رئيس قسم  
الأدوية والسعوم بكلية  
الصيدلة جامعة القاهرة  
بتعليق البطاطس إلى  
شرائح صغيرة قبل قلبها.  
وقال: إن قلى الشرائح  
الكبيرة من البطاطس  
وغيرها، يزيد من كميات  
الزيت التي تمتصها كل  
قطعة. وإن هذا يؤدي

لتأثيرات سلبية على الصحة العامة. وأوضح الدكتور عز الدين، أن الزيت المستخدم في المصانع، يفتقر إلى القيمة الغذائية التي اعتد على أعلى مستوياتها من السعرات الحرارية مقارنة بغيرها مثل المواد الغذائية أو السكرية أو الزيوت النباتية. فإجراء الواحد من الزيت يمد الجسم بـ ٩ سعرات حرارية فيما لا يحتاج الجسم إلى أكثر من معدل يتراوح بين ١٥٠٠ إلى ٢٤٠٠ سعر حراري في اليوم. وتؤدي السعرات الزائدة إلى السمنة وتكوين النشوم وهي تعتبر أسباباً مباشرة لارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة التعرض للأمراض القلبية وتصلب الشرايين وغيرها.

وكانت دراسة طبية صادرة  
عن معهد العلوم الغذائية  
بولاية ميريلاند الأمريكية قد  
نصحت ربات البيوت  
بضرورة تقطيع البطاطس  
قبل قليها لتقليل  
امتصاصها للزيت بنسبة  
٤٠ ٪ على الأقل.



■ محمد فہیم ریاض

وصلت إلى القاهرة مساء أمس، أحدث طائرة أنتجتها مصانع شركة بوينج العالمية من طراز ٧٧٧ / ٢٠٠ التي يبلغ ثمنها نحو ١٤٠ مليون جنيه مصري، ١٤٠ مليون دولار.

ويتركب هذا المصطلح من طائرتين ١٠ طائرة عترة ١٤٠ طائرتين هي أحدث طائرة تنضم للأسطول ضمن ١٠ طائرات جديدة من البوينج والإيرباس اشترتها مصر للطيران في إطار تحديث أسطولها القديم. والطائرة الجديدة مزودة بأحدث وسائل الترفيه للركاب والخدمة التي تجعل من أفضل الطائرات كما أنها من الطائرات ذات السرعة العالية وإنك سيتم تشغيلها على الخطوط الدولية مثل اليابان والصين وأمريكا.

وكان المهندس محمد فهيم ريان - رئيس مجلس للريان - قد علم الطائرة الجديدة في احتفال أقيم في القاهرة ببنج بومينج بمدينة سيغال الأمريكية مقل سماعة الطائرات في العالم. وحضر هذا الاحتفال نخبة من رجال الأعمال والمصانعة في مصر.

وكانت الطائرة قد قطعت الرحلة من سيغال إلى القاهرة مباشرة في نحو ١٢ ساعة طيران متواصل وبطي منها طامة بمصري ت تدريه على هذه الطائرة الحديثة.

والطائرة البرونج ٢٠٠٧/١١، بمجدة الذي، وقضه ٣٢٩ مقعدا في ثلاث لمرجات منها ١٢ مقعدا في الدرجة الأولى و٢١ بدرجة حوس و ٢٨٦ بدرجة السباحية.

## الإيدز «يطول» حاخامات إسرائيل

[illegible]

وهناك بعض اليهود الذين يمتثلون في الوفاء بالدين  
يسافرون إلى إسرائيل فور علمهم بإصابتهم بالمرض حيث  
«القدس» المتصلة ينتظرون الدواء الذي يأتي من السماء. ولكنهم  
يفعلون بهذه الممارسات الوحشية التي يمارسها الصالحون  
وأفراد المجتمع الأصولي.

وصلت نسبة الإصابة بـفيروس الإنفلونزا بين الأصفيين الجدد والـحريميين إلى أكثر من ٨٠ ٪ من إجمالي الأصفيين الجدد الجوهريين في إسرائيل، في وقت ارتفعت فيه المقتضى بـعلاج مرض الإنفلونزا بين النسبة العالية من الإصابة بالـفيروس بين الأصفيين جاءت من كشرة اقامة الجوهريين في الجوهريين عن المصاعف الإسرائيلية التي كانت بالـفيروس. من طرق ممارسة التسلو أو عن طريق نقل الدم للورث بالـفيروس وفي ترتيب على هذه النسبة المرتفعة من الإصابة بالإنفلونزا وبسط الأصفيين بـعلاج أخرى، في ارتفاع نسبة الإصابة بالـفيروسية الطالبة بـعلاج من هؤلاء المصابين بالإنفلونزا، التي رقت في وقت ارتفعت نسبة هؤلاء المصابين، التكتو مـخـيـال بـورج، مدير أحد المراكز الطبية الخاصة بمعالجة الإنفلونزا في إسرائيل قال إن المصابين يتولون إلى المركز بمعدلات التكتو من أصابعهم، وقال إن إسرائيل تعاني من ارتفاع نسبة الإصابة بالـفيروس.

## مسقط تسعى لتوثيق علاقاتها بالبنوك العالمية

عدد من المؤسسات الكبرى التي وفقت على الاختصاصات  
بمستندات المناظرة وأوضح أنه يوجد هذا الاختصاص العام  
الخاص من قبل سلطة ضمان الاقتراض من الميزانية العامة  
التي تعتبر أن نسبة كبيرة من الاقتراض التي تحصل  
عليها السلطة خلال العام الماضي كانت من الدول المجاورة  
العراق. ويجب نسبة الاقتراض من الدول من خلال  
البنك العام لهذا  
العام على أن تكون

**مسقط - صلاح جابر**  
لاقت السندات المالية الألبانيسية التي فرضتها سلطنة عُمان بما قيمته ٩٠ مليون دولار إقبالاً كبيراً من المستثمرين وأعلن ديموس برن إسماعيل البلوشي - وكيل وزارة المالية للشؤون المالية - أن العمليات القادمة تتجاوز ١٠٠ مليون دولار الأمر الذي يعكس ثقة المستثمرين في الاقتصاد العماني والأساس المالي للحكومة العمانية.  
وأوضح البلوشي في أميل بلاذ في القاعة علاقات مالية مع

## دمشق تطلع القاهرة على نتائج زيارة الأسد لطهران



■ الأسد

بالنطقة بروابط كثيرة. ومنذ توقيع الاتفاق التركي - الإسرائيلي وعجز الإدارة الأمريكية عن الضغط على إسرائيل وتمثل مسيطرة السلام وحشيق تطرح فكرة فتح محور سياسي واقتصادي مع إيران وفق رؤية الإيرانيين فإن إيران سوف تمثل المنطقة العربية الامتداد المرن لقوى الأمن القومي العربي الذي يقع تحت ضغط هائل بالتحالف التركي - الإسرائيلي، وبالانشط التركي في جمهوريات آسيا الوسطى وبحارلات دفع العراق إلى الاتجاه التركي نتيجة استمرار الضغوط السياسية والحصار الاقتصادي المفروض عليه وبعد نجاح سوريا في الوساطة بين العراق وإيران والتي أعقبها زيارة مسئول إيراني إلى بغداد وقيام سوريا بإطلاق رسائل مهمة من طهران إلى عدد من المواقف العربية المهمة والمساعدة تتوابع مصادر سياسية سورية مطلعة: أن تشهد العلاقات العربية - الإيرانية انفتاحاً ملموساً.

### القاهرة - الأهرام العربي

الكتب مجلساً مصرياً رفيعاً المستوى أن يحمي حيداً أصلاً القاهرة علمياً ومجاهيل صاخبات الرئيس حافظ الأسد في جهرا، إنما ترفده حسان غريبة أن تبدأ سوريا تحركاً سياسياً واسعاً في منطقة الشرق الأوسط لإصلاح العلاقات المعنية بفتح التجارة، والصور السوري لايفتح الميزور على إيران، وكانت زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد إلى طهران التي جاءت عمدة زيارة الرئيس حسني مبارك إلى دمشق وفتح تطلع الرئيس خاتمي مؤلفاً السلطة رسمياً تعبيراً عن العلاقات العربية التي تربط بين سوريا وإيران منذ طار الثورة الإيرانية، تعبيراً عن العلاقة الشخصية الممتدة التي تربط بين الرئيس السوري حافظ الأسد والقياد الإيرانيين، وكانت سوريا على القف المضيي ترفع شعار تحرير العراق مع إيران، ويتم قيامهما في إطار أي تصور نظام التحرير الأوسط باعتباره جارا تاريخيا متعلما يرتبط

### فرح فاوست، تخطي ملابس

اشتعلت حرب ردود الأفعال الانتقادية بين الملة الجملة فرح فارست والنجم العالمي «وران أوتيل» بمل فيلم «قصة حب» بعد انتهاء العلاقة الحميمة جداً بينهما مؤخر. ويذا واضحا أن فارست (٥٠ عاما) أصيبت بصدمة شديدة بعد قطع العلاقة العاطفية وقررت الانتقام منه، بالظهور عارية تماما في مجلة «بلاي بوي» التي أفردت أربع عشرة صفحة (بخلال الغلاف) لجسدها العاري، ووصفت فرح فارست حياتها الجديدة بدون «أوتيل» بأنها جميلة، وطلعت على تصويرها عارية، بأنه مجرد استغلال لجسدها، بالإضافة إلى أن ذلك يدر عليها أموالاً طائلة، وبلغت الانتباه مرة أخرى إلى جمالها وأثوثها الطاغية. وتمازت فارست في انتقامها من حبيبها السابق وتعرفت على صديق جديد هو السيناريست الكندي «جيس أوري» الذي يصرفها بسبع سنوات ومن جانب، ارتبط أوتيل بصاحبة الجمال الصارخ ليزلي ستيفانسون التي تم تعدد عاهها الخامس والعشرين، (أي نصف عمره تقريبا).

## دورة طارئة لاتحاد البرلمانات العربية في صنعاء

أكتوبر القادم لبلورة موقف عربي موحد إزاء تعثر عملية السلام في المنطقة وسحاولات إسرائيل تهويد القدس. وقال: إن الأتات العربية تمر هذه الأيام بأصعب الظروف وأخطرها من جراء التفتت الإسرائيلي والهجمة الصهيونية على الشعب الفلسطيني، وأكد الدكتور محمد جلال السعيد أن بحث هذه القضايا المهمة لأخذ القسط الكبير من الوقت الذي أسفرقتة مباحثات الوفد المغربي في صنعاء، سواء خلال المقابلة السامية التي خص بها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح، الوفد، أومن خلال اللقاءات الأخرى التي تمت مع سيادة الشيخ عبد الله بن حصين الأحمر - رئيس مجلس النواب اليمني.

صنعاء - إبراهيم الحسني  
صرح الدكتور محمد جلال السعيد - رئيس مجلس النواب المغربي لاتحاد البرلمانات العربية، أثناء زيارته صنعاء، بأن زيارة الوفد البرلماني العربي الذي في إطار العلاقات الأخوية للجنة التي تربط أممات العرب، وبينهم وبين وفد «الجمهورية» إيماناً للعلاقات الأخوية الممتدة التي تربط بين قانتي البلدين الشقيقين. كما أكد الوزير بعد أن أوردت جرياً بقا أن مجلس النواب المغربي قد شارك في اجتماعات البرلماني العربي، فكانت فرصته لبحث سبل تعزيز التعاون العربي - المغربي في الوفد الذي تألف فيه اتحاد البرلمانات العربية لعدد ثيرة استثنائية في صنعاء خلال شهر

## نرمين الفتى بطللة أمام عادل إمام

كتب: محمود حسوبنة

استمر عادل إمام على «دعائه إلى الوالي» كما سمع لفتحة الفتى سيبينا سيبينا، إذ أكتفى القائم من قفحة وسناب وهو كان يسام سباجيل وإخوانه نادر خلال عادل إمام قرر الاستعانة بملة الشاب يوسف الملقب بـ «نرمين» في طار برنك النجلى عن الوجه الملقب سباجيل، والجمع تداً جنسية لأحد البطللة في أفلامه المازحة، رغم أن «نرمين» كان عادل إمام يستعانة به في وقت وبطللة «نرمين» (أي نصف عمره تقريبا) في دور الشبيبة المازحة في فيلم «نرمين» الذي شارك في إخراجات



■ نرمين الفتى





## عرفات يفكر في الإقامة بمصر أو العودة لتونس



عرفات

كتب - أشرف العشري

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الأهرام العربي» أن الرئيس ياسر عرفات اشتكى كثيراً للرئيس مبارك خلال لقائهما الأخير من خطورة الأوضاع في مناطق الضفة والقطاع، وخشيته من حدوث مواجهة فلسطينية - إسرائيلية مسلحة وقريبة في مناطق الحكم الذاتي، حيث أن الفلسطينيين سيواجهون أية اختراقات إسرائيلية للأراضي الفلسطينية بالأسلحة وستكون المواجهة بشكل كامل. وقد أبان عرفات المسؤولين المصريين وعدداً من القادة العرب، وفي مقدمتهم العامل الأردني الملك حسين، أنه يفكر جدياً في الوقت الحالي في الإقامة في القاهرة، أو العودة إلى تونس، حيث مازال مقر المنظمة قائماً، وترك مناطق الحكم الذاتي بسبب خيفه من حدوث هجمات إسرائيلية على مقر القيادة الفلسطينية وتعرض حياته

للخطر، ورغبته حالياً في الابتعاد عن مناطق الحكم الذاتي حتى يتسنى له السلام الكامل مع بقاء كبار مساعديه وأعضاء السلطة الفلسطينية في غزة لإدارة الشؤون الداخلية، وقالت المصادر نفسها إن المسؤولين المصريين رفضوا اقتراحات ومطالب عرفات، وأظهروا بعد جهد طويل العودة إلى غزة ومباراة حياته ومستوياته بشكل كامل، مع جهد محسّر بشكل كامل بالتنسيق مع السلطات الإسرائيلية والإدارة الأردنية للحصول على تعهدات سياسية كاملة بتأمين سلامته وحياته في الضفة السلطة الفلسطينية، وكذلك بعد محادثات توجيهه تحليل جديد للجهاز الاستخباراتي بضرورة احترام حكومة إسرائيل لكافة التزامات والاتفاقيات، والامتناع عن دخول أراضي الحكم الذاتي خشية حدوث مواجهة عسكرية شاملة.

## بشاروتي جاهل بفوائد الموسيقى

مرة أخرى أثار دوتشيانو بشاروتي، مغني الأوبرا الأول في العالم دعشة العالم بصراحتة. وكان تصريحه الأخير لصحيفة لوفيجارد الفرنسية حول جهله بفوائد الموسيقى قد أثار ردود فعل سلبية. وأعلن عدد من الفنانين عن استيائهم من صراحتة بشاروتي، في حين أعلنت الصحف إعلاناً عن عدم معرفته بأسلوب «الفرانج» وعدم قدرته على قراءة النوتة الموسيقية حين قال: «لست موسيقياً، وبالتالي لا أهتم في البناء الموسيقي لكل أغنية، لأن كتابة الموسيقى شيء، والغناء شيء آخر، وكل ما يجب عمله هو وضع الموسيقى داخل راسي ثم الغناء فقط ويعني آخر فإن الأمر لا يبدو وكونه نغمة مفادة، فانا لست موسيقياً مثل لاسبيرو ديمينجو مغني الأوبرا الثاني في العالم - والذي يستطيع قيادة أوركسترا كاملاً».

## معركة انتخابات غرفة تجارة جدة بدأت سكرام

جدة - محمود المناوي

بدأ رجال الأعمال السعوديون في التحرك داخل أوساط التجار والصناع أعضاء الغرفة التجارية الصناعية من أجل ضمان أكبر عدد من الأصوات خلال الانتخابات القادمة لجلس إدارة الغرفة. ورغم أن الانتخابات ستعقد بعد خمسة أشهر كاملة إلا أن المتنافسين أسفروا عن وجههم مبكراً. ويبدو الصراع بين مجموعتين الأولى أطلقت على نفسها «مجموعة التعاون» وتضم نخبة من رجال الأعمال الشباب مثل: وليد الجفالي ومحمد عبد القادر وعبد الرحمن بن خالد محفوظ ومحمد بن زقر وعبد الله صالح كامل وياسان السليمان.

وتضم المجموعة الثانية التي أطلقت على نفسها «مجموعة التجديد» رجال الأعمال كبار السن وبعض أعضاء مجلس إدارة الغرفة الحاليين والسابقين مثل الشيخ إسحاق أبو دوان، وعضو آخر ين ينضم لنفسه. وأكدت مصادر رجال الأعمال لـ «الأهرام العربي» أن التكتل بين عبد الله صالح لصالح ليس عام الغلبة ليستقر بخطط التكتل نفسه لمعاد الرئيس. وتذكرت مصادر أخرى أن وليد الجفالي يدرس أيضاً الترشح لنفس المنصب، كما تنبئ عن الانتخابات عبد القادر الفضيل يعني أنه محمد فريضة بطلان الانتخابات بدلاً منه كمرشح ضمن مجموعة العازين.

## رجال الأعمال العرب يتمكنون طائرات صغيرة

من وإلى أي مكان في العالم

تتزايد في السنوات الأخيرة شربتها خلف مستثمرين وتجاراً في أمريكا الشمالية من إنتاج الطائرات الصغيرة. وهناك رجال أعمال مسلمين بين جدد الغفارة وفي ليبيا، لا اختياراً لرجال أعمال كثر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وكانت شركة إكسبكتيف جت الأمريكية مع بعض رجال الأعمال العرب قد انتهت الاتفاق على إقامة شركة جديدة تخصص بهذا النوع من الخدمة التي تبين لرجال الأعمال دفع من قيمة الطائرة نظير استئجارها لساعات طيران محددة ما بين ١٥٠ - ٢٠٠ ساعة طيران سنوياً

بيد في الضريف القادم أول مشروع من نوعه في الشرق الأوسط لتمكين رجال الأعمال طائرات صغيرة خاصة بنظام المشاركة يستخدمونها في تنقلاتهم. وكانت مفاوضات قامت بها شركة إكسبكتيف جت الأمريكية مع بعض رجال الأعمال العرب قد انتهت الاتفاق على إقامة شركة جديدة تخصص بهذا النوع من الخدمة التي تبين لرجال الأعمال دفع من قيمة الطائرة نظير استئجارها لساعات طيران محددة ما بين ١٥٠ - ٢٠٠ ساعة طيران سنوياً

## دعم مالي للأكراد وإحياء عملية أنقرة

المواطنون العراقيين في الشمال والمساهمة في حل الخلافات بين الفصيلين الكرديين بزعامة طالاباني وبرزاني.  
وفي إطار دعمها لإحياء عملية أنقرة للسلام وعدت واشنطن بتوفير دعم سياسي ومالي وأوجسيت لقوة مراقبة السلام للحايدة في شمال العراق لدعم إجراءات مراقبة وقف إطلاق النار. وتقول المصادر الكردية: إن طالاباني أكد في واشنطن على دعم وحدة وسلامة الأراضي العراقية وأشارت المصادر إلى أن الحل الذي يراه الاتحاد الوطني وغالبية الفصائل الكردية - باستثناءات قليلة - هو العودة إلى صيغة البرلمان الكردي الذي تشكل عام ١٩٩٢ بين الاتحاد الوطني الكرديستاني والحزب الديمقراطي وهـ ٪ من الأتوريين والعمل في إطار اتحاد فيدرالي مع العراق إلى جانب وقف التخللات التركية في شمال العراق.

أكدت مصادر كردية مطلعة أن المفاوضات التي جرت بين واشنطن ورجال طالاباني زعيم الاتحاد الوطني الكرديستاني تركزت على إحياء ما يسمى بعملية أنقرة للسلام بين الأحزاب الكردية. وتؤكد المصادر أن واشنطن وأجعت طالاباني بمعلومات عن دعمه لحزب العمال الكردستاني التركي مشيرة إلى وجود ثمانية محادثات لمزب أوجلان في مناطق طالاباني تضم مايزيد على ١٠٠٠ مقاتل على الأقل.  
وحسب المصادر نفسها فإن الرؤية الأمريكية لشمال العراق والتي عرضتها واشنطن على طالاباني تحددت في استمرار منطقة حظر الطيران في شمال العراق بموجب عملية مراقبة الشمال، التي خلفت عملية توفير الرضاة والإقلال إلى أننى حد ممكن من مزب بغداد وطهران في محاولة ما أسمته واشنطن بتهديد

«الشام»

### إذابة حصوات الكلى

نصح الدكتور منصور خليفة - الأستاذ بقسم الكيمياء العضوية بكلية الصيدلة جامعة القاهرة في تحضير أول مركب كيميائي عربي يمكنه إذابة حصوات الكلى دون جراحة.

وأطلق على المركب الجديد «الشام» اختصاراً لاسمه الكيميائي SALLYCYL HYDROXAMIC ACCT وأستند إحدى شركات الأدوية المصرية العامر لمركز الأبحاث التابعة لطعام الأبحاث والدراسات للتقدمية بكلية الصيدلة جامعة القاهرة استكمال الدراسات والأبحاث والتجارب على الدواء الجديد. وأثبتت تجارب أجريت على الحيوانات وبعض

المتطوعين من المرضى أن «الشام» دواء آمن وفعال في السمية وله مفعول أكيد إذا تناولوه المريض لمدة ١٥ يوماً متصلة بواقع ٤ جرعات يومياً. وأنه لا يسبب أي آثار جانبية أو ضارة.  
ويتم حالياً الإعداد لإنتاج الدواء الجديد في كبسولات وملحقات «الأهرام العربي» أن «الشام» سيترجم بسعر تنافسي أقل كثيراً من الأدوية الأجنبية التي تعالج حصوات الكلى.



■ مشهد من الفترات الشعبية العمانية

## ظفار تستقبل مهرجان الخريف

استقبل «الأهرام العربي» بقطعة يوم ١٦ أغسطس العمانية مهرجان الخريف الذي أقيم في إطار الاحتفالات بظفار منطقة عمان وذلك على مسرح الواجهة أمام متجابهة. ويصنع المهرجان هذه العام بين عدة فعاليات ثقافية وأدبية وتربوية وتعليمية.  
جندت تشارك فرقة الجند والفرقة الفلسطينية في تقديم عدد من العروض الفنية المختلفة في عدة مناطق بالمحافظة.  
الفرقة العمانية من مختلف من الفنون العمانية للفرقة والفرقة بمتابعة ظفار. كما سيشارك عدد من الفنانين المحليين في إحياء عدد من الفترات التي ستقام في المهرجان وهم: محمد الخيني وسالم الحماد وأحمد مبارك وغير ذلك.  
يتم استضافة من الفنون العربية للفنان عمر عبد الله من الأردن والفنانة اليمنية المساعدة إيمان عبيدان والفنان اليمني كرامة مرسال من اليمن والفنانة العراقية صباح عبد الفتاح والدوق من وبيد إضافة إلى الموسيقي المصري فيصل خورشيد وفرقة.  
ويأتي إحياء هذه الفترات الفنية الهامة التي سيشارك فيها كل الفنانين المشاركين في هذا المهرجان الخارجي - سيقدم الفنان العمانية جليل بنو طلال محمد عبد استضافات فنية تتلخص عدداً من موضوعات التوعية الفنية إضافة إلى المهرجان الشعبي الذي سيشارك فيه عدد من الفنانين العمانية البارزين ويغرض للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية.

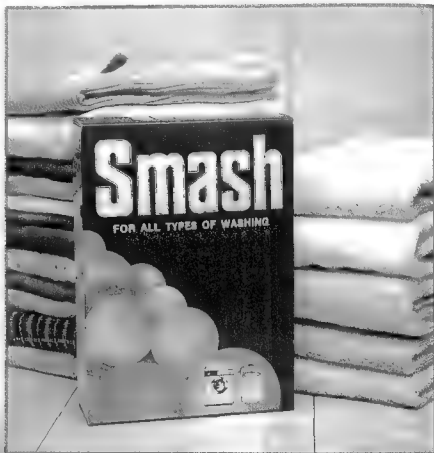
## مخامة مصرية تطلب وقف البناء في سفارة أمريكا بالقدس

وكانت هادي غاروق الحامية المصرية قد أقامت الدعوى بناء على استنداد ملكة تضم أكثر من ١٥٠ وثيقة نادرة تثبت أحقية دولة مملكة الزنبي المنتشرة في مصر والأردن والسعودية وإيران وليبيا وألقت بفتح بيدهم أكثر من مليون وثيقة.  
وسيجتبر القضاء المصري حكماً في هذه القضية يوم ١٦ أكتوبر القادم. ومن النظار أن تطلب الحامية المصرية بالقضاء من التملك الفلسطينية لتحويل القضية إلى المكتب الفني لوزارة العدل المحيد في قضية تطويلها، وكانت قد شكلت بالفعل لجنة من اتحاد الجاهين لمزب بناء على طلب الاتحاد النسائي الفلسطيني لرفع قضية حول الموضوع نفسه أمام جهة تحكيم دولية.

أرسلت حامية مصرية انذاراً لسيارة الولايات المتحدة الأمريكية في القاهرة تطلب فيه وقف أعمال البناء في السفارة الأمريكية في القبط جون راند أن كني منها ومن قبله ملكي لأرض وراثت الحامية المصرية في إجراءات قضائية بمقام أمريكي من أصل مصري لرفع دعوى وقف البناء أمام القضاء الأمريكي.  
ويذكر أن الحامية نفسها كانت قد رفعت قضية أمام القضاء المصري المناهضة لوقف عملات في مدينة القدس والتي يحصل استثمارات ضخمة في البناء منها أرض عاصم الخطر وإسماحة للبناء الأممي وهي العفة ومثل أن عظم

# سماش

نظافة مبهرة



لغسيل ناصع ورائحة جذابة للابيض والالوان .  
ذو تركيبة فريدة تعطى افضل النتائج  
عند الإستخدام فى جميع انواع الغسالات ،  
العادية والاتوماتيكية ، والغسيل اليدوى .

نظافة مبهرة . . . ذرا لثمة عطرة

مطلوب موزعون بجميع الدول العربية



إحدى شركات المجموعة الدولية للإستثمارات



بارفيكو : ٥ شارع الزهراء - الدقى - جمهورية مصر العربية - تليفون : ٣١١١٦٢٤ (٢٠٢) - فاكس : ٣٦٠٢١٧٨ (٢٠٢)

تسارعت الأحداث بشكل سريع عقب الهجوم الانتحاري المزدوج

الذي حدث في سوق بالقدس الأسبوع الماضي..

فقد أوقف نيتانياهو محادثات السلام وأغلق الضفة الغربية، وغزة،

وأكّد أنه سيرسل قوات لاعتقال المتشددّين في المناطق

التي سلمت إلى الحكم الفلسطيني.. وأعلن الرئيس الأمريكي أنه سيوفد

مبعوثه دينيس روس إلى المنطقة.. واتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

إسرائيل بتطبيق عقوبات جماعية على الشعب الفلسطيني.

.. التهديدات الإسرائيلية الخاصة باكتساح الأراضي

التي تم تسليمها للسلطة الفلسطينية أثارت ردود فعل عنيفة..

إذ كشف نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني

لـ «الأهرام العربي» أن اتصالات قد تمت بالحكومة الإسرائيلية أكد فيها

الفلسطينيون أنهم لن يسمحوا بذلك وإن تمر إسرائيل

إلا على أجساد الفلسطينيين.

محمد صبيح سفير فلسطين بالجامعة العربية قال: إنه تم تحذير

أجهزة الأمن الإسرائيلية من عمليات متوقعة.

إنّ ماذا سيحدث خلال الأيام المقبلة؟.. وهل سيؤدي الهجوم الانتحاري

إلى اشتعال الموقف مرة أخرى؟ وما مصير عملية السلام؟..

«الأهرام العربي» تابعت القضية مع أطرافها المختلفة

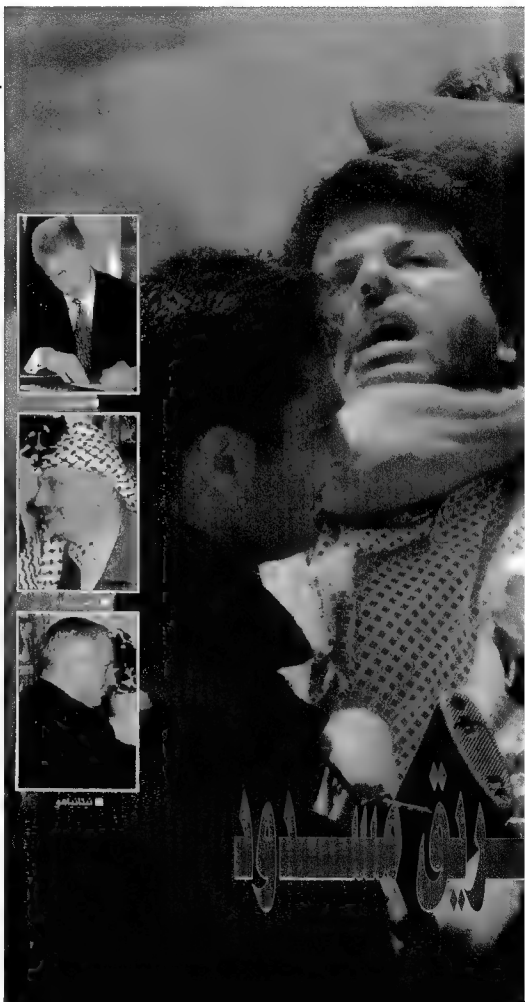
تحقيق يكتبه: جمال زائدة

أحمد سيد حسن - محمد حمدي

انفجار القدس يحرك كل الأطراف الدولية والإقليمية

# نيتانياهو يدفع بالسلام إلى ط...

حالة غليان  
 فلسطيني بسبب  
 تصريحات  
 رئيس الوزراء  
 الإسرائيلي  
 شنت:  
 لن تمر إسرائيل  
 بالمناطق المحررة  
 إلا على أجساد  
 الفلسطينيين  
 صبح:  
 حذرنا أجهزة  
 الأمن الإسرائيلية  
 من عمليات  
 متوقعة





٢٦ اطلاق للأراضي الفلسطينية بعد «أوسلو».

[illegible]

الفلسطيني ومتنوب فلسطيني في جامعة الدول العربية -  
كثفت في تقديم تحذيرات فلسطينية لجهةزة الأمن  
الإسرائيلية حول عمليات متوقعة تم الكشف فعلا عن  
عدة خلايا كانت تدبر عمليات انتحارية وأنها أقامها  
وقال إن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان في  
رأس الامم قبل فرض الحصار الإسرائيلي عليها ،  
غزة واستغل طائره في مطار برج العرب لاجتماع  
بعض مسؤوليه مبارك وعادة مصر أخضري في مقر السلطة  
الفلسطينية ولكن ذلك لا يعني ان الامور اختلفت  
الفلسطينيه كل محاصره اسرائيل واتخذت اجراءات  
لشدها بل بالفعل ، قال الشعب الفلسطيني ، وهناك

السلام. أخيراً هناك آراء تقول بأن الحصار البري والبحري يستهدف إجبار السلطة الفلسطينية على تسليم اللواء غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية لإسرائيل.

قال: أعتقد أن العملية أكبر من ذلك، والوضع صعب جدا ويحتاج إلى مساندة عربية وولوية، وأعتقد أيضا أن للواقف العربية والأوروبية متفهمة تماما للموقف الفلسطيني وأخيرا فنحن لم نقم بالعملية، ومع ذلك مستعدون للقيام بكل مسؤولياتنا لمنع هذه العمليات.

محمد صبيح - أمين سر المجلس الوطني

كشف الدكتور نبيل شعت أن الانفجار حدث في حي يهودي فقير تعيش فيه طائفة «ناتواي كارنا» وهي طائفة لا تعترف بوجود إسرائيل وتعتزف بهكومة ياسر عرفات وأحد رؤساء هذه الطائفة «الرياي هيرش» افتخر بأنه عضو بالمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال إن الانفجار واقع عقب رفض نيتنياهو  
لتفكار الأمريكية الخاصة بعملية السلام والتي قال  
عليها نحن لسنا مستعمرات أمريكية ولا نقبل أملايات  
من أهدأ. وأكد أن ماحدث يمثل عملية تخريب هدفها  
ضرب أي مكسب فلسطيني لعملية السلام ببليال. أنه لا  
أحد يعرف من نفذ العمليتين وهناك تقارير تنبئ بأنهما  
جاءتا عبر نهر الأردن.

وأضافته إن عملية السلام وصلت إلى طريق مسدود بفعل الإجراءات العقابية الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، وسلطته الوطنية وليس بسبب انفجار القدس.

سألنا الدكتور: هل تعتقد أن التهديدات الإسرائيلية باحتلال الضفة وغزة حقيقية؟

قال: لا يوجد شيء مستبعد، وقد سبق لهم خلال الأسبوعين الماضيين اقتحام الأراضي الفلسطينية بقوات متحركة، واحتفظوا بعض الفلسطينيين من بينهم عقيد بالشرطة الفلسطينية.

التعهدات إن جسيمة ونحن لم نسكت  
إسرائيل إن أية محاولة لاحتكام المناطق للحررة  
ستواجه مواجهة مسلحة، صريح ليس لدينا دبابات أو  
صواريخ، لكننا سنقاوم حتى لا نمر إسرائيل في  
لواضعا الا على أجسادنا.

هل يعنى هذا أن عملية السلام وصلت إلى طريق  
مسدود

قال نبيل شعث: هناك تحركات متسارعة، فمع تسليمنا بالتأمر من خلف عمليتي للقدس، فمصر تتحرك، والوقف الأوروبي مناصر لنا، أما الموقف الأمريكي فهو يتوازن، واعتقد أن إسرائيل ليس بإمكانها تعمل الضغوط، كما أن نيتنياهو يوجه ضغوطا داخلية، بعد فشله في تحقيق لرضا والأمم والسلم وهي وصوده للشك للإسرائيليين، وعلاقات استخباراتية داخلية مع أجهزة مخابرات.

د. شمس نفی أن تكون العملية الانتقارية تمت عبر الحدود الفلسطينية الاسرائيلية.

وقال: لم تحدث أي عملية انتحارية عبر الحدود بيننا، وحتى هذه اللحظة لم تدهم إسرائيل عاملاً فلسطينياً يعبر الحدود بشكل شرعي، وكل من قاموا بالعنيتات تسلكوا بزياء إسرائيلية، وسيارات تحمل أرقاماً إسرائيلية.

أما الإغلاق فهو ليس عملية أمنية، بل عقاب جماعي بحق السلطة والشعب الفلسطيني، فما علاقة الأمن بمنع الفلسطينيين من السفر إلى مصر حتى يغلقوا المعابر؟

المسألة كلها عقاب جماعي، ومحاولة إحياء للعالم  
بأننا نحن الذين نغذّي العملية، ويجب معاقبتنا، وأن  
تأخذ أسبائهم العقاب ذبابة لتحميد، وأجل، عملية

# عمالية القدس ستؤدي إلى انفراج المفاوضات

في حوار هاتفي مع الشيخة عكرمة صبري مفتي

القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة أكد أن

الأوضاع في الأرض المحتلة تزداد تعقيدا بعد الانفجار

بين اللذين وقعا في القدس وأشار إلى أن إسرائيل

تضرب حصارا على جميع المدن الفلسطينية بما فيها

مدينة القدس وقطعت أجزاء الوطن الفلسطيني واصابت

بالشلل مظاهر الحياة الاقتصادية والتعليمية ولحق

الكثير من الأذى بالمرضى الذين لا يستطيعون الوصول

إلى المستشفيات

حوار - خالد صلاح



عكرمة صبري

شأنها عاصر مشاومه الفلسطينية  
، غتأوى ثنى شبح معذبات الأسيرة  
رفيق شفق بعض بقوى الحصار  
في يوم غربة حول الحب، للحرير  
نفس كـ الشجر في تعلم عليهم  
- بقتلهم، مؤلفا داحر الأرض لحظا  
ريخ سرب فضيلة شيخ الأزهر أن  
يحدث باسم الشجر في هذا الدار  
وقل مفتي القدس أن إسرائيل  
سارت بدفع الأمور مسو الشوتر  
والانحلال حيث قصت أحدى الحماكم  
إسرائيل بالسماح لأحد المقترعين  
بجهد وبصلا في ساحة الأقصى  
، أشار إلى أنه سار، هذا القرار في  
خصه يوم الجمعة، ماضي مؤكدا أخيرا  
، إسلاميون وحدهم في الصلاة داخل  
المسجد الأقصى ودخل أكسبه وقور  
عليات عك معبرا أكد : هذا يمشا  
على مواقف إسرائيل القائمة وضى

لرهب، بإسلام وإلزاميات، وبجهد حصصها على الأراضي الفلسطينية  
لحظة وسد قسم نفس السمر، في عقد مؤتمرات اقتصادية  
في من هذا النوع، وأكد به يدعو توقف جميع إجراءات التضييق مع إسرائيل  
بحسب حدوث انفراج حقيقي في عملية سلام، أكد، وقف قطع الطريق على  
سرنايل نحو تحقيق هداها الخاصة في الساحة من استعادة الحقوق العربية  
ودعا مفتي القدس، رجل الأعمال عرب والفلسطينيين، وجه خاص في شمس  
من لهم في أراضي فلسطينية، يد، مساك عرب وعمر ذلك هو الرب المسبب  
وأملا على إخواننا الأسريين توسيع المسودات في الأراضي الفلسطينية  
أكد أنه قام بأمر على المليونير اليهودي الأمريكي لدى إفسح معارضا  
المسودات لإسرائيل، عاصرها ضد ليهود، مشير إلى أن العصرية لحقيا  
لتي أدت إلى انفراج لأوضاع في قائمة مستودات على أراضي العرب  
بدافع عن أرضه فهدد بسحب عاصرها وقد صرحت من سحر إلى في الأراضي  
محطة في يدوس خطر لجميع لعرب وإساحم مؤكدا أنه حتى أن لأجود  
منايدعو شمسار بوجه عام، إلا ما درست إسرائيل وولايات المتحدة الحادة  
الأخرة وقطعت خطوط إمدادها نحو الشمال

وك عكرمة صبري ان لعرب شعاع فلسطينيين لأمر له ولا بعض شيخ  
وحدة مشير إلى أن القدس في الوقت الأسري هو من يقوم، أسبقه في  
القرن وجو تأثير الانفجاري على مسيره "سلام وما به كـ سبري من مريد  
من متفقد في مفتي القدس إن مسود سلام كانت متوقفة صلا وسبب توقفها  
هو البعت لإسرائيل وماجرى من انفراج كـ محذور دغل نش سبري  
إلى زنهول لأمر لتحصل على مكسب سياسية ولتزه لهم أم معطونه وشتر  
تصلها من الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين

ورغم بدعي توقع أن تؤدي هذه التصير إلى حدوث انفراجة سدية على  
مستوى دعم عملية لتدبر مرة أخرى، مفتي القدس إدراج مصداقات  
عنية من الفلسطينيين وإسرائيليين واستبعد فكرة "نعر إسرائيل لأراضي  
الحررة طيف بالأفكار سابقة مسيرا إلى : سبري قدس هذه عكرمة جيدا  
وتعلم أن ليس بالأمر أسهل أن يفعل ذلك وسجل : هدد به من هدد ولم تفد  
بهدم بها، ومالك مفتي القدس القيادات الإسرائيلية أن يتوقف عن هذه التصريحات  
الاستفزازية التي تريد لأمر تعقيد

والفرض مفتي القدس التعلق على شرعية مثل هذه العمليات العدائية التي

صحيح لأن قضايا الفساد تحدث في كل مكان في  
العالم، والتقاير الفلسطينية خرجت من ميقات الرقابة،  
وسيمتد الرد عليها أيضا بشكل علني، ولكنها ليست  
القضية الرئيسية الآن لأننا نواجه حالة حرب تهدف  
إلى القضاء على كل ما حققناه نتيجة الانتفاضة  
والتقاير أوسلو، ويتناهاه أو يريدها وقد أعترف بذلك  
عشرات اللرات أما حالة الإحياء في مواجهة بالقول  
نتيجة سياسات نتنياهو التي قتلت كل أمل في  
السلام فمشعبنا رهب بالتقاير أوسلو وبسلسلة  
الفلسطينية وهناك من يرى أن العمل الوحيد لمواجهة  
سياسات نتنياهو هو العنف وهناك من يستند لعنف

توحيات بان الديابات والقصاصات للقاتلة والقوات  
الخاصة الإسرائيلية الموجهة على مناطق القرى  
والمدن الفلسطينية مستكف بمهمة الدخول إلى المنطقة  
داه في أي إيات، والاستعداد لهذا الاحتمال قائم بشأن  
كل الاحتمالات الأخرى.

ل فقد الشعب الفلسطيني الأمل في مسيرة  
أوسلو، وإنما عادت العمليات الانتحارية، خاصة في  
ظل تقاير فلسطينية رسمية عن فساد داخل السلطة  
الفلسطينية

قال محمد صبيح : أولا الربط ما بين فشل أوسلو  
وتخايف الفساد وبمهمة السلطة الفلسطينية غير

أكثر حالات حكومة نتنياهوها دخول مناطق الحكم  
القائى بمحاولة ضرب سلطة الحكم الذاتي بأن شكل  
وإسرائيل مستعجل ثمنا باعفا في هذه الحالة، وإن  
نفسر وحدنا كل شيء، إن ماعدت انشا التقاير بان  
حصل في البديل الوحيد الذي يستطيع التعامل مع  
عنف حكومة نتنياهو إلا أن صبيح يقول إن الشعب  
الفلسطيني انتخب السلطة الفلسطينية ليعيد الحياة  
الرسمية التي ولدت من رحم منظمة التحرير الفلسطينية  
ولا مكان للعتين عن بدائل وحصل تفصيل فلسطيني  
والسلطة تحمل على إيجاد كل الفصل من أجل إقامة  
الدولة الفلسطينية المستقلة

هل يستعيد «أبو مرزوق» رئاسة المكتب السياسي؟

# محمد نزال : «حماس» ليست ضد السلام العادل

## والمقاومة خيار استراتيجي



■ ليست هناك تناقضات داخل حماس

مع عودة الدكتور موسى أبو مرزوق .. هل يمكن القول: إن «حماس» استعادت قدرًا من زخمها الذي أفقته خلال غيابها معتقلًا بالولايات المتحدة؟ بالتأكيد إن عودة الدكتور «أبو مرزوق» - فسخًا عن عودة الدكتور عبد العزيز الرنتيس - أحد قادة حماس بالداخل - وكان معتقلًا بسجون إسرائيل، ستسهم بشكل إيجابي في استمرار حركة حماس في مسيرتها التي بدأتها، ولأنه إن حماس ماضية في برنامجها رغم كل الظروف التي تحيط بها والأواء التي تواجهها.

إنّ هل سيعود موسى أبو مرزوق إلى موقعه السابق كرئيس للمكتب السياسي لحركة حماس؟ ثمة رئيس للمكتب السياسي هو الآن ضالد مشعل، الذي تم انتخابه من قبل مؤسسات الحركة، أما بالنسبة للأخ موسى فهو سيعود إلى ممارسة دوره الفاعل كما توبنا منه وفيما يتعلق بالمواقف القيادية فهي بالنسبة لنا ليست موضع تنافس، وعلى أية حال هذه مسألة متروكة لمؤسسات الحركة

الصحيح يتكرر عن قدر من التمايز بين حماس الداخل وحماس الخارج يصل لحد التناقض، إلى أي مدى يصحح لك ذلك وهل عودة الدكتور «أبو مرزوق» ستدفع باتجاه تجاوز هذا التمايز؟

أؤكد لك .. أنه ليس هناك أي تمايز أو تناقض بين حماس الداخل، وحماس الخارج، هناك تباينات قائمة غير أنها ليست مؤسسة علي قاعدة الداخل والخارج كما تحاول السلطة الوطنية أن تظهر ذلك بشكل مستمر إنها تباينات تتم كما تتم وسط أي مجموعة بشرية يمكن أن تشهد اتفاقاً أو اختلافاً

هل يستعيد موسى أبو

١٤

مرزوق - بعد عودته أخيراً

من الاعتقال بالولايات المتحدة -

موقعه السابق كرئيس للمكتب

السياسي لحركة حماس، وأي مدى

من التأثير ستعكسه هذه العودة

على أداء حماس سياسياً

وعسكرياً، وهل تدفع هذه العودة

باتجاه تجاوز التمايز - الذي يرى

البعض أنه تناقض - بين حماس

الداخل وحماس الخارج؟ طرحتنا

هذه التساؤلات وغيرها على السيد

«محمد نزال» عضو المكتب

السياسي لحماس وممثلها

بالأردن، وأحد رموزها بالخارج

خلال زيارة قصيرة للعاصمة

القطرية - أخيراً - وكان هذا

الحوار..

حوار - العرب الطيب الطاهر



عندما تثار قضية «العولمة» في الكتابات العربية فإنها تفرغ في العادة في مقابل قضية «الخصومية» سواء تلك الثقافية أو الاقتصادية، حيث تهدد القذات والهوية في الحالة الأولى، والأسواق والصناعات الوطنية في الحالة الثانية. وفي الحقيقة فإنه لا يوجد في تاريخ الوصول إلى الحالة الحاضرة من الارتباط العالمي بالكتلوجيا والتجارة والاستثمار ما يؤكد وجود هذا التهديد، بل إن المرجح أن التقدم نحو العولمة كان يوماً يطلي فرصاً أفضل لكل ما هو خاص ثقافياً واقتصادياً وللازدهار والتقدم، وعلى سبيل المثال فإن الثقافة العربية الإسلامية كانت استمكناً لثقافة قليلة من التخصصين وخبيري المدارس الدينية الذين كانوا يعرفون القراءة والكتابة ومن ثم القدرة على قراءة القرآن والكتب الدينية، وكتب الفقه والشرائع، أما الغالبية الساحقة من المواطنين الذين لم تكن لهم أية وسيلة مباشرة للتعرف على الثقافة ومنتجاتها بل وحتى المعرفة المباشرة باللغة العربية في أصولها الصحيحة، ومن ثم انتشرت بينهم البدع والخرافات التي ليست لها علاقة بمصحيح الدين أو التراث أو الثقافة بوجه عام. ولكن عندما اخترعت المطبعة، ومن ثم خلت أولى الوسائل للتواصل الواسع للكلمة والثقافة، والفكر سواء على المستوى العالي أو المنخفض، وجاءت المطبعة إلى منطقة، فإن الثقافة العربية، وليس فقط الثقافة الأجنبية، بل والثقافة العربية ذاتها باتت متاحة لأعداد متزايدة من العرب، لم تكن متوفرة لهم من قبل، ومع اختراع البرق ومن ثم انتشار المصطلح، فإن معرفة العرب بباني البلدان العربية، وليس فقط ببقية بلدان وثقافات العالم، باتت أسرع وأكثر انتشاراً، وجاءت الإذاعة والسينما والتلفزيون ووسائل حفظ الثقافة من الكاسيت حتى الفيديو لكي تتيسر للجميع حتى ولو لم يكونوا يعرفون القراءة والكتابة في الأصل، أما عندما جاءت الأقمار الصناعية لتتقلق بالعبارة إلى مرحلة اكتشافها، فإنها لم تكن تعرض ثقافات العالم فقط بل إنها أتاحت أكثر من نظيرين مرحلة فضائية عربية سوف تصل إلى الصينيين قبل نهاية هذا القرن، لكي تضع بين أيدي المواطنين العرب من ملحمي الثقافة العربية والإسلامية عالم يكن يسيطر لهم في أي وقت في التاريخ، أي أنها أتاحت الفرصة لتعميق الثقافة والخصومية بدرجة لم تتوفر من قبل، هذا من الثقافة، فماذا عن الاقتصاد؟

د. عبد المنعم سعيد

كيف ترى التطورات الأخيرة على صعيد العملية السلمية في الشرق الأوسط هل تعتقد أنها ستحقق متطلبات الشعب الفلسطيني أم أنها ستواصل الاستمرار في النفاق المظلم، خاصة في ضوء المشروع الاستيطاني لنيّاتنايهو؟

تفاعلي أن الوهم الفلسطيني يصل إلى مرحلة أصبح واضحاً فيها أن عملية التسمية السياسية توليه مازقاً كبيراً، وهو مازق بالنسبة لنا كنا نتوقه كنتيجة طبيعية. في تقديرنا - الظروف والقاعدة التي انتقلت منها هذه العملية وبالتالي فاتا على يقين أنه - جبرياً - ليس ثمة عملية سلام حقيقية وإنما المطلوب هو أن يكمل الفلسطينيين هذه العملية بالتوقف على وثيقة إنهاء الحقوق الفلسطينية وأن يتحول الشعب الفلسطيني إلى أقلية تدير شؤونها من خلال ما يعرف بالحكم الذاتي.

لكن سوفل حماس - كما شرحه موسى إسمويزوق - في تصريحاته الأخيرة بعد ضوئته من أمريكا أنه ليس ضد السلام للشامل والمحال في المنطقة بيد أن أنبيات الحركة ضد وجود إسرائيل، وضد جعل العملية السلمية والسلطة الوطنية بصورتها الراهنة خفيف نوافلون بين هذه الرؤى المتعددة داخل حماس؟

بالوهي، لى بدم، لابد من تحديد مفهومنا لعملية السلام، لقد أضغى هذا المصطلح ضغطاً يتحدث به الجميع دون تصديق لغنى السلام وأنا شخصياً لا أسعى ما يجري حالياً في المنطقة عملية سلام وإنما عملية استسلام للطرف الإسرائيلي وللشرعية والإسلام التي يمارسون أن يفرسها مستغلاً حالة اللا توازن وللا تكافؤ التي تسود للمنطقة العربية، اذك نقف - بوضوح - ضد هذه العملية التي بدأت تصفية الحقوق الفلسطينية وإبست إعادتها وهي في جوهرها حل للمشكلة الإسرائيلية أكثر منها حلاً للقضية الفلسطينية.

إن من أهمي استراتيجيات حماس لاحتواء هذا «الدع الإسلامي» إن جاز التعبير، هل تكن في العمليات والاستشهادية، التي يرى الطرف الفلسطيني الآخر أنها تخسر بالقضية أكثر مما تقيها؟

القاومة بالنسبة لنا خيار استراتيجي، وثابت لكن هذا لايعني مع الأخذ بجميع الوسائل التي يمكن من خلالها أن نعيد جميع حقوق الشعب الفلسطيني. ماذا نقصد بجميع الوسائل؟

للإجابة عن تلك أسئلتك إلى التفاضلة الفلسطينية، وهي لم تكن عملاً عسكرياً، إنما كانت انتفاضة جماهيرية تدور ضد الاحتلال، مستخدمة جميع الوسائل الممكنة. ■

حول بعض للسائل. ولهذا حسب أن الحديث عن هذه التباينات وتضخيمها في صورة انتفاشات وانقسامات بين الداخل والخارج يعبر عن تعينات وريجات أكثر مما يعبر عن حقائق.

الملاحظ أنه بعد وصول نيّاتنايهو إلى الحكم، تم بدء مشروعه الاستيطاني في جبل أبوغين وأنشطته والاستشهادية، متفقد - عدا عملية أو التفتين أخرها عملية مقهى دتل أبيبي، إن البعض يطرح علامات استفهام حول توقف حماس عن عملياتها ضد إسرائيل؟

في الحقيقة حماس لم تتوقف عن عمليات المقاومة، والذي يتابع الأمور بشكل جيد يمكن أن يلاحظ أن هناك عمليات مقاومة مستمرة وما كتف عنه حول ما يسمى بخليّة صبريهو التي تم اعتقال أعضائها في أعقاب عملية مقهى دتل أبيبي، أثبت أن هذه الخلية قامت بمجموعة من العمليات العسكرية خلال عام غير أنه لم يعلن عن الوجهة التي كانت وراها، ثم تبين أن كتابت معز الدين للقسام، هي التي تقف وراء هذه العمليات، إن العمل العسكري والمقاومة كأي عمل بشري خاضع لصلات مد، وصالات جد، الجذر الذي يصيب هذا العمل أحياناً ينتج عن اعتبارات نية أكثر من كونها اعتبارات سياسية.

لكن ألا يمكن القول : ضوب البنية العسكرية من التخصية لحماس داخل الأراضي المحتلة؟

استطيع أن أؤكد أن بنية حماس التنظيمية قائمة وبنيتها العسكرية قائمة. أيضاً - بالوهي، وليس بوسع أحد أن يستاصل هذه البنية، أما أن تعرض هذه البنية لبعض الضروية، ذلك أمر وارد، وبطبعي، وحماس قادرة باستمرار أن تعيد ترتيب صفوفها الداخلية والتنظيمية بما يكفل مواصلة مسيرتها.

إلى أين وصل حوار حماس مع السلطة الوطنية الفلسطينية؟

إن الحوار بالتمسك بملامح، سواء مع السلطة الوطنية أو مع أي طرف فلسطيني هو من الوسائل المعتبرة والمتبعة في توجهاتها وأيدياتها، ونحن لسنا ضد الحوار مع السلطة، بالعكس ندخلنا في حوارات معها سواء في الداخل أو في الخارج، غير أنه يؤسفني القول إن السلطة غير راغبة في الحوار الجاد، إنها تريد حواراً موسمياً وفي ظروف سياسية تخدمها بشكل صرف لكنها لا تطرح البات جادة لترجمة هذا الحوار إلى خطة عمل، والبعث عن القواسم المشتركة - هي أي السلطة الوطنية - تنظر إلى الحوار باعتباره مهرجاً تترقب من خلاله إلى الإشارة إلى أن ثمة حواراً يجري مع حماس ومع غيرها من الفصائل الفلسطينية دون الالتفات إلى ما يمكن أن ينتج عن هذا الحوار

## الحوار مع السلطة الفلسطينية قائم.. لكنه موسمي

فارس بويز - «الأهرام العربي»

# مؤتمر الدوحة مخالف نصاً وروحاً للقرارات العربية

## أمريكا استجابت لنيتانياهو فأوقفت دورها كوسيط في عملية السلام المقاومة اللبنانية كبدت إسرائيل خسائر تتجاوز خسائر حروبها مع العرب

عندما تازمت عملية السلام بسبب سياسات التعنت الإسرائيلية، وعندما شعر بنيامين نيتانياهو أن العالم كله أصبح يدين سياساته ومواقفه، اتجه رئيس الوزراء الإسرائيلي صوب لبنان معلناً مبادرته المسماة «لبنان أولاً».

كان نيتانياهو يعتقد أن لبنان هي الحلقة الضعيفة في الموقف العربي، وأنه يستطيع التأثير على ذلك البلد العربي الصغير. لكن الموقف اللبناني الصلّد أفضل محاولة نيتانياهو.. الآن وعملية السلام تمر بمنعطف خطير، ومع نكوص الولايات المتحدة الأمريكية عن القيام بدورها، أصبحت أوروبا مرشحاً قوياً للقيام بدور ما في محاولة لتحريك مياه السلام الراكدة. وفي العاصمة النمساوية فيينا التي سترأس الدورة القادمة للاتحاد الأوروبي التقت «الأهرام العربي» مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، في حوار مباشر يزيل اللبس ويزيد المواقف العربية إيضاحاً لمن يريد.

حوار - مصطفى عبدالله

تم الاتفاق بالفعل على أن يكون السلام مبنياً على مبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذ للقرارات الدولية ولا سيما قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٤٢٥، واتضحنا على أن يكون لمدينة القدس حلاً تفاوضياً يتم على أساسه توقف سياسة الاستيطان بانتظار هذا الحل الذي ينبغي التوصل إليه وإقراره، كما تم الاتفاق على أن تلعب الولايات المتحدة دوراً مبنياً على أساس الوسيط للنزاع، ويعني ذلك أن عليها أن تتخلى عن صداقتها مع إسرائيل وتتصرف كحكم منصف وعادل بين الفرقاء اللعينة بالنزاع في الشرق الأوسط، وأن تلعب كذلك دور القوة الدافعة لعملية السلام وهو الدور الذي كان من المفترض أن تلعبه الإدارة الأمريكية من أجل دفع عملية السلام إلى الأمام، لأننا لم تكن نقى بإرادة إسرائيل في التوجه

ما تقديركم لعملية السلام في الشرق الأوسط التي تتعثر بسبب السياسات الإسرائيلية؟

● من الواضح أنه بعد انتخاب نيتانياهو شهنا أول تفرقاً كاملاً لأسس عملية السلام، فقد دعينا إلى مؤتمر مدريد في عام ١٩٩٢ على أساس أن هناك سلاماً دائماً وشاملاً وعادلاً وعلى أساس دعوة واضحة وخطية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية حددت معالم هذا السلام، وكان قد تفاوضنا خلال أكثر من سنتين قبل انعقاد مؤتمر مدريد، إذن عملية السلام لم تبدأ من مدريد على قدر ما بدأت قبل مدريد بسنة ونصف السنة تقريباً حيث اجتمعت أنا شخصياً حينذاك أربع مرات والرئيس جورج بوش، وحوالي عشر مرات بالوزير بيكر تحضيراً لعملية السلام، وقد

الحقيقي نحو السلام ما لم تدفع بوسائل عديدة نحو هذا الاتجاه، وإذا بنا نكتشف اليوم أن كل هذه الأسس والمبادئ، والتعاون قد نسفت: فمبدأ الأرض مقابل السلام حل محله كما يعتقد نيتانياهو مبدأ آخر وهو مبدأ السلام مقابل الأمن أي أنه سيقيم بشروط الدول العربية بالأمن لكي يحصل على سلام بشروطه.

لقد قام نيتانياهو بطرح إعادة تفسير القرارات الدولية بقوله إن هذه القرارات لا تمنى الانسحاب الكامل بل تمنى انسحابات وعليه أن يصعد هذه الانسحابات كذلك قام نيتانياهو مؤخراً باتخاذ قرار بضم القدس متجاوزاً بذلك اتفاق مدريد كما أنه يقوم حالياً عن طريق الكنيست باتخاذ قرار بضم الجولان نهائياً، وبفرض ضرورة موافقة عدد كبير من الأصوات (٨٠ صوتاً) عن أعضاء الكنيست في حال

الدولة اللبنانية من بسط سيطرتها بقواتها الذاتية. ويضيف بيرز: إسرائيل وبعب هذا الطرح الغامض تحاول أن تجر لبنان من حين لآخر إلى ترتيبات أمنية قد تتضمن ما تضمنه اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٢، أي بمعنى أنه قد تقلل بعض الاتساعات وليس كل الاتساعات. ولقد نجح لبنان في تحميل إسرائيل أكبر ثمن لهذا الاحتلال حيث فقدت أكثر ما فقدته في جميع حروبها ضد العرب.

ومن هنا يقوم الإسرائيليون من حين إلى آخر بطرح بعض العروض المخففة نسبيها مخففة لاننا نعلم تماماً ما هي خلفيات إسرائيل فهم أي الإسرائيليون يترضون بل لبنان قد يقل معهم بأن ينسحبوا من بعض الأودية والمرتفعات الومرة مقابل أن تكون لهم مراكز مراقبة عسكرية وأن تكون الطرقات الرئيسية تحت سيطرة بينهم، وأن تكون هناك حماية عسكرية لمراكز الرقابة الإسرائيلية ولا ندرج بأي نوع من الأسلحة، وأن نسلمهم لوائح بأسماء الضباط من قبل لبنان، لأن لبنان لا يمكنه بآلة حال من الأحوال وتحت أي ذريعة من الذرائع وتحت أي شكل من أشكال الضغوط أن يقبل باسترجاع الجيوب اسماً ونكياً وبشكل يفرغ هذا الاسترجاع من مضمونه.

#### قمة البوحة

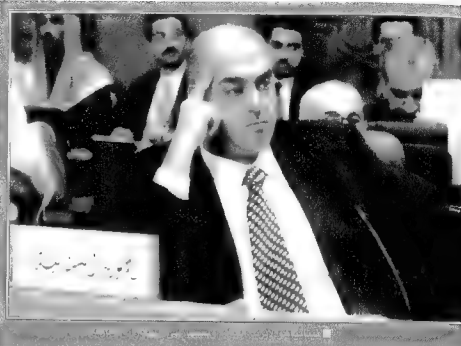
هل تعتقد أن إصرار قطر على عقد قمة البوحة الاقتصادية... كان نتيجة للحساسيات العربية - العربية، خاصة بعدما أعلنت بعض الدول العربية رفضها حضور القمة؟

● إن كان هكذا فهو أمر غير مقبول ولا اعتقد بأن الموضوع بهذه البساطة وكنت أتمنى أن يكون بهذه البساطة إلى الواقع اعتقد أن هذا الموضوع أكثر تشعباً، واعتقد بكل وضوح وبصرامة بأن بعض الدول العربية لاتزال تتعامل مع مسيرها السياسي ومع تطورات الوضع الإقليمي بروح مختلفة وباستجابة لبعض الضغوطات الأجنبية رغم أن عصور هذه الضغوط انتهت وأسقطت دولاً وأنظمة عديدة في العالم عندما لم تكن قرارات بهذا الشكل، ونحن نتمنى أن نلتزم كل الدول العربية بالقرارات التي اتخذتها.

هل صدر قرار من الجامعة العربية بعدم حضور مؤتمر البوحة الاقتصادي؟

● نعم، لقد صدر مثل هذا القرار على شكل توصية من قبل وزراء خارجية الدول العربية المنتمين من مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في القاهرة بمطالبتهم في الدول العربية بما يلي : أولاً : التوقف عن أية عملية تطبيع للعلاقات مع إسرائيل.

ثانياً : إعادة النظر في جميع عمليات التطبيع التي



#### حازماً حتى الآن

● من الصعب على العرب أنهم لا يبركون خطورة المرحلة التي يقدمون عليها ولا يبركون أن الضغوط السياسية تروم حالياً في زمن الانكسارات السياسية والاقتصادية التي تشهدهما الساحة العالمية، ولك الحق أن تسال هذا السؤال في الوقت الذي تعاني فيه من التفكك العربي وعدم توفير طاقاتها لمواجهة التحديات، ومن هنا لك الحق كل الحق بعدم مطالبة دول أخرى بأى مسؤولية لأننا أرى أننا بالتفكك العربي نعمل آخر ورقة لإسرائيل خاصة أنها رفضت كل مبادئ وأسس الاتفاقات المبرمة

#### لبنان أولاً

هناك محاولات إسرائيلية لدفع لبنان لإجراء مفاوضات منقوبة مع إسرائيل، ما تطهركم على ذلك؟

● وقع الأمر هو أن نيتنايهوا لا يريد السلام الحقيقي ولكنه يودع من حين إلى آخر رايأ عاماً دولياً يتبعه فعلاً بالسلبية، وهذا انتخاها دلب على القيام بمبادرات إعلامية مبنية على بعض الشعارات الفارغة مثل (لبنان أولاً) علماً أن لبنان لم يبلغ بأي شيء من (مشروع لبنان أولاً)، ونحن طالعناه في الصحف، هذا ليس كلاماً سياسياً إنما استمال مافو للشرع المروج (لبنان أولاً) أو نسمع طرحاً إسرائيلياً آخر يزعم أن إسرائيل مستعدة لبحث وضع الجنوب مع لبنان (ماذا يعني البحث في وضع الجنوب؟ نحن نطالب إسرائيل بتنفيذ القرار ٢٤٠٠ القاضي بانسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة إلى سواحل الحدود، الاعتراف بها دولياً بشكل يمكن

أقدمت أي حكومة على التفاوض بشأن مصير مرتعات الجولان

واعتقد بأنه من الواضح أن نيتنايهوا لا يريد السلام العادل والشامل والدائم بل يريد سلاماً خاصاً به مختلف كل الاختلاف عن سلام مدريد.

والولايات المتحدة التي كان من المفترض أن تقيم بهذين النورين اللذين أشرت إليهما آنفاً، حتى هذه اللحظة لم تقم بذلك دون تفسير، ونعلم أن نيتنايهوا طالب الولايات المتحدة بتجميد أعمالها ونشاطاتها، ولكن على الرغم من ذلك فقد جمعت الولايات المتحدة نشاطاتها ولم تشهد أي زيارة لوزيرة الخارجية الأمريكية إلى المنطقة، كما أن الولايات المتحدة قد أبقت خلافاً لوابتها السياسية استخدام حق النقض (الفيتو) الأمريكي في مجلس الأمن ضد قرار إدانة سياسة الاستيطان الإسرائيلية.

ومن هنا اعتقد أن عملية السلام في الشرق الأوسط تمر بمرحلة صعبة للغاية وقد أصبحت على وشك الاحتضار ولا يتوقع الأمر على الجمود الذي يكتنف المسارين اللبناني والسوري على قدر ما يحصل حتى لاتفاق أوسلو والذي كنا في طليعة التحفظات عليه بعض الشره ولكن ربما من ذلك فاتفق أوسلو لإزلال حبراً على ورق دون تنفيذ وما تقوم إسرائيل بتنفيذه هو في الواقع أدنى بكثير مما نص عليه اتفاق أوسلو نصاً وروحاً

ومن هنا فنحن نعتقد بأن على المجموعة الأوروبية أن تلعب دوراً أساسياً. كيف تطالب الاتحاد الأوروبي بالتخاذ موقف حازم من أجل إنقاذ عملية السلام علماً بأن العرب انقسمهم لم يتخذوا موقفاً



■ إعمار لبنان يتم بإيدي اللبنانيين دون سواهم

## العودة العربية بمساعدة لبنان لم تر النور

الحقيقة كافة إن تمارس قولاً وصلاً هذا الالتزام العربي، وإذا لم تمارس قبول العربية مثل هذا فحينئذ تسام في أي زمن ستمارسه لقد سبق لنا أن طالبنا بقل من ذلك : أي أننا لم نطلب باستخدام الأسلحة، بل طالبنا الدول العربية التي بدأت بتطبيق علاقاتها مع إسرائيل طبقاً لتفاتها حيال عملية السلام بأن توقف مثل هذا التطبيق، وطالبنا ضمن هذا الإطار للمضي بإلقاء مؤتمر الدوحة الاقتصادي في الوقت الذي ترفض فيه إسرائيل فعلاً الالتزام بأمن ومبادئه عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية.

فكيف يمكن أن تطبق إسرائيل مكاسب السلام الاقتصادية وهي التي ترفض أصلاً كافة مبادرات السلام السياسية.

### العراق

منذ أيام قليلة مرت للذكرى السابعة لغزو الكويت، كيف يمكن للعالم العربي تجاوز آثار هذه المحنة وكيف يمكن تصديق

تحقق مع إسرائيل تحت منطلق ومبادئ وأسس عملية السلام طالان عملية السلام جمعة من قبل إسرائيل. ولقد ذكر هذا الموضوع في قرار الجامعة الذي اتخذته في الدورة الأخيرة لمجلس الجامعة وطالب فيه بوضوح الدول العربية كافة بتجميد كل عمل تطبيقي مادامت إسرائيل ترفض الالتزام بعملية السلام ومعالجة الأرض مقابل السلام، وحقاً فإن ما قد يحصل في مؤتمر الدوحة هو مخالف نصاً وروحاً للقرارات العربية، لأن مؤتمر الدوحة لا يفسر إلا باتجاه التطبيع أي أنه مؤتمر اقتصادي تطبيقي ونحن في الواقع لا يمكننا أن نطلب من العرب أقل من هذا الحد الأدنى، وهو أن يلتزموا معنا على الأقل بهذا السلاح الاقتصادي لهم، وأن يلتزموا بعدم السير تدياً وعدم الهزيمة، كما عبر عن ذلك عام جامعة الدول العربية عندما شدد على ضرورة عدم الهزيمة الاقتصادية مادامت إسرائيل ترفض الانصياع لإرادة السلام، وطالما تواصل مواقفها المتشعبة.

ولأن كان وإيران في طليعة الدول العربية التي رفضت بشكل دائم والمستمر المشاركة في أي مؤتمر متعدد الأطراف لهذا السبب لأنها كانت تعتبر أن هذه المؤتمرات لا يمكن أن تحصل إلا إذا تم السلام والبطش عندما تلتزم إسرائيل بكافة مقررات مؤتمر مدريد للسلام نصاً وروحاً.

وهل هناك في ظل الظروف العربية الراهنة إمكانية لإصدار قرار صريح من قبل جامعة الدول العربية بناء على طلب من وزارة الخارجية بإلغاء مؤتمر الدوحة؟

■ في اعتقادي أن مجلس الجامعة قد اتخذ بالفعل هذا القرار في الدورة العادية التي انعقدت مؤخراً، ولا اعتقد أن هناك دعوة جديدة لمعد دورة استثنائية لكي يطرح هذا الموضوع، فيما اعتقد أن القرار الذي تم اتخاذه على شكل توصية من قبل وزراء الخارجية العرب بالكه كاف في حال تطبيقه والالتزام بروحه ومضمونه، أما إذا كان تطبيقه مرفوضاً أساساً، فكل القرارات ستبقى معها كانت واضحة وصريحة، وقد أن الأثران أن يستخدم كل الأسلحة المتاحة لهم ضد إسرائيل ومن خلفها.

من خلال تصريحات كل المسؤولين العرب ووزراء الخارجية لبنا أن هناك إجماعاً على أن إسرائيل لن تلتزم بعملية السلام نصاً وروحاً وتصر على الماطلة والمراوغة، فأبى متى ينتظر العرب؟ ومتى يلجأون إلى استخدام الأسلحة المتاحة للضغط على إسرائيل من أجل الانصياع إلى إرادة السلام؟

■ طبعاً هذا السؤال مهم جداً وهو يعبر عن حق مشروع من قبل أي مواطن عربي، نحن طالبنا الدول العربية بالقول أمام التزامها العربي، وطالبنا بذلك خلال اجتماعات لجنة القدس منذ شهرين، كما طالبنا بذلك خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية الأخيرة، كما أننا نطالب بشكل متواصل الدول العربية

### المصالحة العربية؟

■ تلمس جدياً بأن لبنان هو من دعاة وحدة الصف العربي أولاً، ولبنان هو في الواقع من ضحايا الانقسام العربي والفقر العربية.

كلما تحدثت أراء العرب لرائح واستفاد لبنان، وكلما اختلف العرب اختلفوا على أرض لبنان وفتح لبنان الثمن، فحينئذ لسنا فقط من زاوية مبدئية ومن زاوية نظرية أو أكاديمية من دعاة وحدة الصف العربي وتسيوية الخلافات العربية بل من زاوية المصلحة اللبنانية بالدرجة الأولى

ومن هنا فلبنان لن يخسر وسعاً وأن يوفر جهداً في جامعة الدول العربية وفي كل المناصب بأن يدعو إلى هي صيغة الماضي، ونحن ندرك تماماً أن التحدي الكبير الذي نواجهه الآن هو من أصعب الظروف التي واجهتها الأمة العربية، ربما منذ بداية استقلال الدول العربية، لأن السياسة العالمية لم تكن وازحة تحت وطأة إسرائيل كما هو الحال اليوم.

في اعتقادي أننا لم نوفر أي جهد في سبيل تأمين الحد الأدنى للرفاق العربي على المستوى السياسي والالتزام بمواقف عربية مشتركة

هل يمكن الإفصاح عن السبب الحقيقي لمنع الوفد العراقي من المشاركة في دورة الألعاب العربية رغم ترخيص الجانب السوري ومروءه بأراضيه؟

■ بالنسبة لهذه الدورة كان علينا إما أن نقبلها بهذا الوضع أي بعدم مشاركة الوفد العراقي أو نفضل الدورة كلها قبل البداية نظراً لإصرار عدد من الدول على عدم اشتراك العراق، ولكن كان يجب أن تكون هناك معالجة مسيئة.

ما تقييمكم لاستقلالية القرار اللبناني عن السوري؟

■ في عهد المصالحة المتداخلة، من يستطيع أن يعيش بمفرده أو أن يحدد سياسة مستقلة؟ لا يمكنه لا يستطيع أن ترسم لنفسه سياسة مستقلة عن الولايات المتحدة الأمريكية، نحن في زمن الحاجة المتبادلة والمصالحة المشتركة للدول.

الدعم الخليجي لإعمار لبنان هل يمكن القول إنه بالمستوى المطلوب؟

■ أسره الخط لا يمكننا إلا أن نقول بأن إعمار لبنان يتم بإيدي اللبنانيين دون سواهم، ولا يمكننا إلا أن نقول بأن كل الوفود العربية التي قدمت حتى هذه الساعة لم ترحل شيئاً، فلا قرار قمة الطائف الذي حدد للبنان مساعدة مالية بقيمة بلونين دولار وصلنا منه شيء، ولا مؤتمر قمة فاس الذي رصد للبنان مليون ونصف مليون دولار، وصل منه شيء، وحتى هذه الساعة هناك فقط بعض التعاون الجليل بيننا وبين دولتين خليجيتين هما المملكة السعودية والكويت فيما يتعلقان من أجل أن أخضعهم باب القروض الميسرة كما تقوم بذلك دول أخرى أيضاً.

ومن هنا يمكن القول إن الدعم العربي للبنان لم يكن على المستوى المطلوب. ■



■ نحن في حاجة لخبرات الإعلام المصري

وكيفية التعامل مع التعتن الإسرائيلي المستمر تجاه الحقوق العربية وتجاه عملية السلام ومحاولاتها فرض سياسة الأمر الواقع من خلال الاستمرار في الاستيطان والذي يعنى بعد ذاته تنصلاً واضحاً من السلام.

**التعاون الإعلامي بين اليمن ومصر..**

**كيف تقيمون واقعه ومستقبله؟**

لينا الربيعي في تعزيز التعاون القائم بشكل افضل ونحن بحاجة إلى الاستفادة من خبرة وتجربة المؤسسات الإعلامية المصرية وكإدائها المؤهل، وبالتحديد فيما يتعلق بألية النشاط الخاص بالإعلام الخارجي، ونأمل من خلال التواصل بين قيادات المؤسسات الإعلامية في البلدين الشقيقين تطوير العلاقة وتفعيل أليات العمل الإعلامي المشترك ويسرني بهذه المناسبة ان اغني الاعلام المصري بالإنجازات الكبيرة التي حققها بقيادة وجهود صفوت الشريف وزير الإعلام وكل العاملين في حقل الإعلام العربي، والصري.

**هل هناك برامج مستقبلية في هذا الشأن؟**  
تم التوقيع على اتفاقيات تتضمن اتجاهات عامة للتعاون الإعلامي بين البلدين، وهناك أوراق تعد من قبل المؤسسات اليمنية المختلفة على مستوى الإعلام المرئي والمسموع والمقروء على أساس أن تتواصل هذه المؤسسات مع مثيلاتها في مصر لتعزيز التعاون الإعلامي المشترك والذي نأمل أن يؤدي في حده الأدنى إلى توحيد الرؤى الإعلامية حول أهم القضايا التي تهم البلدين الشقيقين. ■

❶ في حوار صريح وبكلمات واضحة حدد وزير الإعلام اليمني عبد الرحمن الأكوع - مواقف صنعاء من القضايا العربية الساخنة.

دعا الأكوع إلى تنسيق عربي يسبق المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في الدوحة، ورأى أن التنسيق يتجاوز فكرة المشاركة في المؤتمر أم المقاطعة وصولاً إلى تحديد رؤية عربية مشتركة حول كيفية التعامل مع إسرائيل في الحاضر والمستقبل. كما شدد الأكوع على ضرورة اتخاذ موقف عربي يعزز قدرات الفلسطينيين وسوريا ولبنان ويدعم مصر، ورأى أن السوق العربية المشتركة هي البداية الصحيحة للتكامل العربي وفيما يلي نص الحوار:

يلي نص الحوار:

صنعاء - إبراهيم العشماوي

**وزير الإعلام اليمني : «الأهرام العربي»**

## التنسيق العربي ضرورة قبل مؤتمر الدوحة

مسيرة السلام وتجنب المنطقة الحرب.. كيف ترون الجهود المصرية في هذا الصدد؟

نحن نحى كل الجهود التي تسير في اتجاه حل مشكلة التفرعات القائمة أمام عملية السلام، ونقدر الجهود التي تقوم بها مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك، ولابد من تعزيز هذه الجهود والوقوف معها للوصول إلى حلول سلمية، وإن شاء الله تصل مصر من خلال جهودها القائمة حالياً إلى نتائج طيبة وملموسة، ولابد أن تكون هناك استجابة إسرائيلية لهذه الجهود لإنقاذ عملية السلام من التدهور والتي تتحمل فيها كل المسئولية، كما نأمل أن يكون للجمعية الدولية للولايات المتحدة الأمريكية دعاية عملية السلام دور فاعل لإزلام إسرائيل باحترام اتفاقية السلام والوقف الفوري لعملية الاستيطان

● **هل تدعو اليمن للمشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية المقررة في شهر نوفمبر القادم؟**  
يستحسن أن يسبق هذا المؤتمر تنسيق عربي تتضحم من خلاله الرؤية العربية للششرق أو بالأصح الواحدة تجاه كيفية التعامل مع إسرائيل في الحاضر والمستقبل على جميع المستويات،

ما تقيميكم لمسيرة السلام في الشرق الأوسط خاصة بعد تعثرها بسبب التعتن الإسرائيلي؟

ما يؤسف له حقيقة أن مسيرة السلام تتهثر بشكل كبير نتيجة لتعتن الإسرائيلي وعدم التزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة مع الأطراف العربية وتحديداً مع الإخوة الفلسطينيين، وفي تقديري أن عملية السلام في حاجة إلى حل مشكلة هذا التعتن وإلى إزالة كل الأسباب المؤدية إلى إعاقة حركة السلام من المنفى بشكل فاعل بحسب ما كنا نأمل منها، خصوصاً ما يتعلق منها بالقوى الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان ومن خلال الوقف الفوري لبناء المستوطنات. وفي اعتقادي لابد أن يكون هناك تنسيق يتضمن عربي حقيقي يبرز من قدرة الإخوة الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين وأيضاً مصر باعتبارها الرائدة في اللوزن العربي لمواجهة التعتن الإسرائيلي بشكل قوى وبفاعلية ضمن الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني والحقوق العربية بشكل عام.

من الواضح أن مصر تتبنى مبادرات لإنقاذ



## وسط تطورات متلاحقة تتغير صورة مايسمى بـ «الإسلام

السياسي» في الوطن العربي، المسافة أصبحت كبيرة بين ماكان عليه الحال في أواسط السبعينيات وماهو قائم اليوم، وهناك أكثر من افتراض في ظل هذه التطورات، البعض يعتقد أن الظاهرة في انحسار أو حالة جزر، والبعض الآخر يرى أنها ليست كذلك وإنما في حالة إعادة تشكيل، ويضيفون: إنها تمضي في اتجاه المرونة والبعض الثالث يطرح تصورا معاكسا تماما هو: أن الظاهرة قد تكون في حالة جمود نسبي، ولكن مرشحة للتصاعد مرة أخرى، إلى أى مدى يعتبر كل هذا صحيحا، وما أسبابه؟ وهل يمكن الإسك ببعض ملامح المستقبل، وهل نضج

### الإسلاميون حقا على نار الديمقراطية؟

هذه القضايا وتلك التساؤلات طرحتها «الأهرام العربي» على ثلاثة من كبار المتخصصين في هذه الظاهرة التي تحمل أحيانا وصف الأصولية الإسلامية هم الدكتور حسن حنفي، والكاتب الصحفي فهمي هويدي، والدكتور سعد الدين إبراهيم. وفي مائدة مستديرة نظمتها المجلة تحت عنوان واقع وآفاق الإسلام السياسي في المنطقة العربية، تآوار الأطراف الثلاثة.. اقتربا وابتعدوا في المواقف والتقدير، ولكنهم اتفقوا على وجود تغيير في قوى الإسلام السياسي، وأطروحاته الفكرية، وأساليبه السياسية.

نوة ادارها: د. عبد العاطى محمد

اعدها للنشر: خالد صلاح

«الأهرام

هل نضج «الإسلام

حتى تيار واحد. هناك خطورة في التقييم ويتعين الاهتمام بتحليلات الجزئية الخاصة بوضع كل جماعة.

ورأى أننا الآن نعيش ظاهرة مابعد الأصولية الإسلامية إذا استعملنا هذا اللفظ أو مابعد الإسلام السياسي نظرا لأنه حدث تنوع وامتداد أفقي للجماعات حيث أصبحت أكثر حوارا مع التيارات القومية والليبرالية والماركسية ومع نفسها لدرجة أن مايسمى بالإسلام السياسي لم يعد هناك ما يفصله عن باقي التيارات يمثل الفصل الشديد الذي كان قائما منذ عقين من الزمان.

ونتصور أن هناك محاور يمكن أن يمضي فيها النقاش، أولها تقويم المستجدات الراهنة وثانيها العلاقة بين جماعات الإسلام السياسي، والنظم القائمة وثالثها آفاق الظاهرة ومستقبلها..

د. حسن حنفي: بليغة الحال للوضع مهم ورئيسي خاصة في هذه الظروف..

ولكن اسمعوا لى أن أوضح أيضا أنه من المصعوبة بكتان الحديث عن الإسلام السياسي ككل أو الحركة الإسلامية ككل فقد بلغت من التنوع حدا يصعب معه جمعها في مقولة واحدة أو لحد واحد أو

■ الأهرام العربي: نحن نناقش موضوعا بالغ الأهمية وما نلغنا إلى طرحه للحوار جملة تطورات معاصرة نرى أنها ستحدث تحولا نوعيا في «الإسلام السياسي» منها تراجع نشاط جماعات العنف أو الجماعات الإسلامية المسلحة، وإعلان البعض منها الرغبة في التخلص من العنف وتزايد الانشقاقات فيما بينها، وحالات الد والجزر في نشاط القوى الراهية في العمل السلمي سواء كانت محجوبة عن الشرعية أو مقبولة من الأنظمة السياسية. والتطورات المعاصرة في إيران وتركيا،



■ د. سعد الدين إبراهيم يتحدث في الندوة ويظهر في الصورة فهمي هويدي ود. حسن حنفي والإستاذ أسامة سبرار بكيس الصحفي

د. حسن حنفي:

— التعميم مرفوض.. ونعیش

— الآن مرحلة مابعد «الأصولية»

— الجماعات المسلحة أدركت

أن العنف طريقه مسدود

— نقنئ «مصالحة تاريخية»

بين الجماعات والأنظمة لمواجهة

التحديات الخارجية

— شعارات الإسلام السياسي

ما زالت قادرة على استقطاب

الشارع

— ندعو إلى صياغة برنامج

عمل وطني يواجه تحديات

هذا الجيل

لعربي» طرحت السؤال في مائدة مستديرة

## ون» حقا على نار الديمقراطية؟

حركات العنف قد ضعفت أو تمت السيطرة عليها بحكم أدوات الدولة وإمكاناتها، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن حركة الإسلام السياسي تزولت. وأخيرا أدرك أن تقوم بعملية تطويره أكبر للمشكلة.. هل الأمر بالفعل صراع بين أنظمة وبين ما يسمى بحركات الإسلام السياسي، أم أن الصراع الحقيقي هو حول الديمقراطية، أو صراع حضاري بين نموذجين حضاريين مختلفين. مثلا: حالة الجزائر: نحن نقرأ مشكلة الجزائر من الخارج، فنرى أنها مشكلة بين السلطة وجبهة الإعتقاد أو الجماعة الإسلامية المسلحة. إلخ، ولكن في داخل الجزائر للوقت مختلف.. هناك

ومن وجهة أخرى فإنه من حيث التصور العام عن الناس أصبحت التساؤلات عابثة: هل هي ظاهرة مرشحة أم صميمة، شرعية أم لا، معادية للدولة أم للمجتمع، تمارس العنف أم تراجع نفسها فيما يتعلق به؟ وأخيرا هناك قضية المعلومات التي لا تزال قاصرة بوجه عام لكن نعرف ما يدور داخل هذه الحركات. فهمي هويدي: أشي على ما ذكره د. حسن حنفي بالنسبة لخطورة التعميم. كل بلد له خصوصيات وأحيانا داخل الجدار الواحد هناك لجنة متعمدة، التعميم مغامرة كبيرة، أيضا تؤكد أهمية التفرقة بين الإسلام السياسي وحركات العنف، من الممكن أن تكون

إن التطور الفكري الذي تحدثتم عنه لم ينعكس في الممارسة السياسية على «الإسلاميين».

**فهى هويدى:** أتساءل في واقع الأمر، ما الذي تقصده بالحركات الإسلامية وبمؤامراتها... مثلاً نتكلم عن جبهة التحرير الجزائرية وعن حزب الرفاه في تركيا وحركة النهضة في تونس، والإخوان المسلمين في مصر، والجماعة الإسلامية في باكستان، وجبهة العمل الإسلامي في الأردن... إلخ هذه حركات تشارك في الديمقراطية فإن، التعميم للمشكلة غير دقيق بالمرة. ■ **الأهرام العربي:** موقف جبهة الإنقاذ من الديمقراطية ملتجس أو غامض إن لم يكن رافضاً بغض النظر عن قبولها المشاركة السياسية.

**فهى هويدى:** ربما نقول: إنه غامض، حتى كلمة غامض تعني أنه ليس واضحاً، وإذا افلحنا على هذا التقدير للموقف، فمعناه أننا نتكلم في السياسة بالهواجس... على العكس من ذلك نريد أن نتكلم عن حقائق.

ويشؤون: إن التطور الفكري غير مترجم في الممارسة وأقول: ليست كل الفتاوى الموجودة كافية للمشاركة الديمقراطية... الناس ليس متاهة في المشاركة حتى نقول: إن هناك ترجمة للتطور الفكري.

■ د. سعد العيني إبراهيم: في غياب المعلومات فإن كل شيء نقوله هو انطباعات وحتى لا ندعى الفضيلة العلمية في غير موضعها فإن جزءاً كبيراً من ظاهرة الإسلام السياسي مبنى على انطباعات واجتهادات ربما نابع من غياب استقصاءات الرأي العام وغياب الشفافية أو الديمقراطية الحقيقية في

حزب الجزائر وحزب فرنسا، وللجموعة الهيمية والتي تنسب إلى حزب فرنسا كان لها موقف من اللغة العربية والتعريب معهما، موقف يفتي النزعات البربرية.. ولهذا نجد مثلاً أن جبهة التحرير لوليتي الجزائرية وقفت في صف جبهة الإنقاذ. ومن هنا فاصراع في الجزائر هو صراع بين مشروعين حضاريين وليس - بالذلة - بين حكومة وحركة إسلامية. وأظن أنه في دول أخرى كثيرة للمشكلة ليست صراعاً بين أنظمة وجماعات إسلامية بقدر ما هي مشكلة بين الحكومات والديمقراطية. ولهذا حيث توجد أزمة ديمقراطية يكون هناك اشتباك مع الحالة الإسلامية باعتبار أنها تشكل قاعدة أوسع.

والنتيجة الأخيرة في تقنيته أنه بالفعل لا يتوافر في العالم العربي أي قدر من الشفافية يسمح لنا بقياس حركة الد والجزء لاية قوة سياسية لأنه لم تتوافر فرصة لاختيار حجم أي ثورة وفي عائلنا العربي الخرائط ليست واضحة ولا نستطيع أن نعرف ما هي الأحماد الحقيقية للفكر السياسي، وبالتالي مقولات الد والجزء مقولات نسبية.

■ **الأهرام العربي:** لنا بعض التحفظات: من الصحيح أن التصميم غير سليم ولكننا لضرورات الوصول إلى تحديد سياسات وإجراءات لا بد أن نعترف بأن هناك قسماً مشتركة بين حركات الإسلام السياسي تتمحور حول بناء الدولة والمجتمع الإسلاميين قد تختلف الوسائل ولكن هناك أوجه شبيهة في الهدف والطرح الأيديولوجي. أيضاً إذا افترضنا أن القضية الديمقراطية مشكلية بين الحكومات والديمقراطية نفسها، فهى أيضاً مشكلة بين الحركات الإسلامية والديمقراطية.

**فهى هويدى:**

■ **جماعات العنف في انحرار**

**ولكن «الإسلام السياسي»**

**لم يتوقف**

■ **التيارات الإسلامية**

**شهدت قفلة فكرية نحو**

**التعددية وتنتظر الفرصة**

**الكاملة للمشاركة**

■ **مستقبل الحركة الإسلامية**

**مرتبط بمستقبل**

**الديمقراطية ككل**

■ **الأفكار المتشدة**

**لسيد تطب ولدت**

**تحت ضغوط التعيب**



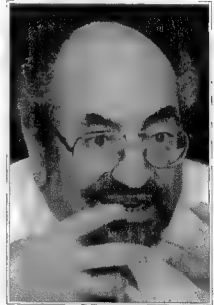
■ د. حسن حنن



■ فهى هويدى



معظم البلدان وأيس فيها كلها. هذه الخلاصة تمنى جدا لأنني أريد تعريف «الإسلام السياسي» إنه مثل تنظيم يرفع الإسلام ويريد أن يستولى على السلطة أو يشارك فيها إما بطريقة قسرية أو ديمقراطية. والذي حصل في رأيي أن الإسلام السياسي بهذا المعنى والذي كانت تهجسه حركة الإخوان المسلمين في مصر منذ عشرينيات هذا القرن هو تيار أصيل ضمن تيارات سياسية وفكرية أخرى في المجتمع المصري والعربي والإسلامي. والذي حدث أن حركة الإخوان المسلمين أو الإسلام السياسي مثلها مثل حركات كثيرة ظهرت على الساحة المصرية والعربية كانت تدعى وتعتقد أنها تمتلك الحقيقة كلها وبالتالي كانت تزعم «الآحادية» وتضفي القداسة على مواقفها وبما يتضمن نفى الآخر أو يشير إلى أن الاختلاف معه هو نوع من «الشرك» هذا ضمن الهواميس من ذلك التيار. ولكن هناك تطورات جعلت هذه التسمية تصبح قضية مركزية لا تشغل فقط المصريين والعرب والمسلمين وإنما العالم كله في العشرين عاما الأخيرة. هناك أولا انصراف التيارات الأخرى داخل الوطن العربي، إما لفضائها، أو لكونيتها، أو ليهتان لغة الخطاب لديها، هذا أتاح الفرصة لتيار الإسلام السياسي الذي طرح نفسه بديلا، ووجد صدق لدى الجماهير، وهذه الظروف جعلت الإسلام السياسي - بجانب النصارى، كثره من الأيديولوجيات القومية بالإنجليزية، يمتلئ في إسماء القومية، ونفلي الآخر بقوة أو يعنف سياسي، ومن هنا وجدت أنه حتى داخل التيار الإسلامي هناك بعض كتابات تمثل «الفكر القطبي» تصنع فعلا حدودا فاصلة، مما أوجد هواجس عند الشارع وهواجس أكبر لدى رجال الأمن، وبالتالي كانت الحركة طاحنة بينهم، وبين معنى التيار الإسلامي



■ د. سعد الدين إبراهيم

السياسي، سواء العنيف أو غير العنيف. ما الذي تغير؟ ما حصل ليس انصرافا في رأيي، ولكن تغيرات أخرى كثيرة لابد من ضبطها.. تغيرات فيما يسمى بالإسلام السياسي نفسه وأخرى في مواقف الدولة، وفي الرأي العام، وفي العالم ككل. أولى صور التغيير هي: الإدراك فعل بأن للحرية متوترة.. هذا شيء مهم جدا. وقد كان حريصا على ذلك الإسلاميون أنفسهم، ولكن بعض السياسيين سواء في الإسلام السياسي أو في الحكم، أو في المجتمع، مازالوا يصرون على الخطوط القديمة، وهي الخطوط التي تسمي.. ودعا نقول - عام ١٩٩٥، هناك من هؤلاء «الإسلاميون والسلطة» من له مصلحة في استمرار الاستقطاب والاحتقان السياسي.

وثانيها: أن هناك جدلا في الشارع السياسي العربي حول الديمقراطية والتعددية وهذه الأفكار أصبحت مقبولة لدى قطاعات كثيرة من الذين يسمون أنفسهم بالإسلام السياسي، وأدركت هذه التغيرات وغيرها صهيوية أن تمكمن بغى الآخر نهائيا.. فالتامسرين حاولوا من قبل نفى الولد، فقصم من جديد بعد ٢٥ عاما، وكذلك حاولوا نفى الإخوان المسلمين، فنهضوا مرة أخرى، ذلك لأن هذه القوى السياسية تعبر عن تيارات أصيلة في الشارع.

ثالثا: أن حركات الإسلام السياسي، وبكى حركة لجمتها لها مراحل تطور طبيعية من الطفولة إلى الفطنة إلى الكهولة، وهذا يفسر حالات التغيير في أداء حركات الإسلام السياسي في العالم العربي، ووجب عن تساؤلات: لماذا تبقى في حالة عطفون في الجزائر، أو في بعض الأجنحة في مصر؟ ثم لماذا تظهر دعوى وقف العنف في مصر أخيرا؟ وفي تقديرين أن بعض هذه الأجنحة في مصر تمر بمرحلة مشابهة، لجماعة الإخوان، حين اتخذت قرارا استراتيجيا بنزع العنف عام ١٩٧٠، واستخدام الوسائل السلمية.

■ الأهرام العربي: يعد هذه الجولة الأولى من الحوار، نقلنا الدكتور سعد الدين إبراهيم إلى جوهر الإشكالية الأولى، وهي: ما الذي حدث في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بهذه الظاهرة.. هل مازالت ثوابت هذا التيار كما هي، وما هي المتغيرات التي طرأت على أفكاره وسلكه؟

د. حسن حنفي: اعتقد أن الثوابت نفسها التي بدأ منها الإخوان المسلمون في العشرينيات مازالت قائمة في الحقيقة.. فالإخوان انطلقوا في ظل نوع من الاحتلال وهو الاحتلال البريطاني المباشر.. وهناك نوع آخر من الاحتلال ربما غير مرسوم الأموال الأجنبية، أو ربما بيع القطاع العام، أو الخصخصة، أو الاقتدار أكثر من اللازم، من الولايات المتحدة الأمريكية، أو اقتراب إسرائيل أكثر مما يجب بالنسبة لخصم والعالم العربي.. وهذا واضح في الأردن، ويستجيب المسبب الرئيسي لنقل المعارضة الإسلامية والقومية في الأردن. واعتقد أن إذا قمنا بتعطيل شعارات الإسلام السياسي، نجد أنها مازالت قادرة على استقطاب

■ سعد الدين إبراهيم :

■ هناك قوى داخل السلطة

■ والجماعات يهملها وقف التغيير

■ وتعميق هوة الاستقطاب

■ النظام في الجزائر لم يكن

■ يتصور دفع هذه القضية الباهظة

■ لا يمكن القضاء على العنف دون

■ محاصرة عوامل إفراده

■ الجماعات أدركت صعوبة نفى

■ الآخر والديمقراطية أصبحت

■ مقبولة لدى بعض الفصائل

■ المجتمع المدني هو الأساس

■ المستقبل

## خواطر عربية

رحم الله الاتحاد السوفيتي  
تدخل عسكرياً في أفغانستان  
واحتما وهي دولة موحدة وتركها  
للمجاهدين، لبذل البلد الواحد في  
صراع لا نهاية له في الأفق المنظور.  
كلام لا ينبغي أن يقال عن  
«إمبراطورية الشر» كما أسماها  
الأمريكان إبان الحرب الباردة بين  
الدولتين العظميين، لكن يبدو أنه  
ينبغي علينا أن نعترف مخزئهم بأن  
إمبراطورية الشر هذه قد حافظت على  
واحدة من أعرق دول الإسلام.  
وصحيح أن إقدام الجيود  
السوفيت وجنائز دباباته قد سقطت  
الشعب الأفغاني، ولكن يذكر أيضاً  
لهذا الاحتلال، البغيض، أنه حافظ  
على وحدة هذا البلد.

أما وقد أعلن «الجهاد» وظهرت  
نوعية جديدة من المقاتلين المسلمين  
أسماهم البعض ظلماً وتجنساً  
بالمجاهدين، وجمع من أجل جهادهم،  
مئات الملايين من الدولارات، ونطوع  
للتناقص إلى «مركتهم المقدسة»،  
الحث من شباب بلدتهم لتقتلهم  
دوائر المخابرات الأمريكية، تربتهم  
على حرب العصابات، وتفجيرات  
القبائل بحجة قتال الشيوعيين الكفرة  
الملاحدة، ومع الوقت ومع رحيل آخر  
جندي سوفيتي منذ تحول الجاهدون  
إلى مجموعات من الإرهابيين، والقتلة  
تحارب بعضها بعضاً ولا يهم أبداً أن  
تدمر البلد ويسقط عشرات الألوف من  
القتلى، مادامت راية الجهاد قد  
ارتفعت فوق قمم جبال أفغانستان.  
الآن وبعد أكثر من ٦ سنوات  
أصبحت أفغانستان المسلمة قبائل  
وقبائل وسفكاً للدماء في زمن الهوان  
العربي والإسلامي، تمرغ وجه الوطن  
والإنسان في الأوحال، وأصبحنا لا  
نعرف من يقاثل من، وإلى هدف، البلد،  
الناس، القبائل كلهم يتقاتلون  
ويتساقط الألوف قتلى ولا نقول  
شبهه أن طريق الشهادة لا يمر عبر  
تدمير الأوطان وتشويه صورة  
الإسلام.

الألعة الله على كل من يمزق  
صفوف الأمة، ولا رحم الله كل من روع  
الأمنين، والبقاع له أولاً وأخراً.

إحسان بكر

■ **الأهرام العربي:** ولكن ما الفرق بين ما  
يجري في الجزائر، وما يجري في مصر مثلاً.  
فقد نجحت المواجهة في مصر في إعلان  
الجماعات وقف العنف بينما تتصاعد المواجهة  
في الجزائر. ولقد استمر إلى بعض المواجهات  
في أفكار جماعات العنف فهل ما حدث في  
القبول تماماً بفكرة العمل الديمقراطي  
والمشاركة في التعددية؟

■ **د. سعد الدين إبراهيم:** الفرق بين ما جرى  
في الجزائر، وما جرى في مصر، هو الفرق في مسألة  
النضج السياسي الذي مرت به الحركات الإسلامية في  
كل منها.

■ **فهمي هويدى:** هذا صحيح، فكل تجربة  
خلفياتها وظروفها التاريخية والدلالية، ويجب أن  
نتخذ من التجارب بأن كل هذه الجماعات تمرر عن  
حركة واحدة، أو أنها أطراف في جسم ضخم. هناك  
خمسوية لكل جماعة داخل البلد الواحد،  
وخمسوية لطرف كل بلد اجتماعياً وثقافياً و  
سياسياً.

■ **الأهرام العربي:** تبقى في ضوء هذه  
الأطروحات قضية مستقبل هذا التجارب في ضوء  
ما جرى خلال العقود الثلاثة الماضية  
والتغيرات التي تشهدها الساحة السياسية  
اليوم.

■ **د. حسن حنفي:** فيما يتعلق باستقبال هناك  
تطور كثير التناقل، وهو ما أطلت بعض أصصال العنف  
في مصر، بوقف العمليات المسلحة، لوجود خطر  
مشتركة، هو ما يجري اليوم في الأرض المحتلة،  
وعمليات تهويد القدس. والحقيقة ليس من المعقول أن  
تتصارح مع إسرائيل، ونرجو إسرائيل أن تتفاهم معنا،  
بينما نرفع السلاح في وجه بعضنا البعض، وعلينا  
اليوم أن نلغي تناقضاتنا الثنائية في مواجهة لانتفاض  
الرئيسي، ومواجهة التحديت الخارجية.

■ **فهمي هويدى:** بالنسبة لمستقبل، ليس لدى  
طموحات كثيرة انتماها، لكنني أؤمن أن مستقبل الحركة  
الإسلامية يرتبط بمستقبل الديمقراطية. ونحن ندرك  
نموذج حزب الرفاه الإسلامي، الذي قبل بتحويل  
السلمة، وخل فيها، وخرج منها بصورة سلمية. نحن  
نريد أن نعطى الناس فرصة من الديمقراطية، ونرى  
الناس عليها، وعلى كيفية ممارستها. وما لم نبدأ  
رموض الديمقراطية، فسوف تضيئ الأمروية في  
انصرافاتها، ولا سبيل لإصلاح ذلك إلا بإتاحة الفرصة  
للمشاركة، ويجب أيضاً أن تتم ترقية المجتمع المدني،  
الاستناد فهمي هويدى في إصراره على فكرة  
الديمقراطية والمجتمع المدني، لأن ذلك هو الأساس  
للمستقبل.

■ **الأهرام العربي:** نشكركم ونتمنى أن  
تكون قد اقترينا من المفاهيم بواقعها الحاضر،  
وافاتها الديمقراطية. ■

الناس. الحاكمة الإسلامية أو الإسلام هو الحل.. إذا  
دعوت شاباً على هذه الأفكار يقول: نعم. فتجرب هذه  
الشماعات النسيئة، بعد أن جربنا كثيراً من  
الأيديولوجيات العلمانية الغربية، وكان نصيبنا منها  
الاحتلال والقمع والفقر والتجريد، لكن هناك مقترحات  
أيضاً بطبيعة الحال. فهناك إدراك بأن العنف طريق  
مسدود، وأنه مهما كانت حركات سرية شعبية، فلن  
تكون أقوى من الدولة.

■ **الأهرام العربي:** مع تقديرنا لما حدث من  
تطورات، ولكن الأكيد هو أن هذه التغييرات  
راكمت تراثاً كبيراً من أفكار العنف وممارست  
العنف المسلح على أرض الواقع، ووقفت بشدة  
ضد التحديث والتطوير والديمقراطية، وضربت  
الاستقرار في بعض الدول العربية، الأمر الذي  
أدى إلى إحتل العملية الديمقراطية في العديد  
من البلدان. ولا شك أن المواجهة أكثر مع الاعداد  
التيار المسلح قد نجحت إلى حد كبير، وكانت  
حلاً دائماً لوقف العنف خاصة في مصر.  
ونعتقد أنه من الضروري ألا يستمر أحد  
الحدث باسم الإسلام باعتباره «مشاركة  
مسجلة» وخصوصاً في وجه دون باقي التيارات.  
لأن الإسلام ملك للجميع، وليس لقوى معينة.

■ **د. حسن حنفي:** أريد أن أرى على فكرة  
للمواجهة الأمنية لأن الأمن في الحقيقة يمكن القضاء  
على التفتتات، ولكن لا يمكن القضاء على الأفكار التي  
تبني قائمة وفائدة على الاستقطاب والتجديد، وإيران  
تنظيمات جديدة. وهذه التنظيمات تكون في العادة  
أكثر قوة من سابقتها، لأنها تستفيد من تجارب  
الماضي. ودلائل التفتتات الحالية أقوى بكثير من  
الأيديولوجيات والخمسينيات، ولكن مواجهة الفكر تكون  
بالفكر. والحقيقة أنه لا يوجد شخص ديمقراطي  
يستبعد الديمقراطية، ولذلك لا يمكن إقصاء الإسلام  
سياسي عن التعددية، لأنه ولحد من بين أربعة تيارات  
أساسية في الشارع العربي، وهي: التيار الليبرالي  
والتيار الناصري القومي، والتيار الماركسي، والتيار  
الإسلامي، والاستبعاد يقودنا بلاشك إلى مأساة كالتى  
جرى في الجزائر. ونحن لن نأخذ نماذج ناجحة سمحت  
لحركة الإسلامية بالمشاركة مثل لبنان والأردن واليمن  
والكويت.

■ **فهمي هويدى:** اتتم تحسنت من العنف.  
والأرجح أن نتحدث عن العنف بجمع أفعاله. وفى  
رأى أن علف الدولة هو المستول على إقرار ظاهرة العنف  
السياسي، وهذا لم يأت من فراغ. وربما كان سيد  
قلب أحد دلائل ذلك، حيث تحولت بعض فئات التنظيم  
من رجال دين ومفاهيم إلى حماسية، إلى سلاط على  
المجتمع. وما حدث من صور قمع في الجزائر وتونس،  
كان عملاً ضد الديمقراطية، وأصبحت هذه الدول  
تتصدر قائمة الدول التي يتكثف منظمات حقوق  
الإنسان ومنظمة العفو الدولية، ولذلك أقول: إن المشكلة  
ليست بين الأنظمة والحركات الإسلامية، واعتقد أن  
الحل الأدنى هو علامة عجز تغير عن العجز السياسي.

بالعربي



أبو حنيفة



## الدكتور أحمد فتحي سرور في حالة دفاع:



■ هناك منطق يحكم المحامي في عمله

هذا رجل مثير للجدل يختلف الناس

عليه، ويصفونه بأنه «شاطر» يملك قدرة

على الإقناع تفوق كثيراً قدرات أقرانه من

المحاميين العظام، لأنه تدرب جيداً في ساحات

المحاكم ومدرجات الجامعة، فهو لا يجد

صعوبة في الإقالات من أى اتهام أو نقد.

هو يناقش ما يثار حوله بهدوء - ولديه فيه

منطق - وطوال الحوار لم يعترف بأى اتهام

واجهناه به.

بدأ حياته المهنية بحصوله على درجة الدكتوراه

في القانون الجنائي من كلية الحقوق جامعة

القاهرة عام ١٩٥٩، ثم رئيساً لقسم القانون

الجنائي بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٣، وبعد ذلك

عميداً لكلية الحقوق من عام ١٩٨٥، وحتى

١٩٨٦، وخلال هذه الفترة ذاعت شهرته كأكبر

محامي جنائيات في مصر وأكثرهم أتعاباً!!

دخل منطقة العمل السياسي عام ١٩٨٦،

باختياره وزيراً للتعليم في مصر، ثم رئيساً

لمجلس الشعب عام ١٩٩٠، وحتى الآن، ترأس

اتحاد البرلمانات الإفريقية من ١٩٩٠ - ١٩٩١،

ثم رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي اعتباراً من

ديسمبر ١٩٩٤، وفي رحلته المهنية جلس على

مقاعد مر عليها عظماء في تاريخ مصر: طه

حسين ونجيب الهلالي وسعد زغلول وليب

شفيق وأنور السادات.. ومراوغات ومناورات

الدكتور أحمد فتحي سرور درس عملياً لفن

الالتفاف حول المناورة والإيحاء بالمعنى لـ

التورط في تصريح أو قول.

حوار اجراء - أحمد عبدالحكم

## فهل هذه القدرات الخاصة لازمة للمحامى

الناجح أو «النجم»

يقول الدكتور سرور : المثابرة والقدرة عليها ليست عيباً لأنها إحدى وسائل التعبير والوصول للهدف، ولأن المحامى أن يتقنها ويجهدها فالمحامى عندما ينظر فى القضية، يبحثها من جميع الأوجه، ويتعمق فى قراءتها بحثاً عن أى ثغرة يمكن أن تلجأ للدفاع، كما أن طبيعة المهنة تجعل المحامى يتحمل هموم الناس والوطن، ويعيش أزمناً من يتعارف به، وبالتالي تقوى الجانب الإنسانى لديه، وأيضاً التدقيق وتقوية مهارة القدرة على التعبير.

وإذا كان معروفاً أن المحامى يقبل جميع القضايا التى تأتية، ويدافع عن أى قضية فإن هناك منطقتان يقبل بأن أخلاقيات المهنة والمضمير تحتم على المحامى - قبل أن يتحمل عبء الدفاع - أن يكون مقتنعاً أولاً بصحة براءة موكله.

أسأله : هل يضع الدكتور سرور فى اعتباره هذا الجهد قبل قبوله لى قضية؟

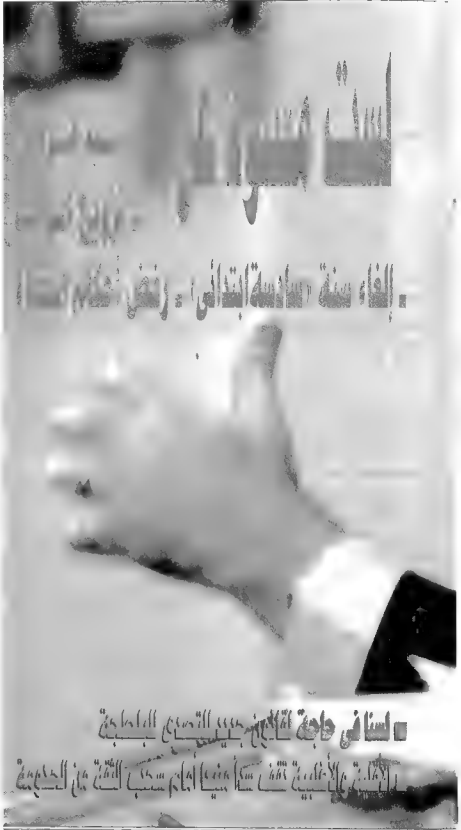
يرد د. سرور : هناك منطق عام يحكم المحامى فى عمله وهو أن الدستور يحتم أن يكون للمتهم مدافع، وبالتالي فإن القضايا التى أقبل الدفاع فيها - بعد قراءة القضية جيداً - أجد أن هناك دفاعاً يقدم على نفى التهمة أو طلب تخفيف العقوبة عن التهم.

وهل استطاع الدكتور سرور أن يصعد أمام بريق شهرة قضايا معينة بلهث وراءها للحامون ويرفضها لإعتبارات مهنية أو وطنية أو أخلاقية؟

يجيب الدكتور سرور بحزم : رفضت جميع قضايا التخشير مع الدول الأجنبية ربما كنتفهم من أعمال جاسوسية، وأيضاً رفضت القضايا الخاصة بالافتصاب والسياس بالأعراض، ليس رفضاً لجرح الرضى فى النوع الثانى من القضايا، إنما كانت هذه النوعية من حد ذاتها مثيرة، وأتلة فيها كبيرة، ولكنى كنت أقبل القضايا الأخرى، لأن من المبدئى والمنطقى كسحاب جنائى، إن كل الجنائيات إن صحت فهى مخالفة للمضمير والقيم، فالسيرة كالانقصاب.

والملت على إلغاء صفة سائسة من التعليم الابتدائى عندما كنت وزيراً للتعليم، وقلت خطأ هذا الإلغاء فلهذا لا يتم التراجع عن هذا القرار بمشروع قانون جديد بعيد الوضع كما كان، خاصة أن الفرصة متاحة أمامك كوزير للتعليم؟

يرد د. سرور متفاعلاً : كنت مستوراً عن إلغاء السنة السائسة بالتعليم الابتدائى، ولم يكن منصوباً فى استراتيجية تطوير التعليم التى أعطيتها - وأنا وزير - بتقليص مرحلة التعليم الابتدائى إلى خمس سنوات، فقط بحيث إلغاء التسع، فى السنة الثانية الثانوية والثالثة، وقسمها على السنة الثالثة، ونصبت لجنة التعليم بمجلس الشعب من تلقاء نفسها بتعديل القانون ليخفض المرحلة الابتدائية لخمس سنوات، تمت نوازع كثيرة الكشف فى الفصول، والى وصلت فى بعض المدارس إلى ١٠٠ تلميذاً فضلاً عن انهيار وتبنى حالة



المبادئ التعليمية، وحيثما طرح هذا التعديل على الوزارة وافق جميع خبراء التعليم... وإن كان منهم من يعارض الآن... فزارهم مسجلة، وكلهم أجمعوا ووافقوا على اقتراح التعديل، فأيدت الوزارة هذا التعديل، كما وافقت عليه لجواب الوفد والأحزاب والعمل والوزراء المملقة في البرلمان.

وسماحاً لتشاركه الموقف بعد ذلك أصدرت قراراتاً تمهيدية بعد موافقة المجلس الأعلى للجامعات والمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي من شأنها إضافة سنة للتعليم الابتدائي، ولكن خروجي من الوزارة حال دون تنفيذ هذه القرارات، وقرار إلغاء سنة سادسة كان لأسباب اقتصادية بحيث لايسبب لأسباب سياسية، أما إذا استجبت ظروف أمكن معها توفير الأبنية التعليمية، فلا يوجد ما يمنع من زيادة الأعمار الدراسية سواء في الحلقة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية.

سعيد قراره أصبح نقطة سياسية في الشارع، وجميع الطعون الانتخابية تنحطم على صخرة قاعدة سيد قراره، فلماذا لا ينفذ المجلس الأحكام القضائية في الطعون خاصة أن كل رجل قانون يفترض تقديمه لهذه الأحكام؟

ويجب التذكور مرور متجهها، أولاً: أنا لست مستقلاً عن إطلاق تسمية سيد قراره فقد أطلقت من قبله وفيهوميها أن المجلس سيد اختصاصه.

ثانياً: لم تصدر أحكام حتى نرفض تطبيقها، فكل ما يدور للمجلس في قضايا الطعون هي نتائج تحقيقات مبنية على أسانيد قانونية، ونحن لم نخلق هذه الأسانيد، لأن الطعون حينما ترد للمجلس فهي تأتي من دوائر مختلفة لحكمة للنقض، والنواتج تختلف فيما بينها في الأسانيد، فمثلاً بالنسبة لعدد المتفرجين هناك دائرة تقول إن عدمه يجب أن يكون مؤثراً في نتيجة الانتخابات وهناك دائرة أخرى تقول بأنه يكفي أن يكون عدمهم بسيطاً، حتى وإن لم يكن مؤثراً في نتيجة الانتخاب، ونحن عندما نلخص برأي دائرة معينة ولا نلخص برأي

دوائر أخرى، فنحن في حقيقة الأمر نلخص برأي قانوني لحكمة النقض من خلال إحدى دوائرها، ولا يطلب مني أن أقصّل في مصير التواب بقرار مختلف في كل حالة عن أخرى، وإنما يجب أن يكون قراراً واحداً ومحمكة النقض بكل دوائرها قالت في الفصل التشريعي السابق: إنه لا يكفي وجود متفرجين من الناخبين، ولكن يجب أن يكون هذا العدد مؤثراً، ثم عدلت بعض الدوائر عن ذلك، وكيف لي كمجلس أن يخلف مصير التواب للطعون فيهم من دائرة لأخرى وقد أخذ المجلس بالرأي الذي يقول إن العدد لا بد أن يكون مؤثراً في النتيجة العامة، وهو رأي يستند إلى أساس قانوني متمثل في رأي محكمة النقض المستقر في فترة التشريع السابق، ورأي عدد من الدوائر في هذا الفصل.

أما الجزء الخاص بعدم التوافق على المخاض من أعضاء اللجان، فيصير دوائر النقض قالت: إنه يكفي توقيع رئيس اللجنة وأمينها، والبعض الآخر طالب بتوقيع جميع أعضاء اللجان ونحن نلخص برأي أنه يكفي توقيع رئيس اللجنة.

كلنا بالنسبة للتشريع أمام اسم الناخب لمعرفة أنه أدلى بصوته من عدمه، فيفيض الدوائر قالت: إن هذا التشريع شرط جوهرى ومعضها ثالث بأنه غير جوهرى، ورغم أن المجلس ليس ملزماً بهذه الآراء فإنه حرص على الالتزام برأى محكمة النقض التي قالت بها بعض دوائرها، وأن اضطلعت الدوائر الأخرى في هذا الرأي، وأكثر لا ترجع لحكام.

معنى هذا أن المجلس وجد طريقة قانونية ليرفض كل الطعون الانتخابية فحسب، وإن كان ما ورد من محكمة النقض مجرد آراء أو تقارير، لكنها صادرة أصلاً من أعلى جهة قضائية، ويعمها أكفا القضية وإكترهم خبرة بوصفهم قضاة بالنقض؟

يقول د. سرور: المجلس لا يرفض الطعون رفضاً مطلقاً، فهناك طعون أخرى ويرد للمجلس منها آراء محكمة النقض، وقد أرسلت لجنة الشئون الدستورية والتشريعية

بالمجلس بشأنها أسئلة معينة لحكمة النقض، لأنه وجد أن رأى المحكمة هو فيه واجب إسقاط العصفية عن الطعون فيهم، ورات اللجنة التدقيق في هذه الطعون واستيفاء بعض عناصرها، ولكن لم يأت رد من محكمة النقض حتى الآن ولا يوجد قرار مسبق بشأن هذه الطعون.

ولكن أحكام التعويض للمرشحين الذين طعنوا في الانتخابات وصدرت قرارات من محكمة النقض لصالحهم بدأت تتوالى وهذا يؤكد أن الطعون صحيحة ويجب على المجلس التنفيذ؟

ويعتقد المحامي المناور يقول د. سرور: هذه قضية أخرى، فالتمريض تحكم به بعض

الحاكم وأيست كلها، وهذه الأحكام في مواجهة وزارة الداخلية المشفلة عن إدارة العملية الانتخابية، باعتبار أن هناك أخطاء تبينتها المحكمة بصدرت من الجهات التابعة لوزارة الداخلية، ورغم أن هذه الأحكام محل نظر لأن هذه الإجراءات كانت خاضعة للإشراف بالداخلية، فإن الأخطاء على أي حال منسوبة لوزارة الداخلية، وليس لمجلس الشعب ولهذا تصدر الأحكام ضدنا.

في منظوره كترئيس للبرلمان، كيف يمكن فرض الإشكالك القانونى حول قضية بطعون بالبطان؟

ويجب التذكور سرور:

الاستاسير نورمان: نوع ينص على الفصل في الطعون الانتخابية قبل بدء الدورة البرلمانية للمجلس، وهذا النظام يأخذ به الدستور الفرنسي، بحيث تتكاد صحة عضوية النائب قبل انعقاد جلسات المجلس، ويكون الفصل في هذا من اختصاص القضاء، والمثل الأخرى هي الذي أخذ به الدستور للصير في مانه الذالك، والتسمين، والذي خص مجلس الشعب بالفصل في صحة عضوية أعضائه بعد إحالة الطعون إلى محكمة النقض لإعداد تقارير بشأنها، وحل مشكلة الطعون لدينا يتطلب تعديل الدستور، ولكن ليس هذا أرائه.

لماذا حجب مكتب مجلس الشعب بقية الاستجابات وطلبات الإحاطة والأسئلة الساخنة خلال هذه الدورة واكتفى فقط بمناقشة القضايا الهامة؟

ويتصدد د. سرور قائلاً: جاء قرار رفض الدورة ليعضد عدم انضباط المجلس وكان يمكن نظر هذه الاستجابات أو استمرت الدورة، ويكفي أن المجلس حينما ينظر أي استجواب فإنه يناقش معه عدداً كبيراً من الأسئلة وطلبات الإحاطة، ولم يبق لدينا متسع من الوقت لنناقش أي استجواب، فباتت الرقابة البرلمانية كثيرة، والاستجواب ليس أهم من الأسئلة وطلبات الإحاطة، ويهدف الأساس من الاستجواب هو السعي لسحب الثقة من الوزير أو الحكومة، ولكن المستجوب إن يستطيع هذا إلا بناء على طلب مقدم من عشر الأعضاء، والمعارض لم يحصل عدداً إلى ٤٥ عضواً لتقديم طلب سحب الثقة وبالتالي فإن الاستجواب في المجلس

## ■ أرض: الدفاع في قضايا الجاسوسية والساس بالأعراض

## ■ أوك: حماس وإيجابية نواب البرلمان في المناقشات

## ■ اتزال: عن جميع الهدايا المجلس لأنه يدفع المقابل

## ■ لم أثار: بالنقد المعارض لأعمال الأديبة وأسعدنى نقد الأهرام



ويتطرق الحوار مع الدكتور سرور - إلى نقطة أخرى بالغة الحساسية، وهي كثرة سفريات للخارج - وأسألة حينها حار البعض في تفسير سفرياتك المتكررة للخارج أطلقوا عليك وصف «ابن بطوطة» واعتزني في هذا التشبيه..

فما رلك؟ وهل يتم تضمين الحسابات الشخصية للمجلس كل مصاريف هذه السفريات؟

د. سرور: هذا كلام مبالغ فيه.. فالزيارات الخارجية ليست للترفة أو الفسحة.. وإنما هي أداء لواجبات برلمانية تهدف لفائدة مصر وملاقاتها الخارجية.. هذا فضلاً عن أن منصبى كرئيس للاتحاد البرلماني الدولي قد فرض على بعض الزيارات التي تتم على حساب جهدى وصحتى وكل شيء.. في حين أن لدى مسؤوليتى كرئيس لمجلس الشعب

وفيما يتعلق بالسفريات فقد تضمنت ميزانية المجلس جميع نفقات السفر وليس هناك ما نخشيه الإعلان عنه في هذه السفريات وما أشير إليه هو أن كل رؤساء برلمانات العالم يسافرون للخارج في طائرات خاصة.. وأنا لم أسافر أبداً في طائرة خاصة.. بل أسافر في الطائرات التجارية.. وبينما لا أجد مقدراً في الدرجة الأولى.. أركب في درجة رجال الأعمال.. حتى أعود بسرعة لمسرى.. ولا أريد التخلي بهذا الشكك أن فتح مثل هذه الموضوعات عيب.. فبعض الناس تنظر لركوب الطائرة ولا تعرف الهدف من هذا.. وأعود لأكرر أن سفري ليس للخدمة والترفة ولكن للعمل الجاد الذى يأخذ كل الوقت..

تحدثت الأساطير البرلمانية عن مشروع قانون جديد للتصديق لظاهرة البطالة.. فهل وصل لكتب المجلس قسماً من هذا؟

د. سرور: لا.. ليس لدى أى مشروعات قوانين بشأن التصديق لظاهرة البطالة ولا حاجة إطلاقاً لمزيد من مشروعات القوانين فى هذا الصدد والمطلوب فقط هو تطبيق القوانين الحالية في موابها الخاصة بجرائم الزمراب ومقاومة السلطات والتظاهر وجرائم الضرب وإصابة الغير.. وهناك عقوبات أصغر للاستغلال للقوانين الحالية لمواجهة هذه الظاهرة.. فضلاً عن سلطة وزير الداخلية في الاعتقال.. إذن التشريعات الحالية كافية لمواجهة ماسمى بالبطالة.. ولتطبيق القوانين بدقة بدلاً من إصدار المزيد من التشريعات

وإذا كان اللهم يذلل البراءة - على يدى الدكتور سرور - من التهم التي يمكن أن تسكنه فسيحاسب المسمون، ويثبت من القضية خروجهم للشعرة من العجز، فالدكتور سرور لم يحم نفسه من دفريرة العداء من الذات واحتفظ لنفسه بتصويب وافر من المقترحة على سير اقترحه التهم للنسوية إليه، واقتناص الثغرات والقانونية التي تطفه من الملقق والوقوع تحت طائلة «الحكام قاسية من رأى عام»

وأخيراً، هل تفرس عليه الإجابات القراما من لم يرض عليه أن يرفع يده بالمعارضة ولا أعنا موانعة ■

هذه الأيام التي احصل عليها ملكة للمجلس يجب أن ترضع به، وليست هناك مدايا احتفظ بها لنفسى، إلا أسياء لا يمكن وضعها بالمجلس، قلم ومسامر أو مينيونيات.

المجموعة القصصية التي نشرها الدكتور سرور العام الماضي أثارت رنودا وانتقادات مختلفة فهل فكرت هذا النقد على إبداعات انبية وشعرية جديدة؟

لم يثر في هذا النقد لأنه كان نقداً معارضة لأجل المعارضة ولمشوراً في جراند معارضة، وبني أصلاً على أن هذه القصص القتها حديثاً، ورغم ذلك فقد اشعرنى هذا بالقيمة لأنهم أوصوا بأن مستواها الأدبي الكبير بايق شخص في مثل مكاتني ليكتوبها، لكنى كنتها في سن أقل من التاسعة عشرة، أما لقد الذى أثر في فعلاً وحان تقديرى، فهو ما نشر بجزيرة «الأمراء لنقاد أدبي رفيع المستوى، والذى أشاد بقصصى للشعرة، وعموماً فقد ترفتعت عن تأليف الشعر وكتابة القصص، واكتب الآن في القانون والسياسة، فما مضى كان مرحلة، وما أنا فيه الآن مرحلة جديدة.

بعد أن وصلت إلى ماضيق طموح أى برلماني، هل لديك طموحات أخرى لم تتحقق؟  
وبعيتن تمعان بريق الأمل في المستقبل، يقول: أرى طموحاتي في أى عمل أعمله أن لفتته وأجيد، وأن أخدم بلادي، وأبأس لي طموح إلا العمل بالخدمة والصالح العام، ومنذ أن التحقت بوظيفتي وأنا في سن السابعة والعشرين.. لا أملح في منصب معين وإنما اتقاني للعمل الذى أقم به ونجلى فيه هو الذى يقينى إلى عمل لشر، فطموحي أولاً وأخيراً هو خدمة مصر والتوفيق في على

العالي شأنه شأن أى سؤال أو طلب إحاطة مادامت المعارضة لا تملك مشر المجلس، وللقابل فإن الأغلبية كاسمة، وتقف سداً متيقاً أمام طالب سحب الثقة، ومن هنا فإن وجود أغلبية كبيرة يفقد الاستحجاب قيمته الفعلية

ما الوضع القانوني للثأب في البرلمان المصرى، هل يطوله القانون إذا تقاضى امواً مقابل إنهاء خدمات المواطنين وهل تلتيق شكاوى من هذا النوع؟

ويجب شارحاً وموضحاً :  
القانون المصرى الحالي يعتبر عضو مجلس الشعب في حكم الموظف العام، ومن في حكمه إذا تعاضى عليه مقابل عمل من أعماله أو وظيفة يعتبر مرتكباً لجريمة الرشوة، وإلغى يعاقب عليها بالأشغال الشاقة المؤبدة، وإذا استخدمت الحكمة التخفيف، فقل عقوبة في السجن ثلاث سنوات، ولم ألق شكاوى ضد النواب من أنهم حصلوا على سزايا أو عطايا مقابل خدماتهم، ولكن هناك شكاوى أخرى وأجلبها فوراً إلى وكيل المجلس للتحقيق فيها، ولم تثبت أى شكاوى، ولو ثبت لأجل النائب إلى لجنة القيم.

وضعت تقليداً يتنازك عن الهدايا التي تحصل عليها بصفته البرلمانية وتودعها متحف البرلمان ما الهدايا الأخرى التي تحتفظ بها؟

يقول الدكتور سرور بكل ثقة :  
كل الهدايا التي تقدم لي أتنازل عنها للمجلس، فهذه الهدايا لا تقدم لي بصفتي الشخصية، ولكن بصفتي رئيساً للبرلمان ثم ليس لي حق امتلاكها، الأمر الآخر أن هذه الهدايا مغالبها هدايا أخرى تقدم من ميزانية المجلس، وبالتالي هناك تبادل للهدايا، من هنا



# ظفار

## موطن الجمال والتاريخ

«ما إن تقترب بك السيارة إلى أطرافها... حتى تحملك أجنحة  
الجمال إلى مناطق لم تحلم بها من قبل، السحاب المنخفض...  
الندف البيضاء التي تظلك... رذاذ المطر... ليس مطراً... ولكنه رشات  
ماء... الخضرة المتدرجة... أصوات الطيور... رائحة العشب والقرنفل  
واللبان... ينابيع الماء التي تنفجر من الأرض... وينابيع الماء التي تجري  
من قمم الجبال محاطة بالخضرة والأزهار البرية... ويغمرك السلام...  
وتتذكر قوافل التجار وأحلام الأثرياء... ووداعة المؤمنين، ويقف إلى  
الذاكرة الحديث النبوي «رحم الله أهل الغبراء (عمان) الذين آمنوا بي ولم  
يروني» وتترك أنك في منطقة من العالم ليس لها مثيل.

ظفار . صلاح جابر

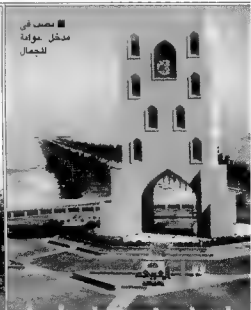
ظفار محافظة للسحر والجمال والتاريخ...  
يكفي أن تذكر ظفار لتستدعي الذاكرة قوافل  
اللبان قبل ٧ آلاف سنة التي انطلقت من ظفار إلى  
مصر الفرعونية والعراق والشام وفرة بل وروما أيضا  
لاستحضار هذه الثمار البيضاء العجيبة التي كانت.  
وما زالت. تصرق في المعابد لتخرج عبقها الجميل  
للقدس الذي يطرد الشياطين ويريح النفس  
والأعصاب. ومع أشجار اللبان والدارجيل (جوز  
الهند)

وشار الغافق والجبال الخضراء والرمال  
البيضاء ومقابر الأنبياء يقع هذا الجزء العجيب الفريد  
من سلطنة عمان.

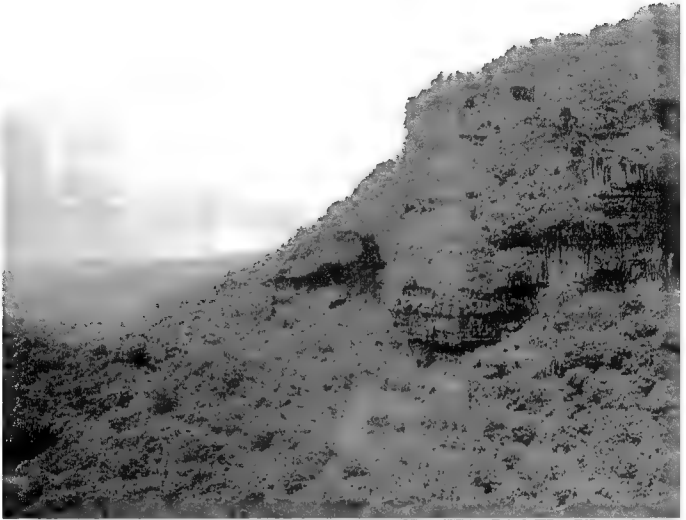
جو فريد

قبل الدخول إلى حدود محافظة ظفار يلتفت نظرك

■ في الشتاء يكسو الثلج القمم البيضاء







■ جمال طبيعة لا يداينه مكان في انديا

من قبل ماجدة الرومي وكريمة مرسال ونجوى كرم  
وعالم على سميد إضافة إلى الفرق الفنية السورية  
واليمينية وعلى سفوح الجبال قدمت  
فرق الفنون الشعبية أحلى فنونها وسط أفواج  
السياح وأسرههم.

#### المواقع الساحرة

تقع محافظة ظفار في الجنوب من عمان على بعد  
٦٤ ميلا بحدريا إلى الغرب من مسقط العاصمة  
وتتصل من الغرب بحدود السلطنة مع جمهورية اليمن  
ومن الشمال مع المملكة العربية السعودية عبر صحراء  
الربع الخالي.  
وتتقسم طبيعة ظفار وفق هذا الموقع للفردي  
البحري الجبلي الصحراوي إلى ثلاثة أقسام:

الطر على وجوه الناس الذين يحيط بهم الضباب من  
كل جانب في منظر يلزمه ريسام بارح لكي ينقل  
إحساس للكان وأنفاسه.  
وإذا يحج العمانيون هرباً من حرارة الجو في كل  
السلطنة في هذا الوقت من العام والخليجيون ويمض  
الأوروبيين من عرفوا سحر المكان  
وجماله في هذا الوقت من كل عام ليستمتعوا  
باطلى طبيعة نقية نظيفة وأجمل جو يمكن أن يعيش  
فيه إنسان.  
وتقيم للفردي العامة للسباحة مهرجاناً فنياً حافلاً  
في هذه الفترة للاستفادة سياحياً من الجو وتحشد له  
الفضل البرامج الفنية والثقافية التي تحظى بمتابعة  
السياح وفي مصارح اللدوية فنت

جوها للفردي بين مناخات شبه الجزيرة العربية  
الحديثة.

فتمتد بوسط درجة الحرارة لا يزيد عن ٣٠ درجة  
مئوية طوال العام بخلاف شهور الجبال الثلاثة والتي  
يطلق عليها المحليون هنا أشهر الخريف رغم ما فيها  
من ربيع لا مثيل له، ولا يعرف أحد لماذا أطلق عليها  
خريفه هل لأن جمالها به شجن ووداعة... والخريف  
موسم للوداعة والجمال، وهو موسم يمتد من أواخر  
يونيو ويستمر حتى نهاية سبتمبر من كل عام وخلالها  
تتفجر العيون من باطن الأرض وتسقط شلالات الماء  
من أعلى الجبال وتكتسى الجبال بالخضرة الجميلة  
المتدرجة الألوان ويحيط الشمس وتضع ظفار فيها  
مظلة من الغيوم الناعمة التي تتكشف برش رذاذ من

■ في الشتاء تخفى الطيور ويكثر الماء





■ صناعة الفخار من الصناعات التقليدية ما زالت مستمرة

والألة أن هذه المدينة التي مازال البحث جار حولها وفيها هي مدينة (إرم ذات العماد) التي ذكرت في القرآن الكريم وأنه لم يخلق مثلها في البلاد. واكتشف لهذه المدينة جدار عرضه ٩٠ سنتيمتراً وارتفاعه ٥٠ سنتيمتراً ومطابسة أبراج مع عدد من الغرف واكث البيروسيوس زوازين من جامعة سمات ست ميسوسري الأمريكية أحد المشاركين في البحث والاكتشاف بمنظمة شصر: إن العصر التاريخي لهذه المدينة من واقع ما عثر عليه فيها من أوان خزفية وفخارية وزجاجية يتراوح ما بين ١٠٠ سنة قبل الميلاد وحتى العصر الإسلامي من ٩٠٠ إلى ١٤٠٠ ميلادية. وتترايب حلفاء هذا الكشف الكثير مع وجود قبر للنبي هود عليه السلام بظفار والمعروف أن سيدنا هود كان نبي قوم إرم حيث نصحهم للإيمان قبل أن تلخدهم الصيحة التي نمرت من مدينتهم العجيبة. وإلى جوار قبر النبي هود هناك أيضاً قبر النبي إيب والنبى عمران وكذلك بقعة ناة النبي صالح عبارة على وجود منطقة الاصفاء الوارد ذكرها في القرآن الكريم وهذا كله يجعل للمكان طيناً بالسحر والغموض والجمال

### فنون وبشر

وتبقى إلى جوار كل هذا هناك مدينة فريدة للشعب في ظفار هي تطفه بالفنون والرسم والموسيقى ولذا تتنوع الفنون الشعبية التقليدية وتتعدد بشكل كبير غير الموجد في أي مكان في العالم، فهناك فن لكل مناسبة وحادثة مثلاً رقصة الهبت الشهيرة، ورقصة البرعة الشعبية والشرح والروية ورقص الزنوج والدار والشبانية وليل النساء ولا يمكن أن نجد إنساناً ظفارياً لا يجيد كل هذه الرقصات، ولا يمكن أن تكون هناك مناسبة أيا كان نوعها، إلا يمارس فيها الرقص. محافظة ظفار هي عمان ليست تاريخاً حاشداً حلالاً زاهراً أو منطقة سياحية رائدة بحسب بل هي ألوان وأزهار وحياة تشمل الإنسان وطعام والمكان وخصوصيته. وحركة النمر والعمران في المحافظة صنعه الإنسان العماني في وقت وجيز ويكفي أن نقول: إن المحافظة الآن ١٤٥ مدرسة مقارنة بمدرسة واحدة فقط كانت في عام ١٩٧٠. وبها كلياتان متوسطتان ٧١٤ كيلو متراً من الطرق للمهدة مع وجود مطار صلالة المدني وميناء، ويسوت للبحري والغداق الكبيرة. لكن إذا قدر أحكم أن يحزن حفاشيه ولحق بموسم الفريفة، لا ينبغي أن يشاهد النافسوات الطبيعية المنبثة من باطن الأرض على طول الشاطئ دون أي تدخل إنساني، وأن يزود الصمبات الطبيعية للملحة والطير اللادرة والحيوانات الفريفة، والمزروعات التي انقرضت في كل مكان وتعيش كل يوم في سلام بظفار. ■

للنقطة الساحلية وتمتد لمسافة ٥٦٠ كيلومتراً طويلاً بمساحة ١٥٠٠ كيلو متر مربع وعلى طول الساحل توجد المدن الشهيرة بالمحافظة في مقدمتها مدينة صلالة العريقة التي تعد العاصمة الإدارية للمحافظة

وعلى الساحل تقع مدن مرباط وبالقاة وسدح وزخويت وفلكوت وهذا الامتداد الساحلي منح المحافظة شواطئ رائعة لم تستغل كلها بعد على الصعيد السحائي وإن كانت مطيبة على الصعيد الاقتصادي من خلال الثروة السمكية الكبيرة هناك للجمبري والاسكروا والصفيلق هذا الحيوان البحري شالي الشمن والذي يقدم في أغلى مطاعم أمروكا وأوروبا واليابان، وهو حيوان على بالفوائد الغذائية الغير متوفرة في أي نوع آخر ويملك كبتيل معين يقال: إن له دور في إصانة الطاقة، فضلاً عن طعمه اللذيذ اللعين.

القسم الثاني هو النقطة الجبلية وهي تمتد من الغرب إلى الشرق لحوالي ٢٠٠ كيلو متراً طويلاً نصفها من الجبال الخضراء وتقدر للمساحة الإجمالية له بـ ٢٢٠٠ كيلو متر مربع وهي للمساحة الأروع للمحافظة بفعل ميوين لاء والشلالات ومع سقوط الأمطار الموسمية عليها تنتشر الغابات الكثيفة وتتشرب الأشجار العديدة وتنمو الأعشاب التي تروى عليها الثروة الحيوانية الكبيرة.

وهي مناطق غنية بمياهها وسكان الجبال منذ قرون بعيدة تتقدم قبائلهم المرفق وكل منها تعيش في موقع يتميز بمجاله الحيوي الخاص من ماء ومرعى أما القسم الثالث وهو التند فهو يمتد من شمال منخفضات الجبال إلى صحراء الربع الخالي العاصفة وهي تمثل الجزء الأكبر من مساحة المحافظة وفي هذه المنطقة تصيداً تنمو أشجار اللبان للشهيرة.

### شجر اللبان المقدس

وحكايات اللبان وأهمه لا تنقطع وسجلت اللكة المصرية الشهيرة احتشيسوت على جدار معبدها الرابع (الدير البحري) في غرب الأقصر راحة سفنها لجلب اللبان ليحرق في المعابد المصرية أو يشعل عند التضخيم وسجل المروخ بوسميد في كتابه تاريخ مصر العثري على بعض ثمار اللبان في مقبرة توت عنخ آمون كما قيل: إنه كان من بين هدايا بلقيس إلى سيدنا سليمان حين دعاهما إلى الإيمان وظل هذا النبات الساجم مشتتاً في كل بيت في عمان وفي معابد عديدة منها الغاتكان. للبان الشجرة التي تجرح بسكين



# فى مدينة القصر المصرية التاريخ بيوت وبشرا



■ القصر والعقارة تحاصر درب

القصر.. مدينة التاريخ وعاصمة الصحراء الغربية فى مصر،

بيوت تحمل أبوابها تاريخ بشر عاشوا ولا يزال أحفادهم يعيشون

بها.. جبال تحمله وجوه النساء، وتراث يحرس عليه الرجال.. حياة

بدأت قبل ثلاثة عشر قرناً.. وما زالت مستمرة جزءاً من التاريخ وامتدادا

له.. إنها مدينة الجبل، والنخيل، وبوابات التاريخ، والفن.

أرور السكان والى العوايا الصغيرة. ومن طرقات المدينة وأبوابها تلك يرسم السكان صورة واضحة لطبيعة الحياة الاجتماعية لسكان القصر فالمدينة كان يسكنها ما يقرب من عشرين عائلة لكل منها جزء مستقل بذاته ومتصل كذلك بقية أجزاء المدينة، فالمعالم قد تمتلك سعة أو عشرة منازل حسب عدد الأسر، بها، تتجاوز وتتواجه منازل العائلة الواحدة ويخترقها طريق يتقلل من خلاله أبناء العائلة للمنحدر أو الخروج من المدينة، سواء لتوجه المزارع حول المدينة أو لزيارة جيرانهم فى هذه الطرق تضع كل عائلة بوابتين عليهما فى بداية الطريق، وفى نهايته بحيث ينفقها آخر رجل يمشى لبيتها من سكان القصر يشيرون إلى أهمية تلك البوابات فى حماية مدينتهم من الغزوات التى كانت تتعرض لها من أهل الصحراء ولذات السبب أيضا يلاحظ الزائر أن أبواب المنازل منخفضة لحد كبير، بحيث لا تسمح بأكثر من عبور شخص متوسط الطول وبالتالي لا تستطيع خيول المغيرين دخولها.. بيوت القصر هى قطع فنية فى حد ذاتها، تبدأ تقاميلها من باب البيت الذى يصنع من خشب أشجار الدوم الصلب ويصل كل باب فى أعلاه عتبة خشبية تحمل كل جمال فن النحت الإسلامى، هذه العتبة تسجل عليها اسم صاحب البيت وتاريخ البناء واسم الباني كل هذا مسبقا ببعض آيات القرآن بالخط الكوفى، هذه العتبات تمثل عقد ملكية هذه الدار. ■

يستقبلك عند دخول القصر مسجد.. فهو البناء الأول فى تلك المدينة الأثرية التى ما زالت حتى الآن ومنذ بنائها فى القرن الأول الهجرى، تحتفظ بكل مبادئها وشوارعها وتفاصيل حياة سكانها كما هى، بل ما زالت تحتفظ كذلك بمساكنها القديمة التى ما زال الكثيرون منهم يعيشون داخل منازلهم لم يهجرها مساكن الأسمنت أسفل القصر.. المسجد بناء للمسلمين الأوائل ممن دخلوا مصر مع الفتح الإسلامى لها، ويصل مزلز للواحات وكان استقرارهم الأول فى واحة الدخلة. إحدى واحات الواحات الجديدة الثلاث «الخارجية» والدخلة، والغرافية.. ولم يكن مسجد المدينة ذرا للعبادة

فقط بل كان يضم أيضا مدرسة لتدريس علوم الدين على جانب المسجد طريقتان لدخول القصر.. حيث المساكن واتساع الطريق لا يزيد على متر ونصف المتر وطريق المدينة ليست كما قد تتخيل متسعة، فكل من استطاع أن يتلفه هو مترن والطرق كلها مسقوفة بالجريد بحيث تبدو كأنها مرات داخل البيوت وهى تسمح فقط

الطريق إلى القصر يمر عبر تفاصيل الحياة البسيطة لسكان واحة الدخلة، وكأنها بوابات عبور لهذه المدينة التى تعد حقا جزءاً من التاريخ.. بيوت الأسمنت تراصت على جانبي الأسفلت، سيارات نقل المواطنين ومعارض بيع الأجهزة الكهربائية.. حقول القمح والنخيل، وجوه سمراء لرجال وجوهه لنساء تتمتع بمسحة جمال لا تخفى على أحد... يمتد طريق الأسفلت وتتعدد التفاصيل حتى تقترب تماما من الهندسة العالية التى تقع عليها مدينة القصر الإسلامية وإبل أن تصعد تستقبل جرار الفخار بأشكالها المختلفة والى يشتهر سكان القصر بصناعتها.



■ الساقية القديمة ما زالت تستخدم فى القصر

## عبر تصدير المصانع القديمة كثيفة العمالة

# إسرائيل تتسلل إلى صناعة النسيج

حذر رؤساء شركات الغزل والنسيج المصرية وبعض رجال الأعمال من اتجاه إسرائيل لبيع مصانع النسيج بها إلى رجال الأعمال المصريين، فقد أعلنت إسرائيل مؤخراً أن ١٥ مصنعاً إسرائيلياً للنسيج نقلت نشاطها إلى مصر للاستفادة من الأيدي العاملة الرخيصة.

وأشار رجال الأعمال المصريون إلى خطورة هذا الاتجاه الذي يعنى تكريس الصناعات كثيفة العمالة فى مصر، مع اهتمام إسرائيل بالصناعات ذات التقنية المتقدمة، هنا متابعة لهذه القضية الخطيرة.

القاهرة - جابر القرموطي

### سعيد الطويل :

## لن نسمح بسيطرة

### الإسرائيليين

## على سوق النسيج

وقال مصدر اقتصادى: إن اعتراض مصر على إنشاء الجامعة يأتى من اشتراط إسرائيل أن تكون دولة للشقاء بالنسبة لمنتجات الغزل والنسيج المعدة للتصدير.

فى مقابل رأى المسيرى يرى رئيس الشركة المصرية القابضة للغزل والنسيج عبد الحكيم حجاج، أن إسرائيل تشارك فى حوالى ١٥ مصنعاً مصرية للغزل والنسيج فى المرحلة ١٠ و ١١ ومضمان وتعتمد خطة الإسرائيليين على تصويم المصانع مقابل الإنتاج بالكامل ولصالحهم حيث يأتى الإسرائيليين بالتصميمات والابتكارات والليل، بحيث يسيطر على إنتاجه بالكامل، ولا مانع لاتجاهه استيراد أقمشة من الخارج.

ويحذر حجاج من توسع الإسرائيليين فى هذا الاتجاه لأنه سيؤدى إلى سيطرتهم على تلك الصناعة، ومن ثم سيكون القرار فى أيديهم بشأن تحديد الأسواق والأسعار مما ينعكس على زراعة القطن مستقبلاً ويؤكد حجاج أن إسرائيل تنوى بالفعل إنشاء جامعة للغزل والنسيج فى مدينة العاشر من رمضان، ومن ثم تتعصب نوايا إسرائيل للسيطرة على الغزل

مصر على غرار جامعة «شكارة» الإسرائيلية وفى هذا الإطار علمت الأهرام المصرية أنه فى حالة موافقة مصر على إنشاء الجامعة فى العاشر من رمضان ستنتقل حوالى ٢٥ مليون دولار هبة من أمريكا على أن تضم تخصصات الغزل والنسيج وتصنيع الملابس الجاهزة، والتريكو على أن تدخل شركة «البلقاء» الإسرائيلية كشريك أساسى فى المشروع.

قال عضو مجلس إدارة غرف الصناعات النسيجية، وإبراهيم المشرى، أستاذ غزل ونسيج من إسرائيل السيد إيهاب المسيرى، لـ «الأهرام العربى» إن إسرائيل وضعت خطة لتصديفة صناعة الغزل والنسيج، مثل معظم الدول الأوروبية، كونها صناعة كثيفة العمالة، ويصل متوسط أجر العامل الشهرى إلى ٩٠٠ دولار مقابل ١٤٠ دولار للراعى و ٩٠ دولار للعامل المصرى.

ونتيجة لذلك لجأت تل أبيب إلى أكثر من أسلوب لبيع تلك المصانع وتقدم مستثمرون مصريون لشراؤها وفق آليات السوق.

وفيما يتعلق باتجاه مستثمرين إسرائيليين لتعويم مصانع غزل ونسيج مصرية مقابل الإنتاج لحساب إسرائيل أوضح المسيرى لا توجد مشكلة خاصة إذا كان المستثمر الإسرائيلى سيقوم بتعويم مصنع مصرى وفق حسابات اقتصادية وليس بمنطق المؤامرة، مؤكداً وجود استثمار إسرائيلى فى هذه الصناعة داخل مصر.

ويقول المسيرى ليس صحيحاً أن إسرائيل تنكر فى إنشاء جامعة للغزل والنسيج فى

## «البرنيس» الإسرائيلي

ما هوية رجل الأعمال المصري؟ هل هي هوية محددة مرتبطة بوطن وشعب وتاريخ، أم أنها هوية بلا ملامح تعمل في ظل سوق عالمية قاعدتها الريح وسفوها المصالح الخاصة.

فما يحدث من بعض رجال الأعمال المصريين لا يمكن تفسيره ولا تبريره، إذ ما معني ذلك الحماس منقطع النظير لشراء خردة مصانع النسيج الإسرائيلية، ونقلها إلى مصر؟ هل السبب فقط هو استغلال الفرص الكامنة لدى الاقتصاد الإسرائيلي، والتي تسمح بالتصدير إلى الولايات المتحدة دون الارتباط بخصص محددة، وما معنى التعلق بأى عملية يمكن من خلالها تحقيق أرباح بغض النظر عن أولويات ذلك الوطن الذي ينتمون إليه.

إن إقبال إسرائيل على بيع مصانعها القديمة إلى القطاع الخاص المصري لاستغلال الطاقات المتاحة لدى خطوط الإنتاج في مصانع النسيج المصرية لرخص الأيدي العاملة، لا يمكن تفسيره إلا بمحاولة إسرائيل إعادة تقسيم العمل في المنطقة بهدف الاستئثار بالصناعات المتقدمة تكنولوجيا، وإغراق مصر بذلك الصناعات المتخلفة التي بدأ العالم الصناعي في إهمالها.

إن نقل مصانع النسيج كثيفة العمالة من إسرائيل إلى مصر يعنى تعويق مصر من اللحاق بالثورة الصناعية التي حلت طفرة في معدلات نموها من خلال الصناعات ذات التكنولوجيا العالية، وإبرز مثل على ذلك ما فعلته ماليزيا واندونيسيا والفلبين، وقبلها تايوان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية.

إن ما يحدث هو استغلال سوء ظروف الاقتصاد يسعى إلى النمو، الاقتصاد حلق مؤشرات طيبة في مجال الإصلاح الاقتصادي تمثلت في انخفاض العجز في الموازنة العامة، وتراجع معدل التضخم، واستقرار سعر صرف الجنيه المصري. إن ما يحدث هو خير تعبير عن حالة «عدم النضج» التي يمر بها بعض رجال الأعمال المصريين المستعجلين بالتعاون مع «الشيطان» من أجل تحقيق مصالحهم الخاصة، وأما لا أدن هذا «رجل الأعمال» الذي يسعى إلى تحقيق الربح فهذا هدف مشروع، ولكن أن يؤدي هذا الربح إلى الإضرار بالقطاع القومي، فهذا ما لا يقره عقل ولا منطق.

### جمال زائدة

سواء إسرائيل أو الهند. وأشار إلى أن الميزان التجاري بين الدولتين لصالح مصر حيث بلغت قيمة الصادرات المصرية إلى إسرائيل ٨١.٨ مليون جنيه مقابل ٩٧.٧ مليون عام ١٩٩٥، وبلغت قيمة الواردات المصرية إلى إسرائيل ٢٢.٤ مليون جنيه وكشف الطويل أن أغلب الواردات من إسرائيل لا يتم الكشف عنها عند تقديمها إلى مصر حرصاً على مشاريع التسليكات، مشيراً إلى أن السلعة تدخل عن طريقي: الأول وضع مشاركة عالمية أو اسم دولة معينة بدلاً من إسرائيل، والثاني شطب البيانات العبرية على السلعة لعدم الكشف من مصدرها ■

## ريح المصرية!



■ سمير الطويل

والنسيج.

من جهة ثانية يقول مجدى عازف - مدير عام صندوق دعم صناعة الفولاذ والنسيج التابع للفرقة التجارية: إن شركة من قطاع الأعمال العام صدرت إلى إسرائيل بقيمة ٤٠ مليون دولار منتجات نسجية في السنوات الأخيرة، وعقدت شركة غير رسمية بينها استيراد آلات ومعدات من إسرائيل في مقابل إنشاء مصانع في مصر، وهذه مصانع قسمايان يملكها رجال أعمال في مصر يصدرن جزءاً من إنتاجها إلى إسرائيل بشكل نصف مجهز لتصديره إلى السوق الأمريكية عبر تل أبيب، على اعتبار أن إسرائيل لا تخضع لنظام الصادرات

بالمصنوع إلى أمريكا طبقاً لاتفاقية التجارة الحرة بين الدولتين، بينما تخضع مصر لهذا النظام حتى أصبحت إسرائيل هي الكفء الرئيسي لصادرات تلك المصانع. سمير الطويل - رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين - لم يبدى أى تخوف من انتقال تلك المصانع إلى مصر حيث قال: نحن كرجال أعمال لن نسمح بسيطرة الإسرائيليين داخل السوق المصرية في أى مجال ولا داعي لإطلاق ما يسمى بـ «الغزو الإسرائيلي للسوق المصرية» لأن هذا غير صحيح، ويرى أن التنافس داخل السوق مشروع بين رجال الأعمال من مختلف الجنسيات، لأن رجل الأعمال يسعى إلى المكان الذي يربح من خلاله

## رجال أعمال مصريين يؤسسون مشروعاً لتكنولوجيا المعلومات

كثبت - ملك عبد العظيم

وقع ٥ كبار رجال الأعمال العاملين في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات مذكرة تفاهم أبوية لعمل مشروع (سوهو SOHO) وهو عبارة عن مجسمين أحدهما طريق الإسمايلية والثاني في طريق أكتوبر على مساحة إجمالية ١٢ ألف متر مقسمة فيما بينهما بالتساوي (أي ٦ آلاف متر لكل مجسم)، والمجمع عبارة عن أسواق مركزية للمتجات التكنولوجية تختص على مختلف الأنواع والموجبات من الأنظمة والأجهزة والبرامج ومستلزماتها والدعم الفني اللازم لها وذلك على مساحة ٢ آلاف متر أ.و. ذلك على مساحة ٢ آلاف متر أ.و. ٣ آلاف متر الباقية فيستكون عبارة عن مساحة خدمية للزائرين تضمن أمن استراحتهم ومطاعم ومقهى للاطفال وكافتيريا وموقف للسيارات بالإضافة إلى خدمة توصيل الطلبات في ٢٤ ساعة من خلال البريد الإلكتروني أو التليفون أو الفاكس.

■ سيد إسماعيل

وصرح سيد إسماعيل - الرئيس التنفيذي لشركة الحاسبات المتقدمة (A.C.T) ل.د.الأرقام المصري، بأن الشركة تعد شركة مساهمة مصرية طبقاً لقانون ١٥٩، وسيكون رأس مالها مصرية ٢٥٠ مليون جنيه ويرأس مال مصدر ٥ ملايين جنيه عبارة عن ٥٠ ألف سهم من ١٠٠ جنيه، وأصاف : سيفتق نصف رأس المال عند الاكتتاب والباقي حسب قرار مجلس الإدارة.

وتم الاتفاق على ألا تقل حصة التأسيس عن ٥٠ ألف جنيهه وألا تزيد عن ٢٥٠ ألف جنيهه وسيكتتب المؤسسون في ٧٠٪ وي طرح الباقي للاكتتاب العام بشرط ألا تقل حصة الاكتتاب ١٠٠ أسهم أو مضاعفاتها مع رسوم إصدار مقدارها ٢.٥ جنيه عن كل سهم ويتيح للمشروع حوالي ٥٠٠ فرصة عمل على ثلاث مراحل توزع المرحلة الأولى منه ما يقرب من ١٢٠ فرصة عمل وجدير بالذكر أن المشروع سيبدأ تنفيذه في بداية عام ٩٨، بتكلفة استثمارية حوالي ١٥ مليون جنيه، ويتوقع أن يحقق أرباحاً تبدأ بنسبة ١٦٪ لعام ٩٨ وتصل إلى ٥٠٪ في عام ٢٠٠٠ ■



■ د. دحى

## دراسة تجارب الدول العربية في إنشاء وإدارة المناطق الحرة



**الكويت - حسن فحجي**  
تبدأ الكويت أول اكثير للبل تطبيق اكبر مشروع عربي لتكامل الحرئين وتحويلهم إلى أصحاب صناعات وتجارة، ويستهدف المعهد العربي للتخطيط والذي يتبنى للمشروع توسيع هذه التجربة مع اقتدار عربي آخرى. وقال الدكتور عيسى الغزالي - مدير عام المعهد - والذي يخط من الكويت مقر له، إن المعهد يصدد الانتهاء من اكبر مشروع بحثي عن إنشاء وإدارة المناطق الحرة المشتركة بين الدول العربية، والذي من شأنه أن يدعم للتكامل الاقتصادي والتجاري العربي بما يجعل بقاء سوق عربية مشتركة، ويهدف المشروع إلى دراسة تجارب الدول العربية في إنشاء وإدارة المناطق الحرة مقارنة مع الدول النامية لمعرفة أسباب فشل بعض هذه المناطق في الاقطار العربية من خلال دراسة قوانين إنشائها وإعمالها والامتيازات للتجارة وطرق إدارتها، ومن ثم تسليط الضوء على التصورات المستقبلية لإنشاء مناطق حرة إقليمية (صناعية/تجارية/صناديق)، ومن المتوقع أن يتم هذا المشروع بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكو) بحيث يتم إنجازه على مراحل متعددة. يذكر أن عدد المناطق الحرة في الاقطار العربية يبلغ ٢٥ منطقة، منها ٧ مناطق في مصر و ٦ في الأردن و ٦ في سوريا و ٢ في لبنان وواحدة في كل من الإمارات العربية المتحدة واليمن والمغرب وجيبوتي، إضافة إلى ذلك هناك مناطق حرة قيد الإنشاء في الكويت وقطر والبحرين. وقال د. الغزالي : إن السلطة الفلسطينية لم تطلب رسمياً حتى الآن مساعدة المعهد في تنفيذ سياساتها الاقتصادية من خلال المستحضرات والبحوث والدراسات إلا أنه أكد أن الاتصالات جرت مؤخراً بين مسئولين ومختصين فلسطينيين بغرض الاتفاق على تنفيذ بعض الدراسات والبحوث والتعاون مع المعهد. وأوضح د. الغزالي أن حل مشكلة ضعف التبادل التجاري العربي لا ينجح على اكبر تقدير ١٠٪ من إجمالي التجارة الخارجية للاقطار العربية بيد السياسيين لا الاقتصادية، موضحاً أن هذه النسبة متزايدة جداً رغم وجود حوالي ١٢ تجربة عربية لتحرير التبادل التجاري العربي. وقال إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجامعة العربية أقر مؤخراً البرنامج للتنفيذ لتفعيل اتفاقية الجات، وإنشاء منطقة تجارة حرة اعتباراً من أول يناير ١٩٩٨، على أن يتم خفض الرسوم الجمركية على السلع محل لتبادل ما بين الاقطار العربية خلال ١٠ سنوات وتختفي هذه الرسوم عام ٢٠٠٧، وهناك بالفعل توجهات مشجعة لتنفيذ المنطقة التجارية العربية الحرة من خلال مناطق تجارية حرة ثنائية مثل اقتراح تحول اتفاق التعاون التجاري بين مصر والكويت الموقع في أغسطس ١٩٩٨، في اتفاق منطقة للتجارة الحرة، والمشروع المقترح لاتفاق منطقة تجارة حرة بين مصر والمغرب، ومصر وقاوس وموريتانيا والأردن

## الاهامة يستضيف مؤتمراً للتجارة الدولية وأسواق رأس المال

عقدت جامعة طابا والأكاديمية الدولية لمجالات الأعمال بالبحر الأحمر لاجتماعات لاجتماعات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الاقتصادية والتجارة الدولية وأسواق رأس المال في الفترة من ٢-٤ أغسطس من هذا العام. بهدف تطوير استراتيجيات التنمية الاقتصادية، استقبل رأس المال وتقنيات المعلومات في شمال إفريقيا والشرق الأوسط. وصرح الدكتور محمد مختار البيهوي - رئيس جامعة طابا ورئيس المؤتمر - أنه تم مناقشة التخطيط الاستراتيجي وإدارة المؤسسات والحاسبات الدولية والتحول وإقامة مشروعات الأعمال في الشرق الأوسط وتنظيم المعلومات والإحصاء المالي وتحليل المعلومات وإدارة الأعمال، والتجارة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية في عصر التقنيات المتقدمة وغرض من هذا المؤتمر

## مجلس الغرف التجارية السعودية يبحث عقبات صناعة التمور



■ عبد الله الديباغ

يبحث مجلس الغرف التجارية السعودية سبل تطوير الاستثمارات الزراعية، والتغلب على العقبات والصعوبات التي تواجهها صناعة التمور وإنتاجها وذلك من خلال تنظيم اجتماع للتمتعى ومصنعى التمور فى مقر المجلس بالرياض.

يهدف الاجتماع إلى مساعدة رجال الأعمال وطواقم الغرف التجارية لتنمية هذه الصناعة التى تتمتع السعودية فيها بميزة تنمى فى التصنيع خاصة فى ظل انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية.

ويصرح عبدالله الديباغ - الأمين العام لمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية - بأن التمور تشكل أهم قطاعات الصناعة الغذائية، حيث تعتبر السعودية من الدول التى تتركز على صدارة إنتاج التمور فى العالم حيث بلغ عدد النخيل لديها أكثر من ١٢ مليون نخلة تغطى مساحة أكبر من ٩٢.٨ ألف هكتار تنتج أكثر من ٨٥٢ ألف طن سنوياً.

وأضاف الديباغ أن إنتاج التمور فى السعودية تطور من عام ١٩٩٠ بإنتاج ٥٢٧.٩ ألف طن إلى ٥٨٩ ألف طن عام ١٩٩٥.

كما ارتفعت مساحة الأرض المنتجة للتمور من ٧٢.٢ ألف هكتار عام ١٩٩٠ إلى ٩٢.٨ ألف هكتار عام ١٩٩٥.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمصانع التمور المرخصة فى السعودية حتى نهاية العام الماضى نحو ١٣٩ ألف طن تشكل إنتاج ٤٩ مصنعاً تمثل نصيب ٢٣.٧ فى المائة من إجمالى التمور فى السعودية فى حين بلغ عدد المصانع المنتجة منها ٢٢ مصنعاً تنتج ٩٦.٢ ألف طن أى أن الطاقة المستغلة فعلياً لا تتعدى ١٥.٥ فى المائة من إنتاج التمور.



■ عبد الله الديباغ

## يوم للاستثمار المصرى فى تونس



يعقد بالعاصمة التونسية فى الفترة من ١١ - ٧ أكتوبر مؤتمر بعنوان يوم الاستثمار المصرى فى تونس، يحضره الدكتور أحمد جويلى - وزير التجارة والتعاون المصرى، ود. محيى الدين الفريب - وزير المالية، ود. إبراهيم فوزى، ونظراؤهم التونسيين.

كما يشارك فيه ممثلون من اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات مجموعة من رجال الأعمال.

وسوف تركز أعمال المؤتمر على عرض لخريطة الاستثمار فى مصر - ومبحث مزايا ومناخ الاستثمار والتعريف بأهم النظم الاقتصادية المتبعة من أجل تصريف المستثمر التونسي بالاستثمار والصناعة المصرية، ومن أجل التشجيع على سرعة تنفيذ للخطوة الصرة بين مصر وتونس.

جدير بالذكر أنه تم تنظيم يوم للاستثمار التونسي فى مصر فى مايو الماضى، وهو ما تم الاتفاق عليه، عند بدء التفاوض فى إقامة منطقة للتجارة، صرح بذلك عبد الله الديباغ - رئيس مجلس الأعمال المصرى - التونسى.

### تونس - جنات بن عبد الله

أعلن الرئيس زين العابدين بن علي عن إنشاء «البنك التونسى للتضامن» ومن عبد اللطيف الصدام رئيساً ومديراً عاماً للبنك، وجاء هذا القرار لدعم الاقتصاد التونسى وضمان توفير فرص عمل جديدة فى إطار الأهداف التى رسمها المخطط التاسع للتنمية

جدير بالذكر أن المؤسسات المصرفية والمتوسطة تشكل فى تونس ٨٠٪ من مجموع الكيان الاقتصادى إلى جانب ذلك فإنها تمثل أهم مصادر التوظيف بإعتبار طبيعة ربحهم المشرع، وقد جاء قرار الرئيس بإنشاء هذا النوع الجديد من البنوك استجابة لخصوصيات المشاريع الصغيرة التى واجهت صعوبات على مستوى التمويل البنكى الذى يفتقر وجود ضمانات عينية للموافقة على منح القروض

مصادر مصلحة بوزارة التنمية الاقتصادية أوضحت أن البنك سيساهم فى تمويل المشاريع الصغيرة التى لا تتجاوز تكلفتها ١٢ ألف دينار سواء كانت هذه المشاريع تابعة للطاقة الزراعى أو الصناعى أو التجارى أو للصناعات التقليدية

ومن كيفية التعامل مع هذا البنك الذى سينطلق نشاطه فى بداية السنة المقبلة أوضحت ذات المصادر أن ذلك سيتم وبالتعاون مع الهياكل المعنية مثل وكالة النهوض بالتنمية بوزارة التكوين الوطنى والتشغيل ووكالات النهوض بالصناعة والفلاحة وهى المكلفة بإعداد الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع وتقديمها للبنك.

## بنك جديد بتونس لتمويل المشاريع الصغيرة





## مفاوضات حول إضافة «القاهرة» إلى اسم البنك الجديد

■ الأمير وليد بن طلال

وافقت الجمعيتان العموميتان لبنكي القاهرة السعودي، والسعودي المتحد، بالإجماع على دمج البنكين واعتماد التقييم الفعلي لهما على أن يصبح رأس مال البنكين بعد الاندماج ٢.٤٥ مليار ريال سعودي.

### جدة - محمود المناوي

تمت بطريقة مثالية، إذ خضع البنك التجاري للتدقيق لمرافعة من قبل المحاسب القانوني الخاص ببنك القاهرة السعودي «دني مري» والإجراء نفسه لـ «القاهرة السعودي» إذ تواتر تقييم موجوداته شركة آرثر أندرسون التي تتولى مراجعة حسابات «التجاري للتدقيق».

وصرح مصرفيون لـ «الأهرام العربي» أن عملية دمج بنكي القاهرة السعودي، والسعودي التجاري المتحد خطوة ستعزز العمل المصري - السعودي في المرحلة القادمة، وتؤهل للمصارف السعودية بقدرة عالية على المنافسة في مرحلة تحرير تجارة الخدمات القائمة للمنطقة بعد اتفاقات «الجات» والمنافسة بقوة على حصص لهم في السوق المصرفية والإقليمية والعالمية.

وتؤكد تلك المصارف أن هذا الاندماج سيخلق اتفاقاً واسعاً أمام البنوك الصغيرة بمنطقة الخليج، للدخول في اندماجات مشابهة خاصة بعد رؤية نتائج اندماج القاهرة السعودي اندماجات مشابهة خاصة بعد رؤية نتائج اندماج القاهرة السعودي والسعودي المتحد، وقالوا إن هذه الخطوة سوف تسهم في إيجاد قنوات استثمارية كبيرة للمستثمرين في القطاع الخاص السعودي ■

يصبح إجمالي المشاركة الأجنبية في البنك الجديد ١٤.٨ في المائة.

وقد جرى تعديل نص للمادة السادسة من النظام الأساسي للبنك ليصبح رأس المال بعد إصدار الأسهم المجانية وإقرار الاندماج ٢.٤٥ مليار ريال موزعة على ٢٤.٥ مليون سهم عادي قيمة كل سهم ١٠٠ ريال يخص مساهمي البنك السعودي التجاري المتحد منها ١٢.٥ مليون سهم، ومساهمي بنك القاهرة السعودي عقب الاندماج ١٢ مليون سهم.

وحول تسمية البنك الجديد الذي سيفضل ساحة السوق المصرفية السعودية قريباً قال الأمير الوليد، أنه سيتم الدعوة لعقد جمعية عامة غير عادية مشتركة تضم مساهمي البنكين الموافقة على اسم البنك الجديد.

والمعروف أن الجانب المصري يشترط وجود اسم «القاهرة» ويقترح «التجاري للتدقيق» اسم للتدقيق الدولي، حيث لم يتضح بعد ما إذا كان الاسم الجديد سيجتمع بين الاسمين السابقين أو يقتصر على اسم أحد الطرفين دون الآخر.

ومن جهة أخرى وصف الوليد بن طلال تقييم البنكين قبل انتماء عملية الدمج والتوصل إلى الحسابات النهائية لوجودات البنكين بأنه

وقد انضخ اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لكل بنك ولأدى عقد في كل من جدة والرياض على حدة في ٢٠ دقيقة لبطن البنكان أكبر عملية اندماج مصرفي في العالم العربي.

ترأس الجمعية العمومية للبنك التجاري المتحد في الرياض، الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، بحضور أصحاب ٧٨.٢٨ من رأس المال الواجبة للمصاحب القانوني وهي ٦٦٪، فيما ترأس للمهندس عبدالله الحبيب، رئيس مجلس إدارة القاهرة السعودي الجمعية العمومية في جدة بحضور ممثلين لحاصل ٨.١ مليون سهم.

وأوضح الأمير الوليد بن طلال، أن المصائبين اجتماعاً معاً وتوصل إلى أن كل سهم في «التجاري للتدقيق» يعادل ١.٢٥ سهماً في «القاهرة السعودي» وهو ما يبرز دفع رأسمال والتدقيق من مليار ريال إلى ١.٢٥ مليار ريال لتساوي حقوق المساهمين في كلا البنكين. وأكد الأمير الوليد استمرار حصص الشركاء الأجانب في البنك للوحد الجديد ٢٠ في المائة. نصيب البنك المركزي المصري في «القاهرة السعودي» و ١٠ في المائة نصيب بنكي حلي إيران ولبنان والمهرج في «التجاري للتدقيق» حيث

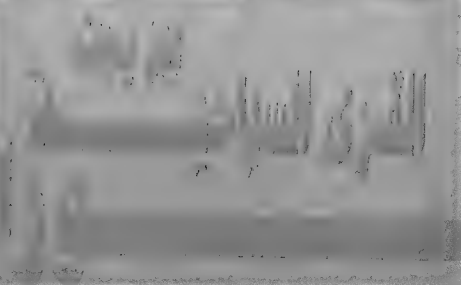
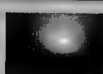






إذا كنت من أصحاب التميز وتبحث عن التفرد في  
اقتناء ما يناسبك من القرى السياحية، فسوف يتحقق لك  
ذلك من خلالنا، وإذا كنت ممن يبحث عن الهدوء والاستمتاع  
بالطبيعة فتابع معنا أحلامك، وإذا كنت من المستثمرين  
وتبحث عن الاستثمار الحقيقي لأموالك فنحن نتيح لك من  
خلال صفحاتنا بانوراما من القرى السياحية لتناقش  
وتبحث ثم تختار في النهاية الأفضل، وبذلك توفر على  
نفسك الجهد ومشقة البحث الطويل.





**أول قرية تحصل على جائزة  
الرأي العام الدولية عن عام ٩٧**



# الاستثمار الحقيقي والمؤكد

## تقدمه قرية النوران لعملائها الدرام



القرية التي حصلت على جائزة الرأى العام الدولية لعام ١٩٩٧

ملك انحداد ملاك الزهراء

مرسى مطروح / الجراولة

• فرصة الأخرة لعجز وحدات المرحلة الثانية

• تتوافر وحدات على البحر مباشرة وفي

• الصفوف الأمامية وعلى جميع المستويات

• أسعارنا مناسبة لثباتها والاستلام فور التعاقد.

• تحقيق عائد سنوى فى حدود ١٥٠٠٠

• بتعاقد لإيجار وحدتك بعد قضاء فترة الصيف

• دفع ٥٠٪ من ثمن الوحدة على سنة بدون

• فوائد و ٥٠٪ على خمس سنوات.

• شاطئ متميز

• سواحل ممتدة

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• الفرصة الأخرة لعجز وحدات المرحلة الثانية

• تتوافر وحدات على البحر مباشرة وفي

• الصفوف الأمامية وعلى جميع المستويات

• أسعارنا مناسبة لثباتها والاستلام فور التعاقد.

• تحقيق عائد سنوى فى حدود ١٥٠٠٠

• بتعاقد لإيجار وحدتك بعد قضاء فترة الصيف

• دفع ٥٠٪ من ثمن الوحدة على سنة بدون

• فوائد و ٥٠٪ على خمس سنوات.

• شاطئ متميز

• سواحل ممتدة

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

• مرصى ممتد

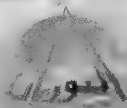
الاستلام فور التعاقد

تنظم رحلات مجانية للمعاينة على الطبيعة

المركز الإدارى : شارع محمد حسين عيكل المواقف لحياس الشاد

خلف الجامعة العالمية - مدينة نصر

ت. ١١٤٩٨٨٩ / ١١١٦٢٤٦ / ١١٠١٩٨٨٨





WALT DISNEY'S  
**WORLD  
ON ICE**  
Produced by KENNETH FELD



دار الأوبرا المصرية  
تقدم من

١٤ - ٢٦ أغسطس

أجمل حلوة  
مرفها العالم وأحبها

سبع  
وان  
سبع

والأقزام السبعة

في استعراض  
والتدريز على الجليد  
بالصالة المغطاة  
بإستاد القاهرة

الآن زوروا معرضنا  
بفندق سميراميس التركوتيننتال  
بقاعة بالبيون

من ٧/٧ حتى ١٥/٨/١٩٩٧

تليفونات المعرض ٢٥٦٢٠١٣ / ٢٥٦٢٠٠٥  
٢٥٥٧١٦١ / ٢٥٦٢٠١٥

شاهد ما أنجزناه..  
ولك حرية الاختيار



الآن ندعوك لزيارة الموقع والاختيار على الطبيعة فالواقع هو ماتراه

مستوى أكثر من رائع

Resort

# هايدى

أرقى منتج سياحى فى مصر

الساحل الشمالى ك ٥٨ - ٥٩ طريق اسكندرية مطروح

الراعى الرئيسى لعالم والتديزنى على الجليد

مقدم حجز ٨%  
تقسيم على ١٨ سنة  
التسليم بإذن الله  
١٩٩٨/٦/٣٠

جمال عبيد



البنك العقاري المصري

القاهرة: شارع المشهدى - قصر النيل  
٢٩١١٦١٤ - ٢٩١١٦١٧ - ٢٩١١٦١٨ (٠٢)  
الإسكندرية: ١٢ شارع طلعت حرب  
٤٨١٧٧٢٥ - ٤٨١٧٧٢٦ - ٤٨١٧٧٢٧ (٠٢)



الشركة المصرية للاستثمارات السياحية ش.م.م  
المركز الرئيسى: الإسكندرية / العجمى / الهانوفيل  
تليفون: ٤٢٠٣٣٣٨ / ٤٢٠٣٣٣٩ / ٤٢٠٣٣٤٠ (٠٢)

• فيلات مستقلة تماما  
تبدأ من ٣٢٥ م حتى ٢٦٥ م  
• خديقة وجراج خاص بكل فيلا  
• وحدات منفصلة بمساحات تبدأ من  
١٥٠ م حتى ٢١٨ م



# المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

إدارة الإستثمارات العقارية



# بالم بيتش

شاطئ، الفيلاء  
بالساحل الشمالى

## المتعة والرفاهية

- الكيلو ٦٨ اسكندرية مطروح

- أروع الشواطئ بإمتداد ٤٩٦م

- الرؤية المباشرة للبحر لجميع الوحدات

- فيلات وقصور متنوعة وفقا لأرقى التصميمات العالمية

- تنوع وتكامل الأنشطة والخدمات

- ملاعب متنوعة وحدائق شاسعة

- إدارة وصيانة القرية تحت إشراف المقاولون العرب

## دفعة حجز

# ١٠٪

## والباقي على خمس سنوات

الإستعلام والتعاقد : إدارة الإستثمارات العقارية

القاهرة : ٢٦ شارع الجمهورية ت / ٣٧ ٣٩٥٣٠٣٧

٣٥ ش عرابى ت / ٥٧٥٣٥٤٧ - ٥٧٨١٦٨٢



بسم الله الرحمن الرحيم



# المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه  
إدارة الاستثمارات العقارية

١٥ دقيقة فقط  
من مدينة نصر

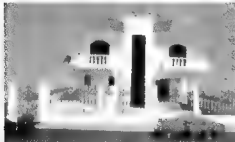
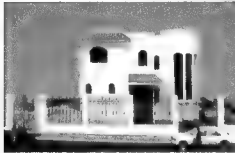
## مشروع فيلات أنديس الشرق

متعة الحياة ..  
وإستثمار الغد

٦٣ فيلا فاخرة وفقا لأرقى المستويات العالمية  
بيئة صحية عامرة بالهدوء والجمال  
تنوع وتكامل الأنشطة والخدمات

للمباحثين عن التميز  
... ونمط الحياة الراقية

الإستعلام والتعاقد : إدارة الإستثمارات العقارية  
القاهرة : ٢٦ شارع الجمهورية ت / ٣٧ ٢٩٥٣٠٣٧



# قرية جزر ميامي



عندما يجتمع سحر المكان وجمال التصميم تعزف الطبيعة سيمفونية الفرد والاحلام، والتي يتجسد فيها الاستثمار الحقيقي لوقتكم وأموالكم، فعلى شاطئ مروج جريت الأبحاث والدراسات لاختيار أفضل المواقع، ومع اكبر الشركات العالمية في تصميم القرى السياحية كان التعاقد من أجل قرية فريدة في تصميمها المبتكر لشاليهاتها وفيلاتها لتطل جميعها على المياه فتستمتع بهذين مياه البحر وخير البحيرات التي تحيط بها من كل جانب، وكان الالتزام في المواعيد هو قانون شركة «كليوباترا» العلمين للسياحة الدولية، الذي تجسد فيما تم من المرحلة الأولى من برتها الفريدة قرية مجز ميامي، شاطئ مروج التي لبت جميع الاحتياجات والرغبات بل إنها حققت كل مايدور في الخيال وحولته إلى حقيقة ملموسة، ولم يأت ذلك المشروع من فراغ بل جاء بعد جهد كبير وشاق من القائمين على شركة كليوباترا العلمين والتي حققت نجاحا كبيرا لا نظير له في كل المعارض التي اشتركت بها، حتى إنها أثارَت بنجاحها الإعجاب من المتخصصين والعاملين في المجال السياحي، وكان آخرها معرض بيتي للقرى السياحية

# تساوي ايه ؟ الواحد يلاقى جرح العالم انتقلت ايه

قرية جزر ميامي ٨ جزر طبيعية .. جزيرة كناري .. مانيلا .. ميلانو .. ماريانا ..  
مايوركا .. كايوباترا .. باهاما .. روس كل جزيرة شاليهاتها وقيلاها متدرجة تتيج لك اطلالة على البحر من أي مكان ..  
تخطيط بها وتتخلها شلالات ووديان بين الغابات والحدائق .. إنها لوحة طبيعية متكاملة .. تتبع بها .

## مقدم الحجز ٢٠٠٠ جنيه

### تقسيم ٤ سنوات

### وحدات تسليم العام القادم

شركة كلبوياتنا لعلمين للسياحة الدولية  
غرام بالالتزام

القاهرة ٤٦: محي الدين ابو العز - الدقي ت: ٢٤٨٩٥٦٤ / ٢٤٨٤٣٣٩ / ٣١٤٢١٦ فاكس: ١١٣٣١١  
الاسكندرية: ٤٨ عبد الطيف الصوفاني سيدتي جابر الشيخ ت: ٥٤٢٥٦٤ / ٥٤٥٠١٤٠  
القنطرة العامة للأطباء (دار الحكمة) ٤٢ ش القصر العيني ت: ٣٥٤٠٣٨١ / ٣٥٤٩٦٧ / ٣٥٤٣٨١٢  
الغرض الدائم: فندق نجرسكو - مرسى مطروح - ت: ٩٣٤٤٩٣ / ٩٣٤٤٩١ (٠٢)

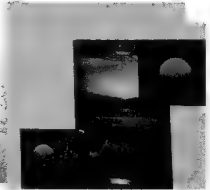
# القرى السياحية

# «لؤلؤة»

## في تاج النهضة السياحية في مصر



منح الله المحروسة المواقع الفريد بشواطئه المتميزة والمناخ المعتدل الجاف الذي يوحى بالراحة والاستمتاع، بالإضافة إلى التراث الشرقي الروحي الذي يبعث الروعة والشفافية فكانت محط انظار الجميع، والتي تزداد باستمرار في الأقبال على مصر، ولعب للتوسع في إنشاء القرى السياحية نورا مهما وأساسيا في تنمية النهضة السياحية التي تشهدها مصر وتوليها الدولة اهتماما كبيرا باعتبارها العمود الفقري للاقتصاد القومي، وانطلقت الشركات القومية السياحية والتي تعمل في مجال البناء والتعمير في دراستها وإحالتها إلى حقيقة لتتخطى بيقظة عالية القوارض الأساسية لتطبيق العلم والخيال لجميع العملاء، فاماكن القرى سيتم تحويلها بصفة دائمة لتكون الساحة المثالية على الساحل من الذهب، والتميز والطبيعة الفريدة للمبتكرين والمهندسين والشبكات الجغرافية الأجيال التي تجتري بالخدمة والراحة ويجعل من المكان لوحة فنية غني وأحة من الجمال، بالإضافة إلى الخدمات التي يحرص الجميع على تواجدها لتوفير جميع الرغبات منضبة الأنوار، الترفيهية والمأكولات الخفيفة ومن ثم إقامة رحلات الأعمال والمناطق الترفيهية، كما يحرص الجميع على توافر عامل الترفيه وتعتبر هذه السانديت جذبا إلى جميع الشركات، لاحتساب هذه العملة، وتعتبر هذه النهضة في القرى السياحية من أهم تاج النهضة السياحية التي تشهدها مصر.





# نحن نتحدث عن واقع

للحجز و الاستعلام : الاسكندرية : ٧٦ شارع عبد السلام عارف - جليم - ت: ٥٨٨٠٥٨٨ - ٥٨٦٠٧٠٣  
 القاهرة : ١٠٧١ - كورنيش النيل جاردن سيتي - ت: ٣٥٥١٨٩٧ - ٣٥٦٣٩٦٥  
 مطروح : فندق ميامي - ت: ٠٣/٩٣٤٤٩٠

## خدمات صحفية

### تجيبها كده تجيبها كده الكل كسبان مع ببيسى



■ الكل يكسب مع ببيسى

الرياضة، والاحتفاظ بلقافة بدنية عالية قدمت الشركة فكرة قديم من النوع الذى يستعمله المحترفون وذلك الارتقاء بمستوى اللعبة بين جموع الشباب. أما بالنسبة لشريحة عرضة من الشباب المهتم بالألعاب التكنولوجية، فقد قدمت الشركة لعبة «السجاء» مع برنامج كرة القدم لياريات كاس العالم فضلاً عن الحملة الإعلانية النشطة التى قام بالاشتراك فيها النجم الصاعد «أحمد السقاء» النجم المفضل، والأكثر شعبية لجيل ببيسى. وهكذا استمتع الآلاف من السقاء النجم المفضل، والأكثر شعبية محبى ببيسى بالجوائز القيمة ومازال هناك الكثير من المفاجآت الشيقة فى انتظار محبى ببيسى.

تجيبها كده تجيبها كده  
الكل كيكسب مع ببيسى

بحلول فصل الصيف وبديلة موسم الإجازات نجحت شركة ببيسى كولا العالمية فى إشاعة جو من الإثارة والمتعة بين المستهلكين، من خلال مسابقتها الصيفية لعام ١٩٩٧، وقد توفرت عناصر النجاح لهذه المسابقة من خلال الاختيار الموفق للجوائز المقدمة، بعد استطلاع رأى الكثير من الشباب للتعرف على اهتماماتهم خلال فصل الصيف، فقد اتت النتائج لتأكد أن كرة القدم ما زالت تحتل موقع الصدارة كرياضة ذات شعبية طاغية بين الشباب، خاصة فى فصل الصيف، حيث تزداد فرص ممارسة هذه الرياضة المحببة فى أماكن مسطحة على الشواطئ، والحدائق، والمساحات الشعبية. ونظراً لحرص ببيسى على تحفيز الشباب على ممارسة

## الصوت والضوء.. لسان أعظم حضارات البشرية فى ثوب جديد

كتب - أحمد شمس الدين:

ذهب الفرامنة قديما.. منذ آلاف السنين، وقد تركوا لنا تراثا وثقافة من الحضارة والمعرفة الإنسانية التى لم يهدمها أى شعب غير الشعب المصرى فى ذلك الزمان.

تركوا ميراثا لكل البشرية.. ومزارا فريدا يحمل كل إنسان على سطح الكرة الأرضية بأن ينتمى إليه، صروحها شامخة، وطرزها معمارية غاية فى الدقة والجمال. ظلت طوال آلاف السنين اللامضية، شاهدة على عراقة الإنسان المصرى بثقافته وكرامته الرفيعة، وبقي الأعداء يرون سيرة أجدانهم بكل لغات العالم يوما بعد يوم، لتظل الحضارة مضمورة فى ذاكرة التاريخ.

يقول اللواء محمد شفيق - رئيس مجلس إدارة شركة مصر للصوت والضوء -: نحن نحاول جاهدين أن تكون صورة مصر القديمة والحديثة أيضا، مشرقة فى عيون زوار حضارتنا، حتى يقر الواحد منهم قبل أن يغادر أرضنا، العودة ثانية إلى الموسم القادم، بفضل الوسائل التى طورت لمشروع الصوت والضوء، وعمليات الإحلال والتجديد فى مواضعها فى اليوم والكرناله، وإشغال أعلى مستويات من اللغات العالمية، بما فيها الليزر، الذى كان له أكبر الأثر فى زيادة معدل عدد الزائرين، وحاليا نقوم بتطوير مناطق الصوت والضوء، بمعنى تطوير نظم المشاهدة من اللقاع، بحيث تكون جاهزة لبدء الموسم السياحى فى شهر أكتوبر القادم، وخلال هذه الفترة نقوم باستغلال مسرح الصوت والضوء بإقامة حفلات على مستوى عالمي، وذلك بالتعاون مع دار الأوبرا المصرية، وذلك خلال

أشهر الصيف، وليلة عدد السائحون مصر.

ويضيف اللواء محمد شفيق: إننا الآن بصدد التخطيط للموسم السياحى القادم ٩٨، وقد قمنا بزيادة عدد الكراسى فى المسرح، وإدخال نظام الحاسب الآلى إلى الشركات الذى سيستفيد من نظام المحن المركزى فى الأقصر وإسوان، وتجهيز المسرح ليستوعب ٥٠٠٠ مشاهد، وتعزيزها بمعدات تصوير، والتخطيط لأعداد السياحة الوافدة لعام ٢٠٠٠.

ويقول رئيس شركة مصر للصوت والضوء: إننا نقوم حاليا بالتخطيط لإقامة مشروع الصوت والضوء فى «أبرسمول»، واتساع المكان، وتوفير سبل المعيشة الكاملة للسائح هناك، وقد طرحنا المشروع على شركات عالمية خلال هذا العام لتنفيذه.

ويقول اللواء محمد شفيق: لقد اتفقنا مع شركات السياحة المنظمة للرحلات، أن تكون زيارة الصوت والضوء مفتوحة لكل شركات السياحة فى مصر.

وإننا الآن نخطط لزيادة عدد المشاهدين إلى ٨٤٠.٠٠٠ فى الموسم السياحى القادم، والتحرك إلى السائحون فى وطنه، ليعرف عنا ما يجذبه إلينا، وقد لجأت إلينا بعض الدول لإقامة مشاريع الصوت والضوء فيها، مثل سوريا وقوس، لغيرتنا الطويلة فى هذا المجال، وأيضا دخلنا مشروعات الإنارة للمعابد ليلا، بالتعاون مع هيئة الآثار، وتصدير أشربة فيديو لعروض الصوت والضوء، بجميع اللغات، والإنارة الثابتة للأهرامات طوال الليل، ولطبع مصر أظهار الحضارة المصرية على تذكرة العروض للصوت والضوء. ■



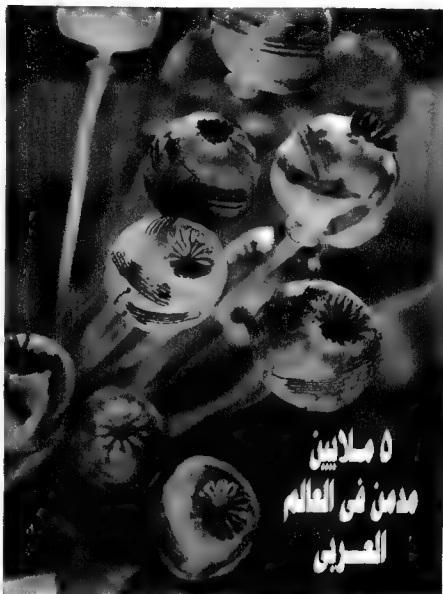
تجبتا قوى النهارده ..  
أصلنا طول النهار  
تسغالين في عمليه  
”دفع حيلة السلام“



لبنقه  
لديور اخذك  
أبو المعاصر

الأرقام فقط هي الأصق

في هذا التحقيق عن  
المخدرات! وبعيداً عن أحاديث  
المسؤولين العرب عن المكافحة،  
المشحونة بالتفاؤل والأمل والتكيد  
على إحكام السيطرة على المنافذ  
ومطاردة تجار الموت، والزج  
بالمعتن في السجون أو  
للمستشفيات. وبعيداً عن الحقائق  
التي يعرفها المدمن قبل القارىء،  
عن خطورة المخدرات وتأثيرها  
للمدمن على الأفراد والمجتمع  
ووسائل العلاج، والقصص  
للمساوية التي نقرأها الآن، كما  
نشاهد مسلسلات التليفزيون فقد  
جفت الدموع وتبلدت الحسرة في  
النفوس. بعيداً عن كل هذا، لم يعد  
أمامنا إلا الأرقام تصرخ في  
وجوهنا وتستفز فيها الخوف على  
أوطاننا التي كانت يوماً ما آمنة..  
تحقيق - حنان حجاج



٥ ملايين  
مدمن في العالم  
العربي

■ ٨٠٠ طن كان ينتجها سهل البقاع اللبناني سنوياً قدر أربعة مليارات دولار

المخدرات عند العرب.. طبقات





بنجاح وبالتالي انتظرت في الردف الحين وصول باخرة أخرى لنقل حمولة الكوكيين إليها وهو ما لم يحدث مما اضطر قائدها لإفلاتها حمولته في البحر لتفريغها للياه. طاقم السفينة والمخطنون لها والذين تزوروا بين إسبانيا وكولومبيا وتامبيك، تم القبض عليهم كما دعت للحرب خبراء من كل من إسبانيا وفرنسا وإيطاليا والبرتغال وبريطانيا والمنايا والولايات المتحدة لاستكمال البحث في العناصر التي تشكل هذا اللد الذي مازال ملفتوها. السؤال الأهم مازالت إجابته غير معروفة حول مصير الكميات المحتجزة من الكوكيين.

#### المخدرات .. طبقات

ومن الحرب ولبنان إلى روم صربية أخرى حيث الصورة أقل تعقيداً رغم أنها لا تختلف كثيراً في درجة خطورتها، ففى دراسة مجلس وزراء الداخلية العرب من المخدرات المنتشرة في الوطن العربي وترتيب استخدامها في كل دولة نجد أن الهيرورين يأتي في المرتبة الأولى في البحرين والثانية في تونس وسوريا والثالثة في قطر ولبنان بينما يحتل المركز الخامس في السعودية أما الأفيون فهو الحذر رقم ٢ في قطر ورقم ٢ في المغرب والبحرين و٦ في السعودية والكوكيين هو الحذر في السعودية بعد المشيش حيث يحتل المركز الثاني بينما يحتل الحذر الرابع في سوريا ولبنان والمغرب والبحرين. الجديد في الدراسة أن المخدرات الخشيشية والتي تدخل في صناعتها مواد كيميائية احتكت في الأخرى مراكز متقدمة ضمن القائمة فهي تحتل الدرجة السابعة في البحرين والثانية في العراق والخامسة في لبنان. خارج المنافسة حتى الآن يأتي المشيش كمخدر تاريخي يستعمله العرب منذ عشرات السنين بل إن البعض يدعى بلألأ عدم تحريره دينياً، ولأذا فهو صاحب المركز الأول دائماً. وأشارت الدراسة كذلك إلى انتشار الخشيش الطيارة كالكلية والبغزين، ولكن إنبال التعاطي هنا قد أحدث فلة انفضت لنادى الإدمان، الأفال.

نظرة سريعة للدراسة السابقة تشير إلى حد كبير لا يمكن أن نسميه بطبقية التعاطي، لما يتعامله اللمن غالباً وحده ما يستطيع أن ينفعه سواء داخل الدولة أو خارجها أو لكل دولة على حدة فلاحظ مثلاً أن في دول الخليج والسعودية يأتي الكوكيين والهيرورين على رأس القائمة، حيث الوفرة الاقتصادية لدى الشبان وهم التسمية الأولى بين المتعاطين بينما يفضل غالباً كبار السن الضمير.

الدولة مسئولة عن مسألة ٢٥٠ ألف مواطن قتالاً (إن باسم هؤلاء المحصين اللعن اعتباراً من الآن، وهو ما حمل الدولة على الرضوخ طلبه ومنع سهل البلقاء ومناطق وادى خالد (أقصى شمال لبنان) مبلغاً قدره ١٥٠ مليار ونصف مليار ليرة لبنانية تخصص لتأمين الخدمات للمواطنين.

#### الممنون .. قايمون

وكما ساهمت سنوات الحرب في انتشار الزراعة فقد خلقت سنوات ما بعد الحرب أزمنة عدة كلها أدت لانتشار الإدمان، فالبطالة التي وصلت نسبتها إلى ٢٠٪ كتيلا يدفع أبناء الأحياء الفقيرة للجوء إلى المخدرات كوسيلة لتفريق أنفسهم عن مشاكلهم، وعلى الجانب الأخر فإن طلاب الجامعة من أبناء الطبقة البرجوازية يتعاطون الأنواع الأكثر غلأ والتي تتيحها لهم دخول أبنائهم.

#### السؤال الحائر في المغرب

إشارة سريعة تكمل بها هذا الجانب وهي للمغرب، فما زالت الزراعات هناك مستمرة، حيث تستقبل أسواق غرب وجنوب أوروبا ما يقرب من ٩٠ طناً من المشيش سنوياً ناتج زراعات القتب اللندني هناك وبالطبع فإن السوق المحلية يتوافر فيها ما يكفي ليصحب الإيمان أمد مشاكل المغرب المزمنة.

وربما ظل الوضع في المغرب كذلك، ولكن المصانعة بعدما لعبت دوراً بارزاً ليشرد اسم المغرب على رأس واحدة من أكبر تفضيا للمخدرات في السنوات الأخيرة، فمياه البحر جلبت للسواحل المغربية وبالتحديد ساحل مدينة قنيطرة (٤٠ كيلو شمال الرباط).

٦ طان من مخدر الكوكيين تتراوح قيمتها بين مليار ومليار و٥٠٠ مليون دولار، القضية ظلت لغزاً حتى ٢٤ يونيو للسنى ليعلن أخيراً وزير الداخلية المغربي إدريس البصري تفاصيل مهمة من أكبر عمليات تهريب الكوكيين التي تكفى للكمية الضخمة فيها لاستهلاك الأوروبيين لمدة عامين، القضية باختصار هي أن "السفينة "دوانس" وهي مملوكة لإحدى شركات النقل البحري البينية كانت قادمة من كولومبيا ومتجهة إلى الحدود الأسبانية. البرقائية لحقت في البرتغال لتصريفها في السوق الأوروبية إلا أنها أصبحت بعل في محركاتها، مما جعلها تتوقف في مرفأ للينة المغربية، لإصلاح ما بها من عطل، ولكن أن تم عملية الإصلاح



## بعد توقف التهريب من لبنان.. هل تحولت مصر إلى دولة منتجة للمخدرات



لواء محمد شعراوي

فماذا تقول الأرقام .. حسب آخر إحصائية عن المخدرات في عالمنا العربي عام ١٩٩٥، لدينا ٥ ملايين مدمم وتم ضبط ٢٢٦ ألف قضية، ٢٤ ألفا و ١٥١ كيلو خشيش، ١٤ مليون حبة مخدرة، ٢٦ ألفا و ٨٩٥ متها، فإذا علمنا أن النسبة العالمية تؤكد أن المقيدين من المخدرات يمثل ٧٠٪ من إجمالي أولاد بلد، ومضربنا ما ضبط لدينا في ١٠ لاكتشفنا حجم الكارثة.

الأرقام فقط هي الأصديق، فهل تتوقف عنها وتكتفي بذلك؟

(تعالوا) نقرا ما وراء هذه الأرقام :

لبنان حالة خاصة جداً ربما لهذا تبدأ منها، فهي آخر دولة انضمت إلى قائمة المشكلة، بينما ظلت لأكثر من عشرين عاماً هي منتج وسوق للمخدرات الأولى في الوطن العربي، بل ووصلت المركز الخامس على مستوى العالم، فسبعة عشر عاماً من الحرب الأهلية سمحت لمزاولي وجار المخدرات أن يعملوا بحرية بعيداً عن السيطرة الحكومية، ولتتحول سهل البلقاء للضبيب لواحد من أغنى مناطق الزراعة لتصل كمية المخدرات المزروعة فيه استناداً للصور لاتي للتفتها وكالة مكافحة المخدرات الأميركية إلى حوالي ٥٠٠ طن سنوياً، بينما يقدر العاملون في الزراعة كميتها بـ ٨٠٠ طن سنوياً تدر ١٥ مليار دولار، الوضع السابق لم يستمر لأكثر، فبعد انتهاء الحرب واستقرار الأوضاع بدأت السلطات الرسمية حملات مكثفة للقضاء على زراعة المخدرات وبالحلقة المزراعي، والتجار لتخفيض كمية ما ينتج عام ١٩٩٥ إلى طن ونصف الطن فقط، بينما يؤكد الراسميون أنه وبحلول عام ٩٧ سيقضي تماماً على آخر معالق زراعي للمخدرات.

انتهت مشكلة الزراعات، ولكن بدأت مشاكل أخرى تماماً أولاً كيف يعيش المزراعون القدماء للمخدرات، فحسب التقديرات فإن هناك ٢٥٠ ألف لبناني كانوا يعتمدون على زراعة المخدرات كمصدر رزق، بعيد حتى أبويت تلك المزروعات تماماً (في الهند، الفشخاش، بل إن يحيى شمعر - نائب البرلمان عن منطقة سهل البلقاء اعتقل وأدين بتهمة زراعة وتجارة المخدرات وحكم عليه بالسجن عشر سنوات، ونتيجة لاحتجاج هؤلاء المزراعيين حاولت الحكومة بالتعاون مع وكالة مكافحة المخدرات الأميركية تعويضهم، حيث وزعت عليهم بوزن زهرة عباد الشمس التي تنتج الزيت، إلا أن هذه الزراعة لم تنجح وكذلك زراعات الأفيون للشرع ومع شهر أوضاع هؤلاء المزراعيين أعلن الشيخ صبحي الطغفلي وهو أحد قادة سهل البلقاء لله الذين يتبعون بتأييد شعبي في سهل البلقاء أن

## أحد قادة حزب الله أعلن الحشد في أجل زرع السموم



لواء مصطفى الفاضل

## ٧٪ مدمنون

لحدث دراسة قامت بها وزارة الصحة المصرية على عينة من حوالي ١٦ ألف مواطن من فئات عمرية وتعليمية ومهنية مختلفة جاءت بالآرقام الآتية :  
٧٪ من إجمالي العينة (١٠٤٢) مدمنون منتظمون.  
٢١٪ (٤٥٥) تناولوا المخدرات لمرّة واحدة.  
١٨٪ بنسبة ٢٪ تناولوا على سبيل التجربة  
١٢٪ أي حوالي ١٦٠ يتناولون بشكل يومي بينما ٢٠٩ حوالي ١٦٠ يتناولون بشكل عارض.  
٢٥٢ يتناولون الكحوليات بنسبة ٢١٪.

أ. د. جعفر الزخاري - أستاذ الطب النفسي وأحد المشرفين على الدراسة يؤكد أن تلك الأرقام تعتبر مبدئية حيث سيتم تعميم الأبحاث بصورة أكبر ولكنه رغم ذلك يسلطن للمهتمين - بقوله - مما أظهره البحث أرقاماً لا ترحي أبداً بالتطورية بالمقارنة بدول أخرى أكثر تقدماً وازدهاراً خاصة أن لدينا مشكلة أخرى لابد أن نننته لها حفا وهي : التشخيص بكل ما يسببه من مشاكل، ويؤكد كذلك أن الشفاء من الإدمان لم يعد صعباً بل إن الإدمان في حد ذاته قد يكون مرحلة تجريبية من مراحل اللغو، ولا داعي للقلق من الشفاء حتى لا يصبح هو نفسه مجرأ للاستمرار ■

للناطق الحارة والمرفعات. وتبلغ للساعات للزراعة فيها ٥٧ ألف هكتار تشكل ما نسبته ٧٨٪ من مساحة الأراضي المستتية هناك، خلصة مع ما تحققة زراعة القات من ربحية عالية حيث يدر الهكتار ٢٢ ضعفاً ما يدره هكتار اللين مثلاً.

تلقب وزير الداخلية اليمني الركن ملهر رشاد المصري، بـ"مجرم لجهود الداخلية في مكافحة المخدرات ويؤكد عدم وجود مشكلة مخدرات في اليمن بشكل يثير القلق، نادياً ما يريده البعض من وجوب تصريم القات باعتباره مضرراً يقول : «القات ليس مضرراً وينطلق رأينا هذا من دراسات طبية تؤكد أن تناول القات لا يحدث إضراراً وهو أمر أساسي يتوافر في المخدرات» فالعلميون الذين يسانسون المشايخ لا يفهمون بحاجة القات، كما أنه لا ينبغي أي تأثير على تفكير الإنسان أو إفراته العقلية، وإنما هو عادة اجتماعية منها «القات مع الاندفاع وتبادل الآراء».

على الجانب الآخر فإن د. عبدالسلام الجواني من جامعة صنعاء، يؤكد أن القات ينتمي للمخدرات المؤثرة على الجهاز العصبي، ولكن في الوقت نفسه لم تعرف نسب المخدرات به، بينما يربط الأطباء اليمنيون بين القات وتناولها والاضطرابات العصبية وفقدان الشهية التي يعانيها اليمنيون، فكأن هناك يؤثر على إدراك الطبيب ويهدد بالتأني حياة الوليد.

### عشاق .. البانجو

أما في مصر فقد تحركت حملة مكافحة المخدرات لتتبدد أحد اصغر مزارع البانجو دخلها بكثرة ، للقصة بدأت عندما لاحظ

التجار البانجو بشدة وبسعر رخيص في أحد الأحياء الشعبية رغم تأكيد رجال مكافحة المخدرات من عدم دخول أي كميات من البانجو ببعض التحريات اكتشفوا أن مصدر البانجو أحد الشبان العاملين من أبناء الحي استقل منزله في زراعة البانجو لدخل أواني الزرع ولم يكتشف أي من جيرانه الأمر على اعتبار أن جوارهم عاشق للزراعة الأخضر ولكن حملة رجال مكافحة المخدرات اكتشفت أن الصديقة الصغيرة المكتشفة للجميع ليست سوى اصغر مزارع البانجو في مصر!

بعد تلك الحادثة بقليل أعلن عن إعدام ٥٠ ألف شجرة (قنب هندي) وبخاشاش في أربع مزارع جبلية، بينما رُفد أحد كبار رجال الأعمال لا يعرف كيف يتصرف بعد أن اكتشفت سلطات محال القاهرة أن رجل الأعمال بصره ١٦ عاماً يضع حول وسطه ١٥٥ جراباً من البانجو حاول الخروج بها من مصر لاستخدامها أثناء رحلة السفر للشارج للقاء إجازته السنوية!

المدمنون ليسوا هم نجوم عالم المخدرات، فالتجار نجوم أيضاً، ففي مصر ٣٥ تاجر مخدرات يمكن حوالي ٤٢ مليار جنيه (١٤ مليار دولار)، هؤلاء ما أعان جهاز المدعي الاتحادي مؤخرًا مصادرته أموالهم بينما أُلْزِلَ ١٢٥ تاجرًا من فئة اللوبيات طلاء، حسب بعض التصريحات، هؤلاء لم يتم القبض عليهم لأنهم يتقنون لعبة الاتجار على بعد نون أن يولفوا أيديهم بما يديهم

### الطائرة .. هي الحل

مواجهتها الأولى للمشكلة نبدأها إدرة اللواء محمد شعركو، مدير إدارة مكافحة المخدرات - هن حتما أصبحت مصر بلداً منتجاً للمخدرات وأصبحت نعاين عصابات التهريب للدخل واستطاعت أن تزاعج أعداءها بعد المعاناة من عمليات التهريب للدخل!

### جيبس ..

المخدرات في مصر مثلاً إلى حد كبير مغارة بكثير من دول العالم، ولنا جهود مشهورة عالمياً، ونحن فعلاً في اختراق عصابات التهريب للدخل واستطاعت أن توفيق الكثير من خطوط عصابات التهريب حتى قلت تماماً الكميات المعروضة سواء من الشيش أو الهيروين ولها بتعلق بزراعة المخدرات في سويسرا، فمن تقوم بعمليات دافعة ومكثفة القضاء عليها، وتمتد لفظ خلال عام ٩٦ من شبوط ١٦ مزارع شجرة

■ مزارعو المخدرات يعملون بحرية بعيداً عن سيطرة الحكومات

■ المورفين يزيد في خطورته عن الحشيش



ضبطه وإعادته أرقام تطلب عليها المبالغة بل وينظره مطمئنة لتلك الأرقام، وباعتبار أن هناك نسبة عالية للضبط، فنحن بذلك قد نكون أكسبر دولة في العالم في إنتاج المخدرات ولكن هذا لا يفي بنجاح الجهاز في المعصد على سبيل المثال حيث كانت زراعات الشخشاخ لإنتاج الأفيون ونجحتا وقتها بمساعدة الأمم المتحدة في إزالتها تماماً ولم تعد موجودة سوى بشكل متفرق وكميات قليلة جداً لا تؤثر ولكن سميها وضخمها مختلف، فأسواق باهظة يتم استثمارها هناك، والأرض بلا عقود ملكية وتحت حراسة شديدة، وما يقرب من ٩ آلاف فدان كناية بتوفير المخدرات، جرة .. دولية

تعود مرة أخرى للنظر لشراطة المخدرات في الوطن العربي ونسأل اللواء محمد عباس نائب رئيس هيئة الرقابة الدولية على المخدرات ما هم مشكلة المخدرات في الوطن العربي بشكل محدد؟

وجيب: أولاً يجب أن نتعرف بأن المخدرات مشكلة ذات طابع دولي وهذه الجريمة تمكينا عدة قواعد أولها الدولية فهي تزور في مكان وتصنع في مكان آخر وتزرع في مكان ثالث فهي جريمة يحكمها طابع التخطيط ثم الارتباط الإجرامي حيث يدور في فلكها كل أنواع الجرائم الأخرى، وهناك البعد الاجتماعي والاقتصادي والمهاسي ومن هنا فمعظم الاتفاقيات الدولية تراعى تلك الأبعاد، ولم تقصر تعاملها على الحشيش والأفيون كما بدأت بل وامتدت لتشمل ١٣٦ مادة مخدرة سواء طبيعية أو صناعية.

كما اهتمت بتجديد طرق التعامل مع المنظمات الكبرى للاتجار والتي تعتمد أساساً على التعاون بين الدول فلو علمنا أن حجم الاتجار في المخدرات عالمياً يتراوح بين ٢٠٠ إلى ٥٠٠ مليار دولار سنصرف حجم المشكلة عالمياً، أما عربياً فهي ليس بدرجة الخطورة التي وصلت إليها في بعض المناطق ويشكل مصدر فدان الأمريكيتين وجنوب شرق آسيا تأتي في المقدمة تليها الدول الأوروبية، ثم إفريقيا وأخيراً الدول العربية.

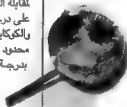
العلاج .. ممكن وجيب: الدكتور جمال ماضي، استشاري العلاج ومن واقع خبرة طويلة في علاج المدمنين تستأهل هل حشيش مخدر الإنسان ظاهرة لنجاة أم وهل هناك فعلاً علاج لنجاح للإدمان؟  
يرد: علاج الإدمان في حد ذاته سهل

البانجو الذي يعتبر الأفضل لطبقة المدارس وهي الجامعات وكذلك لأصحاب المدن البدوية فقد حل محل المخدر التقليدي في مصر وهو الحشيش حيث تؤكد الظواهر قلة للعروض منه إلى حد كبير، كذلك ترتفع قليلاً في سلم تناول المخدرات لدى الطابع العربي حيث مازال التجار وبعض كبار السن يفضلون الحشيش، ثم ترتفع للمهربين والكوكاين حيث الأغنياء والقانون الذين يفضلون الكوكاين وكما فسر لنا لواء مصطلح الكاشف - وكيل إدارة مكافحة المخدرات السابق - هذا بقوله: الفئات العليا من المجتمع والتي تستلهم طبيعة عملها لمقاومة الناس والحديث معهم والتكلم يكترون على درجة جيدة من الانتباه فتدخل للهروبين والكوكاين كمخدرين لا يذهبان بالوعي الوقت محدود، أما طلبة الجامعات والشباب فيتحدد بدرجة أساسية ما يتناولونه بمستوى عائلاتهم الاقتصادي، وتبدأ من الأقراص للخدمة الرخيصة نسبياً وصولاً لطوائف الهلوسة أو «الرحا» كما يسمونه وهو الـ (L.C.D) الذي ظهر لفترة بين طلبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

ونسأل لواء مصطفى الكاشف انتشار المخدرات بشكل الصورة الآتي بشكل في جهود مكافحة

وجيب: نحن لا نشك في جهود رجال المكافحة فنحن لدينا واحد من أحسن أجهزة المكافحة على مستوى العالم في الجانب البشري ولكن تنقصنا التقنية للتفويض، فالجهاز حتى الآن لا يمتلك طائرة واحدة تمكنه من الوصول لمزارع المخدرات في سيناء بشكل فعال كما أن ما يعلن عن

أصفر  
مزارع  
بانجو في  
مصر، في  
بلوكنة



■ د. هشام الخراوي

خشاخاش و ٢٣١ مليون شجرة قنب هندي واستطعن بالفعل هذا العام أن تقضى على ٩٠٪ من زراعات للخرات في سيناء.

أقترت الولايات المتحدة في ميزانيتها ١٦ ملياراً لمكافحة المخدرات عسماً ٩٧ فكم تبلغ ميزانيتكم خاصة مع ما يشير إليه البعض من نقص الإمكانيات المالية لنجيك؟

لا أعدد رقماً معيناً ولكننا نبدل جهوداً للوصول إلى الزراعات في سيناء على وجه الخصوص حيث تزرع في مناطق شديدة الوعورة على مساحات صغيرة متفرقة، ربما تنقصنا الطائرات الخاصة بالمكافحة في تلك المناطق وإن كنا نستخدم الآن أحياناً بطائرات القوات المسلحة.

البانجو الآن أصبح مخدراً شعبياً - كما يقال - لانتشاره الكبير وتوافره أيضاً بأسعار قليلة مقارنة بالمخدرات الأخرى؟

ربما لا يعرف البعض أن تخفي البانجو مخالف القانون وإن عقابه قد يصل إلى الانسداد الشاملة للمؤقتة ولكن الأمم أنخذ كل شاب البانجو لإكمال الدور الذي تقوم به.

بانجو .. شعبي

بعض التقارير تشير إلى أن نسبة الإدمان في مصر ما بين ٦ : ٨٪ بينما يعتبر البعض الآخر هذه النسبة مبالغاً فيها، ومن ناحية أخرى وكما قال لنا أحد خبراء مكافحة الإدمان، فإن القياس الحقيقي لأي مشكلة وفي الشارع مبالغى: أولاً: تتوافر كل أنواع المخدرات وبالتأكيد أكثرها توافراً

## قائمة الخطر

أحدث ما سينزل سوق المخدرات قريباً حشيش تمت زراعته داخل الصويات واستخدام الجينات الوراثية، والمادة المخدرة به V.H.C تبلغ ضغطه ونصف الضعف من نسبتها السابقة، وأيا كان نوع المخدر، لحظت المنة تنهب سريعاً، لتظل المعاناة بعداً طويلاً.

أ.د. سوبر عبدالمعال - أستاذ علم الفارماكولوجي - بكلية طب قصر العيني ترسم خطوطاً للماناة: «الحشيش لقدم للمخدرات استخداماً وانضمت له الماريوانا وهي أوراق نبات القنب الهندي الذي ينتج الحشيش وهي تعطي في البداية إحساساً زائفاً بالراحة النفسية والعقلية يصاحبها عدم اهتمام الحياة ومع زيادة الجرعات يصاب المتعاطي بحالات فقدان ذاكرة وعدم مقدرة على التحرك أو الكلام.

هناك كذلك مجموعة أخرى: المورفين ومشتقاتها وعلى رأسها الكوداين والهيريون وتزيد خطورتها من الحشيش كثيراً فهي تحدث إسماعاً سريعاً لا يستغرق أكثر من أسبوعين وتقل من أسبوعين في حالة الهيريون فهو قادر على الوصول لخلايا الجسم، بحيث يصاب المتعاطي بحالة اعتماد كامل عليها تماماً كما يحتاج للمكروبات والنشويات بكثرة، وتبدأ الآثار في الظهور بعد ذلك بدءاً من انخفاض ضغط الدم وهبوط وضيق في التنفس، واحتباس البول وكذلك ضيق حركة العين وضعف القدرة الجنسية لدى الرجال وتصل حتى تشوهات الأجنة في حالة تعاطي السيدات له، هذا بخلاف أعراض المورفين الأخرى وهي اغليها اضطرابات عتقة بالجهاز الهضمي والدورة الدموية قد تدفع بصاحبها إلى الموت.

أما القائمة الحديثة نسبياً من المخدرات وهي: المنشطات وجيب الهلوسة فهي تخطي أنوار المخدرات أولاً فالأولى تصيب صاحبها بحالة من فقدان التوازن أو التركيز والحكم على الأمور وصاحبها في حاجة دائمة لزيادة الجرعة ليستعيد إحساسه بالراحة ولا يصاب بحالة من الهياج مع حالات ضيق شديدة بالجهاز التنفسي وقد يتوقف التنفس تماماً مصحوباً بهبوط حاد في الدورة الدموية. وأخيراً جيب الهلوسة قد تدفع بصاحبها للموت منذ المرة الأولى للتعاطي فهي ترحي له بالخياف وخيالات غير حقيقية، مثلاً يتخيل نفسه طائراً، يلقى حقله من أول بلوكته تقابله.

قائمة الخطر تلك يعيش بها ٩٠٪ من سكان العالم من نسبة للمدمنين حتى الآن. ■



■ جيب الهلوسة هي لخطر أنواع المخدرات

فالمدمن يتماثل للشفا بعد أسبوعين ويمكن أن يتوقف تماماً بعدهما ولكن الأهم من فترة ما بعد الشفاء فلابد أن تكون هناك فترة استجمام كافية وكذلك رعاية خاصة لإعادة تأهيله نفسياً واجتماعياً، وهو مالا يتوافر لدينا ولا احتمال انسحاب للمدمن تلقياً وعبرته لعمال الإنعاش تصبح واردة جداً وهنا لابد أن تقدم الدولة الدعم الكافي لبرامج إعادة التأهيل وتضع لها ميزانيات مناسبة كما يحدث في أمريكا وأوروبا.

هناك كلام عن انخفاض متوسط أعمار المدمنين فما مدى صحته؟

مع الأسف لقد حقت حقيقة تلعبها الآن من خلال تعاملنا مع المدمنين وغالباً تبدأ المشكلة منذ المرحلة الابتدائية بالتدخين، فالسجارية تعيدوها منظمة الصحة العالمية إحدى مواد الإدمان بعدما يبدأ التلميذ وروماً في العاشرة أو الحادية عشرة تجربة أشياء أخرى قد تكون البانجو أو بعض اللبنيات الطائرة وتظهر هذه المشكلة بوضوح بين التلاميذ الفاضلين دراسياً أو بين صبية الوردش ولكن لابد أن نفرق تماماً بين التعاطي والإدمان، فالأولى: مرحلة قد تنتهي بعد التجربة أما الثانية فهي الأزمة الحقيقية التي في رأيي يعانيتها ما يقرب من ٧٠٪ من الشباب والكبار الآن في مصر. ■

٢٥ تاجر  
مخدرات في  
مصر ثروتهم  
تقدر بـ ٤٢  
مليار جنيه

## الإدمان مشكلة أمريكا الأولى

١٦ مليار دولار هي ميزانية الولايات المتحدة المتوقعة عام ٩٨ لجهود مكافحة المخدرات بينما ما تم إنفاقه في العشر سنوات الماضية ١١٠ مليارات دولار أمريكي ومنذ عام ٨٠ انفتحت ٢٩ مليارات، ضخامة المبلغ بالتأكيد تشير إلى حجم الاهتمام، وكذلك لحجم المشكلة لعدد الأمريكيين المتعاطين للمخدرات يصل إلى ٣٠٦ ملايين أمريكي بينما يعاني ٢٤٪ من الشعب الأمريكي من اضطرابات ومشاكل بسبب التعاطي فيوجد مدمن واحد داخل الأسرة كغالبية كغالبية المشاكل - ونصف الشعب الأمريكي عندما سنلوا قالوا: إنهم يعرفون أحد المدمنين.

وهناك ١٠٠ ألف أمريكي يموتون سنوياً بسبب المخدرات، والأول فإن السياسة العلنية وقوية هي تقليل الطلب من خلال برامج التوعية للصغار والكبار وهذه البرامج وجدتها بنفق عليها ٥ مليارات سنوياً من الميزانية الكلية ٦٦ مليارات، وربما لهذا السبب انخفاض عدد المدمنين هناك بنسبة ٥٠٪ عام ٩٥ ليصبح ٦١ فقط ممن يزيد عمرهم عن ١٢ عاماً بعد أن كان ١٤٠ عام ٧٩. ■



لواء محمد عباس

# أحدث تكنولوجيا توصيل الشبكات - «شل»



قامت شركة شل ماركيتس  
Shell Markets الأوسنة بتثبيت خادم  
Middle East كومبيك برو لايت 5000  
كومبيك برو لايت 5000  
مقرها الرئيسي في دبي  
وبالتالي أصبحت Shell Mar-  
ket Middle East أول فرع  
تابع لشركة شل Shell  
هذه التكنولوجيا الجديدة.  
ويتم تثبيت خادم كومبيك  
برو لايت 5000 للخدمات على  
نظام Windows NT لتشغيل

برنامج تبادل الرسائل من مايكروسوفت Microsoft Exchange لتتلقى شركة Shell Markets الكثير من الرسائل الخارجية من مكاتبها الإقليمية في العالم، تحتاج إلى توزيعها على موظفيها، فسوف يتم تثبيت شبكة إنترنت صغيرة مع ميزة مشاركة الملفات، وسوف تضاف على النظام مواصفات متطورة أكثر في مرحلة لاحقة عندما يتم تشغيل تطبيقات أكثر بوساطة

للزعم الأساسي في اختيار شل جهاز خادم من هذا النوع هو الحرية والاعتمادية. ويكن كومبيك مشهورة في توريه لجهزتها قبل تسويقها عامل أثر كثيراً على قرار شل، لا سيما أن إخفاق الأنظمة قد يؤثر مباشرة على نفقات التشغيل والأصل اليومية، فيتم نقل حصول أعطال أو توقف عن العمل في قسم تكنولوجيا المعلومات أثناء لقاءات مع الإدارة في شل، ويكن قسم تكنولوجيا المعلومات مستقر عن تلك.

ويتم تزويد جهاز الخادم هذا بضملة لمدة ثلاث سنوات، بالإضافة إلى خدمات RAID 1 و RAID 5 التي تدل إلى مستوى الخدمة التي ستلقاها طلبة من كومبيك بعد البيع، فإذا ما أفسد أحد الأقراص الثابتة أثناء الاتصال اليومية العادية، تتراعى الأقراص الثابتة الأخرى القيام بالأعمال حتى استبدال القرص الثابت للفصل، ولقد منحت مجالات الكمبيوتر في العالم سلسلة أجهزة برو لايت 5000 من كومبيك، لقب أفضل أجهزة خادمة نظراً لقابليتها للترقية، بتصميمها الاستثنائي، ومحركات الأقراص فيها القابلة للتبديل أثناء التشغيل، وبرامج إدارة الخادم.

أما منظمة النظام الأولى بعد إتمام التثبيت، فسوف تكمن في نسبة الاعتمادية العالية التي سيتميز بها هذا النظام، مما يعني أن نسبة الأداء بالمقارنة مع الكلفة الإجمالية ستكون مرتفعة جداً بالنسبة إلى شل، وما أن تثبت النظام أجرى من دون أية مشاكل في المرة الأولى، فيمكن أن تحدد الكلفة الإجمالية لاقتناء النظام وإبقائها في أدنى مستوياتها، فقال السيد بوشان جيوفالو أديكت مشر للتقنيات في لدى الطويل للتكية عن شراء نظام برو لايت 5000 لأن كلفة صيانتها للتكية تجعل من خادم كومبيك الخيار الأفضل من حيث الكلفة والأداء.

محمد حبوشة



## MMX

## يزيد سرعة الكمبيوتر

إنفل رائدة تكنولوجيا صناعة المعالجات تسعى إلى تميم استخدام تقنية MMX التي تعمل على زيادة سرعة جهاز الكمبيوتر من خلال تقديمها معالج بتتيم أوغير دراف، الذي يعتمد على تقنية MMX والذي صمم خصيصاً للأجهزة المتوسطة والتي تعمل معالجات ذات تردد ٩٠ ، ٧٥ ، ١٠٠ ميجا هيرتز.

هذا المعالج الجديد يقوم بزيادة سرعة الجهاز وبالتالي إنجاز التطبيقات بنسبة ٣٠٪ من السرعة الأصلية للكمبيوتر بصورة لا تحتاج إلى مجهودات تجهيزات غير التركيب فقط، وهو سهل للغاية.

أما أبرز مميزات السرعة في تقنية إنفل فتشبه أكثر في مجال تطبيقات الوسائط المتعددة.



## سناي يحقق أحلامك

(اصدقائك عبر شبكة الإنترنت).

كما أنه يمكنك أيضاً إجراء كافة التعديلات التي تراها مناسبة لتطبيقاتك المختلفة بعد التقاط الصور من خلال سناي الذي يحتوي على مجموعة من البرامج التي تعالج الصور وتحكم فيها لتصل في النهاية من مامو مجرد فكرة في رأسك إلى تطبيق على الحرق.

هواة الوسائط المتعددة يمكنهم التقاط الصور من كاميرا الفيديو أو جهاز التلفزيون أو الإنترنت وتحويلها إلى جهازه الخادم عن طريق جهاز سناي لاستخدامها بعد ذلك في إعداد كروت المعاينة وشجرة العائلة والواجبات المدرسية والمحاضرات التجارية والجامعية والإخراج الفني وإعداد الكتلوجات وإرسالها إلى

أنوثتها تحطم شجاعته والهرمونات هي السبلة

# المرأة تعيش أطول من الرجل .. والأسباب معروفة!

ثلاثة النساء مفيدة صحيا..  
والرجل ضعيف بالفطرة

٤١ أثبت العلماء أن عمر المرأة أطول من عمر

الرجل، صحيح «الأعمار بيد الله»، ولكل أجل

كتاب... إلا أن هذه النتيجة جاءت بعد عدد لا

يستهان به من الأبحاث والإحصائيات. يتصور الرجل -

خطأ - أن الأمراض خلقت للنساء، أما الرجال فهم أقوياء

وشجعان ولا يستطيع المرض أن يقترب منهم، وهذه الأكاذيب صدقها كثيرون، ولكن العلم جاء

ليثبت العكس تماما، فالرجل مهدد بنسبة ٤٥٪ بالإصابة بالسرطان، ونسبة ٦٩٪ بالإصابة

بأمراض الجهاز التنفسي.. أما نسبة الإصابة بمرض الإيدز فتقرب من ٨٠٪.. وقد

أثبتت الإحصائيات أيضا أن ٩٠٪ من ضحايا الحوادث من الجنس الخشن، خاصة

الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٥ و١٥ سنة) أما الجنس اللطيف، فهو لطيف، وأذكى

بكثير، لأن المرأة لا يهملها إيثبات ذاتها للرجل، ولا يؤثر عليها سلبيا أن تذهب إلى

الطبيب كل فترة لإجراء فحص شامل، وإذا كان الرجل يريد أن يثبت شجاعته

عن طريق العنف، فتأثرت المرأة أبعد ما تكون عن العنف..

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن، هل تؤخذ المسألة بهذه البساطة..

أم وراها سر؟

نوعها في بريطانيا فإن ذاكرة الرجل تبدأ في التدهور بعد سن العشرين على حين تحتفظ المرأة بذاكرتها قوية حتى منتصف العمر. وقد اشترك حوالي ٤٠٠٠ رجل وامرأة في هذه الدراسة، والتي تضمنت اختباراً للذاكرة، ضمن أسئلة عامة حول الصحة والسلوك المعيشية، وقد تعدد العلماء عدم إخبار المشاركين بأنهم تحت اختبار الذاكرة حتى لايسد فلقهم نتائج الدراسة. وتقول مجويس ويتجتون، الباحثة بجامعة كامبريدج والتي ساعدت في تحليل نتائج الدراسة، «حقوق غير الموالم من النساء تتناقص أعلى من الرجال، بل إن الموالم أيضاً كن أفضل من الرجال». وإذا كانت الدراسة قد أثبتت أن ذاكرة النساء تكون أضعف خلال فترة الحمل، فقد أرجعت ذلك إلى التغييرات الجنسية والنفسية التي تتعرض لها المرأة أثناء الحمل، وليس للتغيرات التي قد تحدث للمخ. وتقول الباحثة، داف قسنا أيضاً بعض الأعراض الأخرى مثل الأرق والشعور بالكتئاب أو الإحباط، وعندما يضعها تلك الأشياء في حسباننا وجدنا أن الموالم لم تكن ذاكرتهن أضعف من غير الموالم بدرجة ملحوظة».

### عينة أخرى

أظهرت نتائج بحث آخر شمل عينة تتكون من ٥٠٠ رجل وامرأة أن الرجل يأخذ إجازة لمدة أيام عندما يحاسب بلوبة برد أو انفلونزا شديدة، ولكن الدراسة أكدت بما لا يدع مجالاً للشك أن المرأة أكثر احتمالاً إذا أصيبت بالبرد، وبإمكانها أن ترى نفسها وزوجها معا أثناء مرضها في نفس الوقت بينما ١٨٪ من الرجال فقط يستعملون القيام بذلك. وبسبب تحمل المرأة أكثر للمرض من الرجل يعود إلى أن جسمها مصمم للتعامل مع التغييرات الهرمونية بشكل مستمر، مما يؤدي إلى احتمالها اضطرابات توازن الجسم الناتجة عن إصابتها بالأمراض، حامل آخر يقلل من تأثير الأم عند المرأة هو أن الضحايا السامة لهرمون الاستروجين الموجودة في عرونها القشري، لا توجد عند الرجل. ويتفاعل مع ما يسمى بـ «الذكائين» وهي عناصر تشبه في تأثيرها للمورفين يصنعها الجسم ذاتياً وتعمل على تخفيف الألم وتضخيم ذلك أثناء الولادة وفي سن اليأس يقل إنتاج هذا المسكن الهرموني ويهبط مستويات الاستروجين الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض قدرة المرأة على تحملها للألم. وهذا يفسر أن الأمراض المزمنة تبدأ في مهاجمة السيدات عند هذا السن حيث يضطرب جهاز المناعة الذاتي ■

الإجابة ستكون: الهرمونات! فهورمون الذكورة للرجل، لدى الرجل يزيد الشعور بالنشاط والإقدام، أما هرمون الاستروجين الموجود لدى المرأة فهو الذي يرفع الشعور بالخوف والضعف مما يجعل للمرأة أكثر حذراً ووعياً من الرجل ومن ثم أطول عمراً والرجل لا يتوخى الحذر نهائياً في تصرفاته، وليس لديه الوقت الكافي أيضاً للتفكير في عواقب أفعاله، فهو يتصور أن سرعة اتخاذ القرار ولو كان خاطئاً من أهم سمات الرجولة، في حين ترى التردد والتفكير اللثني مقصود على النساء فقط. وتوجد جنود عميقة في تربية الجنسين، فالطفل (الذكر) يعامل منذ مولده معاملة الرجال، وهو اعتقاد خاطئ، فالطفل يجب أن يأخذ حقه من متع الطفولة قبل أن تأتي على عاتقه أية مسئوليات أما الطفلة (الأنثى) فلا هم لها سوى اللعب بدميتها، وعندما تكبر يصير معها هو التزين والغضب إلى الأصدقاء للثيرة التي ثبت عليها أنها مفيدة جداً لصالح للتصور. أيضاً - إن كثرة تخطيها من الفحلات الكامنة بدانظها، والتي يمكن أن تصيبها بالمرض، على عكس الرجل الذي لا يسمع له صوت، للتصور. أيضاً - إن كثرة طبعية نسائية فقط وتعالى نستعرض حياة الرجل بدقة فالشاب عندما يبلغ العشرين يتخيل أنه ملك الدنيا وما عليها وعندما يصل إلى الثلاثين فإن كل تفكيره يكون مقتصراً في العمل فقط وفي أمره الجديد. ومع الأربعين يضاف من الخراب إلى الطبيب خشية اكتشاف مرض معين يقوده في للفن للراحة أو يظهده غرفة العمليات وهي يفضل أن يتجاهل هذا المرض عن أن يتعامل معه، إلى يأتي للتم مع التقدم في العمر حيث لايقع القدم إذ تبدأ الأمراض في الظهور رغمًا عن الجميع. أما المرأة فهي تريد دائماً للحفاظ على رشاقتها وصحتها فتبتعد كل البعد عن المشروبات والكسريات ولذلك فهي أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب والضغط وزيادة الكوليسترول.

### ذاكرة المرأة .. حديد

ولابقت الأبحاث الطبية أيضاً أن ذاكرة المرأة أقوى من ذاكرة الرجل، بل أكدت دراسة أجريت أخيراً في بريطانيا أن المرأة الحامل التي يقال عنها: إنها تعاني اكتئاباً في حجم لا يخ، أقل نسياناً من الرجل البريطاني العادي. وهكذا تؤكد هذه الدراسة مايقترعه النساء من أن الرجال يجهلون مشقة في تذكر أبسط التفاصيل، ناهيك عن أعياد الميلاد والمناسبات الخفيفة. وقد يكون مع الرجل أكبر حجماً من مع للمرأة ولكن هذا لا يعنى بالضرورة قدرة أكبر على التذكر. ووفقاً للدراسة التي تعد الأكبر من





# صداع بألف وجه

في عالم اليوم أصبح

الصداع آفة بألف وجه

لم يولد بعد من عاش حياته دون

أن يصاب به يوماً، ولذلك تحول

إلى أرض خصبة تربي فيها

الخرافات والوصفات

والأساطير وشركات الأدوية

الطاعة تحت دعاوى التخلف

منه وعلاجه، لكن البحوث

الحديثة تؤكد أنه من بين حوالي

٩٥٪ من البشر يقعون بوميًا

ضحايا للصداع، هناك ٨٥٪

يتخصصون منه لواء وتجنبه

بمتمتي السهولة و ١٠٪ منهم

فقط يظلون في عداد الحالات

التي تستدعي التدخل الطبي

بالدواء أو الجراحة.

جمال محمد غيطاس



أبسط تعريف للصداع

هو الإحساس بألم داخل

الراس نتيجة تمدد الأوعية

الدوية وزيادة ضغط الدم في اللخ، وتقلبات

درجة هذا الدم من الإحساس البسيط إلى

الحاد الذي لا يحتمل ويستدعي تدخلا

سريعاً ومحاسماً، كما تتراوح فترة

الإحساس به من بضع دقائق إلى الثورات

الطويلة ثم الصداع المزمن الذي لا يتوقف

وأكثر أنواع الصداع شيوعاً الصداع

الناتج عن التوترات النفسية والعصبية

اليومية وبعض العادات السيئة في الأكل

والنوم، وتشكل ٩٠٪ من أنواع الصداع

النتشيرة بين الناس، أما الـ ١٠٪ الباقية

المختلفة أو الإحساس أو الأعراض

الاجتماعية، كأمراض الفقرات العنقية

والجيوب الأنفية وارتفاع الضغط داخل

العين والجلوكوما وخلل الإنعصار

والاستجماتيزم وهناك نوبات صداع تنشأ

عن الإجهاد في القراء وأمراض الأذن أو

الالتهابات وآلام الأسنان، وهناك أنواع

أخرى من الصداع تنتج عن أسباب داخل

الراس نفسها، كإصابة اللخ بالأنزيم أو

الاستسقاء. إحساس الماء داخل اللخ.

وأصابات الرأس التي تتسبب في نزيف

مزمن تتكون منه قطرات صغيرة من الدم

تجمع على سطح اللخ وتسبب الصداع

ويؤدي ألماء على مستوى العالم عناية

خاصة المجموعة الأولى من الصداع،

لكونها الأكثر شيوعاً والأسهل في الإصابة

بها والتخلص منها، والبحوث الحديثة

رسمت. كما يقول الدكتور محسن محمود.

استناد اللخ والأعصاب بجامعة كاليفورنيا

الأمريكية. ما يسبب نوبة حياة يومية

للصداع الذي يشعر به غالبية الناس، فإذا

ما استيقظ للرم صباحاً بعد فترة نوم كافية

وهادئة فإنه يكون صافي الذهن ليس لديه

أي إحساس بالصداع، لكنه مع البذل في

معتوك الحياة اليومية داخل المنزل وفي

الطريق والعمل وحسن العديد من المواقف

التي تسبب له توترات نفسية، فيقبل على

التدخين، أو للمعدات والمساكنات، ونقل

الشهوية للطعام ويحدث اختلال في أنماط

الأكل وأوقات الوجبات، بل البعض قد يلجأ

إلى اللخدرات وفي خضم ذلك كله تتدخل

رعود أفعاله النفسية والعصبية مع الجسم

وتتركم شيئاً فشيئاً، وعند مرحلة معينة لا

يستطيع الجسم تحمل المزيد من الضغط

وتضعف مقاومته، فينشأ عن ذلك تقلصات

في عضلات الرأس الموجودة على الجانبين

والجبهة والصفيين، ونتيجة الانقباض أو

الشد في هذه العضلات يبدأ الإحساس

بالصداع

الصداع

الصداع

الصداع



## إتقان العمل

إننا أخذ الناس الأمور بجدية وشعروا بالأسوأ تجاه العمل الذي يؤمنون، فإن تحسين الأعمال تلك وإتقانها هو الخطوة الأولى في سبيل التقدم، فعلى الذين لهم الرغبة في الاستمرار في الحياة الكريمة أن يعملوا على إتقان عملهم.

هناك عدة عوامل تلعب دورها في إتقان المرء لعمله منها حبه لهذا العمل، وقرارك خبرات ومعارف يشكها وإيمانه بجدواه واستعداده لهم ما يستجد من تقنيات تطور هذا العمل وتحسن نتائجه.

وحينما نتحدث عن إتقان العمل فلا بد أن نذكر أن إتقان الأعمال البسيطة يقول: إنها لا تستحق منا الإتقان أو نحرها ونؤثر في القانتين عليها ونقتل من شأنها وشأنهم، والواقع أن إتقان الإنسان للعمل مهما كان متواضعا يحقق إبداعا وثقا وإشراقا، ومهما تصاغر العمل وبنت بساطته فإنه يحتاج من ممارسه الإتقان إلى درجة الإبداع، وتكوين أسطرار أن يفهموا أسرار تقنية على أعمال بسيطة فلتجوا آلات انضمت إلى غاية التكنولوجيا والخراعات التي صارت تقسم حياتنا وتسهل الكثير من أمورنا، فالمسألة الكهربائية، وآخر موجد من السيارات والمطارات، كل تلك الأجهزة تم صنعها بالإتقان والمثابرة على العمل بجد إلى أن تم للتوصل إلى تلك الدرجة من الإتقان.

وعلى صعيد الفن والفنانين هناك البذلاء والمدعون الذين يلهون أنفسهم عنو بمجال ما من الفنون ويؤمنون أنهم مهرون، ولكن بعد فترة من الفترات فإنهم ينسحبون من أبواب خلفية ويختلون كالكافحات، وذلك لأن ادعائهم لم يساعدتهم في إتقان عملهم للفن، ولأنهم لم يبالوا بدرجة الإتقان لتلك الأعمال فإنهم لم يتصالحوا بتمت أدائهم، وهنا تظهر أهمية الإتقان. فلكي نخدم الحضارة في الأرض ورتقى فلاحين من الحرس على إتقان العمل كل في مجاله، ونعطي باليد والصغار، فإذا غرسنا أهمية إتقان العمل والافقة في إنسان أي عمل مهما صغر فإن هذا السلوك سينتقل معهم إلى الفكر ويصبح لدينا جيل من الشباب المولاهب والمثابر في عمله تصل درجة إتقانه له إلى الكمال والإبداع، فلنظم الأطفال طريق الوصول إلى الكفاءة والتي يبدأ بإتقان العمل ليكرها على استعداده لبناء عالم المستقبل.

## موضة المالكى

المصريون يتبنون في اللح وترفع نسبة الأميريين، وهذا الاختلال يعد من أحد الأسباب الرئيسية لحدوث الصداع، ومن هذه الأطعمة الجينة القديمة والأطعمة للتيق بشدة، وهناك العديد من الأغذية التي يؤدي الإسراف في تناولها إلى حدوث تمدد مفاجيء بשרيين الرأس لما فيها من سكريات زائدة وأبرز مشكل على تلك المشيكولاتي التي يؤدي الإفراط منها إلى الاحساس بالصداع لدى البعض ويوجد أيضا أن الرياضة تساهم بشكل مباشر وغير مباشر في منع حدوث الصداع، فهي ترفع معدلات ضربات القلب، مما يؤدي إلى زيادة تدفق الدم، كما تخفف ضغط الدم وهو من العوامل الرئيسية للصداع عند الصغار، به، وارتفاع إنتاج اللوزين الطبيعي داخل الجسم مما يؤدي إلى قتل الألم دون اللجوء للأدوية. وبناء على هذه التجارب فإن الاتجاه الحالي في مكافحة الصداع هو التحسين - الذي يصل إلى درجة المنع - من اللجوء إلى أي دواء كيميائي أبوى للتخلص من الصداع حتى لو كان هذا الدواء عبارة عن قرص واحد من الأميريين - لأن جميع الأدوية للتحقق حاليا لعلاج الصداع عبارة عن مواد كيميائية يؤدي ترسبها بالجسم إلى آثار سمية مزمنة أو بعض الأعراض الأخرى مثل القرح عند الإسراف في الأميريين، وبعض الأدوية الأخرى يؤدي الإفراط منها إلى حدوث نوع من الاعتمادية الذي يتطور إلى إدمان، وبدلاً من أن يكون للرياضة مصداً بالصداع فقط يصاحب أيضاً بإيمان الدواء الذي يتناوله، وهو ماحدث من عثار الاستدلال للاستخدام في علاج الصداع، حيث اكتشف هيئة الغذاء والدواء الأمريكية 2014 حالة حدث فيها تفاعلات مصادمة للإدمان و ١٨ حالة وفاة مصاحبة لسوء استخدام الدواء، أو الإدمان، حتى أن معهد ألام الرأس والأعصاب في أن أريون بات يستقبل كل أسبوع ما بين ٢ إلى ثلاث حالات من المرضى للصغار يائمن الاستدلال، وكشفت دراسات الهيئة أيضاً أنه كلما زادت مخيمات الأم التي يتناولها الأفراد كلما زادت أيضاً أعراض الصداع، الأمر الذي يجعلهم يتناولون كميات أكبر من الاستدلال لكي يحققوا التخلص من الصداع والألم، وفي هذا الصدد يشير الدكتور محسن إلى أن التعامل الأم من الصداع يضع الدواء كوسيلة راحة وأخيرة يجب للجوء إليها بعد استنفاد كافة الوسائل الأخرى، من ضبط النوم والطعام والحد من التوتر وتنظيم أسلوب كسر دورة حياة الصداع بشكل يومي. ■

بالصداع أو ألم الرأس، ومع استمرار الضغوط طوال اليوم يتطور الأمر وينزل الشخص في مرحلة أخرى متقدمة، وتبدأ الأوعية الدموية في الرأس في التشنج ويحدث بها هي الأخرى تقلصات وانسدادات فيشأ ما يعرف بالصداع الثانوي أو الخلف الذي تتداخل فيه تقلصات العضلات مع تقلصات الأوعية، وعند هذه الحالة يمكن أن يتطور الأمر ليحدث الصداع النصفي، وطبيعة الأمر فإن تأثيرات الضغط اليومي تختلف من شخص لآخر وتظهر بوضوح أكثر على الذين لديهم استعداد وراثي للإصابة. في نهاية اليوم تكون عضلات الرأس وأوعيتها الدموية متعبة للغاية بالانقباضات وأوامر الشد المختلفة، وهذا يتسبب في لمر أن يطغى شيئاً للتفرغ هذا الحمل غير المرغوب فيه والذي ربما يكون سبب صداعاً باطل أو أصبح رهيباً جاهزاً للقيام بذلك في أحد الأيام التالية، وتقول الدراسات الحديثة أن عملية التفرغ هذه يمكن إتمامها بسهولة من خلال الاسترخاء لفترة مناسبة مع سماع نوع من الموسيقى الهادئة وممارسة نوع من رياضة اليوجا، ولقد أدى الفكر أن توترات أن الخ خلال هذه الفترة، ثم العرض الشديد على أخذ قسط معقول من النوم، والإبتعاد عن المنبهات والأطعمة المسماة قبل النوم، وهذا الأمر كحليل يورث الصداع الصداع اليومي وإنهائها عند هذا الحد دون اللجوء إلى أية أدوية أو أشياء يقال إنها تقتل الألم أو الصداع، لكي يبدأ اليوم الجديد دون تركبات من اليوم السابق عليه. وحينما طرقت مفاهيم هذه الدورة على بضعة آلاف من الذين يشكون من الصداع، أفضج حدوث تحسن ملحوظ لدى الجميع بينما استطاع ٨٥٪ منهم كما يقول الدكتور محسن التخلص من الصداع نهائياً، دون الحاجة لأدوية على الإطلاق ومن خلال التجارب حصل العلماء على العديد من التفسيرات لهذه النتائج المعقدة، وتبين أن عدم الحصول على قسط وافر من النوم يتسبب عنه زيادة في معدل الراك، الأنشطة للبع كالأدوية التي يعتبر من الراك النسبية للصداع لكنهما تحدثت تقلصات في الأوعية الدموية بالغ، وهو ما يؤدي بدوره إلى الإصابة بالصداع، كذلك وجد أن معظم اضطرابات النوم تعود إلى سلوكيات خاطئة يقل عليها الناس باختبارهم، كالتمدد على السهر وتعبود الدورة البيولوجية للجسم على الاستيقاظ حتى النهار دون الحصول على فترة كافية من النوم أو شرب المنبهات كالكافيين والقهوة وغيرها قبل النوم أو تناول طعام الغداء متسلاً. وبالنسبة للغذاء وجد أن هناك بعض الأغذية التي تخفف معدل سادة



■ كلم  
نصبي



■ اعطاني  
جيشين



■ قال  
سألتك



■ لا اله  
شيك



# الجبس سنة لذنب الطفولة! اغتصاب خرساء

الافضل لنا جميعا الا نصديق! رجل فوق الخمسين.. شهواني.. انتبهك  
عذرية طفلة خرساء.. لم تكن مرة واحدة.. مرتين.. ثلاث مرات.. ولأنها  
ملفوفة بالصمت.. عقلها لم يتجاوز حدود البراءة.. كانت فرحتها  
بالقروش القليلة التي كان يمنحها لها في كل مرة، أكبر من  
وعياها بانتهاك آدميتها.. لم تستطع شهورا أن تحتج أو  
تصرخ.. وهل تتكلم الخرساء؟

مشيرة موسى

انكشفت الجريمة، واعترف الجرم بجرمته، وفي المحكمة كانت العقوبة سنة حبس وبغرامة ١٠٠ جنيه.. لماذا لأن ممارسة الجنس تمت بدون إكراه على الطفل الخرساء الفقيرة، والقانون العقوبات يرى في هذه الجريمة مجرم، جلدة تلك عرض فقط! سعيد أحمد سالم، عامل مصري في مجلس مدينة الصف بمحافظة الجيزة. له من الأبناء ١٢ ولدا ويقتا.. حتى تمت بطة لاحتياجاتهم الصغيرة.. استلج لمطة أرض صغيرة، تشد بمصولها الأقواف المتفرجة. ذات مساء، عاد عم سعيد إلى بيته، جلس وسط دمسمة الأبناء.. سقطت عورته فجأة على «دعاء» ابنته الصغيرة، التي تدرس في المرحلة الابتدائية، عادة يضعها باحتمام وحنان خاصين، فقد ابتلوا الفقر بالخرس منذ ميلادها.. استرققه ذبولها، وانطواء بريق عينيها.. أشار إليها، احتراها في صدره.. حاول أن يدهم منها سر الحشوف الصارخ في عينيها، ولكنه لم يفهم شيئاً.

سأل اخواتها البنات عما بها.. فاضت لحدادهن بأنها شاهدت بهاء على ملابس «دعاء» منذ أسابيع.. اتهم الأب، معتقدا أن الصغير قد كبر، وأصاها ما يصيب كل البنات.. وأبى به شقيقتها الكبرى أن تصطحبها في الصباح إلى طيبة المستشفى ليظمن على صحتها.

في الصباح عانت الآبة بأثمة حزينة، وهي تجري في بهاء «دعاء».. انتظرت حتى عاد والدها من عمله.. اختلط به.. قالت له ما أخبرتني به الطيبة «دعاء ليست عذراء».. فقد الأب صوابه.. كيف حدث هذا؟ ومن ذلك الذنب الذي اغتال شرف طفلة الخرساء؟

جمع الأب شتات نفسه، وطلب من ابنته أن تتكلم الخبر، وتحاول أن تعرف من دعاء اسم الجرم الذي طعن في شرفه.

ولم ينتظر عم سعيد كثيراً، فقد عادت إليه ابنته لتخبره أن الذي اغتصب شقيقتها «الدعاء» حريص الصمدي، صاحب الزاوي التي تعمل في مصانع الطب، ويقطن في آخر شارعهم.

فكر الأب ذليلاً، واستبعد فكرة قتله حتى لا يمس كل أفراد أسرته، لم يعف «دعاء» ولم يهزمها.. احتمضتها وهي بيكي.. وأخذها من يدها، وثبها بها إلى مركز شرطة الصنف ليقيم بلاغا يتهم فيه الرجل الصمدي.. الذي كان يعتقد أنه شهيم، مثل أبناء الصمدي.. باغتصاب طفلة الصغيرة الخرساء.

قام ضابط الشرطة باستدعاء والدها، وواجهه بالاثام.. فاعتذر تفصيلياً بممارسة الجنس مع الطفلة الخرساء، ولكنه أكد أنه لم يأخذها عنوة أو بالإكراه، وإنما بليلتها بعد



أن لوح لها يجنه واحد، ولم يذكر أنه اقتعدا عذريتها التي لا تفهم معناها. حاول ضابط للباحث مدارة القضية، وعرض توزيع المطة من للتم.. وافق الأب صمداً، ولكن الطبيب الذي طلب منه «صنعة» لطفلة بها يجهز لها الزواج، رفض ذلك وقال: محرم.. البتة صمدي، لا تتحمل الزواج.. وأحياناً أوراق الدعوى إلى النيابة التي استمعت من جديد إلى أقوال الأب، وطلبت تحريات المباحث، وأحالت الطفلة إلى الملب الشرعي، الذي أكد في تقريره أن «دعاء» مصابة بتهتك في غشاء البكارة، نتيجة لممارسة الجنس أكثر من مرة.

في النيابة انكر حريص الصمدي، ما قاله في قسم الشرطة.. وتم استدعاء خير من محمد الصم والدم، ليترجم إشارات الطفلة، وقالت الطفلة إن هذا الرجل أشار إليها بيده أثناء سيرهما في الشارع، فذهبت إليه، وأرج لها بهنجات، وطلب منها أن تسيير معه.. وإلى شارع جانبى، رفع ملابسها، وألقى بها على الأرض، ولم تفهم شيئاً، وفزعته ثم رأت للدها تسيل على ملابسها.. وقبل أن تنصرف منها جنيتهن.. فخرت ولم تخبر أحداً بما لم تفهمه، ربما فرحت الصغيرة بالفقرش القليلة، لتشتري بها علوى أو دمية كانت تحلم بامتلاكها.. ومن شهر حتى أشار لها الرجل مرة أخرى، فذهبت معه، وكبر ما فعله، في النهاية منحها ٥٠ قرشاً، وانصرفت، وبعد أسابيع تكر السجاريذ نفسه، ولم يعطها هذه المرة أى نقود.. كانت الفتاة تشرح بمذلة وبصرلة وبطفولة.. وكان الخبير يفسر إشاراتها في غياب والدها، الذي كان ينتظر خارج غرفة التحقيق.

أحالت النيابة المتهم إلى محكمة الجنح بتهمة فتنك عرض فتاة فاسر حسب نص المادة ٣٦٩ من قانون العقوبات، وكل من فتنك عرض صبي أو صمجة لم يبلغ سن منها ثمانى عشرة سنة كاملة، بدون قوة أو تهديد يعاقب بالمحبس.. أصدرت المحكمة حكماً بحبس المتهم حريص الصمدي سنة وبغرامة ١٠٠ جنيه، وبمبلغ ٥٠ جنيه على سبيل التعويض للزوجة.

عم سعيد كان أن يفند.. صوابه عليها ممتع الحكم، خنعة سنة حبس، مثل عقوبة مشاجرة، يصدر الأب «الفرج» لم يفهم إشارات ابنتي.. أخواتها يهنئونها جيداً، فالتفت لهن أنه عندما

بالقتل إذا أباحت.. بما حدث.. أحمد كانت تخاف منه وتقر بالفقرش التي يمنحها لها.. عم سعيد في بيته الحزين مع أبنائه الأثني عشر.. ينظر إليهم بانكسار.. يحتضن ابنته الخرساء في صمته وشغفة، لأنه يقرأ ملاحق مستقبلها المخيف.. بينما الذنب هناك في السجن لشهور قليلة، يدهمها يخرج طليقا ليبحث عن طفلة جديدة، وربما تكون هذه المرة عمياء!

ويدهمها عن عم سعيد و ابنته «دعاء».. يبقى نص المادة ٣٦٩ من قانون العقوبات، شاهراً صميف قسوته في وجهها، عندما يعتبر الانتداء على طفلة صغيرة مجرد خنعة هناك عرض، حتى لو كانت هذه الطفلة خرساء، لا تعرف من لغة البشر إلا الصمت، وباعتى من يسرق طرافتها ويرأبها بالمحبس سنة، لأن الانتداء تم دون إكراه..

القانون الذي منع طلة حق الإزادة في الخشنة، هو القانون نفسه الذي جعل على الفتاة وصدا ولا يعطيها حق التصرف في أموالها حتى بلوغ ٢١ سنة! ■



أول انقلاع سمع صدأ من المريخ

# «الأسمر».. عربي فلكي في «ناسا»

هذا الشاب الوهمي الذي يحتضن انكمان بحنان. هي أول إنسان قدر له سماع أصدا «الريخ». وهي على الأرض بعيداً عن مصدر الصوت بنحو ١٢٠ مليون ميل (١) - هذا هو «الأسمر» شاب عربي من أصل فلكي، اسمه «سلي» ويقيم في «ناسا» في كاليفورنيا، وهو أول عربي في وكالة ناسا الأمريكية.

و «ناسا» وكالة ناسا

مهمته تسمير في اتجاهين. الأول: دراسة طبيعة الغلاف الجوي ومكوناته، والثاني: الاتصال بالركبات الفضائية واستقبال المعلومات منها على الأرض. ومصاداً عن يوم هبوط «بانهايندر» على سطح المريخ؟ يومها لعبت إلى إسبانيا، لكتابع هبوط المركبة من هناك عن طريق موجات الراديو، لهذا كتبت أول إنسان على وجه الأرض يسمع صوت «بانهايندر» لحظة هبوطها على سطح المريخ، وعندما سمعت صوت الإشارة ورأيته على أجهزة الاتصال، اتصلت بفريق المشروع وقتل لهجكل شيء تمام. الإشارة كانت متقطعة لأن المركبة كانت تنط على المريخ، مثل كرة ضخمة ترتد عدة

أفلام هوليوود! معكم الآن سامي ويحي الأسمره عاشق سيد درويش ومحب اللوحات الاندلسية، الذي علق على رحلة اعتلاء سطح المريخ، بقها اقرب ما تكون لدخول بيت الجيران. في البداية نود أن نسالك عن طبيعة عملك وعلاقتك بوكالة ناسا الأمريكية لأبحاث الفضاء والطيران؟ بدأت للعمل في الوكالة بشكل غير متفرغ أثناء دراستي الجامعية، بناء على عرض من بعض العلماء الذين زاروا الجامعة، وعرفوا على، وقدروا بشكل خاص تفوقى في دراسة المجال الكهرومغناطيسى، بعد التفرغ تفرغت للعمل في ناسا، وبعد فترة أصبح لى دورى في برنامج «بانهايندر» لاكتشاف الفضاء. وكانت

ما وجه العلاقة أو التشبه بين عزف الموسيقى وأبحاث الفضاء؟ سؤال إجابته قصة مثيرة التفاصيل، هي قصة هذا الشاب العربي الذي لم يقعد بعد عامه الرابع والثلاثين، ورغم ذلك استطاع أن يضع اسمه في مقعدة قائمة الثوار الشباب من جيل ناسا، المساعد، الذي تمرد على أفكار الكبار، نقد من فضيان مخاوفهم وتعقيدات اساليبهم البيروقراطية. فاستطاع «سامي» مع زملائه من شباب العشرينيات والثلاثينيات، اختراق الخلاف الجوى بقوة دفع الحماس، والسباحة في الفضاء، والهبوط على المريخ في رحلة نادرة، حرصوا على ألا تتعدى تكلفتها ١٥٠ مليون دولار، أي ما يوازي ميزانية فيلم واحد من





■ يستند على  
التصان ويظهر  
في اللوح

أعيش في «سان فرانسيسكو» مع والدي وإخوتي، وترى بهم علاقة أسرية حميمة جداً، لدرجة أنني اصطحبت ابن أخي الصغير (١٢ عاماً) ليستمع معي في مخربد أصوات الهبوط على اللوح، ويعد عن تلك التجربة القادرة، تقريراً لفصله الدراسي

(ما عن أحب هواياتي لنفسى، فهي عزف الكمان وسماع للموسيقى العربية أو أدائها، خاصة بعدما أسست فرقة مكونة من ٤٠ عازفاً ومغنياً، تحمل اسم «كان زمان» وتزهى للموسيقى العربية القديمة والحديثة الأصيلة، مثل أغاني سيد درويش أو اللوحشات الانكليزية التي أحبها، والتي تلقى هنا نجاحاً مريضاً بين الجمهور، في الحفلات الكبرى التي تشهده أحياناً أكثر من ١٥٠٠ مصنف. ■

ملايين الدولارات وتقطع ملايين الأميال، لتكتشف مصوراً شديدة الشبه بمصنوع للقطم، أو ترى كيثانيا رملية كانتا في صحراء مصر القديمة، فالأرض والمريخ يريتهما شبه شديد، لدرجة أنك تشعر على اللوح وكأنك في بيت الجيران (١).

هناك إذن أهداف أخرى لرحلة المريخ؟ بالطبع، فنحن نود دراسة المريخ بنسخته وتطوره الجيولوجي ومشتات ظروفه وأحواله لنفهم الأرض أكثر أو نقرأ خريطة ما ينتظرنا مستقبل من منطقتات الجيولوجيا أو المناخ بعيداً عن الفضاء ومهبطاً على أرض الواقع التي نعيش فيه، كيف تمارس حيوانات كسرى مستقيم بالولايات المتحدة؟

سأشقي وتبلغ:  
الهبوط على  
المريخ..  
كأهول بيت  
الجيران  
رحلة إلى  
الكوكب  
الفاصل  
تعاذل شيئاً  
في هوليوود



■ المركبة الحفلة  
هبطتها على  
المريخ

مرات بعد سقوطها وأمامها كان ينتابني شعور عظيم بالسعادة والانتصار والفخر بعرويتي لكن المشروع عموماً أمريكي؟

نعم ولكن الشعور بالقومية عند باقي فريق العمل كان غير موجود تقريباً، ففي مثل هذه اللحظات التاريخية في مصر الضخمة الإنسانية، يشعر كل زملائي في «نساء» بأنهم مجرد بشر يسجلون إنجازاً بشرياً ضخماً للعالم كله، وليس لأمريكا وحدها.

ومما رايتك الخاص في ملايين الدولارات التي أنفقتها وملايين الأميال التي قطعتها المركبة الفضائية لتحقيق هذا الكشف أو الإنجاز؟

هذا أطرف مافى الموضوع، أن ندقق



أساء الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور الظن بي مرتين .. الأولى عندما بالدرني .. مستسألني - لأبد - عن رأيي في اتفاقات «أوسلو» ..

والثانية تذكر فيها شاعرا التقاه في القاهرة ٨٦ بأسئلة من نوع من هو كاتبك المفضل؟ هذه البداية التي تبدو في ظاهرها عدوانية، لا تعكس حقيقة خاصة بهوء حزين يتمتع به الشاعر، وشجن مشتعل بعبادات المنفى، ظهر في نبرة صوته حين أملى على الجزء الأخير من إجاباته. وظل محافظا على هذين المحين طوال الحوار، باستثناء اللحظة التي دار فيها الحديث حول مصادرة كتابين لإدوارد سعيد، فقد احتدمت كلماته، وتغيرت ملامحه الهائلة إنه يرفض تماما أن يتحدث عن إسرائيل ومنحها شرف التسمية، فهي دائما العدو.

حوار - عزمي عبدالوهاب

أحمد دحبور:

## الشاعر لا يرسم خرائط للسياسي

عن شخصيته، لبيليل الإشارة إلى رأيي مريبه، لا يفرق بين موقعه من هؤلاء الناس، ومن هذه المسألة، يجب ألا نتسلنا الجملة الجاهزة، ومن حق الفلسطينيين أن يتم النظر لهم بعينين جديتين.

لم طفخي السياسي على الشعري لدى أحمد دحبور؟

بعمري لم أكن سياسيا على الإطلاق، إن أي فاعلية في الحياة تدخل في السياسة بالمعنى العام، ولكن بالمعنى المحدود المتداول الضيق، لم أكن سياسيا، أنا إنسان عربي ديمقراطي مؤمن بالاختيارات اليسارية، وبطبيعة الحال أنا شديد الانزعج والفخر بكنى فلسطيني، ولكن فلسطينيتي تحمل سؤالا كونيا يتعلق بالعمل والشراف والخير والجمال والحرية، بالتأكيد أختلف مع هذا الطرف أو ذاك، وإلى وجهة نظر فيما يحدث هنا وهناك، لأنني مواطن، ولكن ذلك لم يكن بمثابة دليل إنشائي أو إخباري لشعري، أنا أحب وأكره، وأسافر وأتأمل، وأقلق وأجرب وأخاف وأغامر.

لم أوقف السياسي للشعر حتى وأنا أتحدث من الحنين للوطن، فانا لم أكن أصنع خطة سياسية، ليترك العرب بموجبيها، كنت أحاول أن أرى نفسي، وأرى الآخر والعالم، وأحدد موقفي من الأسئلة التي أحاطت بي منذ أن فتحت عيني على الدنيا.

إننا ما نتصورك للعلاقة مع الإسرائيليين؟

سواء الصميمي للبشر، أو الموضوعي للمحكم يتلوه خارجة عن إرأتي.

ألا ترى أن الشاعر الفلسطيني مسجين للقضية الفلسطينية بكل تعقيداتها أكثر من الشعر نفسه؟

هناك كمية هائلة من الكتابات الفلسطينية التي تنفذ هذا الاتهام، ولكن الشعر دائما كان قليلا، وهناك سؤال كثيرا ما طرحناه على أنفسنا: كم كان عدد الشعراء في زمن اللتتبي؟ كانوا كثيرين، الأمر نفسه يصنع على شعرنا للعاصر، بالإضافة إلى هذا فإن الشهيد الإعلامي وكز على القضية الفلسطينية.

وكثيرا ما كان يتم تقديم الشاعر المقاتل، والشاعر الناضل، والشاعر القداني، وقد يكون الشاعر قداني أولا يكون، ليست هذه هي المشكلة، ولكن ماذا عن القصيدة؟ هذا العمى السياسي الذي جال على الشعر وعلى السهل إلى أسرار القصيدة، سائر بين العنطة والوزن، بحيث أنه عندما انتهت الرقة، وخلعت فلسطين منقطة الإشكال تحول ما كان امتيازاً إلى عقوبة، من حق الشاعر الفلسطيني أن يرفع يده لتعجلا، وأن يطلب بأن يقرأه القارئ، كأي شاعر بقلب ضعفه وقوته، أنا عندي مجموعتان - والشعراء - ويعيون الأقاليم، وبواحد وعشرين بصراء لا تقع فيهما مرة واحدة على كلمة فلسطين، ليس معنى هذا أنني أتكرر لفلسطين، وفي قصيدة رقة جفن، إشارة إلى الفتاتي كإستبان يحث

سؤال أقدم جديد، ورد في ديباجة قصيدتك رقة جفن، هل أنت مراسل ميداني مع الفلسطينيين في الأغوار، أم طفيلي ثقافة في مهلي وشهرزاد؟

رقة جفن، إحدى قصائد مجموعتي الأخيرة «هنا .. هناك»، وهي تنتمي إلى ذلك النوع من الشعر القائم على «الروستالوجيا» فهي بمعنى ما قصيدة ميداني مع الفلسطينيين في الأغوار، أم طفيلي ثقافة في مهلي وشهرزاد؟ إحدى قصائد مجموعتي الأخيرة «هنا .. هناك»، وهي تنتمي إلى ذلك النوع من الشعر جفن، كنت قد عدت إلى العاصمة الأردنية - عمان - بعد غياب عشرين سنة، ولكنها ليست عربة الوقوف على الأطلال، وإنما عربة البحث من مرحلة نوعية من عمر جبلي، لعمان السبعينيات كانت تشكل لاختيارا يهوديا ووطنيا وإنسانيا، وقد شهدت بروز المقاومة الفلسطينية الهائلة آنذاك، وبفردات القصيدة مثل «مقهي شهرزاد» وغيره من أماكن كانت تنجلي عن محدودة جغرافيتها وحيثيتها، لتصبح جزءا من نسيم الحياة، وفي هذه القصيدة ينفذ هذا السؤال الإنشائي: إننا أنا من المكان والزمان، فعندما كنت في تربية، كنت من وجهة نظر الجغرافيا هنا، وكانت فلسطين هناك، عندما وصلت إلى الجزء اللتاح إلى من الوطن، أصبحت هذه فلسطين هنا، وتوسس وكل مكان بعيد هناك، في قصيدة رقة جفن، كنت في المكان نفسه «هنا»، ولكن الزمان كان هناك، كان بعيدا، لعل طرح القصيدة أن أتبين موقعي في لحظة وجوبية من نفسي ومن العالم بكل أسئلة وشعائته.



■ اغشى الآن ظروفه اصعب  
من ظروف الاحتلال

ثلاث مجموعات شعرية، كل واحدة تضم عشرين قصيدة أو أكثر، وكل قصيدة بوزن مختلف، وهذا من شأنه أن يحقق المغايرة ليس عدلاً هذا الكلام، واعتقادى أن هذا الالتباس جاء بسبب أن النقد العربي للتطبيقي في حالة غيبوبة، وبالتالي هناك أراء سهلة في ظل معزوفة السلام والحب من حلول عملية لمسوية المشكلة الفلسطينية، هل انتهى ما كان يعرف بشعر المقاومة؟

وطيفة القصيدة أصبحت مختلفة، وإذا اردنا التحدث عن الإشكاليات السياسية التفصيلية فاقول ليست وطيفة الشاعر أن يرسم خرائط للسياسي، فالخاص باشا وقع ذات يوم اتفاقية رفعت استقلال مصر بيد الإنجليز، وعندما تغيرت الظروف قال: باسم الأمة وقعت المفاهمة، وباسم الأمة امتزج للعامة، لكن هل يستطيع الشاعر أن يقرر باسم الأمة كسبت هذه القصيدة، وباسم الأمة فيها، القصيدة فضائلاً أكثر مكرهاً في الأرض، وأكثر نفاهاً في العلق، ومن شأنها أن تكون متماثلة على الشان التفصيلي، هذا لا يعنى أنني أبصر، بل فقط من الانخراط في راجح كموافق، ولكن ماذا إذا كان للشاعر ماضياً كبيراً، وشاعراً رقيقاً؟

**يؤيد التحديد الآن حول مصداقية كتابين لإبرار سعيد، ما حقيقة الأمر؟**

هذه النظم وأشيع أكثوية، لم يمنع كتاب إبرار سعيد ذكر الشاعر هذه الجلة ثلاث مرات بعدة، فقد هذا الجريدة (الشمس) واشترت كل شيء في الحوار إلا هذه، الفقرة، وقالت في طيهرين الجزيرة. إننى اتصدى مدار المستقل، التى أصدرت الكتاب، أن تبليغ رسمياً أنها أرسلت كتاباً لإبرار سعيد ومنعت، فكل ما حدث أن مكتبة في رام الله، اشعلت عدداً من النسخ المصدرة وهناك موظف إداري من الدرجة الخامسة تصرف تصرفاً فريداً غير مسئول، وسحب النسخ من تلك المكتبة فقط وانفلتحت أبواب جهنم، بعد ذلك بشهرين أهدنا معرضاً للكتاب العربي في غزة، وكانت كتب إبرار سعيد قد وصلت وبيعت بالكامل، ثماني من هؤلاء الكتابيين الأخيرون، أما شعور من تلقى هؤلاء العهريين على الديمقراطية أنا ادعى الآن الجهة التى أصدرتها أن تقول: إنها أرسلت الكمية الغائبة، وأنا صرديت أو منعت، لكن يبدو أن هناك قراراً بأن نليس نحن الفلسطينيون زى السفلة.

**وهل تحصل هذه المقاتل خطيرة تجعل الجميع على الأقل يتوقعون المصاير؟**

هذه الحالات لأشهر، أمم كتاب ١٣٠٠٠ - وهو تاريخ توقيع اتفاق أوسلو في واشنطن - نليس صائب، الذى وجه شتائم مقدزة لياسر عرفات وزوجته، كتبت اتصنى من هؤلاء الفجورين أن يتكلموا عن بعض المشكلات التى علماها صحفيون وأصحاب رأى فلما لا أستطيع الدفاع عن الاعتقاد الخاطىء المصحفى جويوتار، بسبب رايه، فقد خرج الآن، هناك مشاكل فنحن لسنا أنبياء - وحالات تطبيع في المعتقالات أدت إلى الموت ■

وهي كلمة عبرية تعنى مالمشى حاله -يعنى ممكن أنا لم أضل مسجراً، دخلت مسجراً، أنا من أمة مهزينة، وأعى هذه الحقيقة أرى جنود الاحتلال عند التقاط الجغرافية، ولكن لا يوجد أى حوار بينى وبينهم إطلاقاً، أما لنفترض إننى رايت مثقالاً يهودياً في نفق، فلما لست عنصرياً حتى العرب من للكان، لكن بالتأكيد لا حوار لي معه، وأوجرت مناسبة وكلمتى، وهذا لم يحدث - فهذا الحوار منتهى أن أهدنا لا يضل لحد، ولكن أهدنا في الأرض للحتة عام ٤٨ ظروفهم أكثر تعقيداً، وليس من العدل أن نحاسبهم، لأنهم يلتقون بمقتلهم يهود.

**الأجيال الجديدة ترى أن القصيدة التى كتبتها الآن تنتمى للقصيدة الستينية ببقيةا الجمالية القديمة.**

أى شاعر هو أين ثقافته، وكل شاعر هو كائن منطور، توجد عليه أسئلة، وأنا ابن السبعينيات الذى شهد منذ أواخر الستينيات مظاهرات الطلبة في فرنسا ومصر، والثورة الثقافية، واستشهاد جيفارا، وروز الثورية الفلسطينية، والجزائر التى تعرضت لها الفلسطينيون، والتحولات السياسية العنيفة التى أصابت غياب عبدالناصر، وهذا كله حصناً نتأله في بقميات، ليصبح معاناة وأسئلة، وأثناء هذه المسيرة جدد تحولات عميقة في العالم، انفجرت ثورة الاتصالات أما إذا كان كل هذا لم يأت في واحد مثلى - فهدم مشكلتي، ولكنى اعتقدت أنني منذ مجوسمى التى أصدرتها في عام ١٩٦٤، حتى مجوسمى التى صدرت منذ أيام، وأنا لى اسمى معجم لآلكن غيرى بين مجموعة وأخرى، فلما عنى أرق للتقدم خفوة، كان هناك دائماً بحلى في مشكلة الإفراج، كتبت قصيدة النثر والقصيدة التركية، عندي

أنا لا ألد عن الأغلبية الساحقة من المثقفين الفلسطينيين، الذين لا يسلمون بواقع الاحتلال، ويرفضون أى شكل من أشكال التطبيع، ولا يمكن أن يقدموا أى تنازل بأحق الجوهري، وعندما عدت إلى الجزء المناح لي من الولين، لاحظت أنني لم أقل، إلى فلسطين، لأنها بالنسبة لي هي بعودها الطبيعية، وأنا ابن حيفا التى يسميها المحتلون إسرائيل، ولو سلمت بيده الحقيقة لما عدت للفلسطين، وهذا الإشكال عندما يشيع في سريرية الشاعر، يفرج من تعصباته السياسية، ليصبح سؤالاً كروياً يتعلق بالعمل والحق، إذا لم يكن للفلسطين، فليقتصر أمنا فلما لم تده، إذن من أنا؟ نحن نتعرض كثيراً لصوره الفعيل بسبب إبحاح الفلسطينى على أن النظمة هي للعلل الشرعى للصيد للشعب الفلسطينى، وكأن كل فلسطينى هو المنظمة باختارائها السياسية التكتيكية والاستراتيجية أنا ابن منظمة التحرير يعنى أنها بيقى للعلوى والكبارى، ولكن النحول في التعصبات أمر مختلف.

**كيف وافقت إذن على العودة إلى هذا الوطن بهذه الشروط؟**

إن حق العودة هو حق فليس، فلما لم أكن محتتماً من العودة قبل (أوسلو)، لأننى زعلان، من فلسطين، لأنها مسجلة، ولكن لأن الاحتلال لم يكن يسمح لي بالنحول، الآن دخلت، وأعيش في ظروف أصعب من ظروف الاحتلال، فالعودة إلى هذا الوطن معناه أن تطاح المصخر، من أجل أن تحقق كيناته، ولكن اللأنا، مع محتلى بيئى قبله يوم القيامة، وأقول بوضوح: إننى عندما عدت لم تكن لدى أروام، يعنى أنني لم أقرأ لافتة فلسطين ترحب بيائها، وإنما ضابط الاحتلال الذى أوقفنى جانبا، كان ينظر لى بين يديه، ثم إلى بعد ساعتين من تركى في الانتظار ليقول لي مسيدراً،

# شاعر «عابر للأجيال» وأبوة لا تَبْدُ الجواهري .. غريب على بردي

برحيل محمد مهدي الجواهري (عن عمر يتعدى السابعة والتسعين) يتصدّع ركنٌ من الركنين

الرئيسيين اللذين كانا ينهض عليهما معبدُ الشعر العربي التقليدي الحديث.

فقد درج النقاد العرب على اعتبار الجواهري (الشاعر العراقي الكبير) وعبد الله البردوني (الشاعر اليمني الكبير) آخرَ نَفْحةٍ من عبير «الإحياء» الشعري للعمود القديم، ذلك الإحياء الذي بدأه محمود سامي البارودي في أواخر القرن الماضي وأوائل القرن العشرين.

## حلمي سالم

للتلايين من مصره قد استوى تضجاً ومكاناً. وصاحبه في الصمود ثلةً مميزةً، مثل سعيد عقل في لبنان، والبردوني في اليمن، وسليمان العيسى في سوريا، ومحمد تهماني في مصر (على اختلاف بينهم في القدر، وعلى تباين بينهم في المنبع والمصب).

وعندما هدرت سحابة الشعر الحديث حركتها الجارفة، ألقى أزاوت من السماء العربية كلاً من المدرسة للتقليدية والمدرسة الرومانتيكية على السواء، واستلكت ناصية الوجدان العربي الحديث، كان الجواهري في الخمسين قد استوى على مكانةً

رويداً رويداً كانت والفرقة الناجية من كبار العموديين الأحياء تصفي الثلة الفنية التي صاحبت الجواهري، وشخصي منها اثنين لا ثالث لهما: الجواهري والبردوني. كان لهذا الاستصفاء حكمه واضحة: إن كل شاعر من هذه الثلة الفنية، غير هذين اللصطين، كانت لديه ثغرةٌ أخرجه من التصفيات. كانت ثغرة سعيد عقل ظاليتة وإقليمية، وكانت ثغرة محمد تهماني تنطق في الصراعات العربية من غصن إلى غصن في رشاقة تنطق إلى أصالة الانتماء، وتُسَرُّ الطرائف إلى الأبد.

أما المصطفيان - الجواهري والبردوني - فقد كان شلتاهما مختلفاً: عروامة في الغناء، لبونة في الأداء، نضاعة في الموقف شعول في الرؤية، سلامة في الاتزان، سيطرة على اللغة إلى حد الدلال والتدليل والدلالة.

كانت أجيال الشعر العربي المُرَّ تتوالى أمام عيني الجواهري، بدءاً من الرقاد كاسيايا والبياني

ومع وفاة البارودي عام ١٩٠٤ تخوَّف المتابعون من أن تخبر شعلَةُ الإحياء بعد رحيل حامل الشعلة، رب السيف والقلم لكن لأحمد شوقي كان يتلعب بالقطاط الشعلة، ومعه نفرٌ من الشعراء الكئيين: حافظ إبراهيم وخليل مطران وحميل صديقي الزماوي ومعروف الرصافي ويونس الجليل وإسماعيل صبري وغيرهم. هذه النخبة هي التي جعلت نهضة الإحياء تياراً كبيراً هادراً، لا مجردة معجزةً فردية، كما كان الأمر مع البارودي.

تسبب هذا التيار الكبير الهادر بعض العقد الأول من القرن، وكان العقد الثاني وبعض العقد الثالث لكن ميماً حيةً جديدةً كانت تجري في نهر «ديوان العرب»: نشأت مدرسة «الديوان» (الحفاد وشكري والمنازي)، ونشأت مدرسة للهجر (أولاد: مدرسة «الغريال» نصيمة وجبران وأبو ماضي وأبو شبكة)، ونشأت مدرسة «أبوللو» (أبو شادي ومحمود طه وباجي والشاربي)، وتوالى المساهم الفنيقة والشعرية على الاتجاهات التقليدية الكئينة السابقة.

بجملة واحد - تبدت المدرسة التقليدية إلى فرق رومانتيكية عديدة، تتأدى جميعها بتجديد لغة الشعر وموضوعاته، وروابطها جميع بالطبيعة، وتغييره من «دائه» ليدفع. لكن محمد مهدي الجواهري كان يبرز.

ففي الوقت الذي رحل فيه شوقي (١٩٣٢)، وبدا أن الكلاسيكية تسلم حصونها للفيضة، كانت زمرّة باهرةً فنيةً تصعد قويةً واسعةً، غير هيّبةٍ من سهام الرومانتيكية الطائفة إلى أفق العرب.

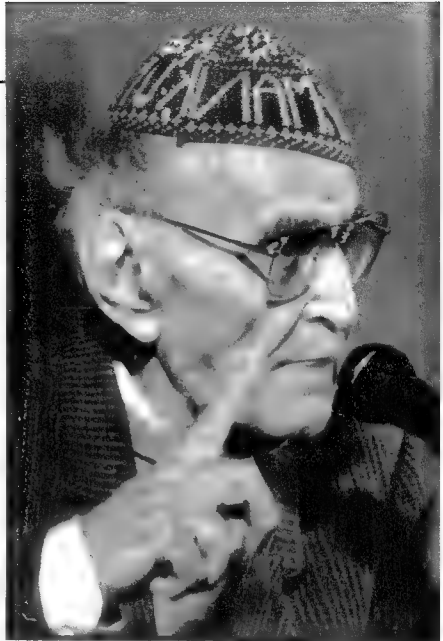
لحظة رحيل البارودي كان الجواهري قد ولد قبل عامين، ولحظة رحيل شوقي كان الجواهري في

اتفق مؤرخو الأدب العربي على أن الشعر العربي كان قد وصل - مع القرن الخامس الهجري - إلى حالة من التردّي والركود مشهودة، واستمرت هذه الحالة طوال عصور ملوك الطوائف وعهود المماليك والدولة العثمانية، مما يسمى بالعصور العربية الوسيطة.

ثم تشابرت عرامل عديدة على خلفة البنية الاجتماعية والسياسية والثقافية العربية الوسيطة، في اتجاه أن يدخل المجتمع العربي - أو يشارف - العصر الحديث. من هذه العرامل: الاستعمارات المختلفة (الحملة الفرنسية في مصر والجزائر)، وإرسال البعثات التعليمية إلى الغرب (الطهطاوي وابن باديس)، وإنشاء مدارس مطبوعة للترجمة والأدب، وإتمام مساجد كبرى مقام الجامعات التي يمتزج فيها علم اللاهوت بعلم الناسوت (مثل الأزهر في مصر، والفرعوني بالخرطوم، والنجدي بالأندلس والعراق، وهو الذي تلقى فيه الجواهري علومه الأولية)، وقيام لندن لساحلية والتجارية، وظهور بنود وإمعة لصناعات بسيطة وواسعالميات خفيفة، وديليات تكوين جيوش وريانات وقوانين.

هكذا صارت المجتمعات العربية في حاجة إلى نهضة أدبية جادة تُغَيِّر الكتابة العربية من وهديتها خلال عصور التردّي والاحتطاط والتكلس من جهة، وتتوأم مع متغيرات الأحوال العصرية الجديدة، بما في ذلك من مواكبة الاحتكاك الحثيف بالغرب من جهة ثانية. فقاد محمود سامي البارودي هذه النهضة الأدبية الجادة، فيما أسماه للزخون «إحياء» للعمود الشعري، وللعودة به إلى سباحته الزاهية أيام عصوره الزاهية، التي كان فيها «ديوان العرب».





■ الشاعر الرامحل الكبير محمد مهدي الجواهري

والإنشائية الجمعية وبغير ذلك مما يحفل به معنى شكل العمود التقليدي في ذاته، قيل إن يمثلها بأى صمغون فإذا امتلأ بمصغون متقدم أو متفكر أو داع للحرية والتقدم والتغيير، صرنا أمام تناقض زاعق شكل هو الثبات والتقيّد والتراجع، ومضمون هو التغيير والحريّة والتقدم

كان ذلك - وما زال - هو تصوّر الثابت، لكن هنا التصور الثابت كان كثيراً ما يرتكز قليلاً ويهتز بعض الامتزاز أمام نموذج محمد مهدي الجواهري، ففسارح بالاحتماء في الحقوة الصائبة المتقيدة لكل قاعدت استمنا.



والحق إن إيمان النقاد - التقليديين والحدائين على السواء - بأن الجواهري (والبروني معه) دليل على قدرة الشعر العمودي على امتواء شتى الرؤى المبدعة، ليس راجعاً فحسب إلى الكتابة الفنية الملمة والطلاقة التقنية المهيمنة للعب لدى الجواهري، بل هو راجع كذلك إلى نضاعة الموقف الوطني والاجتماعي والإنساني عنده.

فلقد اعتاد البعض منا - في الضميمة صاماً الأخيرة خصوصاً - على الربط بين الشعر العمودي وبين المواقف المحافظة أو المهادنة أو الرجعية في القضايا الوطنية المتصلة بضمير الوطن واستقلاله وفي القضايا الاجتماعية المتصلة بالعدالة بين أبنائه كما اعتاد البعض منا - في المقابل - على الربط بين الشعر الحر وبين المواقف التقدمية في استقلال الوطن وحرية وفي العداوة للاستعمار والانتفاء للعدالة الاجتماعية. وما هو الجواهري مجتداً يثبت أن ذلك الربط غير مطلق الصواب: ها هو الشاعر العمودي يقدم في أرضه ووطنه أجملّ الأناشيد، ويقف بصلاية ضد السلطات الرجعية في بلاده عبر العمود جميعاً، مدافعاً عن كرامة الإنسان العراقي والعربي في مواجهة الاستعمار (رحلته للخليج) وفي مواجهة الظلم والفقر على السواء، وهو في ذلك يدفع الثمن ثلّ الثمن، يائس والعزل والتشريد (شأن شعراء الشعر الحر للناضلين، بل كثيراً ما كان موقفه انصاع من موقف بعض شعراء الشعر الحر، وكثيراً ما كان الثمن الذي يدفعه أدخ.



وملما مات مواعظ السبيل «هزيباً على الخليج»، فقد مات أب فترات غريباً على يدي، بمشقة الجواهري، الشيخ الذي شكك بنكرى السيد، صائلاً في شعبه:

نامي جموع تشب نامي  
حرسك أله الطام  
نامي على ريو الوعد  
يُفاد في عمل الكالم

هو نفسه الذي ملا سماء العرب بقرين من الشعر الحديث الخيل،  
لبأ فراح تمّ نصيحتك تحية الحدائين.

في شكله عموداً كلاسيكياً كان أو عموداً حراً، ولما هو في قدرة الشاعر للبطوح على مله ذلك العمود القديم برؤاه للتقدم: فكراً وأتياً  
وأنا مازلت أذكر كيف كان مفكرنا الكبير محمود امين العالم دائم التذكير، لنا - ولغيرنا - بنودج الجواهري والبروني، للتأجيل على أن الأمر ليس أمر الوعاء بل هو أمر ما في الوعاء، وأمر القدرة العالية لدى الشاعر للتكنن على تطويق قيود العمود لحرية الشاعر الرزائية والجمالية.

وأعلى كذت - وما زلت - لاختلاف من رأى مفكرنا الكبير، انطلاقاً من أن الأشكال والألن - في الفن بخاصة - ليست في ذاتها خلواً من دلالة فكرية وفلسفية ومضمونية يصرف النظر عن محتواها، لأن الأشكال - في نظري - ليست اعتباطاً وليست مجاناً. وكذت - وما زلت - لأن لن لفظتنا الراهنة قد فارقت الغناء والارتزان والهندسة المنسجمة والثباتية

وتازك الملائكة، مبروراً بشعراء الستينيات وحركة شعر ٦٩ ببياناتها اللدنية وشعرها غير اللدني، وانتهاءً بشعراء العداوة وما بعد العداوة. وهو أمام كل تلك التوالى للتغير والتغير لم يزيد إلا صموداً وشموماً وشموحاً، يتنوّج ويتجند ويتنوّج، لدخل إطلاره التقليدي لا يبرح ولا يهجر، حتى صار بالنسبة لذلك الأجيال للتقاليد المكننة - التي يهاجمه بعضها - نموذجاً على الشاعر والمباري للأيام، أو «المباري للدارس»، ومثالاً على الأوبة الواسعة التي تصون ولابدت.

على أن أخطر ما في الجواهري، أنه الشاعر الذي اتخذ النقاد - للتقليديين والحدائين على السواء - مثلاً على أن العمود التقليدي يستطيع، إذا توفر له شاعر فد - أن يستوعب كل المضامين الجديّة ويشتي الصور والتصورات والرؤى الحديثة والحداثيّة. وعلى ذلك فإن جوهر الشعر - عند هؤلاء النقاد - ليس

## الإسلام والغرب

عن دار المساقى للثقافة، صدر الكتاب المهم «الإسلام والغرب» لفريد هاليداي، يقع الكتاب في جزئين وسبعة فصول، وتناول ما يسمى بـ «المواجهة بين الغرب والإسلام» يبدأ الجزء الأول بالشرق الأوسط والسياسة الدولية، ثم الثورة الإيرانية، من منظور بحثي مقارن، وصولاً إلى حرب الخليج ٩٠ - ١٩٩١، أما الجزء الثاني من الكتاب فيعرض على مقولة الخطر الإسلامي على الغرب، ويتناول أيضاً قضية حقوق الإنسان في الشرق الأوسط، ويبحث أسباب معاداة المسلمين في السياسة الدولية المعاصرة، أما الجزء الأخير، فيتناول الاستشراق، ويقدم قراءة مختلفة في فكر إدوارد سعيد.

## الأعمال الكاملة لسيد عويس

جري أخيراً الاتفاق بين دار المحروسة للنشر، وورثة عالم الاجتماع الراحل د. سيد عويس على إعادة نشر مؤلفاته الكاملة، التي تعد مرجعاً للعلوم الاجتماعية في مصر، ودرس فيها عدداً من الظواهر اليومية في حياة الشعب المصري، ومن الأعمال التي تم الاتفاق على نشرها: «التاريخ الذي أحمله على ظهره - سيرة ذاتية في ثلاثة أجزاء»، والإبداع الثقافي على الطريقة المصرية - سير القديسين والأولياء - حديث عن الثقافة - الخلود في التراث الثقافي المصري - محاولة تفسير الشعور بالعداء - ظاهرة إرسال الرسائل إلى ضريح الإمام الشافعي - هتاف الصامتين - جدير بالذكر أن الفكر الراحل هو أحد الطماء المؤسسين للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنتية، وصل خيرياً به حتى وفاته.



## مسرح عبدالرحمن الشراقوي

عن سلسلة دراسات أدبية التي تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب، صدر الأسبوع الماضي كتاب «دلالة المقامة في مسرح عبدالرحمن الشراقوي» للباحثة والناقدة سامية حبيب، والذي نالت به رسالة الماجستير. تستهل الباحثة دراستها، بإضافة أطوار تجربة الدراما للشعرية في الثقافة العربية، كاشفة عما انطوت عليها المقامة سامية حبيب، والذي نالت به رسالة الماجستير. تستهل الباحثة دراستها، بإضافة أطوار تجربة الدراما للشعرية في الثقافة العربية، كاشفة عما انطوت عليها المقامة سامية حبيب، والذي نالت به رسالة الماجستير. تستهل الباحثة دراستها، بإضافة أطوار تجربة الدراما للشعرية في الثقافة العربية، كاشفة عما انطوت عليها المقامة سامية حبيب، والذي نالت به رسالة الماجستير.

## أيام مصرية جدا

صدر في القاهرة العدد الرابع من المجلة الشهرية «أيام مصرية» التي تصدر على هيئة نشرة غير دورية، تعتمد المجلة على إعادة نشر المواد القديمة، وجور القارئ إلى ما كان يشير الواقع في بدايات القرن، فتجد في العدد الجديد محاكاة ولادة محمد علي على مصر، ومقاتلات عن البطالة سنة ١٩٣٤، وزيارة ملك أفغانستان لصر عام ١٩٢٨، وملف عن القدس، والمخدرات في مصر عام ١٩٢٨، ومقال للممثل الكوميدي عبدالفتاح المصري، يتحدث فيه عن «عينة الحولاء»، بالإضافة إلى الأبواب الثابتة، وصور الملوك والرؤساء العرب عام ١٩٥٥، وأجمل ما في هذه المجموعة أنها تلخّصك إلى زمن كل حدث، وكذلك الاهتمام بالصورة الصحفية النادرة التي تشير إلى زمن كامل، وتهتم المجلة أيضاً بنشر الإعلانات القديمة كما في مغاراتها. تصدر «أيام مصرية» التي تهتم بالتاريخ والتراث المصري بمجهود المحرر والمحرر العام على التصدير أحمد كمال، وبإشرافه وصاحب لفاتحات عمر إبراهيم، ويقوم بدور المستشار الفني، القنان الكبير حلمي الترنس.



## القصصى يقرأ وجه لندن

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر الليبرية، صدر الديوان الجديد للكاتب غازي عبدالرحمن القصصى، الذي يحمل اسم مقاربة في وجه لندن، حاملاً بين نفعته ٢٠ قصيدة جديدة، موزعة بين الشعر التقليدي والشعر الحر. ويعبر القصصى خلال ديوانه الجديد عن حالة الاغتراب التي يعيشها «العربي» في هذا العالم.

# أعشاب سليمان الملك



## جديد إيمان مرسل

عن دار شقيقات القاهرة، صدر للشاعرة

إيمان مرسل ديوان «الشي أطول وقت ممكن» وهو الديوان الثالث بعد «اتصافاته» و«مر معتم يصلح لتطم الرقص» تواصل إيمان في ديوانها الجديد التأكيد على خصوصية البرق المصرية في قصيدة النثر العربية.

يحتوي الديوان على تسع قصائد، تحاول الشاعرة من خلالها التقاط الخفي والشعري في العلاقات المادية، وتؤكد - مثل معظم رموز القصيدة الجديدة - على روعة الذات المازنية وسط علاقات غير شعورية، ولأن إيمان تمرست على الشي أطول وقت ممكن في اتجاه البحث عن صوت يشبهها.

تقول إيمان في إحدى القصائد:  
ساعتزف لهم يوما بصوت متوتر يوازى الخطر  
الذي يستحق الفخر  
سيكون وانما  
أن أوسع ضرايين أصدقائي العاطفية  
- التي ضاقت من الأمان الزمن -  
بتفاصيل تمنيت لو حدثت

للشاعر محمد سليمان، صدر الديوان السابع «أعشاب صالحة للعصف» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وهو الديوان الذي يصدر مترامنا مع ديوان «بالأصابع التي كالشبه» الصادر عن سلسلة أصوات أدبية، إحدى إصدارات الهيئة العامة لتقصير الثقافة، وقد جاءت شعيرة «الأعشاب» امتداداً لشعيرة صاحبها، التي أسست منذ بدايتها - في ديوان «القصائد الرمادية» لتأتمل الإنسان، والمصرية التي تعتمد على شكل من أشكال التداعي، الذي تميزه غنائية مطربة، وهو ما تآكد في ديوان «سليمان الملك»، من خلال النمط الحكائي الذي يعتمد على الشعيرة الوقائية، بدلاً للشعيرة التي تعتمد التشخيصات اللغوية، والتي ميزت نص معظم أقرانه من شعراء جيل السبعينيات. والديوان يحتوي على ثلاث قصائد طويلة، هي: «مجازاته» أوراق عائلية، وهكذا... في المقهى»، وتعتمد شعيرة الديوان على اللغة اللينة البسيطة التي تنافي بنفسها عن المعاصلات، كما سبق الإشارة، معتمدة على الحرس والتأمل، من خلال عالم ثرى تتأثر كائناته عبر تاريخ طويل يمتد بعمق الشاعر إلى أفق مفتوح على القرية والأغراب، والمصريين، وقسوة الميادين، وقد ساهمت روح السرد التي تميز شعيرة الديوان في نفي السكونية ونفي الهضات الواحدة، لتصبح لحظات الذرى متناثرة عبر النص، وهو البناء الذي يميز هذا النوع من الكتابة.. بتأريضاها الفطامى مع الماضي، بدرجات متمثلة وغير مدنية، وهو ما يمنحها صدقا وفعالية أمام العديد من المشاريع الشعيرة الراهنة، والتي نمت في الظروف نفسها، والوقائع نفسها. إن شعيرة محمد سليمان الصافية، كان طبيعيا أن تنجو - متأخرة - بذاتها، لأنها تمثل حقبة طبيعية للنمو الإبداعي والمعرفي الواعي، دون شروط ومقدمات مدسية.

## مجلة «عالم الكتاب»

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، صدر العدد الجديد من مجلة «عالم الكتاب»، التي تصدر كمجلة بيولوجرافية هامة، بمفهوم ثقافي نوعي، ويرأس تحريرها محمد الهجرسي، في العدد الجديد تواصل المجلة إعلام القراء والباحثين والمستويين في المكتبات ومراكز المعلومات بما يمدد في الوطن العربي من كتب منشورة أولا بأول. وكذلك تواصل تقديم عضرات العروض الموقعة وغير الموقعة، لما ينشر من كتب في مختلف موضوعات واللوان الفكر والثقافة والإبداع.

وتأتي أهمية هذه المجلة في أنها تتيح للقارئ الاطلاع على أحدث الإصدارات، وتقدم أيضا صور الاحتفاء بها في الدوريات المصرية، وتستطيع من خلال تصفح المجلة التي تقع في ٣٦٨ صفحة من القطع الكبير، أن تعرف أهم الإبداعات والكتابات والرسائل في الوطن العربي كله، وتعمل إدارة المجلة على التركيز على الإصدارات التي تدرى أن لها قيمة تستدعي مساحات أكبر لعرضها ومناقشتها.

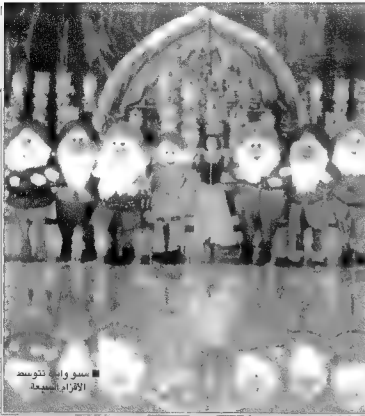


## نوادير المطبوعات

د. جابر عصفور - أمين المجلس الأعلى للثقافة  
رئيس دار الكتب المصرية قرر إصدار مجلة جديدة  
عن دار الكتب باسم نوادر المطبوعات وتتبع  
الناشر خيري عبد الجواد للإشراف عليها.

## معرض الكتاب السعودي

بمشاركة ٣٥٠ دار نشر سعودية تنظم  
جامعة محمد بن سعود الإسلامية المعرض  
السعودي للكتاب ويفتتح المعرض في بداية  
أكتوبر القادم ويستمر لمدة أسبوعين.



سمو واحة تنوع  
الأقزام السبعة

## «الأميرة والأقزام السبعة» يزورون مصر بعد أمريكا

حدوة سنويات والأقزام السبعة التي سبق إنتاجها في عروض سينمائية ومسرحية وقدمتها بعض فرق الباليه الألمانية أنتجتها والتي بدتني وقدمتها خلال العام الماضي في أمريكا وسوف تعرض في مصر ابتداء من الخميس القادم في الصالة المغلطة بأسناد القاهرة للدلي تمت أسم «الأميرة والأقزام السبعة» العرض يقدم برعاية دار الأوبرا المصرية وتم الانتهاء من إعداد المسرح الجليلي الذي أعد لهذا الغرض. تتراوح أسعار التذاكر ما بين ٢٠ و ١٧٥ جنيهًا ويستمر العرض حتى ٢٦ الشهر الجاري حيث سيتم تقديم ٢٤ حفلاً بمعدل حفلين يوميًا ويشارك في تقديمه ٨٥ فنانًا وراقصان من تتوافر فيهم مواصفات خاصة للرقص على الجليد.

وتعود حكاية «سنويات والأقزام السبعة» إلى القرن السابع عشر ويحكى عن أميرة تعيش مع زوجة أبيها الصغيرة للغيرة والتي ترفض عليها ارتداء اللباس الرثة الممزقة، وتقع الأميرة في غرام أمير جميل مما يدفع زوجة الأب للتآمر مع الحارس على قتلها وعندما تترك المخطط تهرب بمساعدة صياد داخل الغابة إلى كوخ الأقزام السبعة وتعيش معهم في سعادة وعندما تكتشف زوجة الأب أنها ما زالت على قيد الحياة تقرر أن تقتلها بنفسها بالجوارح إلى السمح الأسود إلا أن الأقزام يفتقونها من المخطط.

العرض تراه وكالة الأهرام للإعلان وكان قد سبق تقديم عروض من والت بدتني خلال السنوات الماضية بالصالة المغلطة وهي «الجميلة والحضر» ومهرجان ميكي ماوس، وعلاء الدين، وبعد انتهاء عرض «الأميرة والأقزام السبعة» في القاهرة سينتقل للعرض في أوروبا.

## السينما المصرية في مهرجان يوناني

- للمخرجة إيناس الدغديدي تشارك بفيلم «استاكوزا» في مهرجان القضاء المبدعات في البحرين المتوسط الأسود الذي سيقام في مدينة سالونيك اليونانية يوم ٢٦ الشهر الجاري ويستمر حتى الرابع من سبتمبر المقبل وينظمه مركز اليونسكو للنساء والسلام في بلدان البلقان بمناسبة إعلان سالونيك العاصمة الثقافية لأوروبا للعام الحالي.
- كما تشارك أيضا المخرجة هالة خليل بفيلمها «طيرى ياطير».
- من المعلوم أن الفيلمين يتناولان مشاكل المرأة.



■ إيناس الدغديدي

■ اتفق الفنان سمير صبرى مع الممثلة السورية سموزان نجم الدين على القيام بعمل سينمائي مشترك بينهما، وطالب سمير أن تكون هناك جلسات مشتركة بعد أن تضع سموزان مولودها.

■ رفض أعضاء اللجنة العليا للمنظمة لمهرجان الأغنية الاقتراحاً من أحد رجال الأعمال لاستضافة فريق «الجيبس كينجز» الذي قدم حفلات في الدورة الأولى. وقد واجهت إدارة المهرجان انتقادات عديدة بسبب ما حدث في تلك الحفل.

■ بعد فترة غياب يعود المخرج أحمد السبعولي للرقوف خلف الكاميرا في إحدى فرق الجيزة لتصوير الفيلم الجديد «ساعة الانتقام» بطولة نهلة سلامة والشحات مبروك وضياء لانيش.

يبدو للفيلم حول شاب في كلية الطب يفقد حياته بسبب شهامة حينما يتعرض لضرب مستعتر يطارد فتاة ليل.

■ رشع المخرج منير راضي الفنان أحمد عبد العزيز ليقيم بدور الرئيس الراحل السادات في الفيلم الجديد «اغتيال رئيس» أمام ميرفت أمين. الفيلم عن قصة الكاتب الصحفي عايل حمودة. وتعتبر هذه هي المرة الثانية التي يؤدي فيها

### قصاقيص



■ أحمد عبد العزيز

أحمد عبد العزيز دور السادات وكانت الأولى في فيلم «امرأة هزت عرش مصر» أمام نادية الجندی.

■ المنتج السوري نادر الأتاسي سيعيد فيلم «الخطايا» الذي لعب بطولته عبد الطعم حافظ وستكون البطولة هذه المرة لراغب علامة الذي اشترط عليه المنتج أن يخلق شارباً!

وهذه نقطة خلاف لم تحسم بعد وتهدد العمل، راغب ينتظر حاداً سعيد أخيره الأبطال انه ذكر سيقط عليه اسم خاد.

■ بجانب مسرحية «كرب زبادي» يصور الفنان أحمد بدور الآن للمسائل الكوميدي «سنس» ويخرجه من إنتاج شركة صوت القاهرة للمسلسل تأليف يحيى جاد وإخراج محمد نبيل. يشارك بدور في البطولة ماريه رياض وراضي ولفاء خليل.

■ «الفنية» اسم للفيلم الذي سينفذ تصويره المخرج يسرى نصر الله في أكتوبر القادم.

من المتوقع أن يقوم بطولته الفيلم الممثل ياسم من والذي سبق أن قام بطولة فيلم «صبيان وبنات» من إخراج المخرج نفسه.

# «عساف» تعسف ضد الدراما المصرية!

## يوسف إدريس

لم تعط السينما يوسف إدريس، الذي تم ذكره هادئة، عكس ماكانت عليه شخصيته الهادئة من اضطراب.. لم تعط السينما يوسف إدريس بقدر ما أعطاه، رغم ثقافته الشديدة بأعمالها للأديب.

جمعنا لقاء ذات نهار حار من صيف عام ٦٥ في إدارة مجلة «المجلة» بشارع عبد الخالق ثروت، وكان رئيس تحريرها استاذنا الراحل الأديب الكبير يحيى

### تكريات

### عبرت

حقي. قال يوسف إدريس: إن السينما مهمة للأديب فهي توسع من دوائر شهرته، وهي - ضاحكا - الشفرة أيضا، لأن جمهورها أوسع من جمهور الكتاب ثم هي في النهاية الطريق إلى التلفزيون الذي يدخل كل بيت، وفي - في كلمة موجزة الأديب - يدخل إلى كل بيت إذا دخل السينما، وهنا نحدد أسماء الأدياء الذين اقترحت منهم السينما، أو اقترحوا

منها، فذكرنا عبد الحليم عبد الله ويحيى حقي، بلطبع والسمار، وثروت ابانة، رجب محفوظ. ولم تكن السينما في ذلك الوقت قد اقترحت من يوسف القعيد أو إبراهيم أصلان أو سعيد طويلا. ولو راجعنا أعمال يوسف إدريس في السينما لوجدنا أنها كلها تدخل تحت لواء الفن المقاتل بداية من «عابر الموت» إلى «حادثة شرف» أو «لا وقت للحب» و«المصرام» و«العيب» و«الدماء»

في فن يوسف إدريس الإنسان هو البطل والفقر هو العدو، هو النهض للمثريين بالإنسان.. هو الذي يدفع الفلاح الفقيرة في «الحرام» إلى الوقوع في هوة الخبطنة «جند البطاطا هو السمب ياأستاذ» وهو الذي يجعل المظلة الشريفة تشارك مع مجموعة الزملاء المرتشين في قبض الرشوة في «العيب» وهو - الفقر أيضا - الذي يرمي بملاحة أخرى بريئة تاتي من الريف مع زوجها بحثا عن الرزق في بيوت المدينة الفلن لتفقد برائتها وزوجها وحياتها..

أعطى يوسف إدريس السينما القيمة ولم تعطه السينما سوى بعض «الفكة»

## سامي فريد

سبق للمخرج السوري نجند أنزور أن هاجم الدراما المصرية واتهمها بالسطحية والضعف مقارنة بتطبيقاتها السورية والتي وصفها بأنها أصبحت أقوى دراما تقدم في الوطن العربي.

وأستورا أجلس الهجوم، أكد الفنان السوري هزيد عساف على نفس الفكرة حيث قال: سوريا تعتبر الآن في مكان الريادة بالنسبة للأعمال الفنية الدرامية وفي الإنتاج والانتشار أيضا. فأي نجم سوري يتكسب جماهيرته وجوهيته من التلفزيون السوري فقط وليس للمصري مثلما يقول البعض. فمصر تصنع التجمية للفنان من خلال السينما فقط وهذا لكبر وقوة الإنتاج السينمائي المصري أما الإنتاج التلفزيوني فهو لا يصل إلى شكل من الأشكال - إلى الريادة والسيادة السورية.

فبالرغم من أن مصر تنتج ١٠٠٠ ساعة من الأعمال الدرامية وسوريا تنتج ٢٠٠ ساعة فقط إلا أن جدية العمل والتدقيق في اختيار اللوحات.. ومعالجتها جعلت لسوريا اليد العليا في هذا المجال. كما استطاع التلفزيون السوري أن يفهم نطق الجمهور العربي ومتطلباته أكثر من أي بلد آخر وذلك استطاع أن تنتشر وتقدم أعمالا جادة تجمع المواهب العربي.. إما كان بلده - حول التفتيح لرؤيته.

ومن رايه في كيفية تطوير الدراما المصرية قال عساف: الدراما المصرية تحتاج إلى إعادة صياغة للعمل الفني وذلك بعد أن وجدنا أشخاصا يتدخلون في الإنتاج بالرغم من أنهم ليست لهم علاقة به مما أدى إلى انخفاض مستوى العمل. فمشاركة منتجين عرب في الإنتاج المصري سعيًا وراء الكسب المادي أثر سلبًا على جودة العمل نفسه لأن الهدف ليس هو تصنيق السوي للنتج الفني المصري بقدر ما هو السعي وراء الربح المادي فقط ولكن حتى لو اشترك في الإنتاج عرب غير مصريين فهذا ليس لهدف مادي بحث وإنما سعيًا وراء عمل فني متميز!

وطالما أن المصريين ما زالوا ينتجون أفلام مقارلات تتناول موضوعات تافهة بدون رؤية عميقة للحدث أو للمضمون فلن يستطيعوا أن يقدموا بينهم إلى الأفضل. ومن أثر الفضائيات على الدراما العربية قال عساف: أخشى أن تؤثر الفضائيات على الدراما العربية سلبًا، ويجب ألا نهمل هذه النقطة لأن ما يقال البذا عبر الفضائيات وشبكة الانترنت من السهل أن يؤثر سلبًا على المنتج العربي وعلى الفن العربي وألياته.

## رغبة .. في جريمة مدينة نصر!!

الفنانة رغبة ثروت تكثف نشاطها خلال الفترة القادمة حيث ستبدأ خلال أيام تصوير فيلم مجرمة في مدينة نصره عن قصة حقيقية كانت حيث الأوساط الصحفية.

الفيلم من إخراج يوسف أبو سيف وبطولة كمال الشانوي، وقصة وسيناريو وحوار ضياء المرغني. كما تستعد لتصوير مشاهد فيلمه «ظل الشهيد» أمام نور الشريف وفاروق الفيشاوي وإخراج إيهاب راضي وفيه ستلعب شخصية أم أحد شهداء حرب أكتوبر

ورغبة تصور الآن فيلم مجرم مع مرتبة الشرف أمام هشام عبد الحميد ومعالجة الخطيب. تأتي حالة النشاط هذه بعد أن فازت رغبة بجائزة مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون عن المسلسل السوري «العابير».



مسرح الصيف غريب جدا

هذا العام.. يتربع على

عرشه عادل إمام بمسرحيته

«الزعيم» الذي تدور إيراداتها مابين

٨٠ و ٩٠ ألف جنيه يوميا خلال

الاسبوع الماضي، بينما يحتل المركز

الثاني في الإيرادات محمد صبحي

بعائلة ونيس التي وصلت إيراداتها

إلى ٥٠ ألف جنيه.. و الأغرب من

كل هذا أن هناك مسرحيات لا

يتجاوز إيرادها ٣ الاف جنيه مثل

«يا أنا يا أنت».. فرق شاسع مابين

مسرح القمة و مسرح القاع في

الإيرادات.. بعض الفرق مشغولة

بتغيير إعلانها التليفزيوني كل فترة

بحثا عن مايجذب الجمهور إليها..

بطلة إحدى المسرحيات كانت تنافس

على القمة خلال السنوات الماضية

ولكنها في مسرحيتها الجديدة كمن

رقصت على السلالم لا طالت القمة

ولا وقفت تحت بير السلم..

محمود حسونة



# مسرح الصيف تناقضات وحكايات

ويدون «قر» تجد أن كل مسرحيات الصيف الجديدة والقيمية في القطاع الخاص عددها ١٥ رواية لخرج منها سمير العصفوري ٣ روايات هي «باللو» و «ألا بنضه» و «عالم قطعه» وتلميذه محسن حلمي الذي نافسه في العدد بإخراج طو مشغول لهابتي على المصموم، وفيما يبدو سرقوا عبيده والقطاع العام «اللهم اجعله خير» بينما هناك الكثير من المخرجين الذين يشكون عدم وجود فرصة عمل.

ومن ظواهر هذا الصيف تركيز الجسد المسرحي الخاص على منوبة القاهرة التي تعرض بها ١٢ مسرحية بينما كان نصيب الإسكندرية ٣ روايات فقط.

## الزعيم في الصدارة

على مسرح الأهرام توأصل فرقة لفنانين المتحدين تقديم «الزعيم» للسنة الرابعة بعد جولة عربية خلال أشهر الماضي بدأت في لبنان ثم الكويت وهي والفريق.. وعلى مدى السنوات الأربع احتلت الزعيم موقع الصدارة في إيرادات المسرح المصري خاصة وأن بطولها هو عادل إمام صاحب الشخصية والجماعية الطاغية على المستوى العربي ويشاركه

فيها أحمد راتب ووجاء الجداوي ومصطفى متولى ومسرح رامي وإيضا ويوسف داود وهي من تأليف فاروق صبري وإخراج شريف عرفة والمسرحية تناقض قضية حكم الفرد في دول العالم الثالث ويساد حاشية الحاكم وتأثير ذلك على المجتمع وتضم المسرحية مجموعة من الاستعراضات التي يشارك فيها عادل إمام بالهواة والرقص وكتب أشعارها بهاء جاهين وألحانها ممدى الإمام وصمم الاستعراضات عاطف عوض. وتعرض الفرقة نفسها على مسرح رايتو إنتاجها الجديد «كرب زنادي» والتي يتناقص بطاقتها سعيد صالح بعد غياب طويل عن التلحين أمام أحمد بدير، وجالا فهمي، ونجوى فؤاد، وعبد الله فرغلي، وافتتح أحمد، والمسرحية تناقض مشكلة بطالة خريجى الجامعة.

## مسرحيتان في مسرح واحد

ولأن الفنان محمد صبحي يسعى للتجديد دائما فقد فاجأ جمهور المسرح هذا العام بعرض مسرحيتين على مسرح واحد وهي التجربة التي لم تحدث في المسرح المصري منذ الأربعينيات. فبجانب مسرحيته التي حققت نجاحا كبيرا على



هيئات



سماح انور



ليحقق نجاحا وشهرة واسعة

الجندي وهالة فاخر وحسن الأسمر وحسين الإمام.

## يا أنا يا إنت

ومن عروض المسرح الجديدة خلال هذا الموسم «يا أنت يا إنت» تأليف مصطفى مسعد وإخراج محمد أبو داود وإنتاج هيئات التي تلعب دور البطولة أمام الفتى بالله ونيرمين الفكي وماجدة الخطيب وسيد حاتم وتناقش في إطار إستعراض فنية التعليم وتفس ظاهرة الدروس الخصوصية وتعرض على مسرح الريطاني

## عالم قطط

ويقدم المنتج عادل حسنى على مسرح الجزيرة بالخيال مسرحيته الجديدة «عالم قطط» والمأخوذة عن رواية «القطط» التي تعرض في لندن منذ عدة سنوات وأعدّها أحمد عبد الله وخروجها سمير العصفوري وتلعب بطولتها بوسي أمام معالي زايد ونجاح الموجي ووائل نور والطرب محمد الطلو وأسامة عباس وميصر صبرى وتناقش في إطار من الرمزية الصراع بين عالم القطط كرمز للثقل

## «الابتضة» بعد باللو

ومن المسرحيات الجديدة التي سيبدأ عرضها الموسم القادم مسرحية «الابتضة» التي يتجها عصام إمام لتعرض على مسرح الفودويس بعد قيامه بتجديده بشكل كامل وتوسيع خشبة المسرح.. والمسرحية يخرجها سمير العصفوري وتلعب بطولتها أروسي في ثلثي تجاربها للمسرحية بعد يوم شيكا بوم وتكون أحداثها حول أهل حارة شعبية فيأجلون ببلد زرقا قادم بواصر بوليسية لإنقاذ مساكنتهم وإقامة مشروع إستثمارى بدلا منها ويضطرون للتظاهر أمام التلفزيون حيث يتسائل البعض منهم إلى داخله ويتضمن إحدى إستراتيجيات الهواة إعلان شكرهم أمام الرأى العام. ولنفس المنتج تعرض مسرحية «الله» على مسرح مدينة نصر للسنة الثانية بعد إجراء بعض التغييرات في إبطها حيث حلت سماع أنور محل إسعاد يونس واللوجه الجديد سميرة الخشاب محل رانيا فريد شوقي والمسرحية من تأليف بسيونى عثمان وإخراج سمير العصفوري ولعب بطولتها صلاح السعدنى وأشرف عبد الباقي ومحمود

مدى السنوات الماضية «ماما أمريكا» يعرض محمد صبحي هذا العام مسرحية معائلة ونيس» والتي كتبها بنفسه عن مسلسلته الشهيرة «يوميات ونيس» بعد النجاح الجماهيرى الذى حققه على المستوى العربى كما قام بالإخراج مع بطولة العرض أمام سعاد نصر وجميل راتب ومحمود أبو زيد وشعبان حسين وميرنا الهندس والمسرحية تتناقش بأسلوب كوميدى العلاقة بين الأبناء والآباء والمسرحية تعرضان بالتبادل على مسرح قصر النيل بوسط القاهرة وهما من إنتاج محمد فوزى.

## قطشة وعسل

ويبدو أن النجاح الذى حققته فيلحه عبيد من خلال «مزمزى» ياء نفعها لتكرار التجربة من خلال «قطشة وعسل» التي تلعب بطولتها أمام ممدحت صالح وحسين الشربيني، ويظهر أبو النجا، وفؤاد خليل وهالة مرسى، ونادية سلامة، وتأليف بسيونى عثمان، وإخراج جلال الشرقاوى وتعرض حاليا على مسرح الفن... والمسرحية تدور أحداثها حول ملرب ورافصة في الريف يقرران الهجرة إلى القاهرة ويشتركان في مسابقة ينظمها أحد الملاهي الليلية

## مسرح الدولة يقدم ١١ عرضاً في الصيف

خلال الموسم الصيفي تعرض قطاعات مسرح الدولة الخلفيّة ١١ عرضاً مسرحياً مختلفاً، ما بين القاهرة والإسكندرية حيث يستمر المسرح الحديث في تقديم عرض «المهزّنة» من تأليف يوسف إدريس وإخراج شاكر عبد اللطيف وبطولة شيرين وعمر الحريري وطارق دسوقي، على مسرح السلام بالقصر العيني، وواصل المسرح للقوى عرض «وداعاً يا بكوات» تأليف لينين الرملي وإخراج عصام السيد وبطولة فاروق الفيّشاي وحنّات العلايلي. وعرض «ليلة جيفارا» مانتيه، تأليف ميخائيل رومان وإخراج عاصم نجاني وبطولة خليل مرسى، وعرض «عالم جنيد»، تأليف محمد حسن وإخراج فوزي المديجي وبطولة منير مكرم في قاعة الزقازقي كما تقم حالياً على خشبة المسرح القومي بروفاة المسرحية الجديدة «يا مسافر وحده» من تأليف وإخراج د. فاني مطاوع وبطولة نور الشريف. كما يعرض مسرح المظليّة مسرحية «طعم الكلام» من تأليف أنور عبد المغيث وإخراج حسام الدين صلاح وبطولة مثال سلامة وعبد الله محمود. ويعرض مسرح الشهاب في المسرح العائم بالتيل ليلة لره من تأليف د. مدهت أبو بكر وإخراج محمود الألفي وبطولة عماد رشاد وملا رمي، وفي الإسكندرية يعرض للمسرح الكوميدي مسرحية «والله لجهله خير» تأليف لينين الرملي وإخراج محسن حلمي وبطولة علي الصجاب وأوليا فريد شوقي على مسرح بريم التونسي. كما يعرض مسرح العرائس مسرحية «أبو علي» إعداد وأشعار سيد حجاب وإخراج صلاح السقا. ويقدم البيت الفني للفنون الشعبية مسرحية «البروكّة» إعداد علاء عبد المنعم وإخراج أشرف التعتاني عن أعمال سيد درويش بطولة محمد ثروت، ومها البديري، وجمال إسماعيل وحسني أحمد على مسرح محمد عبد الوهاب بالإسكندرية. ويستمر مركز البناجر للفنون في تقديم رائحة سعد الله ونوس وطقس الأضالعات والتمولات، لإخراج حسن الوزير وبطولة سوسن بدر، ونيل الطفاوي، وحسني الوزير.

يقول سامي خشبة رئيس البيت الفني للمسرح إن هذه العروض تأتي في إطار خطة موسمية تم إعدادهما لتقديم أعمال جادة تتخاطب فكر المثقفي مع زائر الإقبال الجماهيري المناسب وهذا في ظل المنافسة الشديدة بين مسرح القطاع العام بأصالة الجادة وتكاليفه القليلة، ومسرح القطاع الخاص بأصالة الموهبة وتكاليفه.



الأجاري وإخراج شاكر خضير وبطولة سيد زيان ومحمد نجم وعائنة رياض ومحمود القناري وبني جلال ونجى سعد وغريب محمود..

العربية وعالم الغفرائن كرمز لإسرائيل والخلافات الحدودية بين كل منهما.

### يهلول بدون جيهان

وعلى مسرح هليتون ومحميس تعرض فرقة أوسكار للسنّة الثالثة مسرحية «يهلول في أمستربول» بعد الأزمة التي أثارتها جيهان نصر بالتصاميم المفاجئة، لتلهم محلها بثينة رشوان.. والمسرحية تأليف يوسف محامي وإخراج محمد عبد العزيز وبطولة سعي غانم وإلهام شاهين وفستان مطر وتدور أحداثها في إطار كوميدي استعراضي حول شاب يعمل في مجال الأكر وتحاول إحدى عصمات لافيا استغلاله لتزويج آثار مصرية إلى تركيا.

ومن بين المسرحيات المعادة من مواسم ماضية خلال هذا الصيف فيها يبدو سرقوا عبيدو تأليف وإنتاج أحمد الأبياري وإخراج محسن حلمي وبطولة أحمد آدم ويمعي جميل وصالح عبد الله وفادية كمال ووفاء عامر وحسام حسني وتعرض على مسرح رومانس. وفي مسرح نجم تعرض للسنّة الثانية مسرحية «واحد لون ولثاني مجنون» تأليف يسري

### عروض الإسكندرية

وفي مدينة الإسكندرية يعرض القطاع الخاص ٢ روايات من بينها مسرحيتان لأول مرة وهما «أو مشغول» أمليتي على الحمولة تأليف واجد يوسف

وإخراج محسن حلمي وبطولة الشخصيات مجرولة وليلة سلامة ومسيرة صفتي والطريف أنها من إنتاج الفنان محمود حميدة الذي رفض التمثيل فيها مكتفياً بالتعمول فيها والمسرحية تعرض على مسرح العبد. والمسرحية للسانسية هي «الثنون

استاكوزا» تأليف عمر مريخي وإخراج رزيق البهناوي وبطولة يونس شلبي وفريدة سيف النصر وحنّات شوقي وسعيد عبد الغني ومحمد أبو الحسين ومحمد المصري وتعرض على مسرح نجم بالإسكندرية أما للمسرحية الثالثة والمعادة من العام الماضي فهي مجنون البشارة تأليف وإنتاج لينين الرملي وإخراج محسن حلمي وبطولة عبلة كامل ■

## عادل إمام يتربع على عرش الإيرادات وهياتم تعاني





تليفون  
٢٨٦٦٥٥٢

الهرم

مسرح

حاليا

فرقة الفنانين المتحدين  
تقدم

# الزعيم

الجمعة والاثنين مائتيه  
٨٠ مساءً  
باقي ايام الاسبوع سواريه  
١٠ مساءً

شريف عرفه

فاروق صبرى

فرقة الفنانين المتحدين على مسرح راديو

ت ٥٧٨٤٩١٠ يوميا ١٠ مساء  
الاثنين والجمعة ٨ مساء

تقدم  
أحمد بلدير سعيد صالح



النجمه  
عبدالله فرغلى نجوى فؤاد



جلا فقهى



فؤاد احمد اميره شمس  
مع زايد فؤاد - محمود بشير - حسن العريان

## كرنب زيادى

موسيقى  
نيل على ماهر  
أشعار  
نيل جافين  
استعراضات  
إشاعة  
عاطف عوض  
محسن أحمد

ديكور : نهاد بهجت

ملابس : داليا محمود - مخرج منفذ : أحمد عبد البازى تنفيذ ديكور : م. أحمد حسين - م. خالد محفوظ - حيد عبد الجويد - شوق منظر - سعد كمال

تأليف : أحمد عوض  
إخراج : عصام السيد



■ ديفي مشهد من «ماما أمريكا»



■ محمد صبحي يتوسط «عائلة ونيس»

# «ماما أمريكا» و «عائلة ونيس» مسرحية واحدة

يقول الفنان محمد صبحي - علما افكر في تقديم عمل جديد اختاره من بين ٢ أعمال تتوافر أفكارها لدى.. وقد بدأت كتابة «عائلة ونيس» قبل كتابة «ماما أمريكا» ولكن الظروف السياسية فرضت على أن أقدم الأخيرة.. وهذه ليست أول مرة أحول فيها مسلسل إلى عرض مسرحي حيث كانت التجربة الأولى من خلال «على بيه مظهر» والتي قدمتها مسرحيا بعد التليفزيون واستمرت ١٨ شهرا رغم أننا كنا نرى عرضها شهرا واحدا فقط

ولأن محمد صبحي - فنان متمرد يبحث عن الجديد دائما فقد كان في حاجة إلى منتج جريء مستعد للإفناق بسفاه على التجربة وهو ما رحب به المنتج للفنان محمد لوزي الذي يقول: إن تجربة تقديم روايتين في مسرح واحد مفيدة له كثيرا كمنهج والتجربة من أن لكل رواية تكاليفها إلا أن العائد يفرى بتركيز التجربة في المراحل المقبلة خاصة وأنها حققت حالة من التنشيط الجماهيري للمسرحية الأولى بجانب الإقبال على الثانية وكان من دواعي خوضها أن «ماما أمريكا» مستمرة منذ ٤ سنوات ولا نريد إغلاقها لأنها رواية متميزة ولذلك كان تقديم «عائلة ونيس» التي أحبها الجمهور من خلال التليفزيون هي رواية مفتحة لتتيح للجمهور مشاهدة نجم يهينه في عملين وهو تقليد عندما كان رواد المسرح المصري يهينونه ولكن اليوم عندما تحقق رواية نجاحا يتواصل عرضها سنوات بمنطق أن الجديد غير مضمون

«عائلة ونيس» تعرض أيام الخميس والجمعة والسبت و «ماما أمريكا» أيام الأحد والاثنين والثلاثاء.. ■

المسرح هو مسرح قصص النبل والروايات هما «ماما أمريكا» التي تعرض للسنة الرابعة و«عائلة ونيس» التي تعرض في أول موسم لها.. كل منهما تعرض ٢ أيام أسبوعيا.. والغريب أن من يشاهد المسرحيين يكشف أن قصتيهما واحدة والمضمون هدفه واحد أيضا.. فكل منهما تدور أحداثها من خلال أسرة مصرية وتناقش قضايا ومهموم الأسرة ولكن بمنظور مختلف..

في «ماما أمريكا» الأسرة التي تضم ٦ أشقاء يرمزون لحماز الصراع العربي متساكنين قضيتهم الرئيسية في الوجود الإسرائيلي والهزيمة الأمريكية.. أما في «عائلة ونيس» فالأسرة مكونة من الأب والأم والجد والأبناء وتناقش أساليب التربية والعلاقة بين الأجيال الثلاثة وتزعم لدى الأبناء قسما ما أشد حاجتنا إليها مثل: الأمانة والصديق والحب والحرص على كيان الأسرة.

للمسرحيين فكرة وإخراج وبطولة محمد صبحي ويشترك في «عائلة ونيس»: إسماعيل يونس وجميل راتب وميرنا الهنيس مع أبطال «ماما أمريكا» هنادي الشوبري ومحمود أبو زيد وشعبان حسين ومجدي صبحي.

وحول تجربة تقديم روايتين على خشبة مسرح واحد يقول محمد صبحي: إنها تجربة مثقفة للجمهور خاصة وأنه يكسر للجمهور والمثل الذي يصيبه نتيجة تقديم عرض واحد يومياً لعدة سنوات وتغنيه الفترة على الانتزاع في الأسبوع الواحد بين شخصيتين لكل منهما ملامح خاصة.. بجانب أنها تحقق جماهيرية أعلى لكل عرض خاصة وأن كل منهما يعرض ٢ أيام أسبوعيا.. وحول أسباب اختياره «عائلة ونيس» ليبدأ بها هذه التجربة بعد نجاحها كمسلسل تليفزيوني

محمد صبحي.. فنان قصصية

الأولى المسرح.. وهدف

التجديد فيه.. وسلاحه التمدد على

كل ماهو نمطي وسائد.. إنه فنان

مختلف يحترف «اللعب في غير

المضمون» كما يقول المسرحيون..

وهوايته المغامرة من أجل الارتقاء بفن

المسرح والقضاء على مقولة

«الجمهور عايز كده».

فلاول مرة منذ ما يقرب من ٥٠ عاما

تقدم فرقة مسرحية في مصر روايتين

على خشبة مسرح واحد وهو ما

يستلزم نظاما خاصا في الكواليس

لتخزين الديكورات الضخمة

للروايتين وتغييرها مرتين أسبوعيا

ويرمجة نظم إضاءة مختلفة لكل رواية

وأشياء أخرى كثيرة.



محمد فوزي يقلم... لأول مرة في مصر..

مسرحيتان على مسرح واحد.. مسرح قصر النيل مكيف الهواء تليفون ٥٧٥٠٣٦١



السبت  
والأحد  
١٠ مساءً  
الاثنين  
ماتينه  
٨ مساءً

## ماما أمريكا



الأربعاء  
والخميس  
١٠ مساءً  
الجمعة  
ماتينه  
٨ مساءً

## عائلة ونيس

فكرة وإخراج: محمد صبحي

# كرب زيادى.. بابلا شهادات

مصر هذا الصيف..

● ومن جانبه يشير الفنان «سعيد صالح» - بطل العرض الذى أصر على التحسك باسمه - رغم أنف التحفظات والتهامات بالابتذال - إلى أن المسرحية قد توافرت على جميع مقومات النجاح والتفوق الفني، فهو نس «أحمد عوض» أحد أفضل كتاب المسرح، ويديق نهاد بهجت، واستعراضات عاطف عوض، والحن نبيل على ماهر، وتمثيل مجموعة كبيرة من النجوم، الذين يحفلون بحب الجمهور.

أما نجوى فؤاد فقد قررت، على حد قولها - ألا تكون أسيرة الرقص والاستعراض.. فهي لاتنافس مسرح فيفي عيده، ولا تريد، بل تحب أن تقدم نفسها كمنصة بالدرجة الأولى، رغم احتفاظها بكامل ألبانيتها حتى الآن، ورغم زيارتها للناجحة الأخيرة لثانيها لإحياء أكثر من حلة خاصة للجاليات العربية هناك..

وتتغافل «جالا نهى» بدورها الكوميدي بالمرسحمة، والطريف أن سبب نقاؤها نبوة العرافة التي قابلتها منذ فترة وجيزة في لبنان، وقالت لها إن صديقاً سوف يعرض عليها فرصة رائعة، ربما تكون دور عمرا.. بعدها قابلت سعيد صالح، الذى عرض عليها الاشتراك معه في تلك المسرحية، وكان أول من شجعها ومناها على الدخول من أصنافها بالوسط الفني «صباح أئور» وصالح السعني..

● سيخا أن تنوع عن «أ شياطين» صالغ، ينافسون «سعيد»، ويديره النجومية والشباب على خشبة المسرح، وهم أطفال - في إطار القصة التي سبق وأن استعرضناها معا - أصغرهم «فرصته» مستقبة الوهبة والتألق، اسمها الحقيقي «سهر»، بينما تحصل في المسرحية اسم الأتسة «خاتون» و للناجحة أنها لم تعد بعد عامها الساب، بينما تتحدى بمستوى أدائها التشبيل للتميز كل خطوط الطفولة الخشراء والحصراء، يملك على ذلك بعض الصور التي التقطتها لها عسة «الأرقام العربي»، وقد فوجئنا بها تقف أمام كاميرا «الأرقام العربي» في دبراته سينمائية استعراضية جد، وبراعة الأطفال ليست في عينيها.. الأمر الذي فجر الضحكات والتعليقات الساخرة الساخنة من الجميع، بما فيهم

الفنان أحمد بدير، الذي علق قائلا: «ماشاء الله.. الرجال هيخلص عليها فيلم كامل.. وأنا أول صورة انتشرت لي بعد ١٢ سنة تعطل!!»

● قصتها باختصار تتناول حياة شابين أظهرنا تفرقا واضحا في التعليم، وتخرج أمدبهما طبيب أمراض نساء أحمد بدير، والأخر مهندساً زراعياً سعيد صالح..، ويسبب البطالة والوساطة وعدم تقدير التعليم أو للتعليم في ظل الظروف الصالية التي تعيشها، سواء على مستوى الحكومة أو للجمع عموماً.. فضل كلا الشابين أن يبدأ العمل المناسب الذي يعينهما على مسئوليات الحياة بعد التخرج، لكنهما بعد فترة - كثيرة التفاصيل والمفارقات - يستطيان أخيراً جمع بعض المال تمويشة المعمر، وتوفر عيالة للطبيب، ومحل «مصورمركت» للمهندس الزراعي، والعيادة والمحل في صارة واحدة، يظهر بعد ذلك أنها بدون تريخ، وإسائسا مشغوش، انتهار المعارة، وتهاير معها أحلامهما..

وتعكس الأزمة على نظرة الشابين للحياة والبيادى، فيقران التكسب من شهادات الزفر إلى المساكين، لكن حتى هذه الوسيلة للرخصة في «الاستزاق» لا تحقق لهما شيئا من الرأ، أو الراحة، بل تقودهما للسجن، ويعد أن يخرجوا منه مضطرين معتمدين، يجد لهنس سعيد صالح، أولاده الأربعة يتسولون مع جارتهم الحصة الحاصلة على ليسانس الأدب، وتفضل التسول على الوظيفة جالا فهمي..

أما الطبيب أحمد بدير، فيكتشف أن خطيته فضلت عليه عرساً جاهزاً، وقررت عدم الاقتران به «تقوم بالنور الوجه الجديد أميرة».

عندها تتصاعد الأحداث، وتظهر الليونيرة العائسة «نجوى فؤاد» التي تستغل أزمة الشابين المستعانة، لتوظفهما في بعض مهمات التفتير الإرهابي.. ما الأماكن التي سيصعدان تجيرها؟

وهل سينجحان في المهمة وما مصيرهما النهائي؟ يتكتم المخرج «صالح السيد» الخبر، مزيد من التفتير، وإن كان يؤكد على أي حال أنه يتوقع لـ «كرب زيادى» نجاحاً عرضاً هذا الموسم، قد يجعلها تتصدر قشلات مسرحيات الأولى في

«حادي.. بادي.. كرب

زيادى.. سيدى محمد

البغدادى.. شاله وحطه.. كله على

دى» أغنية يعرفها أطفال الحارات

الضيقة في أحياء القاهرة الشعبية،

وكلمات يحفظها عن ظهر قلب كل من

لعب وجرى في شوارع القاهرة

القديمة. ومنها خرج اسم تلك

المسرحية «كرب زيادى» التي أرادت

أن تعبر بخفة ظل متأصلة في التراث

الشعبي المصري، عن سخرية الواقع

وحيرة الشباب.. وفي هذه الرواية

يعود سعيد صالح إلى الفنانين

التحدين ويتقاسم البطولة مع أحمد

بدير، وجالا فهمي ونجوى فؤاد،

وعبدالله فرغلي، وهي من إخراج

عصام السيد.

جيهان الغرباوى



● مشهد يجمع سعيد صالح وجالا فهمي في «كرب زيادى»

الريادة لها أصحابها ..

# سيرال

## ... سوفت

## كنز الكتفوز

سنوات

ضمان



## فول أوماتيك

١٨ برنامج غسيل  
سريعان للعصر ٨٥٠ لفة / ٦٥٠ لفة  
حلة داخلية وخارجية ستانلس ستيل  
اقتصادية في الكهرباء / المياه / المسحوق

ثلاجة جديدة هاي جلوسى  
(HIGH GLOSSY)  
انسيابية وجاذبة

## سيرال

المركز الرئيسى: القاهرة: ٢٠ امتشية البكرى مصر الجديدة ت: ٢٥١٤٦٦١ / ٠٢ - ٢٥٦٦٠٢٢ / ٠٢ - ٢٥٧٠٧٧٠  
مركز طيبة هاس ٢٠٠٠ ت ٢٦٣٨٨١ الإسكندرية ت: ٥٨٦٧٣٢٢ - ٥٨٦٧٣٢٣ / ٠٢ - ٥٨٠١٩٧٥ - ٠٢ - ٢١٢٠٨٩ / ٠٨٨ / النصورة ٢٧٠٨٠٤ / ٠٥٠  
الوكلاء بالدول العربية: الجماهيرية الليبية: تشاركية البدر - درنة ت: ٢٢٤٥٦ فاكس: ٢٢٨٢٢٢  
الجمهورية اليمنية: شركة أبناء المترب - شارع حدة - صنعاء ت: ٢٦٩٢٠٢ فاكس: ٢٧٨٢٢٢  
٢٤٨٠٤٨٣٠ - ٢٤٨٠٤٨٣٠



# العالم يعنى فى القاهرة



■ وبيع إسماعيل ومخفارات غنائية



■ أنوشكا  
و.ب.إ.م.م. في  
الافتتاح

٢٤ بالرغم من انتهاء فعاليات مهرجان القاهرة الدولي الثالث للأغنية

رسميا، وتوزيع جوائز الأربعة الماضى، إلا أن حفلاته مستمرة حتى

الجمعة القادم، بقرار من رئيسه عادل عبدالعزیز، حيث ستقام حفلات

للفائزين فى مسابقاته الثلاث بالمناطق السياحية على شواطئ مصر، لتحقيق

الهدف الأساسى منه، وهو تنشيط حركة السياحة إلى مصر.

متابعة: جيهان الغرباوى - إسلام حامد - محمد إسماعيل

تصوير: محمد مسعد

مورينو، نائب رئيس منظمة فيديوف العالم، والمسئولة عن تنظيم المهرجانات الغنائية فى العالم.

ولأول مرة استغنى المهرجان فى هذه الدورة من فرق العزف التى كانت تصاحب الموسيقيين فى المسابقات، حيث كانت موسيقى كل أغنية مسجلة على شريط كاسيت وصوت المطرب أمام لجان التحكيم.

وفى الوقت نفسه الذى صرح عادل عبدالعزیز -

رئيس المهرجان - بأن هناك بعض الدول التى حاولت خطف المهرجان من مصر، بعد نجاحه عربيا، والدور المحوظ له فى الارتقاء بالأغنية العربية، من خلال إقامة مهرجانات مماثلة فى دبي ولبنان، والتي وصفها رئيس مهرجان الأغنية بأنها لم تحقق النجاح الذى

وقد تنافس على جوائز المهرجان لأول مرة مطربون مصريون فى العالم العربى، مثل: رجاء بلبلج، ومنى عبدالغنى، ومحمد رومان، وأحمد إبراهيم، مع مطربين مثلًا ٢٦ دولة من قارات العالم - على حد قول رئيس المهرجان -، وإن كان منذ عامه الأول يشارك فيه نجوم للأغنية العربية، وكان قد فاز العام الماضى بجائزته الكبرى المطرب للفريز عبدالوهاب البوكالى.. وقال رئيس المهرجان: إن المنافسة كانت قوية خلال هذه الدورة، فى ظل تحكيم عادل، حيث رأس لجنة تحكيم المسابقة العربية للمحترفين والمواهب، للموسيقار اللبناني الكبير توفيق الباشا، ورأس لجنة تحكيم المسابقة للفريز ماريو

■ من الظواهر التى برزت فى المهرجان تمثيل العرب للدول الأجنبية فى المسابقة الفريزية، حيث مثل الأرجنتين وعمر سيعنوه البيناني الأصل، ومثلت رومانيا، «البان» وهى رومانية تتحدث العربية بطلاقة، وتحبب فى الكويت، ومثلت إيطاليا «نورا» وهى مصرية تعيش فى إيطاليا، ومثلت فرنسا «سامح عبد الجبهد» وهى مصرية اللبنانية، ومثلت أمريكا «بندى كاتيه» وهى مصرية الأصل.

■ لأول مرة فى هذا العام يشترك مهرجان الأغنية فى خدمة الانترنت، ويشمل المهرجان خمس حفلات تبدأ بمقدمة عن الموسيقى الفرعونية، ويستطيع أى

مشارك على الانترنت أن يعرف جميع أحداث المهرجان وقت حدوثها والنتائج فور إعلانها.

■ بالرغم من أن حفلات المهرجان مغلقة من ضريبة الملازم بقرار من وزير المالية إلا أن مأمور الضرائب وقف ليسأل من منظم حفل «مكارينيا» لبيع الضريبة والتي قيمتها ٤٥٪ من سعر التذكرة كما نص القانون.

■ انتهز محمد نوح فرصة للدوة للقائمة لتكريم ذكرى «سيد مكاي» ، والتي لم يصغرها

الدورة أسماؤهم فى جدول المهرجان، وبالمثل بتأسيس قناة تراث



## من كواليس المهرجان



# أفاره

الصبيبه وأخيرا للموسيقار اللبناني الكبير توفيق  
الباشا، الذي أصرب عن ساعاته، وقال: لي عظيم  
الشرف أن تكرمني إدارة المهرجان، وسأستلم مصرم  
سبابة بتكريم الرواد، فتحية لهذا المهرجان.

شهدت أيام المهرجان حفلين لفرقة مكارينا  
العالمية، أتبعتهما في الحديقة الصينية الفرقة يوزو  
مصرم لأول مرة، ضم اثنين من الممثلين يونانيين  
ملابس كلاسيكية وراقصتين إحداهما شغراء،  
والأخرى سمراء، و٦ من العازفين على الجيتار  
الأسباني للشوبر، بالإضافة إلى آلات الإيقاعية،  
وكان الصوت من الطلح يبعث وصل إلى اللينين

في شارعى صلاح سالم والفنجرى،  
خاصة أن طارق نور صلب حق  
تسويق الحفلين، قام بتجهيز  
السرور. وخلال ثلاث ساعات من  
افتتاح التواصل، أتمج الحضور

مع الفرقة ووقصروا على نغمات  
أغنيبتها الشهيرة مكارينا، والتي

اشتهرت في جميع أنحاء العالم قبل عام، وإثناء الحفل  
أتمج الجمهور مع الغناء، وتقدروا بفحصاتهم  
وتحياتهم إلى أعضاء الفرقة، ضما في الحصول على  
تواقيعهم، ولكن دون جدوى، وبالرغم من هذا الإقبال  
الكبير، إلا أننا اكتشفنا أن ٤٥٪ من الحضور كانوا  
من أصحاب الدعوات بينما الباقى اشترى تذكر  
الحفل، وكان قد أبيع قبل مجيء الفرقة إلى مصر،  
أنها ليست الفرقة الأصلية لظهور عازفين آخرين  
أعلنوا أنهم هم أعضاء الفرقة الأصليين، ولكن بعد  
إقامة الحفل وجننا الفرقة نفسها التي قدمت أغانيها

في الحفل العالمى (WORLD MUSIC SHOW) ■

حقله مهرجان القاهرة، نجده قد حول المهرجان إلى  
حفلات تجارية، حيث قام بمعاونه بيع جميع  
الصفقات التي أقيمت على هامش المهرجان لتجريم  
الأغنية العربية، وكان الشرط الوحيد الذي اشترطته  
إدارة المهرجان على التمتعدين الذين اشترى حق  
استغلاله جماهيريا، السماح لتلفزيون المصرى بثته  
على الهواء مباشرة، باستثناء حفلة فرقة مكارينا  
الأسبانية، التي رفضت نقلها لتلفزيونيا، وقال  
الممثلون من المهرجان: إن دافع بيع حفلاته، تحقيق  
مكاسب مالية متناسين ما أعلنه وزير السياحة د.  
ممدوح المتلجى مرارا، بلن هدفه تشجيع السياحة إلى  
مصر، وهى الهملة التي يجب أن تنفق عليها أموال،  
ولها ميزانية خاصة! وقد قامت إدارة المهرجان بتكريم  
ست شخصيات فنية مهمة، أثرت الفن العربى ببطانها  
وإبداعها هي: أسم الشامور لراحل بدم التندى،  
واسم الحورية الراحلة ليلى مراد، واسم البحر لراحل  
سيد مكاوى، كما كرمت إدارة المهرجان للفنان محمد  
قنديل، الذي قال عقب تسلمه الجائزة: إننى أشكر  
إدارة المهرجان على تكريمها لشخصى، وأعتقد أن  
هذا المهرجان استطاع أن يعمل القديم بالحديث من  
خلال إظهار المواهب وتكريم الرواد، وكرمت الإدارة  
الشاعر الكبير أحمد شفيق كامل الذي قال: إننى  
فخور بهذا التكريم لأضيفه إلى جوائزى الشخصية، و  
التي دائما تجعلنى أشعر باننى قدمت شيئا للوطن

تلفزيونية خاصة لكل ما هو «أبيض وأسود» ابتداء  
من خطبى للملك وإنهاء بأشائى سيد درويش  
وأوريئات سيد مكاوى.

■ المطربة أوشكا أصبحت بهيمية في الدورة  
الدوية بعد أدائها لاستعراض «بالحلم»  
■ لحظة تقديم الدول للمشاركة لقيت كل من  
العراق وألبانيا ومصر أكبر قدر من التصفيق.

■ المطرب السعوى عبد الجيد عبد الله اعتذر  
عن المشاركة في حفلات المهرجان بسبب وفاة شقيقه  
■ المذبة مالة حشيش كلقت بتقديم فقرات

حفلات الافتتاح قبيل صعودها لشخصية المسرح  
مباشرة، وكان من المقرر أن تقدم وزير السياحة  
وزعيم المهرجان باللغتين العربية والإنجليزية!



منى عبد  
الطبي  
تنتالسى على  
الجورنال



# أبي الفنانة السورية مرح جبر: فارس أحلامي

أخبرني أسرة الأب فيها الفنان السوري الكبير محمود جبر، والأم هي الفنانة هيفاء، وأصف، وألم هو الفنان ناجي جبر «أبو عترة»، والخالة هي الفنانة الكبيرة منى وأصف، والأخت هي الفنانة ليلى جبر، في عائلة كهذه، كان لابد أن تخرج البنت الجميلة مرح جبر فنانة أيضاً، سواء بالتبعية لهذه الأسرة الفنية العريقة، أو بالفطرة والموهبة والهواية. كيف لا والغلاف المنزلي المحيط معباً بالفن، والهواء المتنفس كله فن، والنقاشات المنزلية والحوارات فنية، والزيارات العائلية كلها فنية.

## حوار - صلاح جابر

وقد كان، ومن ساعتها لم أنقطع عن العمل الفني وما أبرز أعمالك التي عرفتكم للناس؟  
سلسلة «أبوكالم» وسلسلة «جواهر» ورغم أن اللقوات الفضائية عرفتنا بكل المشاهدين في الوطن العربي، من خلال عرض أعمالنا في أكثر من محطة إلا أنني أثنى أن التقي بالجمهور المصري، فهو جمهور فنان متذوق، وله فضل على الكثيرين من الفنانين، وحينما دعيت إلى القاهرة، عرض على بعض الأعمال، لكنها لم تتناسب، وانتظر الفرصة المناسبة. يعاب على الدراما السورية أن نجومها محبوبيون، وإذا ضحكتم في كل مسلسل، مما يضعف فرص انتشار الدراما السورية؟ يبدو أن هذه مشكلة عامة، وفي المسلسلات المصرية يوجد الشيء نفسه، وهناك مثليون نراهم في كل عمل، المهم هو تذوق الأبطال، وعلى الفنان أن يتحسس من هذا الأمر، لأن المنتج أحياناً يتعامل مع نجم يضمن له النجاح فقط وهنا على الفنان أن يكون واعياً للأمر، وبحسب خطوات جيداً، ولا يتساق وراء رغبة العمل دون أن ينظر في ما يقدم.  
■ وقيل إن أذهي الصغار مع جميلة الدراما السورية ويلوحتها، قالت: هناك دعوة مهمة انتظها عبر «الأهرام العربي» مثارة الصحافة العربية، من خلال المؤسسة العريقة، وهي أن تبدأ الدول العربية فنياً في الوطن العربي، وعلى رأسها مصر، في إنتاج أعمال درامية مشتركة، يشارك فيها فنانين من كل قطر عربي، وأن تعمل على التواصل فيما بيننا، ويوجد معاً سورية أو مصرية في عمل سوري أو مصري، أعتمد أنه سيهرب ألف خطوة بيئنا، ولا أعرف لماذا تتأخر مثل هذه الخطوة؟ الأعمال المشتركة والانتاج المشترك حل رائع للوهوض بالفن العربية، فكل منا له تجربة يعتقد أنها الأهم، ولو التقت لتجارب حتماً فلنشاهد العربي هو المستفيد. ■

الجمهور هي شهادة التخرج.  
ولأن جمال مرح جبر مميز جداً، سألته عن عريس المستقبل وفتى الأحلام، ولماذا تأخرت في الزواج حتى الآن؟  
قالت: أولاً أنا مازلت صغيرة على الزواج، أما فتى أحلامي فمعتني أن أجد شاباً في مواصفات أبي، ليس لأن كل بنت محبة بأبيها، وإنما لأن الصفات التي في والدي الفنان محمود جبر رائعة، واعتبره أباً مثالياً، وزوجاً وإنما لأبي بنته رغم أنه أحياناً يكون قاسياً جداً، لكن في مواقف تزيهها القسوة، وأبى عطف وحسن وفيرحه تجاهي الفني، ويساعدني دائماً حتى استمر في هذا النجاح.  
وعموماً لو وجدت لي عريساً فيه نصف هذه الموصفات، بلني عليه وأنا أكمل الباقي.  
قلت لرح: هل أنت مستعدة أن تتنازلي في سبيل هذا الفارس؟ وماذا تفضلين لو كان الفنان يعلق بالفن نفسه؟  
ردت بسرعة: فارس أحلامي سيفرني وأنا فنانة، وربما لو كان قابلي قبل الفن قد أخشى وأتنازل، لكن طالما عرفتني وأنا فنانة، فلهذه أن يحترم هذا الأمر عندي، فهذه أشياء مبرجة في حياتي، وأنا لا أريد أن أغريه أو أوهي، الزواج ليس معركة للتغيير، وإنما مشروع تنميط، وأتمنى أن يضيف عريساً للمجهول الفني، وأن يشجعي، فالفن أصيل في حياتي، واعتبره رسالة علينا أن نكملها جيلاً بعد جيل.  
من وراء وجوهك في الفن من كل عائلتك الفنية؟  
قد تدعش لو قلت لك: إن من لدنني للفن هي لختي ليلى، فمنذما انتهت من الجامعة مثقت مع الفنان نور الشريف في فيلم «تاجي الطي» الشهير، وكنت أنا في الثانوية العامة، وأذهب لمشاهدتها في التصوير، فقلت لوالدتي: أنا أريد أن أمثل في الفترة الصيفية فقط،

لكن المثير أن الجميلة مرح جبر، ومعها كل كروت الأسلحة القوية هذه، حين تقدمت للانتحاق بمعهد التمثيل في سوريا، رفضوا، وقالوا لها: عيسى مرة أخرى، تقول مرح: جرحوني برفضهم هذا، وأنا أسمى للتعليم، وكان عليهم أن يروا قدراتي الفنية أولاً، وعندما بدأت التمثيل، وحصلت على الشهادة في دنيا الفن، بمشاورا بليزوني لكي ألتحق بالمعهد، فرفضت بالطبع على الفور، لأن الأمر أصبح تعقيداً للوقت، والفن غير مرتبط بالدراسة، فكل الفنانين العظيم لم يدرسوا في معاهد تمثيل، وإنما كانوا هم للمعاد، في بيتا كانت هناك جامعة فنية، ومارزت عند موهبي في رفض الانتحاق بالمعهد، وشهادة





# حظك هذا الأسبوع



برج الأسد ٧/٢٢ - ٨/٢٢

## صفات عامة :

مسرحي - استعراضى - ضجاع - كريم - اجتماعى - مقاتل - انفعالى - منفع - طموح - غير - كسول - انكسالى - عنيد - قيادى - مستقل - اقتصادى - نكس - منقاد - متكبر - عميق - مسيطر - متك - ذاتى - مكابر - مبالغ - مغرور - جاد - قوى - مثالى - عاطفى - نبيل - محب مستبد - حنون - متجرب - مغامر - جريء - جذلي - غضوب - مجامل - مثالى - مثقف - متردد - انتقامى - انطباعى - مزاجى .  
أصحاب برج الأسد حساسون جداً تجاه رأى الآخرين فيهم، وهم يتقبلون للجماليات بكل سرور ورضا . وهم فخورين بانفسهم وأصحاب مشاعر مليئة بالعزة والكرامه .  
أصحاب برج الأسد يحبون الاتصال وهوايتهم غالباً تعليم الآخرين ثم امتلاكهم وحبيسهم فى قصص غالباً نخبى ويعملون بإخلاص على حل مشاكل الآخرين أيضاً برغبة فى امتلاكهم .  
طبيعة الأسد كريمة اقرب المارك وهو جاد النكاه قوى الشخصية . لا يترك وقته يضيع من بين اصابعه . يتميز بالتخطيط والتنظيم وايضاً هو قائد .. طريقته مسرحية وبتعالية بعض المشى .  
- وهو لا يحب ان يكون بحاجة إلى أحد وإنما يفضل ان يكون الناس بحاجة اليه . ويظنون عن ذلك .  
والأسد يحب الأشياء الفاخرة والشيء إلى درجة إضاعة ثروة بكاملها من أجل ان يكون سعيداً . وهو لا يتراجع عن مساعدة أو إنقاذ الآخرين، فالشجاعة والبطولة لديه ميزة فطرية وهو صديق أمين وهو فى الوقت نفسه خصم عنيد وشرس . وهو مبدع وصالح القلب لا يحمل حقدا لأحد .  
وأصحاب برج الأسد يتمتعون بالقدرة على تحقيق أهداف محددة وغالباً يحصلون على ما يريدون.. وهم لا يفتقدون ثقتهم فى انفسهم أبداً .  
ويتميزون أيضاً بسرعة التفكير والقدرة على اتخاذ القرار فى وقت قصير جداً.. وايضاً لا يعترفون بلخطائهم، هم يصدون كل كلمة ينزلونها، وغالباً يحطون بتقدير الآخرين.

٨/٢٣

## الميزان

الحب : الشريك مستاء وهانك  
العمل : اهتم بأعمالك  
الصحة : قلل من توترك

٨/٢١

## الحمل

الحب : الحب لعبة الانتظار  
العمل : تجنى ثمار أعمالك  
الصحة : مدي أنفعالاتك

١٠/٢٣

## العقرب

الحب : الأيام القادمة افضل  
العمل : تجنى ثمار أعمالك  
الصحة : لينك عليك حق

١٠/٢١

## الثور

الحب : الأيام القادمة تحمل الكثير  
العمل : الانتظار فى صالحك  
الصحة : التلق بضررك

١١/٢٣

## القوس

الحب : لاداعى للقلق  
العمل : تمتاز لمروية أكثر  
الصحة : مارس بعض الرياضة

١١/٢١

## الجوزاء

الحب : لقاء مصابفة يسعدك  
العمل : كلف جهودك  
الصحة : اهتم بفذلك

١٢/٢٢

## الجدي

الحب : للشريك عليك حق  
العمل : لاتهم بآراء الغير  
الصحة : ابتعد عن أصدقاء الشمس

١٢/٢١

## السرطان

الحب : اتخذ قراراً حاسماً  
العمل : رتب أولوياتك  
الصحة : نظم نومك

١٢/٢١

## الدلو

الحب : لاصبر مفتاح الفرج  
العمل : إياك القادمة تحتاج لجهود  
الصحة : أحذر التوتر

١٢/٢١

## الأسد

الحب : اهتم بما يمتعك  
العمل : حدد أهدافك  
الصحة : لا تصرف فى السهر

١٢/٢١

## الحوت

الحب : دع الأمور تسير  
العمل : رتب أفكارك ثانية  
الصحة : أزمة مؤقتة تحل

١٢/٢١

## العذراء

الحب : اهتم بشريكك قليلا  
العمل : قلل فى محله  
الصحة : اهتم بنومك

## مشاهير البرج

إيف سان لوران  
جميل شفيق  
الفريد ميتشكوك  
نابليون بونابرت  
روجيه عساف  
بشارة الخورى  
رضوان الكاشف  
ايدى فيشر

الكركي المسيطر  
الشمس

الطبيعة  
تارى

الحجر  
الباقوت الأصفر

الانسان  
الاصفر - البرتقالى -  
الذهبي

المعدن  
الذهب

إعداد

منال إبراهيم

## إداعات الشباب

اعتبر بمصادقة اديبة أن «الأهرام العربية» منارة مضئية، في ظل التظلمن الصحفى، وفى ظل العدوان الكبير على منتجات الأمة العربية اقتصادياً وفكرياً، وأديبياً، وثقافياً، وأكد أن محاولتين شجاعتين «للأهرام العربية» تحسينان لها لا عليها، والتصد بذلك نشرها لاجتهادات أدبية فى القصة، وأتصال لماذا لا ننضمي ولو بصفحات إعلانية لنشر قصص وأعمال للشباب العربى وهى فكرة يمكن أن تجمع حولها قطاعات كبيرة من الشباب إن شبابنا فى تونس الخضراء، يرفضون نشر كتاباتهم فى الصحف التى تمهلنى وتسمى اليومية والإدراك. وشبابنا يكاد يموت بالفقر والإحباط مع أنه يكتب بمجاهدة وصبر فى صمته. لماذا لا تحمل «الأهرام للعربية» هذه المبادرة وتفتح صفحاتها للشباب المبدع فى العالم العربى.

عبد الفتاح بن حمودة  
كلية... المستنير، تونس

■ المحرر: بالتأكيد لاحظت أننا نشرنا عددا من الأعمال الأدبية المتنوعة ونحن نحرص على التوازن بين مختلف المولد الصحفية ونرحب باجتهاداتكم

## الانحياز الأمريكى

اسأل ومعنى كل مواطن مسلم وعربى فى العالم أجمع.. إلى متى نظل الولايات المتحدة الأمريكية محايدة علنا إلى إسرائيل التى تفتصب أراضينا ومقدساتنا... ويرغب أن المسلمين جازى مدهم الليار ولت الميار لكهم لاحول لهم ولا قوة ولا يملكون سوى الشجب والإدانة وصياغة العبارات الإنشائية التى لا تسمن ولا تفتنى من جرح.. والحقيقة أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، خاصة مع هؤلاء اليهود المجرمين وعلى الولايات المتحدة أن تتضرع بأن هذه الأعداد الهائلة للمسلمين ليست ككثاف النسل فنحن نملك قوى، وأوراقا عديدة، وطينا فقط أن نستخدمها بصدى لنحصل على حقوقنا. ونجبر الآخرين على احترام حقوقنا.

محمود محمد اليماني  
القطرة غرب - مصر



## التعاون المصرى، السعودى

طرح الأستاذ إبراهيم نافع فى «الأهرام العربية» العدد ١٧ رؤيته حول دلفة الاقتصاد بين مصر والسعودية وتجدر الإشارة إلى أن الاقتصاد السعودى بالفعل يعد واحدا من الاقتصاديات العال ذات التأثير الفعال حيث بلغت صادرات المملكة فى العام ١٩٩٦ حوالى ٥٠ مليار دولار والواردات مليار دولار وتحركت السعودية بخطة تنمية خمسية منذ ١٩٧٠ وانطلقت نهجتها الحديثة مع فتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز منذ العام ١٩٨٢.

كما أن الاقتصاد المصرى بدأ فى التمرور من اغلاله، والانطلاق بخطى ثابتة نحو المستقر وبالتالي يمكن وضع استراتيجيه بناءة لتحرير التجارة بين البلدين من العوائق الجمركية رف الجمركية وتشجيع الاستثمار والتبادل التجارى بين أهم بلدين عربيين.

يحيى السيد الشاذلي  
دمياط

## مشكلات الاقتصاد الفلسطينى

مجلس الوزراء فى السلطة الفلسطينية اقتر: خطة للتنمية الوطنية الفلسطينية للفترة من ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ وتشمل هذه الخطة المشاريع والبرامج التى ستعملها الدول المانحة فى إطار دعمها للاقتصاد الفلسطينى، غير أن تنفيذ هذه الخطة ليس بالأمر اليسير، وذلك لاستمرار احتلال إسرائيل لاساحات كبيرة من الأراضى الفلسطينية وسياسات الحصار والإغلاق المفروضة على الأراضى الفلسطينية مر قبل الاحتلال الإسرائيلى واعتقد أنه لن تقوم للاقتصاد الفلسطينى قائمة إذا ظلت هذه الأوضاع كما هى.

د. تيسير التميمى القاف

## إزالة عوائق السياحة العربية

من المحيط إلى الخليج تتعدد المعالم السياحية للوطن العربى من شواطئ، وآثار، وعواصم ذات ثروات سياحية عريقة متنوعة، ولكن للأسف مازالت مجهولة للغالبية من أبناء الوطن العربى فى حين يعرف قدرها جيدا الكثير من الأجانب.

ولقد وضع وزراء السياحة العرب فى اجتماعاتهم المتواصلة المبادئ التى تقوم عليها السوق العربية للسياحة، والتى تبدأ بإزالة العديد من المعوقات أمام المصانع العربى للتعرف على وطنه الكبير، وحتى يتعرف الجيل الجديد من الشباب على الوطن العربى من خلال رحلات دائمة.

ومن الغريب أن يتفق العرب ملايين الدولارات سنويا.. نهاية فى الخارج فى محاولة لجذب السياح الأجانب بينما تجاهل العمل فى السياحة العربية التى يمكن أن تصبح وسيلة تقرب بين الشعوب العربية.

ومازال حجم السياحة داخل الوطن العربى متواضعا بالنسبة للامكانات السياحية الكبيرة التى تملكها وبصفة خاصة فى مصر وكذلك الدول العربية الأخرى التى تملك مقومات هائلة تعتبر مجهزة بالنسبة لشعوب عربية أخرى.

والسؤال هل يظل سفر العربى وسياحته إلى وطنه العربى الكبير أصعب من سفره إلى أوروبا؟

نعيم نعيم السلامو  
دمياط - مصر

■ المحرر: سؤالك فى محلة بكل تأكيد ونتمنى أن نعرض معا على إجابة له!!

## المعضلة النووية الإسرائيلية

## كلاّب إسرائيل النووية

تبل أن تبدأ عملية التسوية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي بحوالي ٢٠ سنة أطلق أحد الخلفاء الأمريكيين صوبيل، على سياسة إسرائيل الخاصة باستخدام أسلحتها النووية «استراتيجية الكلب النائم». فاستلح إسرائيل النووية في تقريره «قوة خائفة» تم ربطها بمسألة في الجلب الحديدى لنزل أصحابها، لا تصدر صوتاً، ولا تهدد أصحاب الخناز المجاورة، لكن إذا اقترب منها أحد أو دخل في نطاق طول السلسلة، سوف تستيقظ وتعرض من يقترب منها لأذى شديد والمعنى للراد ترصه هو أن أسلحة إسرائيل النووية أسلحة «دع من الغشة التي تسمى في الدراسات الاستراتيجية» الملاذ الأخير، وأن إسرائيل أن تهدد أحداً من جيرانها بها، طالما لم يغم أحد منهم بتهديد أمنها، الذي يعنى وجودها، وهو ما استثمرت للغامضين والأكاديميون الإسرائيليون كدوره بشكل غير رسمي في لقائهم المختلفة مع نظرائهم المصريين، واليهاف وأضح أنها يجب أن تبقى.

لكن منطق صافيل ٢٠ سنة لا يصلح الآن، رغم أنه يتضمن جوانب صحيحة.

فهناك القابل حدوث لاستخدام الأسلحة النووية، يحكم طبيعتها الخاصة بصرف النظر عن حالة أحدها الفري، بحيث لا يمكن تصديق أنه سيتم إطلاقها إذا التي أحد الجيران بجرح من بعيد على للزلة أو حتى بقنبلة صغيرة للتدمير، ولا يوجد مجال للحيث من تأثيراتها المحتملة على مسار نزاعات حول القدس، أو المستوطنات أو اللاجئين، أو العنف إلا إذا تصاعدت هذه النزاعات لدرجة تهدد بنشوب حرب واسعة النطاق إلا أن التطورات التكنولوجية والسياسية تتجاوز الواقع الذي إقرن هذه التطورات لإسرائيل لا تملك الآن فقط تلكاً نووياً ضخماً، وأما أيضاً عدد كبيراً من الكلاّب النووية الصغيرة التكتيكية. حرة الحركة بدون سلاسل قوية، يمكنها أن تمارس مهام المضرة دون أن تقتل ويوجد في كل حكومة إسرائيلية، أرواحاً عسكرية، مطروقة وأحد واكثر، يعتقدون أن مثل هذا الاستخدام ممكن في طرف معين لا يرتبط بالاتزان من البيت.

على جانب آخر، فإن المسألة برمتها ترتبط بالتهديد بالقتل، أكثر مما ترتبط بذاته، فقد هدّدت إسرائيل بصورة مستمرة، مكتوبة أو مستترة، بإبلاغ طرف ثالثاً، لوزع طرف ما، أو مساهمة طرف ما، أو قضيها على طرف ما، فإذا ماكان ذلك أن هناك بعضاً واسعاً جداً لاستخدام الأسلحة النووية، يتجاوز التسليم الكامل، فإن الأسلحة النووية الإسرائيلية تستخدم بالفعل إلا فإن ما يبدو أنه صمت إقليمي حالياً بشأن إيجاد صيغة للتعامل مع تلك الأسلحة في عالم جديد التسلح، لن يستمر لأبد وسوف افتتح هذا الملف مرة أخرى، خاصة إن هناك حكومة في إسرائيل تحاول إعادة تعريف الصراع، لدرجة أن المشكيلة أصبحت في الآن الاتصالات القريبة لثقت هذا الملف قد ترتبط بتوجهات عربية فإذا استمر المسار الحالي للصراع على ما هو عليه، فإن نجاح الكلاّب النووية قد يتوقع مرة أخرى.

محمد عبد السلام

إذا كانت مسيرة السلام بين العرب وإسرائيل مازالت تتعثر الآن تحت وطأة العقوبات التي تفرضها حكومة نتنياهو، فقد أخذت تجتاز منعطفاً شديد الصعوبة بسبب الرغز الإسرائيلي للانضمام لجامعة حظر انتشار الأسلحة النووية. وإصرارها على المضي قدماً في حيازة هذه الأسلحة رغم إعلان مصر والدول الأخرى من سياساتها بضرورة إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية وبغيرها من أسلحة الدمار الشامل، ورفض من اليابان أن هذا الموقف الإسرائيلي ينطوي على كشور من المخاطر إذا أن احتكارها للأسلحة النووية يعتبر بمثابة دعوة صريحة لباقي دول المنطقة للسعي لامتلاك تلك الأسلحة.. وهكذا كان التسليح النووي للصين دافعا قويا لجهود الهند لملاحقتها، الأمر الذي أدى بدوره إلى حظر باكستان على الشروع في برنامجها النووي لمواجهة قصورها في ميزان القوى إزاء الهند.

أصبحت معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية عبارة المفحول، ابتداء من عام ١٩٧٠ وكان هناك بند ينص على عقد مؤتمرات لمراجعة المعاهدة كل خمس سنوات، كما كان هناك بند ينص على أن مدة سريان المعاهدة هي خمسة وعشرون عاماً حيث انقعد مؤتمراً المراجعة والتعديل للمعاهدة في السنة ١٧ إبريل إلى ١١ مايو ١٩٩٥ في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

وجاء، في البيان الذي ألقاه السفير نيل العربي مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، في ختام أعمال مؤتمر المراجعة، أن مصر تؤيد معاهدة منع الانتشار النووي واستمرارها في الالتزام بأحكامها وتسعى لدعم مقاصدها لا تملك هذه المعاهدة من دعامة مهمة لاستقرار السلم والأمن الدوليين.

واستطرد مندوب مصر الدائم قائلاً إن مصر سوف تقيم بإيلاف مجلس الأمن ملاحظاتنا عن المعاهدة وتحديداً إلى أجل غير محدد، ومطالبته بضرورة لفضطامه بمسئلياته لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وفق أحكام الميثاق في إطار ماورد في بيان قمة المجلس عام ١٩٩٢ وقراراته في هذا الصدد حيث إن انتشار أسلحة الدمار الشامل يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين.

كما استدعى لجنة الهد من التسليح في الشرق الأوسط إلى تكليف جهودها واتخاذ خطوات محددة ولموسة في هذا المجال الحيوي لأمن المنطقة وأمن العالم أجمع لأن خيار التمسيد النهائي للمعاهدة قبل تحقيق عالمها إنما يفشل حقيقة جوهرية هو أنه يمثل في واقع الأمر مطالبة لدول عديدة خاصة في منطقة الشرق الأوسط بتحمل التزامات ذات طبيعة إيجابية في مجال عدم انتشار الأسلحة النووية دون أن يقابله مطالبة مماثلة أو التزام مماثل من جانب إسرائيل، رغم وجود مراقب نووية غير خاضعة للضمانات لديها، الأمر الذي يكرس خللاً مفلياً في الحقوق والواجبات بشكل يهدد الأمن القوي والإقليمي والدولي.

مبادرة الرئيس مبارك: وفي إطار حرص مصر الدائم على إقرار السلام في دوع الشرق الأوسط بل وفي العالم بأسره، كانت مبادرة الرئيس مبارك التي أعلنت يوم ١٤ إبريل ١٩٩٠، ونصت على إمانن منطقة الشرق الأوسط كمنطقة خالية من جميع أنواع أسلحة التدمير الشامل، وقد جاءت هذه المبادرة التاريخية في هذا التوقيت في ظل بعض الظروف والتغيرات لعل من أهمها: تنامي سياسة الوفاق بين الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة الأمريكية، تجدد جهود السلام في ظل استمرار إسرائيل في وضع العراقيل أمام مساعي الولايات المتحدة لتصديق القضية الفلسطينية، ذلك بالإضافة إلى تجاوز إسرائيل لمرحلة الردع بالثك فيما يخص بقدراتها وأمكاناتها النووية وتسريبها لمعلومات تؤكد امتلاكها للسلاح النووي، علاوة على تركيز إيران على بناء قدراتها العسكرية بعد انتهاء حربها مع العراق في مجال الأسلحة التقليدية وفق التقليدية، وانتشار ظاهرة امتلاك الصواريخ أرض - أرض، بأشكالها ومحاولات بعض الدول تطويرها بالتعاون مع بعض الدول الأجنبية الأخرى.

وقد جاء في المقررات المصرية التي جاءت في البادرة أن يعمل الحظر في المنطقة جميع أسلحة التدمير الشامل دون استثناء «نووي - كيميائي - بيولوجي» مع ضرورة معاملة جميع دول المنطقة بالمثل، خاصة في مجال وضع القيود اللازمة على حيازة هذه الأسلحة أو إمكانية الحصول عليها أو تطويرها. ترى هل يكون هناك حل للمعضلة النووية الإسرائيلية بين المعاهدة والمبادرة.

لواء - دكتور ممدوح عطية  
مدير إدارة الحرب الكيميائية سابقاً



■ الله عليك الله طمعتني



■ حبيبتي يا نور العين



■ أما غيرت خلاص عوانتي

## الفناء بالشورت الساخن!

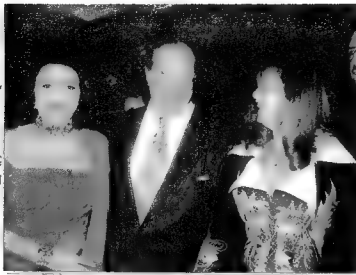
لنمنا باغثيته الناجحة «أليس كريم في جلبي» صور صمير دياب أن يعلن تمرده الصوفي ويأخذ هذا العام «أليس كريم في بيانكي» وبالفعل وقف وسط جمهوره العريض، يقني بالشورت وملابس «البلاج» على شاطئه العجوى أمام البحر مباشرة... «همرو» كان يسير طوال الوقت وسط حراسة مشددة من رجال أمن المصيف، وكان على رأس مشعبه وجمهوره في هذا الحفل زوجته «زينه» وابنته «نوره» وكانت ملابس البحر الضيقة زى الأسرة القوي.

## دعوة للتمرد على الشاي!

في استجابة واقعية وجريئة لدعوة الفنانة ليلي نظمي، للتمرد على الشاي في عز هذا الصيف الساخن، وتفضيل «الكانوزة» وألا فلا... قام فندق شيراتون الجزيرة، بعمل مسابقات خاصة في سرعة شرب «الكانوزة» أو المياه الغازية، وجاء ذلك في إطار برنامج الفندق الترفيهي الذي يحمل اسم «قطار الشرب السريع». ويتضمن عدة مسابقات لطيفة أخرى، تجرى على أنغام الموسيقى السريعة كل أربعة... يصاحبها عرض للاكالات القومية.. في كل بلد يمر عليه القطار، ابتداء من باريس وانتهاء باليونان ومرورا بالنمسا وإيطاليا واستنبول.



■ شرب علشان نفسي



■ ما بين ليلى ونبيلة



■ بين فرحة الأب والأم .. أمل وعريسها خالد الأتري

## الدخول بالملابس الرسمية

ليلى علوي ونبيلة عبيد تنافستا في الأناقة والتألق وسرقة الكاميرا . وفي حين ظهر «عادل إسماع» و«فاروق الفيشاوي» و«عزت العلايلي» بملابس السهرة الكاملة، كسر القاعدة - كمادته - الفنان أحمد زكي وتمرد على الملابس الرسمية ببدلة واسعة مفتوحة الأزرار، ارتداها فوق «تي شيرت» كاروهات «أيد ماكين» عن «الهندسة» أو «إش المكوادة»!

في حفل زفاف منمنمة الفضائية المصرية «أمل عز» كان «الدخول» بالملابس الرسمية، حيث مراسم الاحتفال التي دامت حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي، بقاعة نفرتيتي بفندق شيريد، وبحضور عدد كبير من الفنانين الذين جاسوا حفاصة والد العروس الفنان «أبو بكر عزت» ووالدتها الكاتبة «كوثر هيكل» - نائب رئيس التلفزيون..

## سوق على مهلك سوق

«سياراتنا.. ملايين تجرى على الأرض» ستصبح هذه الكلمات مما قريب شعار سوق السيارات المصرية التي صارت أخيرا أكبر «ترموست» قياسي لتسبة الشراء الفاحش، وعدد أصحاب الملايين والمليارات في المجتمع..

يؤكد حسنا، حفل مناهضات الأثير، منظمة عاطف سلطان - مدير عام حفلات الفنون، بمناسبة قدوم سهارتين من طراز «لامبورجيني» الإيطالية لخص، شن الواقعة منها ٢٥٠ ألف دولار - بخلاف الجمارك والضرائب - للحفل حضره عدد كبير من رجال الأعمال والمال والفنانين، كان من بينهم إلهام شاهين، سمير صبري، ومحبي الدين الغريب - وزير المالية - ود. علي لطفي - رئيس الوزراء الأسبق..

وقبل أن ينتهي الحفل الساهر بيعت السيارات، وتم الإعلان عن إمكانية زيادة السيارات للظروحة فسيما بعد هذا على طلب الجماهير.. وهكذا ستصبح أكثر الأغاني انتشارا وتكرارا في الشارع المصري قريبا، وأتاحة شاذية مسوق على مهلك سوق، خروفا على الملايين يانوق!



■ «فريد» الصفيير يهني» فريد الكبير

## توتة بضخامة تاريخه السينمائي

مع «توتة» كبيرة - بضخامة تاريخه السينمائي الطويل - متعددة الطوايق لحفل فريد شوقي بعيد ميلاده «...» الذي تكتم عدد سموه، مكثفيا بالتوتة للرسم على شكل تاج - والذي تمها له مطعم السلالة بالمتنزه، وسط تصفيق وتهاني أبنائه وأصدقائه من الوسط الفني.. بينما كان أصغر مهنتيه «فريدة» آخر أحماله.

الفريد أن الحفل المعيد نفسه كان السبب في الحادث غير السعيد الذي تعرضت له سيارة «رانيا» فريد شوقي - وكانت إلى جوارها الفنانة منى زكي - في طريق العودة من الحفل للقاهرة!



■ سيارات «لامبورجيني» في بهو ميثا هالوس

إبراهيم حسن لاعب المنتخب المصري لكرة القدم لم يكن أول المشايخين في عالم الرياضة، وإن يكون آخرهم،

فقد سبقه كثيرون، ولحق به - حتى الآن - أسطورة الملاكمة «تايسون» الذي «عض» أنف منافسه هوليفيلد على

الحقنة، فإذا بها تسقط على الأرض وسط حالة من النهم! وإذا كان البعض في مصر يرجعون كثرة مشايخات الشقيقين

«حسن» إلى عوامل نفسية متعلقة بقلبات «التوأم»، ويؤكدون أن عقوبة إيقاف إبراهيم سنة مع حرمانه من التمثيل الدولي

مدى الحياة بعد الحركة «الأخلاقية» التي صدرت منه في مباراة الفريق المصري أمام نظيره المغربي في تصفيات كأس

الأمم الأفريقية ستكون الأخيرة، فإنهم في كل ملاعب الدنيا لا يعترفون بمثل هذه المبررات ولا غيرها، وتشهد على ذلك

عقوبات نجوم العالم على تصرفاتهم السيئة. وحركاتهم اللا أخلاقية، وخروجهم على النص.

### تحقيق - ياسر طلعت

الأمور ماذا عداها عندما حارلا ضرب محسن صالح - المدير الفني الأسبق لمنتخب مصر - في منزله!..

وفي الكويت ضرب المستأجران مثلاً رائعاً في

إرساء قاعدة الأخلاق بشيخهم مجموعة من نجوم

المنتخب الوطني إلى البلاد بعد ثبوت تسلمهم من

الفندق وسهرهم حتى الصباح خلال مباريات كأس

الخليج لكرة القدم التي أقيمت قبل عامين.. صحيح

أن الكويتيين خسروا المباراة التالية للرحيل صفر

٢/ أمام المنتخب السعودي إلا أنهم كسبو احترام

الجميع.

■ تايسون

أما تصرفات الشقيقين «محسن» والتي

ترجعتها زعيمين لمدرسة المشايخين، فقد فاقت كل

شئ، وما من موسم إلا ولهما حكاية مشيرة

وغريبة.. يشترك مع الجماهير ورجال الشرطة

ويكتبان بحركات استفزازية في مباراة ودية لمنتخب

مصر في لبنان.. هذا يصق في وجه حكم أو زميل

أو يدخل في مباراة ملاكمة مع مساعد حكم أو

حتى أفراد الجمهور، وذلك يرمي فائدة ثانية على

الأرض أو يدخل في فاصل «ردع» مع الجهاز

الفني لمجرد أنه استجابه في المباراة، ووصلت

■ كاتوتوا

ولأن اللاعبين النجوم يحتفظون بصورة مثالية

لدى جماهيرهم الذين يعتبرونهم قدوة في كل

تصرفاتهم، فإن «الدنيا تقوم» عندما يرتكبون

أخطاء فادحة تثير مشاعر «الاستياء» ويتأتون

بغفائض خارجة أو إشارات غير أخلاقية تخدش

الحياء.

ولمفك السرى للمشايخين في مصر - على

سبيل المثال - تخمين تمت يده «ملاحظات» أن

هناك نماذج من اللاعبين الذين يتصرفون بطريقة

غير رياضية، أو يعتقدون بالضرب على زملائهم أو

الحكام أو المديرين أو حتى الجماهير، وفي

الصلحة الأولى يوجد اسم اللاعب حمزة الجمل

نجم النادي الإسماعيلي الذي أوقف لمدة عام بعد

اعتدائه بالضرب على حكم مباراة فريقه أمام

الترسانة عصام صيام، وهو الخطأ الذي سجلته

عدسات المصورين، كما سجلت كاميرات التلفزيون

للمغربي الإشارة الخارجة التي قام بها إبراهيم

حسن.

وتجدر الميعة على سطور الملف حتى تصل

إلى اسم إبراهيم المصري لاعب النادي المصري

الهرسحيدى الذي عولب بالإيقاف حتى نهاية

الموسم لأنه ضرب مشير حنفي لاعب النادي الأهلي

عامدا متعمدا بخشونة وبدون كرة.



# مشايخ

ولم يشفع الألب الجرم والسلوك الرياضي القوي لإدراى فريق الهلال السعودى : أوصالح النعمية، وأصدر الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب قراراً بمنع دخوله إلى الملاعب، والتحقيق معه لانه نزل إلى أرض الملعب خلال مباراة الهلال والنصر في ٢٤ مايو الماضى لمناقشة حكم المباراة عصر اللمها في هدف لم يجتسبه الهلال في الدقائق الأخيرة من المباراة، وسبقه فهد الغضيان وسعيد المويران اللذان أوقفا بقرارات حاسمة، تهدف إلى تطبيق مبدأ الرياضة أخلاق قبل كل شيء.

ومن المشرق إلى المغرب العربى، وبالتحديد في الجزائر، حيث أصدرت محكمة مصرية حكماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات ضد «الأخضر بلومى» لاعب الجيزة الشهير الذى فقا عين طبيب مصرى في بهو الفندق الذى تقيم به البعثة بعد انتهاء مباراة المنتخب للمصرى أمام نظيره الجزائرى التى أسفرت عن صعود المصريين إلى نهائيات كأس العالم بإيطاليا عام ١٩٩٠ بعد فوزهم بهدف حسام حسن.

ولم يتحرك ساكن لنادى «مانشيستر يونايتد» الإنجليزى عندما خسر بطولة الدورى بعد تأميمها أربع مرات متتالية، وشعر مسخولوه بالراحة لقراهم بإيقاف النجم الفرنسى «إريك كانتونا» لمدة

## تأسيس «عضاض» وشوماخر «سفا» وويا «فتوة»

## حسام وإبراهيم حسن زعيما مدرسة المشاغبين

## بلومى نقا عين طبيب مصرى والنعمية ينفى ثقل تسرع

«الفيقا» الحصن لاص في العالم عام ١٩٩٥ بانه فاز بجائزة اللعب النظيف بعد هذه الصادثة بأسابيع وسد أفرام معجوبة وسخط حوسوه. ولم ينفع الاعتذار الذى تقدم به اللاعب الأسترالى للمطرف في إنجلترا مارك بوسفيس على شابات التلفزيونين لخصوس «نوتهاهم» - معظمهم من أصول يهودية - بعد أن أساء السلوك، وأشار لهم بالكتابة النازية.

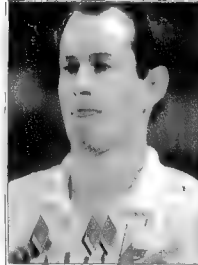
وأوقف «بول جاسكوين» نجم إنجلترا لمسب غريب وهو اعتدائه بالضرب على زوجته «شوالى» ولكن «هوبل» مررب للنتظب الإنجليزى تدخل للعفو عنه بوصفه العقل الفكر للفريق كما تم حرمان «روى كوستا» لاعب المنتخب البرتغالى من اللعب الدولى أربع سنوات لاعتدائه بالضرب على مشربه الذى أجلسه على مذكة الاحتياطيين.

وأفرد «شوماخر» حارس مرعى ألمانيا بقلب «السفا» وكانوا بعد كل مباراة يخصصون أمام مرماه عن أسنان ودماء الخصوم بل ودماء زملائه! وفى ألمانيا أيضا أديا «كريستين تريجه» من المنتخب في إحدى البطولات الأوروبية لإنشابة للخصوس بطريقة غير لائقة، ولق كأس العالم الأخيرة بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٤، طرد «ليوناردو» نجم البرازيل، بسبب ضربة «كرو» وجهها لنافسة الأمريكى على خط التماس.

وليس كزة القدم وحدها التى تشهد مل هذه التصرفات المجنونة من النجوم، وإنما تتبرغل المدوى في بعض الرياضات الأخرى، ولا ينسى أحد «ديفيس ريدمان» نجم «هيكاف» بولز لكرة السلة الذى اعتدى بالضرب على مسحلى في إحدى مباريات «البلال أول» هذا الموسم، مما أدى إلى إيقافه تسع مباريات، كما أن يفسى عشاق التنس المشاغبين مجون مكثرو الذى دفع أمولا طائلة كغرامات، بسبب تصرفات المجنونة من إلقاء المضرب على الأرض، إلى البسحق في وجه الحكام، إلى توجيه الفاظ نابية للجمامير.

وأخيرا يتصمر ألف السرى الملاك العالمى «تايسون» أو «الخضاض» الذى أكل آذن منافسه «هوفيد» على الطلة بما يعرضه للشطب!! ■

■ مكنرى



■ حسام وإبراهيم حسن

# سلة نجوم!

حامد بريمه أشهر حارس سوداني:

# اعتزلت بإرادتي ويكفي تاريخ الطويل

باستمرار في البطولات الإفريقية والعربية يعود للأسباب نفسها؟

بالأكيد.. فالتدهور العام لمستوى الكرة السودانية يؤثر على المنتخبات والأندية بالدرجة نفسها.. هناك سبب آخر يضعف مستوى المريخ والهلال ويؤثر على نتائجهما الإفريقية والعربية يتمثل في التجديدات المستمرة في صفوفهما واستعانة الفريقين بلاعبين جدد من أندية أخرى صغيرة كل موسم وهنا يحتاج اللاعب لفترة حتى يتأقلم مع زملائه ثم تحدث تغييرات جديدة؟

ومازيك في الكرة الإفريقية عموماً والعربية أيضاً؟

الكرة الإفريقية صارت تحتل موقعا متميزا على الخريطة العالمية بعد ارتفاع مستوياتها وزيادة أعداد لاعبيها المحترفين في أوروبا.. كذلك الكرة العربية تسير بخطى ثابتة وتطور ملحوظ في السنوات الأخيرة بفضل الموهبة العالية التي يتمتع بها اللاعب العربي والإمكانات الضخمة التي يوفرها المسئولون للمنتخبات والأندية.

من أفضل حراس المريخ عربياً وإفريقياً؟

يعجبني كثيراً أحمد شوبير حارس مرمى مصر والنادي الأملي فهو صاحب إمكانات عالية جداً وخبرة هائلة، وقد هزنت عندما علمت باعتزاله أخيراً لأنني أعلم جيداً أنه لايزال قادراً على العطاء وأتمنى أن يتراجع عن قراره لأنه أفضل حراس المريخ الأفاقة.. أما على المستوى العربي فإضافة إلى شوبير يوجد حارس مرمى المنتخب السعودي المتألق دائماً محمد الدميح.■

هل قررت الاعتزال لعدم قدرته على العطاء؟

اعتزلت الكرة عن قناعة لأنني حسب تقديري قمت في الملاعب ما يرضيني ويرضى جماهير الكرة السودانية، ويكفي أنني فزت مع المريخ بكأس الأندية الإفريقية أبطال الكؤوس عام ١٩٩٢، وبطولة شرق ووسط إفريقيا (سيكافا) عام ١٩٨٩ بتزانيا.. لكنني لم أشعر بعدم القدرة على العطاء عندما قررت الاعتزال..

إن فقد أجبرت على الاعتزال من مجلس إدارة المريخ كما تؤكد معلوماتنا؟

عفواً.. لم يجبرني أحد على ترك الملاعب سواء من إدارة النادي أو خارجها. والاعتزال كان بمحض إرادتي..

وماذا عن حراسة مرمى المريخ بعد اعتزاله، هل يوجد الجديل الجاهز لسد فراغه؟

فريق المريخ به مجموعة جيدة من الحراس الذين يحتاجون فقط لللمسة الجماهير حتى يستطيعوا التزدد عن مرامهم بقوة، وقد اتجهت لتدريبهم بعد اعتزالي مباشرة لمواصلة دورى مع الفريق.. وسوف أقوم مستقبلاً بتأسيس مدرسة لتفريق حراس المريخ الناشئين..

ما أسباب أزمة الكرة السودانية؟ السبب الرئيسي ضعف الإمكانيات المادية، وعدم انتظام برامج المنافسات وقلة إعداد اللاعبين والحكام المؤهلين أكاديمياً وعدم اهتمام المسئولين بهم دائماً..

وهل إخفاق فريق الأندية السودانية

لم ينل حارس مرمى سوداني

في كرة القدم شهرة

أو نجومية مثل التي حظى بها

حارس المريخ الشهير حامد بريمه..

١٧ عاماً قضاها داخل المستطيل

الأخضر كان خلالها الحارس

الأساسي بناديه وبالمنتخب الوطني.

ولم يسقط من حسابات أى مدرب

تعامل معه.. بريمه -عجوز- المريخ

المخضرم قرر أخيراً الاعتزال بعد

بلوغه سن الأربعين مكتئباً بما حقق

من إنجازات وضعت على رأس

قائمة حراس المريخ في تاريخ الكرة

السودانية.. حوارنا معه لم يكن عن

الماضي الجميل فقط، بل تحدثنا معه

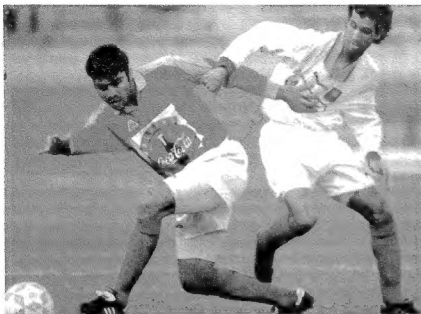
عن خطواته القادمة بعد الاعتزال.

ورأيه في أزمة الكرة السودانية

حوار - فائز ديدى







■ محمد يوسف مدافع الأهلي

محمد يوسف نجم الأهلي المنتخب مصر:

# لست راضيا عن مستواي!

## الحصول على اعترافات

صريحة من محمد يوسف،

نجم دفاع الأهلي ومنتخب مصر

الوطني لكرة القدم في الحوار معه..

أسهل كثيرا من حصول أي مهاجم

منافس على الكرة منه.. وبلا مقدمات

طويلة كانت هذه اعترافاته.

حمدي الحسيني

ما السر وراء تذبذب مستواه خلال  
الموسم الأخير؟

في مباريات الدور الأول لبطولة الدوري، وصلت إلى «فورمة» طيبة، كنت راضيا عنها تماما، إلى أن تعرضت لإصابة في مباراة منتخب مصر مع السنغال في دكا، بتصفيات كأس الأمم الإفريقية، كانت عبارة عن كسر في اليد اليمنى.. لكنني لم استرد ليأقتي، وعدت بعدها للملامح.. استلخصت عللها طويلا، ومستواي حتى نهاية الموسم أنا غير راض عنه..

وماذا تفكر وجوبك كلاعب أساسي في  
ناديك والمنتخب، رغم اهتراز المستوى  
وعدم رضاه عنه؟

إنه شرف كبير لي أن أحتفظ بمكانتي في الأهلي والمنتخب حتى عندما يكون مستواي هابطا بعض الشيء.. وهي ثقة غالية من المديرين في إمكاناتي أعز بها.. لكن أحب أن أوضح نقطة مهمة، فليس معنى عدم رضائي عن مستواي أنه سيء، جدا، وأنتي لا أصلح للعب في الأهلي والمنتخب.. كل ما في الأمر أنني أتطلع دائما للأفضل وأحاول الحفاظ على مستواي في القمة، لكنني من اللاعبين الذين يتألمون بالإصابات بسببها بشكل كبير، ولا أستطيع استعادة مستواي بعد

الشفاء منها سريعا للأسف..

ومستوى الأهلي.. ما رأيك فيه؟

أعترف أيضا أنه لا يرضيني شخصيا، وكنت أتمنى أن يظهر بشكل أفضل، لكن معظم لاعبي فريقنا وأنا أحدهم، نتعرض منذ بداية الموسم لإرهاق شديد من كثرة البطولات التي نشارك فيها مع النادي والمنتخب الوطني، مما يؤثر على نتائجنا ومستوانا، والتأجيل مثلا أننا نقفنا كأس مصر أمام الإسماعيلي، لأننا لم نلعب جيدا في المباراة النهائية، وأدائنا كان ضعيفا لا نستحق عليه الفوز بالمباراة.. حتى الإسماعيلي نفسه لم يلعب لكنه خطف التلكلي

والمنتخب

الوطني؟

يحتاج عاما

واحدا من الاستقرار

في الأجهزة الفنية

واللاعبين.. الفريق

تعرض لهزة عنيفة، إثر

خروجه من تصفيات كأس العالم، واعتقد أن الكابتن الجوهري.. المدير الفني.. يستطيع الخروج بالمنتخب من كبوته ويأمنه من جديد، لكن يلزمه ثقة اللاعبين والجمهور، وأعطاه فرصة كاملة للعمل..

في مقابل تراجع مصر.. تقمقت باقي دول الشمال الإفريقي، مثل تونس والمغرب، وبدأت تستعيد أوجها القديمة.. ما الأسباب من وجهة نظرك؟

أعترف لاعبي المغرب العربي في أوروبا، أبرز أسباب تقدم مستواهم، فالخترافون المغاربة والقرواسنة يغزون منذ سنوات أقوى الأندية الأوروبية، ويتعلمون الكثير منهم، مثل: مصطفى حجي، ونور الدين نايتي، وعادل السليمي..

لكن مصر أيضا لديها لاعبين محترفين في أوروبا، مثل: هاني رمزي وحازم إمام،

وياسر رضوان؟

هناك لغز لا أجد له تفسيراً.. فالخترافون الوريعة الراحبة للتحديات تونس والمغرب.. أما زملائي الخترافون بالخارج، فلا يظهرون عادة بمستواهم المعروف مع المنتخب، رغم ارتفاع مستواهم في أنديةهم بأوروبا.. بصراحة لا أعرف سببا مباشرا لتلك الظاهرة الغريبة..

أنت متهم بالدفاع مع المهاجمين.. ما دفاعك؟

بمسألة شديدة، أنا مدافع قوي، أميل إلى الأداء الأروبي في اللعب، ولا أحب «الدفع».. إلا أن معظم مهاجمي مصر يرون دفاعا ضعيفا.. يسيل منهم في إحراز الأهداف دون أن يلعبهم.. وأنا لست من هذه النزعية، كما أنني لا أجا إلى العنف والخشونة للتعصبة، بليل أتي لم أتسبب في إيذاء أي مهاجم منذ بداية مشواري مع الكرة قبل عشر سنوات، وأعتقد أن أسلوب أدائي يعجب المديرين الأجانب الذين يفضلون القوة والسرعة، مثل الإنجليزي هاريس، والألماني هولان، اللذين عملا في تدريب الأهلي للموسم الأربعة الأخير، وجيأت لي مكانا ثابتا في دفاع الفريق..

بدون أسئلة

● أحمد نظة لاعب ممتاز، لكنه لم يسجم مع الأهلي حتى الآن، واتسمامه له يؤثر على مشاركتي في المباريات، لأنني أجيد اللعب في أكثر من مركز..

● سمير كمونة مكسب كبير لخارج الأهلي، وسيتكون نجم الموسم القادم..

● مشكلة رضا عبدالملك مع ثابت الببال، سببها هو أن المدير الفني، لأنه يستمرم رضا في المباريات، أضعف لياقته البدنية كما يقول.. فيعترض رضا، ويوقع عليه ثابت العقوبات، وهي حلقة مفرغة، ولا أعرف كيف تنتهي هذه الحلقة..

● تراجعت ميكا ٢٤ سنة.. حفاظا على نفسى من الإضرابات التي يتعرض لها أي نجم كروي، ورضائي الله بظفاني ناديني وبإسمي.. والزواج حقق لي الاستقرار الذي أشتده. ■



## مصريات أبي فرات

بقلم:  
فاروق عبد القادر

وأصبح «شوقي» رعين الحفر» والقي ذلك التراث العظيم/ لنقل التراب وضغط الصجر/ وبقينا نعتري به الحاضرين/ لأن لم يكن أمس فيهم حضرة/ ولم ينتج السور الخالدات/ من اللصقات بألم السور...»

ويبدو أن ثمة علاقة وثيقة وحماية قامت بين الشاعر وطه حسين، فهو يتوجه إليه بالحديث والتحمية في قصيدته «إلى الشعب المصري»، وقد سبق أن خصمه بقصيدة كاملة: في ١٩٤٤ أقيم مهرجان لذكرى «المعري» في دمشق حضرها طه حسين على حد تعبير جريدة «الراي العام» التي كان يصدرها الجواهري في بغداد، وقد نشرت قصيدته وتعقيب طه حسين عليها - «أطبايب البيان والشعر والأدب من شتى الأنظار العربية...» وأقام طه حسين باسم الحكومة المصرية - مائدة لتلك الوفود، وفيها لقي الجواهري قصيدته يحيى طه حسين ويدعوه

لزيتارة بغداد «أهيكام» «ط» لا أطيل بك السبحة/ كلني السجع فخرا محض اسمك إذ تدعى/ «...» إنا في خيافة نابغ/ نمتع منه العين والقلب والسبحاء/ «...» أبا الفكر تستتر من العفل فذه/ إذا الأدب الغض استلثرت به الطبعاء/ ويأسر موسى - إن في كل بقعة/ لما تجتلي من أية حية تستع لي لك الله محمولا على كل خاطر/ ومن كل قلب/ رحت تحفل ترعى... فويعد أن فرغ الجواهري من إلقاء قصيدته عقب طه حسين: «صنعت الرسول العظيم، إن من البيان لسحرا، وإن الشعر لحكمة، لقد أفضى الأستاذ الجواهري بهذا البيان الساحر الذي هو البقية الباقية من التراث الأدبي العربي الصحيح...» «...» وإن كان قد قرئنا بالمعري الذي لست ببالغ شأبه... الخ، وأطلى أختتم «مصريات الجواهري» بقصيدته في أحداث ١٩٥٦، لتي يشيد فيها بصمود الشعب المصري في صد العزاة المعتدين: «كأننا الله أسلمي، إن المني/ مذك لغز، والحياة باطل، بإدارة المجد مشيت واعد/ للغد فيها وأرعت زلائل/ لا تهني، وإن أغد عاجل/ الخريف، وأستائي فخير أجل...» رحم الله أبي فرات، برحيله انطوت صفحة مضيئة من منجزات الشعر والخيال، وحضي آخر الكلاسيكيين الكبار

شغلت مصر في قلب الجواهري أعز مكان، أقام في القاهرة زمنا، وزارها ثلاث مرات: في ٥٦ و٧٠ وأخيرا في ٩٧، وكثيرة هي قصائده التي تغني فيها بمصر، يمجّد تضال شعبها، ويشيد برموزها الثقافية والشعرية، وإنني أود أن أقف لحظة عند تلك القصائد، أو «مصريات الجواهري» لعل أول قصيدة نفع عليها هي تلك التي يحيى فيها البيئة التعليمية المصرية في بغداد «١٩٣٦»: «رسائل الثقافة من مصر/ وجه العراق بكم سفر/ حرص للضياء عليكم/ ورفقكم عين القمر/ جنتهم وهاطة الغمام/ معا، ورحمتهم والقدر/...» بما سادني إن العراق/ جميعه بكم أنزهه». وحين فاز حزب الوفد في انتخابات ١٩٥٠، وعاد إلى الحكم، لم يفت الجواهري أن يحييه ويشيد برعيه مصطفى النحاس: «سمر في جهادك يستضفك لواء/ نثرت عليه قلوبها الشهداء/...» من عهد «زغلول» يرف وتحت/ لكابدي ورجع للوغي إلهام/ «...» أنعيم مصر والشعب/ أمانة/ ما أنك يحمل ثقلها الأمانة...» وفي ١٩٥١ دعى للمشاركة في مؤتمر ثقافي أقامته الجامعة العربية، فألقى قصيدة طويلة عنوانها «إلى الشعب المصري» ديا مصر، تستنق للدور وتعتز/ والنيل يزفر والمسلّة تزهر/...» هذا «الصعيد» مشيت عليه مواكب/ للفر مثقلة الشطى تنبخر/ في كل مطرح وكل شبة/ حجر يمجّد للعاملين معطر/ يهزأ من الأجيال في خطر/ إنهم/ «الكركنة» لثاوي بها و «الأنصهر...» وفي قصائده تلك لا ينسى الجواهري أن يشير إلى وحدة العدو الذي يناضل ضده المصريون، والعراقيين، ويقارن بين الواقع المصري السمج والواقع العراقي البائس. وتمتعت جفارة برموز الثقافة المصرية في القصيدتين الطويلتين اللتين رثى فيهما «حافظ إبراهيم» ثم «أحمد شوقي»، قال في الأولى: نعا إلى الشعر حرا كان يرعاه/ ومن يشق على الأحرار منعه/ أغنى الزمان على نار زما زمن/ يحافظ واكتسى بالعزّ منقاه/...» إذا فقدناه فقد العين مقلتها/ أو فقد ساع إلى الهيجا يمناه/ «...» ودمع العين فائضا/ والنفس جياشة والقلب أواه... وفي ذات العام «١٩٣٩» رحل شوقي، فودعه الجواهري الوداع الذي يليق بهما معا: طوى الموت ريب القرافي في الغر

# فيزا بنك القاهرة

## بنك متنقل بجميع العملات



- تقديم حمل قدر كبير من النقود مما قد يعسر لك السفر من الخارج.
- تقديم لك إمكانية الصرف النقدي من خلال فروع البنوك المحلية والعالمية المنتشرة على مستوى العالم على مدار ٢٤ ساعة يوميا.
- بطاقة فيزا بنك القاهرة مقبولة لدى أكثر من ٥٠٠٠ منشأة من أكبر الفنادق والطاعم والشركات ... الخ في مصر ولدى أكثر من ١١ مليون منشأة على مستوى العالم.
- تمنحك ميزة الحصول على بطاقة Global Calling Card للاتصالات الدولية مجانا والتي تمكنك من الاتصالات التليفونية الدولية دون أن يكون لك اشتراك دولي.
- يمكنك استخدام بطاقة فيزا بنك القاهرة في المسحوبات النقدية والمشتريات بجميع العملات وتقوم بسداد قيمة مشترياتك ومسحوباتك النقدية بالجنينة المصري.
- تقدم لك مهلة لسداد قيمة مسحوباتك النقدية ومشترياتك تصل إلى ٤٥ يوم بدون فوائد.

بنك  
القاهرة

مستشارك الأمين

# الأخبار

## أخبار تعتمد عليها

٩،٠٠ مساءً  
بتوقيت السعودية

٦،٠٠ مساءً  
GMT



LBC

الفضائية اللبنانية

مطلة LBC الفضائية اللبنانية تبث برامجها على القمر الصناعي عربسات ٢-أ، ٢٦ درجة شرقاً، تردد ٥٠٠٠ MHz، ٣٧٤ على الخامة-٢  
البث على هذا القمر غير مشفر.

٢١١١٦ - ٢١٣٣٣ (٧١) - ٢١٣٣٣ (٧١) - ٢١٣٣٣ (٧١)